



أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١



١٠٠ فلس

الخميس ٢ شعبان ١٤٠٤ هـ — الموافق ٣ مايو (ايار) ١٩٨٤ — السنة ٢٤ العدد ٧٣٤٨

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY 3 MAY. 1984 - 24th. YEAR NO. 7348

صدام حسين: نريد ايصال الايرانيين الى مرحلة العجز

مستعدون لتخطيط الحدود
ومد المياه الى الكويت
مصر يجب أن تعود .. وندعو لترحيل
من يبحث عن أعمام خارج الخليج

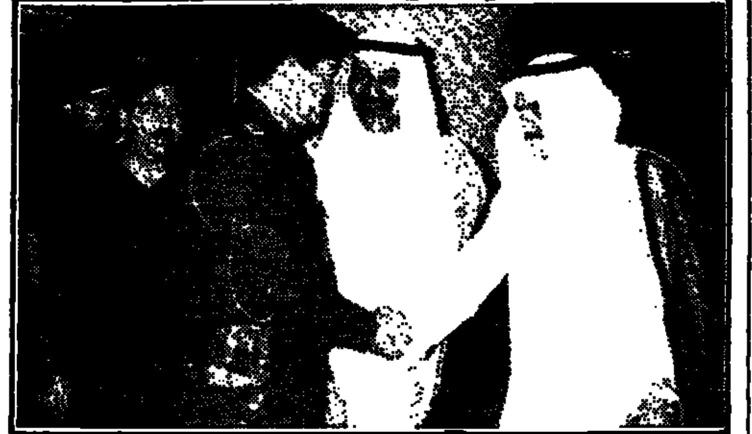
كتب حمد جاسم السعيد

قد يكون حديث اي رئيس دولة في ظروف عادية لا يحمل في طياته او في مستواه ما تحدث به الرئيس العراقي صدام حسين بصراحة وجرأة كشفت أموراً يعرف هذا الرجل متى يكشفها ومتى يعلنها فيأتي حديث رجل يقف على رأس دولة تخوض حربا امتدت لاكثر من خمسين شهرا وقد تمتد الى اكثر من ذلك ، كملف يحوي في طياته رموزا واهدافاً وتطلعات طرحها الرئيس العراقي دون مواربة او غموض فبكل صراحة وخلال ثلاث ساعات تحدث الرئيس العراقي صدام حسين للصحافة الكويتية التي قال عنها يوما انها صحافة القلم المشارك في الجبهة !! وهو بذلك يعطي للصحف الكويتية دورها الحقيقي والوطني الذي تقوم به وتشارك به في احداث عالمنا العربي الذي يحتاج الى كل جهد ان كان ساعدا او قلما . وصحافة الكويت التي جلست مع هذا الرجل لتحاوره بكل صراحة استطاعت من خلال هذه الجلسة ان تجعل مثل هذا الرئيس الذي لا يعرف الراحة او الهدوء الا اذا وجد الابتسامة من الجميع ورأى بسمة الاطفال مرسومة فوق شفاههم ان يقول ما في قلبه .

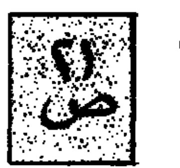
حملنا له كل هموم المواطن وكثير من التساؤلات التي تحتاج الى من يجيب على طرحها ووضع النقاط فوق حروفها وهي كثيرة واحتواها سيادته بكل رحابة صدر لم يقل مرة واحدة خلال الثلاث ساعات لا اعرف او يصمت بل انه يجيب على كل سؤال يطرح عليه بل ويتوسع في الاجابة ويتشعب ليكشف اشياء قد تكون غائبة عن بال احدنا ويصل معنا بها الى المكاشفة الصريحة !!

بكل صراحة قال .. احنا حاربنا اكثر من اربع سنوات ولم تتقدم سوى دولة عربية واحدة لتشاركنا هذه الحرب ومشاركتها بشكل رمزي واخرى ارسلت مشاركة رمزية عادت دون ان تشارك .. ليش لان ما شاركوا؟ .. شنهو ينتظرون يريدونا نحارب سبع سنوات ؟؟! ..

نص الحديث في الصفحات ١٥-١٦-١٧



● الرئيس صدام حسين يصافح الزميل رئيس التحرير حمد جاسم السعيد



الجميل ترأس الاجتماع الاول للوزارة
جنبلاط موافق ولكنه تخلف تضامنا مع بري

★★★

اسرائيل تدعو لاطلاق اسراها الثلاثة وتهدد سورية باجراءات لم تحددها

ص ٢١

عرفات في عمان :

المجلس الوطني سينعقد « ومن لا يحضر فإن القطار لا ينتظره »

(ص ٢٠)

كلمة الرأي العام

الزجاج المكسور

« لا تزال حكومة الرئيس ريغان — بعد ثلاثة أشهر من انسحاب عاجل من بيروت — تبحث عن طرق للحيلولة دون أن يؤدي الضرر الذي سببه انهيار السياسة الأميركية الى تبديد النفوذ الأميركي في منطقة الشرق الأوسط عامة . »

«... فلقد أدى عجز الولايات المتحدة عن حل انقسامات لبنان الداخلية ، ووضع حدّ لتدخل سورية ، الى جعل الدول العربية تفقد ثقتها في قدرة الولايات المتحدة على الصمود ، كما جعلها تمتنع عن التعاون في صورة أوثق مع الولايات المتحدة في قضايا الدفاع عن المنطقة أو ايجاد حلول للنزاع العربي — الاسرائيلي . ولقد توضح ذلك إبان زيارة قام بها الى الشرق الأوسط مؤخرا ريتشارد مورفي (مساعد وزير الخارجية) بهدف إقامة روابط عسكرية أقوى مع الدول العربية المعتدلة في الخليج ... ويقر مسؤولون أميركيون في مجالسهم الخاصة بأن مورفي لقي استقبالات تراوحت بين فاترة في بعض الأماكن وباردة جداً في أماكن أخرى ، على ما وصفها أحدهم ...»

★★★

كانت هذه فقرات من مقال كتبته صحيفة «الواشنطن بوست» الأميركية كشفت عن المأزق ، الذي تتخبط فيه الادارة الأميركية في مواجهة فشلها المتتابع في الشرق الأوسط . غير أنّ المقال يكشف ، بدوره ، عن أنّ الولايات المتحدة لا تستطيع ، بحكم المنطلقات الصهيونية لمواقفها السياسية ، الخروج من المأزق المتزايد في حدّة الانهيار . وبالطبع فإنّ الولايات المتحدة تحاول ، دائما ، أن تجد مشجبا ، في المنطقة ،

(البقية على ص ٢١)

« الرأي العام »

مقابلات صاحب السمو

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ، كما استقبل سموه حفظه الله سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية الشقيقة عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي .





هذا من الأصل

مع الشروق

التحذيـــــر ضـــــروري

جيد ان نحاول تقليد الغرب بالامور التي من شأنها ان تشجع الناس على البقاء في الكويت صيفا والاكتفاء بما هو متوفر من وسائل تسلية في اماكن سياحية اصبحت في الكويت عديدة حيث مدينة الدوحة الترفيهية ، وجزيرة فيلكا ، والبرج ، والحدائق ، وما هو موجود في الفنادق من جلسات مريحة ، بالاضافة الى اماكن الترفيه الذهني من مكتبات وجمعيات وروابط ونوادي وسينمات ٠٠ الخ

وطبيعي لو رجعنا الى البداية لعرفنا ان هذه الامور جميعها نقلت من الخارج ٠

ومن اجل ان يكون هذا النقل الايجابي متقنا ٠٠ ومن اجل تلافي بعض الامور التي ان وقعت انقطعت عن المجيء هذه العائلة او تلك ، ومن اجل الحفاظ على اعمار الاخرين ، لابد لنا ان نبدع في تطبيقنا لهذه الامور المنقولة ٠

كيف ؟؟

لنبدأ الحديث عن امر مهم موجود في الدول التي نقلت منها بعض طرق التسلية مثل لندن والمانيا وايطاليا و ٠٠ الخ

هذه الدول وضعت في حسابها الخطر الذي يتعرض له بعض المرضى سواء من دوران الدولاب او سير القطار او تزحلق القطار الملتوي السريع او ٠٠ الخ لذلك وضعت على الباب الرئيسي لكل مدينة تعليمات واضحة تنصح فيها مثلا مرضى القلب بعدم ركوب اللعبة الفلانية ، ومرضى الضغط بعدم الصعود عاليا على البرج الفلاني ، ومرضى الصداع النصفي بعدم الدوران على الدولاب الفلاني ، وهكذا بحيث ان المريض يأتي الى المدينة وبعد ان يقرأ هذه التعليمات يعرف اية لعبة يستطيع ممارستها وايها يجب ان يبتعد عنها ٠

ورغم ان هذه الخطوة من شأنها ان تجلب زبائن اكثر حيث ان — وخاصة في هذه المرحلة — المرضى يشكلون اعدادا هائلة ولهم تأثير كبير بالربح والخسارة ٠

اقول رغم ذلك فان هذا التصرف يؤكد على ان صاحبه فكر بالانسان وضرورة توفير الراحة المصحوبة بالامان له ٠ وهكذا تفكير يؤكد لنا ان انساننا يسعى الى الخدمة الافضل ٠

الامور الاخرى التي لابد من الالتفات لها من اجل انجاح موضوع استبدال تذاكر السفر بتذاكر المدن السياحية ، هي امور تكاد تكون سهلة الحل الا انها بحاجة الى التفكير ٠

فمثلا — وسبق وان تحدثنا عن هذا الموضوع — الموجودون في الكويت والذين ادمنوا عدم السفر هم البضاعة المغرية لمدمني السفر بالبقاء حيث انهم سيأكدون بحضورهم المستمر للمدن الترفيهية — امكانية البقاء — رغم انهم اعتادوا البقاء دونما ترفيه وبالتالي يمكنهم الاستغناء عن المدن الترفيهية حيث ان البقاء مسألة مفروضة وليست مختارة — اقول هؤلاء لو استطاعوا توفير ما تفرضه المدن من اسعار للعب والمطاعم والشاليهات لوجدوا السفر افضل حيث انه يبعدهم عن مراجعة الحسابات المستمرة والتنغيص ٠

لذلك فلو اعيدت دراسة الاسعار مرة اخرى فلربما استحدث سعر جديد اكثر اغراء على المجيء ٠

ثم لابد وان تكون — وخاصة في جزيرة فيلكا — علاقات عامة نشطة حيث ان الذي يغادر مسكنه الى مكان اخر لا يمكن ان يجلس براحة الا بعد ان يرى وجها بشوشا ٠ ومع احترامي لبشاشة الهندي والباكستاني والكوري الا اننا اعتدنا البشاشة العربية وخاصة عند ابتعادنا عن مرسانا ٠

فيصل السعد

اللجنة المالية البرلمانية تبدأ مناقشة الميزانية العامة

الخرافي : الموافقة على بند الايرادات البالغ ٣٢٢٧ مليون دينار

بدأت اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة امس مناقشة الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٨٥/٨٤ ٠

وقد اقرت اللجنة الايرادات الواردة في مشروع الميزانية ٠ كما اجلت اتخاذ القرار النهائي في الاقتراح بمشروع القانون المقدم من بعض الاعضاء في شان منح قروض عقارية لاصحاب ذوي الدخل المحدود ممن لا تتحمل مساكنهم بناء دور ثان ٠

وصرح رئيس اللجنة المالية والاقتصادية النائب جاسم محمد الخرافي عقب ختام اجتماع اللجنة لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة ناقشت الاقتراح بمشروع القانون المقدم من بعض الاعضاء في شان منح قروض عقارية لاصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود ممن لا تتحمل مساكنهم بناء دور ثان بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان السيد حمد الرجيب ووزير الاشغال العامة عبدالله الدخيل ومدير عام الهيئة العامة للاسكان ابراهيم الشاهين ومدير بنك التسليف والادخار يوسف الحوطي والوكيل المساعد بوزارة الاسكان خالد السعيد ٠

وقال النائب الخرافي انه تم الاتفاق على معالجة هذه المشكلة من خلال وضع ضوابط لطريقة صرف تلك القروض وعليه فانه تم تاجيل اتخاذ القرار النهائي لحين تحضير هذه الضوابط ومناقشتها في جلسة قادمة للجنة ٠

واعلن النائب الخرافي في تصريحه لكونا ان اللجنة وافقت على بند الايرادات في الميزانية العامة للدولة والتي بلغت ٣٢٢٧ مليون دينار بزيادة قدرها ١٩٠ مليون عن ايرادات السنة الماضية وهذه الزيادة جاءت من الايرادات النفطية وغير النفطية ٠

كما ناقشت ايرادات استثمار الاحتياطي العام للدولة واحتياطي الاجيال المقبلة لدى مناقشتها ميزانية الهيئة العامة للاستثمار بحضور العضو المنتدب للهيئة السيد فهد الراشد ٠

ميزانية الهيئة العامة لشؤون القصر للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤

أقر مجلس الامة مشروع قانون ميزانية الهيئة العامة لشؤون القصر للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ ، كما اقر التوصيات التي أقرتها اللجنة المالية لدى دراستها للمشروع والتي تنص على :

— تأكيد التوصية التي سبق وان اتخذتها اللجنة والتي تنص على « ايقاف النظام المعمول به في توزيع حصص القصر واعادة النظر في توزيعه عن طريق نظام محاسبة المحافظ المتحركة » والاسراع في استصدار الفتوى في شانها ٠

— عدم اتخاذ اجراءات التعيين للدرجات المعتمدة ريثما تنتهي الهيئة من التنظيم النهائي الجديد لجهازها واعداد الهيكل الاداري ٠

وفي ما يلي نص قانون الميزانية :

مادة اولى

تقدر الايرادات بميزانية الهيئة العامة لشؤون القصر للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ بمبلغ — / ٢٫٧٩٨٫٤٠٠ د٠ك (مليونين وسبعمائة وثمانية وتسعون الفا وأربعمائة دينار) منها :

أ — مبلغ ١٠٠٠ د٠ك (الف دينار) ايرادات ذاتية ٠

ب — مبلغ ٢٫٧٩٧٫٤٠٠ د٠ك (مليونين وسبعمائة وسبعة وتسعون الفا وأربعمائة دينار) تمويل من ميزانية الوزارات والادارات الحكومية قسم ٨ فرع ٢ (باب المصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ ٠

مادة ثانية

تقدر المصروفات بميزانية الهيئة العامة لشؤون القصر للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ بمبلغ — / ٢٫٧٩٨٫٤٠٠ د٠ك (مليونين وسبعمائة وثمانية وتسعون الفا وأربعمائة دينار) ٠

مادة ثالثة

على الوزراء — كل فيما يخصه — تنفيذ هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من أول يوليو ١٩٨٤ ٠

تسهيل مهمة مندوب ديوان المحاسبة بالصحة

دعا وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب مدراء الادارات والمستشفيات بالعمل على تسهيل مهمة مندوب ديوان المحاسبة بوزارة الصحة العامة في الاطلاع على الدفاتر والسطلات المحاسبية والمستندات الخاصة بادارات ومستشفيات ومراكز العمل التابعة للوزارة٠

١٩ الف دينار رسوم التراخيص

بلغ مجموع الرسوم المستوفاة في مراقبة الاعلانات ببلدية الكويت خلال الشهر الماضي حوالي ١٩ الف دينار مسجلة بذلك زيادة ملحوظة عن الشهر الاسبق ناتجة عن زيادة في الرسوم المستحصلة من رخص التجديد والتي بلغت اكثر من ١٢ الف دينار ، اما الرخص السنوية الجديدة فبلغت رسومها حوالي ٦ الاف دينار و ٢٣٦ دينارا عن رخص مؤقتة ٠

الادارة القانونية تصدر ٢٤ حكما

اصدرت الادارة القانونية ببلدية الكويت ٢٥ حكما من ضمن ٢٨٥ قضية من القضايا التي تداولتها خلال الشهر الماضي وتلقت ٢٥٢ كتابا وافتت في ٢١ قضية ، وعقدت الادارة ٨٣ جلسة من جلسات الخبرة ورفعت ٣٨ مذكرة ٠

● د ٠ سالم جابر الاحمد

د ٠ سالم يبحث العلاقات بين الكويت وكندا

اجتمع امين عام لجنة التعاون مع دول الخليج العربي بوزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد امس مع المدير العام لشؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الكندية السيد روبرت اليوت بحضور السفير الكندي لدى الكويت السيد فرانيس ايان وود ٠

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا المشتركة كما شرح الدكتور سالم الجابر للمسؤول الكندي اهداف قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والخطوات التي قطعها المجلس حتى الان على طريق توحيد سياساته في كافة المجالات ٠

● م ٠ عبدالرحمن الغنيم

اجتماع مجلس ادارة صندوق التعاون الاجتماعي بالمواصلات

عقد مجلس ادارة صندوق التعاون الاجتماعي للعاملين بوزارة المواصلات اجتماعا امس برئاسة وكيل الوزارة المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم ٠

وقد تم في الاجتماع اختيار شعار الصندوق وعمل ملصقات اعلانية لاستقطاب مزيد من الاعضاء واعداد كتيب عن اهداف الصندوق وفوائده متضمنا قوائم باسماء الشركات والمؤسسات ووكالات السفر التي تمنح خصومات خاصة لاعضاء الصندوق ٠

هذا ويبلغ عدد اعضاء الصندوق حوالي ٢٠٠٠ عضو سيتم تزويدهم ببطاقات خاصة لابرازها عند التعامل مع الشركات والجهات المتفق معها ٠

د ٠ يعقوب الشراح

الشراح : تطوير الكتب العلمية

صرح وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح ان وزارة التربية تجري دائما عملية تطوير طرق التحصيل والاهتمام بالكتب الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة تاليفا وتعديلا ٠

واضاف الوكيل المساعد ان الوزارة قامت هذا العام بتاليف وتعديل كتب التعليم العام البالغ عددها ٥١ كتابا منها كتابان في المرحلة الابتدائية و ١٨ كتابا في المرحلة المتوسطة و ١٨ كتابا في المرحلة الثانوية وخمسة من كتب المقررات كما تم تعديل اربعة من الكتب الانجليزية للمعاهد الدينية واربعة اخرى للمعهد الديني والخاصة بالاجتماعيات والتربية الاسلامية ٠

البلدية تطرح فكرة تشغيل سوق السمك والخضار عن طريق شركة مساهمة

طلب المجلس البلدي من مدير البلدية المضي قدما في دراستها الخاصة بشروط بسطات سوق الخضار والسمك واللحم الجديد في منطقة الشويخ والدكاكين الواقعة في أسواق اللحم والسمك والفاكهة داخل المدينة ووضع التصورات المستقبلية على أن تسير الادارة في شروط تخصيص البسطات ٠

وكانت اللجنة المالية والقانونية قد عرضت على المجلس ملخصا لما قامت به من اجتماعات لبحث هذا الموضوع مع مدير البلدية ومدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات ومدير ادارة النظافة العامة فاتضح للجنة بأن هذا الموضوع مدرج على جدول أعمالها في الوقت الذي تدرس به البلدية عملية اسناد هذا السوق والخدمات المماثلة الاخرى لشركة مساهمة مما يشكل تعارضا بين الموضوعين كما أشير أن الادارة باقتراحها انشاء شركة مساهمة تعارض قرار المجلس البلدي المتعلق بدراسة شروط تخصيص دكاكين وبسطات سوق اللحم والخضار والفواكه في الشويخ ٠

وقد بين المدير العام أن الادارة تدرس بشكل مبدئي فكرة انشاء شركة مساهمة للقيام بادارة هذا السوق وقد شكلت لجنة من عدة جهات لبحث هذا الموضوع وبلورة الفكرة لرفعها للمجلس البلدي بتقرير مفصل لاقرار هذه الفكرة أو رفضها واقترح المدير تأجيل بحث الموضوع لحين رفع التقرير ٠ وبعد ذلك جرى نقاش مستفيض للموضوع تبلور على أثره اقتراحين :

الاقتراح الاول : تأجيل بحث هذا الموضوع لحين وصول تقرير الادارة ٠

الاقتراح الثاني : عرض الموضوع على المجلس لاخذ الموافقة المبدئية ٠

وبعد عملية التصويت ووفق على الاقتراح الثاني بأغلبية ٤ أصوات ضد ٣ أصوات ٠ لذلك فان اللجنة ترى التوصية بعرض الموضوع على المجلس البلدي لاخذ الموافقة المبدئية على اسناد بعض المرافق التي تديرها البلدية لشركات مساهمة محلية ٠

الشؤون صرفت ٨٫٥ مليون دينار لـ ٨٣١٥ عائلة كويتية

اعلنت ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ان عدد الاسر المنتفعة بقانون المساعدات العامة خلال عام ١٩٨٣ بلغ ٨٣١٥ أسرة مجمل عدد افرادها ١٥٧٠٢ فرد ٠ وقد بلغت قيمة الاعانات المصروفة لهم ٨٦٠٤٩١٩ دينار كويتي ٠

وقد شملت الحالات المنتفعة بالمساعدات :—

شيخوخة	٤٣٥٧	فردا
طلبه	١١٧	طالبا
عجز عن العمل	١٤٤٦	فردا
ايتام	٧٣٠	فردا
أرامل	٢٩١٠	أرملة
مطلقات	٢٧٨٣	مطلقة
مرض	٧٤٥	مريضا
عجز مادي	٧٢٧	فردا
بنات غير متزوجات	١٦٢	بنتا
أسر مسجونين	٧٣٦	فردا

هذا واشارت الادارة الى انها تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي وتوفير السعادة والطمأنينة للمواطن الكويتي مستهدفة في ذلك تطبيق ما نص عليه دستور الدولة في مجال الامن الاجتماعي ووسيلتها في ذلك قنوات عديدة اهمها قانون المساعدات العامة الذي يحقق للمواطنين الرعاية الاجتماعية في عوزهم بعد اجراء البحوث والدراسات الاجتماعية على الاسر التي تحتاج للمعاونة ٠

متهمان جديدان في تزوير جوازات السفر

احدهما دخل البلاد بجواز مزور واقامة صالحة



● المتهمان

تمكن رجال مباحث محافظة العاصمة من القبض على شخصين متهمين بعملية تزوير في جوازات سفر واشارت التحريات الى ان المتهم الاول ي ٠ ن كان قد دخل البلاد في وقت سابق بجواز سفر مزور باسم شخص اخر وعليه اقامة صالحة ٠ وعندما سئل في التحقيقات عن كيفية الحصول على جواز السفر المزور اعترف بان المتهم ا ٠ ك بعث له بالجواز المزور مقابل مبلغ من المال ٠ وخلال تفتيش سكن المتهمين بعد موافقة النيابة العامة على التفتيش عثر رجال المباحث على ثلاثة جوازات سفر في صورة المتهم الثاني والجوازات لا تحمل اقامات صالحة واقاد اصحاب الجوازات ، حضروا اليه كي يعمل لهم اقامات لكنه لم يستطع لان الشخص الذي يساعده في عمل الاقامات غادر البلاد منذ شهرين واحيل المتهمان وجوازات السفر الى النيابة العامة ٠

اقتراح برلماني بتقديم الامكانيات اللازمة لسفاراتنا بالخارج لتستطيع القيام بمهامها

تقدم النائب هادي هايف الحويلة باقتراح برلماني قال فيه : من المعلوم ان لدولة الكويت سفارات في جميع بلدان العالم وان هذه السفارات يؤمها العديد من المواطنين الكويتيين لقضاء مصالحهم وانجاز ما لديهم من معاملات تدخل في اختصاصها وحل ما يعترضهم من مشاكل ٠ غير انه من الملاحظ ان بعض السفارات لا تتوفر فيها الامكانات اللازمة لتقديم العون والمساعدة لمن يلجأ اليها من المواطنين الذين يكونون في امس الحاجة الى ذلك بسبب ظروف الغربة التي يوجدون بها ٠

ورغبة في توفير العناية والرعاية لابناء الكويت في الخارج عن طريق سفارات الدولة فانني اتقدم بالاقتراح برغبة التالي لعرضه على المجلس الموقر :توفير الامكانات اللازمة لسفارات الكويت بالخارج حتى يمكن ان تضطلع بدورها في تقديم العون والمساعدة بمختلف انواعها للمواطنين الكويتيين الموجودين بالخارج ممن يكونون في حاجة الى ذلك بسبب الظروف التي يجتازونها في الغربة ٠



● هادي هايف الحويلة

اعداد برنامج ندوة البدائل العلمية لحل مشكلات المرور

اعلنت شركة المواصلات الكويتية امس عن تنظيم ندوة حول البدائل العلمية لحل مشكلات المرور وذلك في يوم السبت المقبل بفندق الهوليداي ان ٠

وتاتي هذه الندوة بمناسبة اسبوع المرور الخليجي ويوم المرور العالمي ٠ وستفتتح الندوة بكلمة يلقيها وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي وكلمة اخرى يلقيها رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة المواصلات الكويتية المهندس عباس جوهر سالم ٠

وستستمر الندوة لمدة يوم واحدعلى جلستين صباحية ومسائية ٠

وستكون الجلسة الصباحية برئاسة العقيد الشيخ عبدالرحمن بن راشد الخليفة المدير العام للمرور في دولة البحرين ووكيل وزارة التخطيط السيد فؤاد ملا حسين معقبا ٠

وتشمل الجلسة الاولى الصباحية على محاضرتين الاولى تحت عنوان الاساليب الحديثة في الحد من حوادث المرور نموذج دولة البحرين يلقيها الرائد سلمان الزياني من دولة البحرين ٠

والمحاضرة الثانية تحت عنوان التخطيط للنقل العام في اطار النظام المروري سيلقيها نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للتخطيط والحركة في شركة المواصلات الكويتية عبدالوهاب راشد الهارون ٠

وستكون الجلسة المسائية — الثانية — برئاسة العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية — كونا — الاستاذ برجس حمود البرجس معقبا ٠

وستشتمل على محاضرتين ايضا المحاضرة الاولى تحت عنوان دور التوعية في الحد من حوادث المرور — التجربة البحرينية — يلقيها النقيب عبدالعزيز بوحجي من دولة البحرين والمحاضرة الثانية ستكون تحت عنوان دور جمعيات النفع العام في التوعية المرورية يلقيها نائب رئيس مجلس ادارة جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق الاستاذ خليل الشامي ٠

ثم تهتم الندوة بمناقشة عام للموضوعات المطروحة فيها والموضوعات المتعلقة بالمرور ٠

في الصميم

قانون المخدرات يحتاج الى ايضاح وشروح

قانون مكافحة المخدرات ، الذي صدر مؤخرا ، قانون جيد . ويتفق الخبراء القانونيون على أنه يلبي الأغراض المطلوبة منه . غير أنّ هذا القانون يحتاج الى التعريف بـه . أي أنّـه ، نظرا لأهميته وخطورة الموضوع الذي يعالجه ، لم يعط حقّه من الاهتمام الضروري ، بحيث يتعرف على مواده المواطنون والمقيمون بشكل موسّع مما يساعد على الكبح او الردع المسبق .

وفي اعتقادنا أنّه من الضروري أن تعقد ندوات لمناقشته ، في التليفزيون وغيره .. فيأتي وزير العدل الى التليفزيون ويشرح أبعاد القانون الجديد وأهدافه . ذلك أن المطلوب من القانون أن يفعل فعله في نفوس الناس بدرجة تحد ، وبنسبة كبيرة ، من العمل على كسره او عدم الخوف منه .

ثم أنّ القانون ينطلق ، أساسا ، من قيم أخلاقية وعائلية ووطنية وانسانية يريد الحفاظ عليها وتنميتها من خلال الوازع الذاتي أوّلا . ومن يخالف ، بعد ذلك ، يتعرض للعقاب .

ومثل هذا الهدف يحتاج الى إيضاحات وشروح يشارك فيها كبار المسؤولين المعنيين إضافة الى الحقوقيين وعلماء النفس من اجل توعية الناس وتبصيرهم بالأخطار الجسدية والنفسية والاجتماضية ، التي تنشأ عن تعاطي المخدرات ، فضلا عن العقوبات المتشددة التي تضمنها القانون عقابا للذين يتمردون أو ينزلقون .

ذلك أنّ هذا القانون يتميز عن غيره من القوانين في أنه يتضمن ، بذاته ، ضرورة إيصاله الى الناس بشكل واضح . فالغاية منه ، أساسا ، ليست العقاب أو السجن ، وانما الحصول على اقناع الناس ، وخاصّة الشباب المتهور ، من التورط في هذا الوباء الذي اسمه المخدرات . ولذلك فمن الطبيعي أن يترافق مع جهد منظم ، عبر ندوات ومقابلات متتابعة ومنظمة لايضاحه وشرح أهدافه في إطار الترغيب والترهيب ايضا . إذ أن هذا هو الذي يطلبه المجتمع من أي قانون ، وبخاصة هذا النوع من القوانين ذات الأهمية المميزة .

«حي»

وزير الاعلام التونسي يبحث مع الحوطي مجالات التعاون الاعلامي

اجتمع وزير الاعلام التونسي السيد عبدالرزاق الكافي مع الوكيل المساعد للشؤون الهندسية في وزارة الاعلام الكويتية السيد عبدالرحمن الحوطي .

وكان السيد الحوطي الذي وصل الى العاصمة التونسية مساء امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام قد اجتمع قبل ظهر امس مع المدير العام للاذاعة والتلفزيون السيد المنصف بن محمود .

وابلغ السيد الحوطي وكالة الانباء الكويتية ان الاحاديث التي دارت خلال اجتماعه مع كل من السيدين الكافي وبن محمود تناولت التعاون الثنائي بين الكويت وتونس في المجال الفني للتلفزيون ولا سيما لجهة تبادل البرامج .

الرفاعي يجتمع مع سفير بنغلادش

استقبل مدير الادارة السياسية بالنيابة بوزارة الخارجية السيد فيصل الرفاعي امس سفير بنغلادش لدى الكويت .

وقال السيد الرفاعي بعد المقابلة انه تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين كما شرح السفير تطور الاوضاع بين بلاده والهند كما جرى تبادل الرأي حول عدد من القضايا المشتركة .

القسم القنصلي بالسفارة الاميركية يستأنف عمله الاثنين المقبل

قالت سفارة الولايات المتحدة الاميركية بالكويت ، ان القسم القنصلي فيها سيستأنف اعماله كالمعتاد اعتبارا من يوم الاثنين المقبل الموافق ١٩٨٤/٥/٧ وعلى النحو التالي : —

— تأشيرات السفر لغير الهجرة والتصديقات .

من الثامنة والنصف صباحا الى الحادية عشرة من السبت حتى الاربعاء .

— خدمات اخرى للجمهور :

من الثامنة والنصف صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الثانية الى الرابعة ظهرا من السبت حتى للاربعاء .

المجلس الاستشاري للإعلام يبحث مقترحات لدعم وتطوير العمل الاعلامي



● الشيخ صباح الاحمد يترأس الاجتماع

عقد المجلس الاستشاري للاعلام اجتماعه الرابع صباح امس برئاسة رئيس المجلس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر وبحضور امين عام المجلس وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر والسادة الاعضاء :

احمد مشاري العدواني — الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

عبدالرحمن المخضري — وكيل وزارة التربية .

محمد ناصر الحمضان — وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

د. نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة .

د. ابراهيم مكي ، برجس حمود البرجس ، د. خالد المذكور ، د. سليمان الشطي ، عبدالرزاق البصير ، فاطمة حسين ، فهد الدويري ، يوسف العليان .

وقد ناقش المجلس التقرير المرفوع من اللجنة الفرعية المكلفة من المجلس الاستشاري للاعلام وسبل تطويره لتنفيذ السياسات والخطط الاعلامية .

هذا وقد تقرر عقد اجتماع خلال الاسبوع المقبل لمتابعة مناقشة الموضوع .

د. العوضي يتوجه إلى جنيف غداً لحضور اجتماع طارئ لوزراء الصحّة العرب

يغادر البلاد غدا الجمعة وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي متوجها الى جنيف على رأس وفد الكوت لاجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية ، ويضم الوفد الدكتور علي السيف رئيس العلاقات الصحية الدولية والدكتور عبدالعزيز خلف مدير مكتب مستشفيات المناطق والمستشار القانوني للوزارة السيد محمد فؤاد توفيق ، وسيشارك الدكتور عبدالله الرفاعي أمين عام جامعة الكويت في اجتماعات الجمعية العامة عند دراسة دور الجامعات في توفير استراتيجية الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وهو موضوع المناقشات الفنية لهذا العام في منظمة الصحة العالمية .

وسيرأس الدكتور العوضي يوم السبت المقبل اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي يضم وزراء صحة البحرين والاردن والعراق وتونس ، وسورية ، وسيضع المكتب التنفيذي جدول أعمال الدورة الطارئة لمجلس وزراء الصحة العرب كما سيناقش بعض الشؤون الصحية العربية العاجلة .

وستعقد الدورة الطارئة لمجلس وزراء الصحة العرب صباح الاثنين ٧ مايو لمناقشة المواضيع المطروحة على الجمعية العامة للصحة العالمية بهدف تنسيق الجهود وتوحيد مواقف المجموعة العربية في الجمعية العامة ، وستوالي الدورة الطارئة لمجلس وزراء الصحة العرب عقد اجتماعاتها خلال فترة اجتماعات الجمعية العامة للصحة العالمية لمتابعة المواضيع ، المطروحة عليها ولمناقشة المواضيع الاخرى المحالة اليها من الدورة السابقة .

هذا وستفتتح الدورة السابعة والثلاثين لجمعية الصحة العالمية بعد ظهر الاثنين ٧ مايو لمناقشة جدول أعمالها الذي يتضمن عددا من المواضيع أهمها انتخابات رئيس الدورة ونوابه الخمسة ورؤساء اللجان واقرار جدول الاعمال ، ومناقشة تقرير مدير عام المنظمة وتقرير المجلس التنفيذي وانتخاب اعضاء جدد في المجلس التنفيذي ، ومناقشة تقرير متابعة التقدم في تنفيذ استراتيجية توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ، وتقرير حول موضوع تغذية الرضع وصغار الاطفال ومدى الالتزام بالمدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الام .

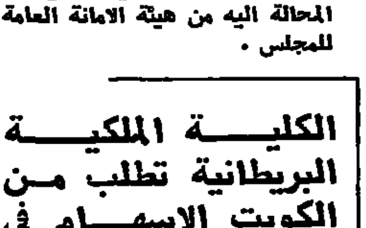
كذلك ستبحث الجمعية العامة برنامج العمل الخاص بالعقاقير واللقاحات الاساسية وموضوع الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين وستقدم المجموعة العربية تقريرا للجمعية العامة حول الاوضاع الصحية السيئة في الاراضي العربية المحتلة مطالبة بتنفيذ قرارها السابق باقامة ثلاثة مراكز صحية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشراف منظمة الصحة العالمية .

● وزير الصحة

وستطلع الجمعية العامة على تقرير عن المساعدات الطبية للبنان والدول الافريقية التي تأثرت بالجفاف ، كما ستقدم خلال اجتماعات الجمعية العامة للصحة العالمية جوائز وميداليات كل من مؤسسة ليون برنارد ومؤسسة الدكتور علي توفيق شوشه ومؤسسة جاك باديزو .

هذا ومن المقرر أن يخصص يومي ١٠ ، ١١ مايو للمناقشات الفنية وموضوعها هذا العام « دور الجامعات في استراتيجية توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ » .

وستستمر اجتماعات الجمعية العامة للصحة العالمية حتى يوم ١٩ مايو وسيعقد خلال الاسبوع الثاني من مايو اجتماع لمجلس وزراء صحة الدول العربية في الخليج لمناقشة عدد من الشؤن الصحية الخليجية المحالة اليه من هيئة الامانة العامة للمجلس .



الكلية الملكية البريطانية تطلب من الكويت الاسهام في مركز المؤتمرات

علمت « الرأي العام » ان الكلية الملكية للامراض الباطنية في ادنبرة بالمملكة المتحدة طلبت اسهام الكويت في اقامة مركز للمؤتمرات العالمية مقابل قيام الكلية بتزويد الكويت بالاطباء الاختصاصيين للمشاركة في الدراسات الطبية العليا التي ستعقد في الكويت وكذلك تسهيل قبول الاطباء الكويتيين بالدراسات العليا لديها .

وزير الدولة يجتمع مع السفيرين البحراني واليوغسلافي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين امس سفير البحرين لدى الكويت السيد سيف جبر المسلم في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت .

وجرى خلال المقابلة استعراض للعلاقات الاخوية بين البلدين .

واستقبل الوزير بعد ذلك كلا من سفير يوغسلافيا لدى الكويت السيد بيتر كوستيش والقائم باعمال السفارة التشيكية السيد توماس ستراكوش .

وجرى خلال المقابلتين المنفصلتين بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين بالاضافة الى استعراض عدد من القضايا المشتركة .

اجتماع هيئة رعاية الاحداث في الشؤون

اجتمعت هيئة رعاية الاحداث المختصة بالنظر في امر رعاية الاحداث المعرضين للانحراف برئاسة الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية السيدة لطيفة الرجيب ، وحضور اعضاء الهيئة الممثلين للنواحي القضائية والدينية والاجتماعية والنفسية والتربوية السادة : جاسم عبدالقادر مدير ادارة الاحداث ، محمد رجب خبير الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون ، وحامد العثمان القاضي بالمحكمة الكلية وعبدالله الناجم مدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وشيخة المسلم مراقبة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية ، وفريدة الدشتي مقررة الهيئة .

وتم اتخاذ التدابير المناسبة للحالات المعروضة عليها كما تم متابعة ما اتخذته من تدابير سابقة لبعض الحالات التي عرضت عليها للاطمئنان على مدى الاستجابة لهذه التدابير .

"الرأي العام" تحاور مفتشي جمارك المطار

استعداد كامل لمواجهة ازدحام الصيف المقبل

المهربون أذكياء ولهم أساليب خاصة.. لكن عيون المفتشين بالمرصاد

تحقيق سالم الشمري — تصوير : هيثم مرشد

● مراقب عام الخفر الجمركي يتحدث للزميل سالم الشمري

● مساعد المراقب عبدالله الفارس

بعض العائلات يرفض التفتيش فتحال للنيابة العامة؟

الجميع يعرف ان نقاط الحدود هي واجهة البلاد والمطار الدولي أهم واجهة بالنسبة للقادمين الى الكويت •

وهناك جنود مجهولون يسهرون على حماية وأمن الكويت ومتابعة امور المهربين الذين يحاولون ايجاد ثغرة لادخال المخدرات والممنوعات •

وهؤلاء الرجال هم مفتشو الجمارك •

وقد كان للرأي العام جولة وحديث معهم • عن أهم القضايا والامور التي يمر بها المسافرون • حيث التقينا مع عدد كبير من المسؤولين والمفتشين والمفتشات •

في جمارك المطار وفي ما يلي نص الحديث :

المهربون أذكياء
مراقب جمارك المطار السيد مساعد محمد القذيفي

حدثنا عن العمل في التفتيش الجمركي فقال : بالحقيقة ان طبيعة عمل التفتيش شاقة للغاية وتتطلب الدقة والمرونة • وخاصة بالنسبة للمطار الذي يعتبر أهم المراكز الحساسة التي يحاول المهربون النفاذ منها • ولكن نحن نضع الامكانيات والاحتياطات اللازمة لردع هؤلاء المهربين وأشار الى أن ادارة الجمارك تقوم باعداد وتجهيز كوادر كويتية مؤهلة وقادرة على القيام بالتفتيش ، وأضاف قائلا ان التهريب بدأ يتراجع • ويعود الفضل بذلك الى ادراك الشباب الذي أصبح يجيد كيفية ضبط المهرب • وأصبحت عملية الضبط تشكل نسبة ٨٠٪ من عمليات التهريب ، ونحن مستعدون استعدادا كاملا لفترة الصيف القادم • الذي يكثر فيه الازدحام ويستغل المهربون الفوضى بهذه الفصول وأيضا سيتم استغلال المطار القديم لبعض الرحلات حتى نقلص عملية الارتباك والازدحامات التي تمر بنا في بعض الاحيان •

ادخال العنصر النسائي

كما قال ان العنصر النسائي تم ادخاله على ميال التفتيش منذ فترة طويلة للقيام بتفتيش النساء المشتبه بهن وبنظري ان الفتاة تفهمت هذا العمل • وفي المستقبل ستعد ادارة الجمارك دورات تثشيطية وفنية للفتيات اللواتي ينخرطن بسلك التفتيش •

أهم المشاكل

وحول المشاكل قال : أهم المشاكل هي قضية المهربين والموظف الجمركي يعتبر مصفاة ، والمهربون أذكياء دائما يبحثون عن وجود النقاط السهلة حتى يسربوا المواد المهربة • ونحن نسعى دائما للتطور ولسد كل الثغرات وأيضا المفتش أصبح يعرف المخابىء السرية التي يستخدمها بعض المهربين • وجميع الشباب الذي يعمل بهذا المجال أهل للمسؤولية ويعملون على حماية أمن بلادهم •

والذي أود قوله ان على جميع المسافرين أن يتفهموا طبيعة عملنا • ويتعاونوا معنا • حتى نستطيع التغلب على جميع المصاعب •

الانظار تتجه على الكويت
مساعد المراقب لخفر الجمارك بالمطار عبدالله محمد الفارس •

قال عن الاستعدادات للصيف القادم والاحتياطات التي سيتخذها رجال تفتيش الجمارك مستقبليا •

بالحقيقة نحن دائما نكثف جهودنا تجاه المهربين • وبنظري واجهة أي دولة هي في حسن سير موظفيها •

فالمفتش الجمركي يعتبر رجلا خفيرا لحماية أمن وسلامة الكويت التي بذأت الانظار تتجه اليها •

وأشار الى الاستعدادات للصيف القادم ، الذي تزيد فيه الازدحامات والارتباطات فقال : تقوم باعداد موظفي الجمارك ذهنيا وجسميا • لان طبيعة العمل تتطلب دائما الدقة • ومعرفة أساليب المهربين وخاصة أنهم يستغلون فصل الصيف فنحن هنا نضع نصب أعيننا حزورة متابعة جميع المواد المهربة عن الطريق الجوي والبري مفتشي الجمارك على متابعة كل من تسول له نفسه العبث بأمن الكويت •

وقال لا توجد مشاكل بالمعنى المفهوم بل هنالك مشاكل بسيطة • من بعض المسافرين الذين ما زالوا لا يتفهمون طبيعة عمل المفتش الجمركي • والمعروف أن المهربين أذكياء يستغلون المخابىء السرية • وأيضا بعض المسافرين وخاصة العائلات تجلب معها عددا كبيرا من الحقائب وهذا يتطلب جهدا ولكن يريك المفتش ويمكن أن يجد المهرب الفرصة ويهرب من عيون العدالة •

وقال يجب على جميع المفتشين أن يكونوا من ذوي الخلق العالي وكيفية التعامل مع المسافرين لاننا نعتبر واجهة الكويت • والمطار يعد من أهم المراكز التي يحاول المهربون ايجاد ثغرة فيها لادخال المواد المنوعة •

لكن المسؤولين وضعوا جميع الخطط المحكمة لضبط جميع المواد •• وادارة الخفر الجمركي ستقوم حاليا بادخال بعض الالات المتطورة التي ستكشف جميع المواد المهربة •

وأشار الفارس الى أن هناك فئات من المسافرين يرفضون التفتيش كونهم معفيين • ولكن قانون الجمارك سيطبق على جميع المسافرين دون استثناء بحكم المادة ٢٣ التي تعطي صلاحيات للمفتش ان يقوم بمهمته تجاه أي مواطن • فالذي أطلبه من المسافرين أن يعرفوا أن المفتش جندي مجهول • وضع لحماية أمن الكويت • ولا بد من التعاون معنا •

«أحد المهربين يضع قطعة الحشيش في بطن الفراخ» عبدالرزاق الموسى رئيس التفتيش

قال : مهمة المفتش ان يقوم بتفتيش أمتعة كل مسافر عندما ينتهي من الاجراءات الخاصة بالجوازات •

والمهمة صعبة للغاية • لان لدينا بعض الاسماء الممنوعة من السفر ونحصل عليها بالتعاون مع بعض الجهات • فبدورنا نطلب الجواز من المسافر لمعاينة الاسم وكذلك لتثبيت شخصيته وهناك بعض الدول تكون دقيقين في تفتيش القادمين منها ، لانها تعتبر موردا هاما للمواد الممنوعة •

وكذلك هناك تفتيش دقيق على بعض العائلات لان بعض المهربين يستغلون هذه العائلات في تهريب المواد المخدرة وغيرها وحول الازدحامات التي تواجههم في الصيف قال نقوم دائما باجتماعات مستمرة للمفتشين ونحثهم على اليقظة التامة وعدم التهاون مع اي شخص يريد العبث في امن وسلامة الكويت وايضا الكوادر العاملة بدأت تتفهم لوضع كل مسافر • وطبيعة عمل المفتش تعتبر امانة في عنق كل شاب يعمل بهذا المجال • وجميع الشباب يضعون كل امكانياتهم وقدراتهم لكشف المهربين •

ضوابط وروابط

كما قال الموسى ان المفتش الجمركي يمر في ظروف قاسية مع بعض المسافرين وخاصة الشباب الذي يجلب معه «مشروبات روحية» والمادة ٢٠٦ منعت ذلك • وايضا لا نلمس الروح الوطنية والوعي من بعض المسافرين ، فدائما يطلبون السرعة في تفتيش عفشهم وهذا يسبب الارباكات وتسرب بعض المخدرات •

واشار الى ان ادارة خفر الجمرك تعمل حاليا على اشعة اكس للكشف عن الاسلحة وتستعمل هذه الاشعة لطائرات وخطوط خاصة مدونة بمعلومات لدينا من قبل بعض الجهات الامنية •

وفي نهاية الحديث قال لا يوجد اي تقصير من ادارة الجمارك حيال المفتشين وتصرف مكافآت خاصة للموظفين الذين يقومون بضبط المهربين •

● المفتش وليد الفهيد قال : عمل المفتش الجمركي يعتبر امانة في عنق كل موظف • فيجب علينا جميعا الحفاظ وعدم التساهل مع المهربين وكذلك ان يكون المفتش ذو اخلاق عالية حيال المسافرين • وان يؤدي عمله باخلاص وايضا ان يكون ذكيا ولديه المام بمعرفة كشف المواد المهربة ، وبعيدا عن العمل المزاجي والخاص •

كما قال نلمس بعض المعاناة من العائلات التي تجلب حقائب متعددة وهذه المشكلة تاخذ وقتا وجهدا كبيرا وتسبب لنا بعض الارباكات وهناك بعض العائلات ترفض التفتيش • ونحن علينا مسؤوليات كبيرة تجاه حماية الكويت • فبدورنا نضع نصب اعيننا دائما محاولة المهربين استغلال بعض الفرص المناسبة لادخال المواد الممنوعة •

علبة سجاير بداخلها حشيش

المفتش محمد القاضي قال : العمل هنا صعب للغاية لان اساليب المهربين تختلف من واحد لاخر ويتطلب العمل جهدا وذكاء في التفتيش خاصة اتمام المهربين الذين لديهم علامات خاصة واساليب متميزة • فالذي اود قوله للزملاء ان يأخذوا الحذر الكامل ويضعوا حماية الكويت فوق كل الاعتبارات •

والمفتش الجمركي اكتسب الخبرات والمهارات في عملية التفتيش واصبح يعرف النقاط الخاصة بالمهربين •

وعندما كنت اقوم بتفتيش احد المسافرين فوجدت معه زجاجة «وسكي» ولكن راودتني الشكوك بانه يوجد معه بعض المخدرات فقمت بتدوين عقاب جمركي خاص بالمسافرين الذين يشك بأمرهم وبعد ما اجريت له التفتيش الذاتي وجدت معه علبة سجاير ليست مفتوحة وبداخلها قطع من الحشيش • فالمهربون اذكياء ولديهم خاصة • فكل هذه الامور تتطلب تركيزا تاما ومعرفة المخابىء السرية وخاصة بالنسبة للقادمين من الدول المتاح بها كل شيء •

«لو ان قلب الفتاة رقيق سيتحول مع الممارسة»
طبيعة العمل مناسبة

● المفتشة الذاتية امينة عبدالمحسن : قالت على الفتاة الكويتية ان تنخرط بالسلك الجمركي لان طبيعة العمل مناسبة مع الفتاة • وايضا الظروف الحالية تحتم ذلك • وقد مضى علينا ثلاث سنوات ومهمتنا تفتيش النساء اللواتي يشك في امرهن • والمفتشة الذاتية تفهمت العمل الجمركي واصبح العمل لدينا اعتيادي • والعمل هنا يجعل الفتاة تعرف الكثير من القضايا واهمها المراة المسافرة التي تحاول ان تهرب بعض المواد الممنوعة • ولو ان قلب الفتاة رقيق ولكن مع الممارسة يكون بعيدا عن الشفقة • فالذي آمله بالمستقبل اعداد دورات للفتيات حتى يكون لديهن المام كامل في امور التفتيش الجمركي • وايضا نطالب بزيادة بعض العلاوات التشجيعية التي تعطي الموظف دافعا قويا وايضا اناشد جميع المفتشين بعدم التهاون مع المهربين •

● المفتشة موضي خليل المذكور قالت : قضيت ٨ سنوات بالعمل وكسبت خبرة كبيرة في امور التفتيش وتعرفت عن قرب على المشاكل التي يقوم بها المهربون ، واصبح لدينا معرفة تامة في كشف المهربات • ومن ضمن واجبي اليومي كشفت احدى السيدات وبحوزتها قطعة من الحشيش موضوعة في علبة الذهب ولكن لم اتمكن من الحصول عليها فقد وضعتها في فمها وابتلعتها قبل ان امسكها • فطرق المهربين كثيرة وتتطلب ذهنا واعيا • وايضا لهم اساليب خاصة ، والتفتيش الجمركي مناسب للفتاة ويتماشى مع تكوينها ويجعل الفتاة تحتك بالواقع والذي اطلبه من الفتاة الكويتية ان تدخل هذا السلك وتقف بجانب الرجل لكشف الامور اليومية • وان نجعل حماية كويتنا فوق كل الاعتبارات •

المخدرات داخل علب التمور

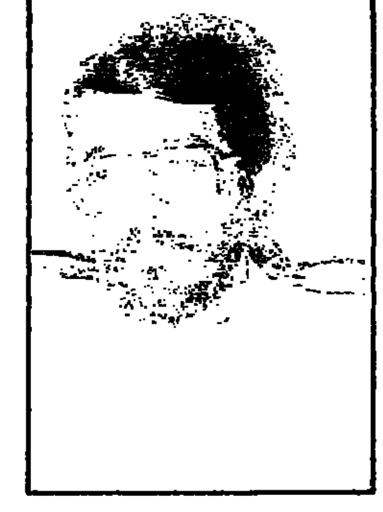
خلال جولتنا في قاعة التفتيش ، تعرفنا عن قرب على كيفية كشف الاسلحة • وليس عن طريق اشعة اكس فقط بل هناك كفاءات عالية من الشباب الكويتي • الذي مارس في عمله ضبط المهربين وهذه الاساليب هي معرفة شخصية الانسان • وما هي العلامات المميزة للمهربين والمهربون لهم اساليب متعددة خاصة الذين يجلبون معهم المعلبات او التمور وغيرها من المواد الغذائية حيث يقوم بعض المهربين باستغلال هذه المواد في تهريب المخدرات وفعلا يتم كشف وضبط الممنوعات عن هذه المواد •

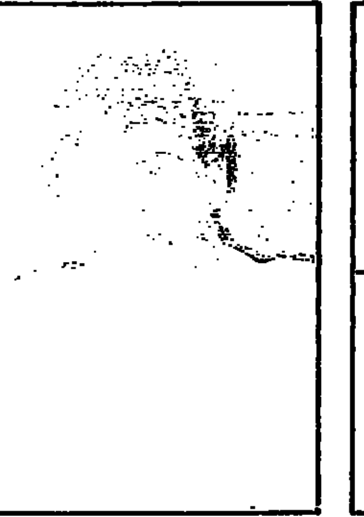
موظف الجمارك متهم

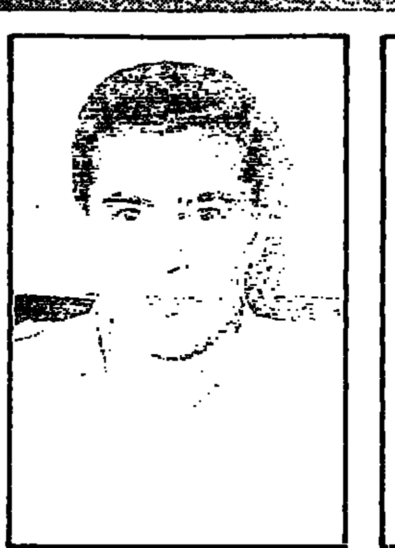
وحول سؤال بان الموظف الجمركي متهم بانه يستغل وظيفته للاغراض الخاصة قالوا هذا افتراء وليس حقيقة •

المفتش يعتبر خفيرا لحماية هذه البلاد واعتقد لا يوجد مرفق خاليا من السلبيات والايجابيات ، ومن هنا نقوم بتحويل جميع المضبوطات الى الجهات المسؤولة وتعدم امام رجال القضاء والداخلية والجمارك •


● المراقب مساعد القذيفي



● رئيس المفتشين عبدالرزاق الموسى


● المفتش وليد الفهيد


● المفتش محمد القاضي


● المفتش ذكي والمهرب غبي

● المفتشة موضي المذكور

● المفتشة الذاتية امينة عبدالمحسن

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي وسفير دولة الكويت في المملكة المغربية السيد عبدالعزيز الصرعاوي وسفير دولة الكويت في السودان عبدالله السريع وسفير الكويت في فرنسا السيد عيسى الحمد والسفير عبدالحميد البعيجان للاستئذان بالسفر الى بغداد لتقديم اوراق اعتماده رسميا كسفير لدولة الكويت لدى الجمهورية العراقية الشقيقة .

كما استقبل سموه ايضا سفير فيتنام لدى الكويت بمناسبة تعيينه .

كما استقبل سموه رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار السيد عبدالرزاق العسكر ورئيس اساقفة القدس والشرق الادنى للاقباط الارثوذوكس الدكتور انبا باسليوس بمناسبة زيارته للبلاد .

واستقبل سموه ايضا اعضاء مجلس الامة احمد الطخيم وصباح ابو شيبة وحمود الرومي . كما استقبل سموه ايضا عددا من المواطنين في الديوان العام .

بشارة يشيد بنتائج لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس

اشاد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بنتائج اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون ، التي اختتمت اعمالها في الرياض بعد ظهر امس . وقال بأن نتائج هذه الاجتماعات تعتبر منعطفا هاما لدفع دول المجلس نحو المزيد من تحقيق التكامل الاقتصادي .

الفوزان يترأس اجتماعا لمدراء مشروع العارضية الاسكاني

عقد مساعد المدير العام بالهيئة العامة للاسكان المهندس علي الفوزان امس اجتماع عمل لمتابعة سير اعمال الانجاز في مشروع العارضية – ٣ – الاسكاني مع مدراء المشروع والمقاولين .

وتأتي زيارة المهندس الفوزان لهذا المشروع في اطار التنسيق والمتابعة بين الهيئة ومجموعة المقاولين للتعرف عن كثب على سير الاعمال ونسب الانجاز الفعلية ومدى التزام المقاولين بالشروط والمواصفات التعاقدية .

الاسكان : فلل ضاحية صباح السالم تغطي طلبات الدخل المتوسط حتى اغسطس ١٩٧٦

قال مدير ادارة الاشراف المهندس يوسف عبدالرحيم امس ان مشروع القطاعين ١٨ و ٢١ بضاحية صباح السالم سوف يغطيان طلبات الاسكان للدخل المتوسط حتى الشهر الثامن من عام ١٩٧٦ .

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان التقديرات المبدئية تشير الى أنه سيتم تسليم ٢٣٩ بيتا في اول اغسطس المقبل ٨٤ كما سيتم تسلم ٢٧٢ بيتا اكتوبر ٨٤ كما سيتم تسلم ٢٢١ بيتا في اول نوفمبر من هذا العام بالاضافة الى ١٩٧ بيتا في منتصف ديسمبر و ١٣٥ بيتا في اول يناير العام المقبل حيث يتم تسليمها الى وزارة الاسكان لتقوم بتوزيعها اولا بأول .

وحول اسباب تأخير استلام المشروع قال المهندس عبدالرحيم ان توصيات مجلس الامة والمجلس الاعلى للاسكان باضافة الملاحق والديوانيات للمشاريع الاسكانية ادى الى تجديد المدد الزمنية لعقود الانشاء مما أدى الى تأخر تسليم المشروع في الوقت المحدد .

وحول الاضافات التي أدخلت على مساكن القطاع أوضح انه تم اضافة ملحق وديوانية بالاضافة الى سلم حلزوني حديدي كما تم استخدام العازل الحراري وتركيب جهاز الانتركم للابواب الخارجية بالاضافة الى فتح الصالات بمساحة ٧٠ متر مربع لاعطاء المواطن فرصة لتقسيمها سواء بالحوائط أو الاثاث .

واضاف بأن مساحة البناء في الوحدات السكنية يشمل ٣٥٠ مترا مربعا مقسمة على دورين وملحق بالاضافة الى أن مساحة القسيمة ٤١٧ مترا مربعا وتنقسم توزيعات البناء داخل القسيمة الى ١٢ نوعا [illegible]

اختتام مؤتمر الزكاة الأول في الكويت

• تشكيل لجنة علمية من الفقهاء لمعالجة الامور المعاصرة بالزكاة
• انشاء صندوق للزكاة تشارك فيه الدول الاسلامية
• تكليف بيت الزكاة الكويتي بمتابعة القرارات لتنفيذها

كتب احمد ابوسيدو

اختتم مؤتمر الزكاة الاول الذي عقد في الكويت بدعوة من بيت الزكاة في الفترة من ٣٠ ابريل وحتى ٤ مايو ١٩٨٤ حيث عقدت جلسات صباحية ومسائية نوقش فيها العديد من الابحاث العلمية التي تناقش موضوع الزكاة من كافة جوانبه وترأس الجلسة الختامية لمساء امس السيد يوسف الحجي .

وقد تناول المؤتمر الابحاث التالية :–

– اثار الزكاة في الافراد والمجتمعات .

والجوانب القانونية لانشاء وتنظيم وادارة مؤسسات الزكاة وتطبيقاتها العملية المعاصرة .

والتطبيقات التاريخية والمعاصرة لتنظيم الزكاة ودور مؤسساتها .

ودور الزكاة في الاقتصاد العام والسياسة المالية .

واصول محاسبة الزكاة وضبط جمعها وصرفها .

وكما استعرض المؤتمر تقارير لمؤسسات الزكاة الاتية :–

● صندوق الزكاة في المملكة الاردنية الهاشمية .

● ديوان الزكاة في جمهورية السودان الديمقراطية .

● بنك ناصر الاجتماعي في مصر ونظام تدبير الزكاة في ماليزيا .

وكما ناقشت اللجنة العلمية في اليوم السابق للمؤتمر اربعة جوانب لاحكام الزكاة وهي :

– زكاة اموال الشركات والاسهم والسندات .

– زكاة المستغلات العقارية والصناعية وغيرها .

– زكاة ارباح المهن الحرة والرواتب والاجور .

– زكاة الاموال غير المنصوص عليها والاموال المشتبه بها والمحرمة .

وقد اتخذ المؤتمر التوصيات الآتية :–

١– يؤكد المؤتمر على ضرورة ان يعمل المسلمون جميعا – حكاما ومحكومين على ترسيخ العقيدة الاسلامية الخالصة وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية الغراء في بلادهم .

٢– يناشد المؤتمر ولاة الامور في الدول الاسلامية وغيرها التي لم تنشأ فيها مؤسسات الزكاة ضرورة انشاء وتشجيع قيام مؤسسات مستقلة للزكاة وذلك لما للزكاة من آثار طيبة على المجتمعات والافراد .

٣– انشاء امانة عامة او اتحاد لمؤسسات الزكاة لتنظيم جميع شؤون الزكاة وعقد المؤتمرات المتخصصة واختيار احد البلدان مقرا لها .

٤– تشكيل لجنة علمية من الفقهاء والمتخصصين لمعالجة الامور المعاصرة المتعلقة بالزكاة ورفع توصياتها للجهات المعنية ويتولى بيت الزكاة الكويتي متابعة الجهات المختصة في العالم الاسلامي لتنفيذ ذلك ، على ان تعطي اللجنة اولوية لاعداد صياغة شرعية موحدة لاحكام الزكاة تعالج جمعها وصرفها وجميع المسائل المتعلقة بها .

٥– تكوين صندوق او منظمة باسم صندوق الزكاة تشترك فيه الدول الاسلامية يكون تابعا لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، للتنسيق بين مؤسسات الزكاة في الدول الاسلامية وحل مشاكلها عن طريق البحوث والدراسات اللازمة وتنظيم جمع الزكاة وتوزيعها على مستوى العالم الاسلامي . على ان يتولى بيت الزكاة في الكويت متابعة تنفيذ هذه التوصية مع منظمة المؤتمر الاسلامي واعداد الدراسات اللازمة في هذا الشان .

٦– يوصي المؤتمر بان يكون انعقاد مؤتمر الزكاة كل سنة مرة في احد الاقطار الاسلامية تأكيدا لاهمية هذه اللقاءات لمعالجة قضايا تخصصية على ان يتولى بيت الزكاة في الكويت متابعة تنفيذ هذه التوصية .

٧– دعوة وزارات التربية والتعليم والجامعات في الدول الاسلامية باهتمام بتدريس مقررات الزكاة وجوانبها المختلفة ضمن مناهجها وتشجيع البحث العلمي في نواحيها المتعددة .

٨– يوصي المؤتمر كافة الوسائل الاعلامية بتوضيح وتبسيط احكام فريضة الزكاة واعداد البرامج الموضحة لهذه المجتمعات .

٩– يوصي المؤتمر بأهمية اختيار الموظفين ذوي الكفاءة والصلاح والاهتمام بالعمل الاسلامي العام لادارة مؤسسات الزكاة والعمل على تنظيم الدورات التدريبية والحلقات التخصصية لتطوير قدراتهم .

١٠– يوصي المؤتمر بدراسة التطبيقات الحالية والمتقدمة في تطبيق فريضة الزكاة للاستفادة من خبراتها وانشطتها المختلفة مثل المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الاسلامية وغيرهما من الدول الاسلامية .

١١– يوصي المؤتمر صناديق وبيوت الزكاة الاهتمام بالمجاهدين وتقديم كل عون لهم .

١٢– يوصي المؤتمر مؤسسات الزكاة في العالم الاسلامي بضرورة التنسيق المستمر فيما بينها والعمل على تبادل الخبرات والرأي في مختلف قضايا الزكاة .



● سيد فاروق العمر يتوسط الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل الاوقاف الاردني والسيد فيصل غطاس

● جانب من المشاركين — تصوير هيثم مرشد

هذا وقد عقدت الجلسة الخامسة صباح امس وترأسها الدكتور خالد بودي حيث تحدث الباحث الدكتور شوقي اسماعيل شحاته في بحثه حول اصول محاسبة الزكاة وضبط جمعها .

وقد قسم المحاضر بحثه الى ثلاثة اقسام رئيسية :

القسم الاول : فلسفة محاسبة الزكاة في بيت مال الزكاة وتصميم نظامه المحاسبي الامثل بعد تطور قطاعات الحياة .

القسم الثاني : مفاهيم ومبادىء في محاسبة الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة على صور الاموال والاستثمار المستحدثة .

القسم الثالث : السجل المحاسبي لمؤسسات الزكاة . وقد تضمن البحث دراسة للضوابط الشرعية والفنية التي تحقق التنظيم الامثل لجمع الزكاة وصرفها بعد التطور في قطاعات الحياة وذلك لاختيار اقرب الطرق المحاسبية لابراء الذمة في اداء الزكاة وتحقيق اهدافها وكيفية اعداد الميزانية الزكوية .

وقد استخلص الباحث في نهاية بحثه من هذه الدراسة المالية والمحاسبة التحليلية لموارد ومصارف الزكاة وطبيعة مال الزكاة الرسمي ومؤسسات الزكاة المتضمن ذات الجهود الاهلية الطوعية حيث قال وفي رايه الخاص ان التنظيم المالي والاطار المحاسبي الامثل الذي يمكن ان يتخذه اي جهاز منظ لجمع وصرف الزكاة بعد تطور قطاعات الحياة وان اختلفت صوره واشكاله ومسمياته هو نظام واطار بنك اسلامي وتنظيماته كمؤسسة مالية مصرفية اسلامية ذات مركز رئيس وفروع لا تستهدف تحقيق الربح والعائد الاقتصادي ، بل تستهدف بالدرجة ايولى بضبط جمع الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية وتحقيق عائد اجتماعي واهداف ووظائف الزكاة الاجتماعية والاقتصادية والتمويلية فضلا عن هدف العبادة في الزكاة وما يرجوه فاعلها ومؤديها طيبة بها نفسه من المثوبة والجزاء من الله في الدنيا والاخرة .

وفي نهاية الجلسة القى السيد يوسف النصف الكلمة التالية :

بعد ان اشرف مؤتمركم هذا على الانتهاء من برنامجه ولم ينته من رسالته فبقدر ما اضافت هذه البحوث المطروحة بين يدي المؤتمر وما رافقها من نقاش علمي هادف فان الحاجة تجلت واضحة للعيان باهمية استمرار مثل هذه اللقاءات وتشجيع تلك الدراسات وتوفير الاجهزة المناسبة لها .

ان هذه البحوث وما دار حولها من مناقشات أثرت الفكر الاسلامي الاقتصادي في جوانب الزكاة باراء وافكار ، وحلول للمعاملات المالية المستحدثة واننا نرجو ان يستمر هذا الجهد وهذه اللقاءات لاستكمال النواقص وسد الثغرات .

ايها الاخوة الكرام ..

لقد جاءت نتائج مؤتمركم القيم على شكل تصورات واقتراحات وتوصيات تمثل في مسيرة التطبيق الحديث للزكاة خطوة تتبعها خطوات في سبيل توضيح التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة .

واننا نرجو ان يتصل جهدنا بجهود الهيئات الاخرى العاملة نفس الميدان والتي تكرس جهدها لاخراج تلك الاجتهادات والاراء صورة منسقة منظمة وان تاخذ طريقها الى حيز الوجود في وقت قريب .

ونتقدم بالشكر لكم جميعا على الجهود القيمة والمساهمة المثمرة والتي كان لها اكبر الاثر على نجاح مؤتمركم هذا .

و في هذا المقام نتقدم بجزيل الشكر لصاحب السمو الامير على رعايته لهذه المؤسسة . وكما نتقدم باسمكم جميعا بوافر الامتنان لمقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لشموله برعايته الكريمة لهذا المؤتمر ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا اجتماعا ميمونا وان يجعل عملنا خالصا لوجه الله الكريم وان نجتمع في لقاءات قريبة ان شاء الله .

وفي نهاية المؤتمر يتوجه المؤتمرون بالشكر والتقدير لدولة الكويت على هذه المبادرة الطيبة باقامة واستضافة مؤتمر الزكاة الاول .

كما يتوجه الحضور بالشكر الى بيت الزكاة الكويتي على الجهد الخالص الذي قام به في سبيل انجاح هذا المؤتمر ووضعه اللبنة الاولى لمثل هذه اللقاءات الخاصة بموضوع الزكاة .

واوصى المؤتمر برفع برقيات شكر تتضمن ذلك لحضرة صاحب السمو امير البلاد ولسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية رئيس مجلس ادارة بيت الزكاة ولرئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

تكريم خريجي المعهد التجاري



● خريج يتسلم شهادته



● لقطة تذكارية مع بعض الخريجين

تحت رعاية مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب السيد احمد المزروعي اقيم امس حفل لتوزيع الشهادات على خريجي المعهد التجاري للبنين دفعتي يونيو ١٩٨٣ ويناير ١٩٨٤ ولتكريم الطلبة المسجلين على قائمة الشرف والمتفوقين بالفصل الدراسي الاول ١٩٨٤/٨٣ في المعهد المذكور .

بدىء الحفل بالسلام الوطني فتلاوة مباركة من القران الكريم ، ثم القى الخريج باسم عبدالله القعود كلمة الخريجين والقى الطالب مشعل الهزاع كلمة المتفوقين .

ثم القت مديرة المعهد التجاري السيدة فوزية النفيسي كلمة كما القى احمد المزروعي كلمة بالمناسبة .

وفي ختام الحفل قام مدير عام الهيئة ومديرة المعهد التجاري بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على الطلبة المتفوقين .

تصوير ابوشنب يوسف

ولي العهد يستقبل الوفود والعلماء المشاركين في مؤتمر بيت الزكاة

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة ١١٫٣٠ قبل ظهر امس السادة رؤساء الوفود والعلماء المشاركين في مؤتمر بيت الزكاة الاول الذي عقد تحت رعاية سموه .

وحضر المقابلة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد سعد الجاسر .

اللواء الخرافي يستقبل وفد المرور القطري



● اللواء الخرافي والوفد القطري

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي صباح امس الوفد المروري القطري الذي يزور البلاد ضمن ترتيبات اسبوع المرور الخليجي الاول .

كما قام الوفد بزيارة للادارة العامة للمرور حيث استقبل من قبل مدير عام الادارة العميد فؤاد مساعد الصالح ومساعد المدير العام العقيد صقر الجاسر ورئيس قسم العلاقات العامة بالادارة الرائد مصطفى جمعة شعبان ، وتم تبادل وجهات النظر حول اسبوع المرور وقام الوفد الضيف بجولة في الادارات التابعة للمرور .

وزير المالية الفرنسي يصل الاسبوع المقبل

يصل الى الكويت خلال الاسبوع المقبل وزير المالية الفرنسي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع وزير المالية ووزير النفط حول العلاقات الثنائية في الشؤون المالية والاقتصادية .

وعلمت « الرأي العام » ان الوزير الفرنسي يعتزم اثارة موضوع زيادة استثمارات الكويت بالاضافة الى الدول الخليجية في فرنسا ، فضلا عن تطوير التعاون بالمشاريع المشتركة وزيادتها .

هذا وقد وصل السيد عيسى الحمد سفير الكويت في باريس الى البلاد للاعداد للزيارة .

مجلس الامة التونسي يشيد بالتعاون بين بلاده والكويت

تونس – اشاد مجلس النواب التونسي امس بالتعاون التونسي – الكويتي في مجال التنمية .. فيما دعا الحكومة التونسية الى توسيع رقعة تعاونها مع جميع الدول العربية .

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس لمشروع قانون يتعلق بالمصادقة على قرض ابرم في الكويت بتاريخ ٢٤ اكتوبر ١٩٨٣ بين الحكومة التونسية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سيقدم الصندوق الى تونس بموجبه قرضا بقيمة ٥ر١ مليون دينار كويتي لمدة ١٨ سنة منها اربع سنوات امهال وبفائدة مقدارها ستة بالمائة .

وسيستغل القرض لتحسين طرق الري في اراض زراعية تبلغ مساحتها حوالي ٢٨٠٠ هكتار .

ومن المقرر ان يكتمل تنفيذ المشروع في نهاية عام ١٩٨٦ .

تأجيل الحكم في قضية التعامل بالاسهم الخليجية

مددت محكمة التمييز أجل الحكم في قضية التعامل باسهم الشركات الخليجية المقفلة للحكم الى يوم العشرين من شهر يونيو المقبل .

وكانت محكمة الاستئناف قد اصدرت حكما في القضية واعتبرت ان التعامل باسهم الشركات الخليجية المقفلة صحيح . لكن عبدالكريم الاريش طعن بالحكم بطريق التمييز وطلب في طعنه اعتبار التعامل باطلا كي يسترد المبالغ التي دفعها ثمنا لاسهم هذه الشركات الى مؤسسة تسوية الاسهم التي تمت بالاجل .

صباح الخير

عبرة المناخ وحوافز التحرك

بعد القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء حول مشكلة المناخ ، وفض التشابكات المرتبطة بها ، أو الناشئة عنها ، شاع جو من التفاؤل والارتياح في البلاد . وهذا التفاؤل يعود الى أن الفعاليات والناس ضاقوا ذرعا في حالة الجمود القائمة ، والتي طالت بالاذى مجموع الحركة الاقتصادية في البلاد .

وما نريده أو نتمناه هو أن تكون مشكلة المناخ ، وما تركته من ذيول وإرباكات ، قد حصنت الناس حيال المغامرات البهلوانية والألاعيب التي تغرر بالمواطنين وتوقعهم في المآزق والمشاكل . أي أن يكون ما جرى عبرة دائمة فلا يسمح ، بعد الآن ، بأي انتكاس يعيد مثل تلك المحاولات الى الساحة الاقتصادية . ولا بدّ أن يترافق ذلك مع تشدد واضح ، وبقوانين واضحة ، في مسألة التجارة بالاسهم ، أو أي نوع من التجارة . فهناك أطر معقولة وعلمية لا يجوز السماح بتجاوزها في العمليات التجارية ، كمثل المضاربات الجامحة ، والتي لا تستند الى أي سند واقعي . ذلك أن الاقتصاد في أي بلد يقوم على أسس موضوعية ينطلق منها ويتحرك من خلالها ، فتتحقق الأرباح المشروعة والمعقولة . وأيّ خروج على هذه الأسس ، كما حدث في سوق المناخ ، سوف يصل الى الانهيار والكارثة ، كما حدث في المناخ تماما . ذلك أن التضخيم المسرحي للسيولة المالية ، والعبث بها وفق أساليب المقامرة والابتزاز ، لا يعني ازدهارا اقتصاديا ، وإنما هو تورم عرضي وسرطاني ، لا يلبث أن ينهار ويتهافت .

ومثلما يقال هذا الكلام للمواطنين يقال ، أيضا ، للحكومة . ففي واقع الامر فإنّ تساهل الحكومة ، او تجاهلها ، أثناء موقعة المناخ ، كان أحد الاسباب الرئيسية في انفجار الازمة .

ولقد كان من واجبها ان تتحرك قبل فوات الاوان . والآن ، وقد جرت لملمة المشكلة ، بعد استنزاف جهود الحكومة وأموال الدولة ، لا بد أن تضع الحكومة خطا أحمر يحدد كيفية الحركة وأصول التعامل ، سواء بالاسهم ام بغيرها ، من أجل قطع الطريق على المغامرين والعديد من الافاقين الذين استغلوا السوق واستغلوا الناس . ولا بد أن يكون في علم الجميع أن أي تكرار لما سبق ، أو تجاوز للخط الاحمر ، سيلقى العقاب المتشدد والرادع .

● بقي أن نأخذ العبرة جميعا وننطلق من جديد في دفع عجلة الحركة الاقتصادية الى الامام فيستعاد الانتعاش وتتدفع المسيرة الكويتية مزدهرة وآمنة .

((العميد))





● أنوار
● احتفل السيد خالد جاسم الشرقاوي والسيدة حرمه بعيد ميلاد ابنتيهما (أنوار)

● أمل
٨ سنوات و(أمل) ٦ سنوات .. وقدما لهما الهدايا الثمينة . مبروك .

عودة عقيلة الشيخ صباح الأحمد من السعودية



● الشيخة فتوح الصباح

الشيخة فتوح الصباح حرم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام عادت من الديار المقدسة مساء أمس بطائرة خاصة بعد أن ادت مناسك العمرة . وكان في استقبالها عدد من افراد الاسرة وعلى رأسهم الشيخ صباح الاحمد ، عمرة مقبولة .



● السيد حسين دياب مدير مكتب وزير الدفاع عاد الى البلاد قادما من لندن بعد أن رافق الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع خلال زيارته الرسمية لكل من الولايات المتحدة ولندن ، ياهلا بأبي علي .

● رافق الزميل المصور محمد قميحة الوفد الصحفي الكويتي الذي زار بغداد ، وقد كان لجهده في اثناء المؤتمر الصحفي ومتابعته لاحداث الزيارة بالتغطية الاثر الحسن في نفوس الزملاء الذين اثنوا عليه .

● السيد حمادي جابر محمد يغادر البلاد الى القاهرة ليمضي اجازة الصيف بين الاهل



● احتفل السيد محمد عبدالحميد ومجموعة من العائلات الصديقة وصديقات عقيلته السيدة فردوس محمد زكي بمناسبة ترقيتها في عملها بوزارة التربية وقد تلقت التهاني والهدايا من الزوج والصديقات مبروك .

● المهندس وائل فؤاد طه رزق والسيدة حرمه مولودا سمياه (فيصل) وهو باكورة زواجهما ،

● عاد السيد يحيى عبدالله الديحاني ، مدير عام الشركة الوطنية الدولية ، الى البلاد ، بعد رحلة استجمام .

لقاء الخميس يستضيف مساعد مدير العلاقات العامة بالداخلية

يستضيف برنامج لقاء الخميس في حلقته التي ستبث مساء اليوم مساعد مدير ادارة العلاقات العامة المقدم حمود مشاري الخرافي وسيتحدث المقدم الخرافي عن انجازات اسبوع المرور في الكويت .

د . مساعد الهارون يشكر « الرأي العام »

● د . مساعد الهارون

الدكتور مساعد الهارون الذي يوشك أن يختتم مهمته كعميد لشؤون الطلبة بجامعة الكويت ، أرسل كتاب شكر للرأي العام ، جاء فيه :

يسعدني أن أتقدم اليكم بخالص الشكر والتقدير على تعاون جريدتكم الغراء مع عمادة شؤون الطلبة وأجهزتها الادارية خلال السنوات الماضية .

فلقد كان لتعاونكم الاثر الواضح في ابراز النشاطات الطلابية بالصورة المناسبة ، كما يسرني أن أشيد بالجهود التي بذلها الاخوة القائمون على التحرير ومتابعاتهم واهتمامهم المتواصل بالقضايا الطلابية .

ولا يسعنى وأنا مشرف على ختام مهمتي كعميد شؤون الطلبة الا أن أتقدم لكم وللاخوة العاملين بجريدتكم الغراء بالثناء على حسن تعاونكم واهتمامكم بالنشاط الطلابي الجامعي .

وفقنا الله لما فيه خير الكويت وشبابها .

وضحة الطخيم تحتفي بعقيلة سفير البحرين

اقامت السيدة وضحة الطخيم في الساعة السادسة والنصف مساء الثلاثاء الماضي حفل وداع للسيدة فاطمة الشيحة عقيلة سفير البحرين الشقيقة ، بمناسبة اعتزامها مغادرة البلاد لانتهاء مهمة السيد السفير .

حضر الحفل عقيلات رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ولفيف من سيدات المجتمع .

● حرم سفير البحرين تستقبل عقيلة السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية وتبدو السيدة وضحة الطخيم



● فاطمة الطخيم

● السيدة وضحة الطخيم وعقيلة السفير البحراني فاطمة الشيحة



● كوكب الطخيم



● جانب من المدعوات   تصوير أبوشنب يوسف



٤٦٠ دارسا في مركز جليب الشيوخ لمحو الأمية



● الجميع يعرفون الاجابة

قال السيد محمد اكبر تقي ، مشرف مركز جليب الشيوخ الثانوي للرجال ان المركز يعتبر من المراكز الرائدة في المنطقة اذ يحقق ما يصبو اليه الشباب من مواصلة تعليمهم في مسيرة نهضة الكويت الحديثة ، وهو شيء نعتز به ونشجعه ونداوم على السير به قدما نحو تحقيق الاهداف المبتغاة من هذا الصرح التربوي الذي يعنى بالدرجة الاولى بالشباب خاصة ممن انقطعوا عن التعليم وسدت امامهم السبل لمواصلته ومن ثم جاء هذا المركز وامثاله لانقاذهم من ظلمات الجهل ولاستثمار قدراتهم وتنمية طاقاتهم ودفعها في الطريق الصحيح فما احرانا اليوم ان نتحدث عن هذا الصرح التربوي ، لنلم بمزاياه في كلمات عاجلة .

وقال : افتتح مركز جليب الشيوخ الثانوي للرجال في العام ٨٠/٧٩ وكان عدد الدارسين ٢٠٠ دارس واخذ الاقبال يزداد على المركز حيث بلغ عدد الدارسين في العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ (٤٦٠) دارسا موزعين على خمسة عشر فصلا .

المركز يقع في منطقة مكتظة بالسكان والمناطق التي تستبعد من خدمات المركز هي منطقة جليب الشيوخ ومنطقة الحساوي ومنطقة العضيلية ومنطقة العارضية ومنطقة الفردوس .

وهو يقدم خدمات جليلة للمنطقة وخاصة بالنسبة للشباب الذين انقطعوا عن التعليم بسبب التحاقهم بالجيش او بالشرطة او الاعمال الاخرى ، حيث يستطيعون ان يواصلوا تعليمهم في الفترة المسائية .

وختم بالقول : النصائح التي يمكن تقديمها للدارسين خاصة وقد قربنا من نهاية العام الدراسي هي : ان يحرصوا على الحضور لمتابعة مدرسيهم خاصة وان المدرسين في نهاية العام يقومون بتدريب الدارسين على كيفية الاجابة على الاسئلة ، كما يقوم المدرسون بمراجعة ما سبق دراسته .

كما ننصحهم ان ينظموا وقتهم للمراجعة وان يفهموا ما يدرسون لان حفظ المادة دون فهم لايجدي ولا ينفع .




● درس في اللغة الانكليزية

● الدارس فاخر سالم عبدالله

التربية تنهي اجراءات المبعوثين والمجازين للدراسة في الخارج

دعت ادارة تنمية القوى البشرية في وزارة التربية جميع الذين تم ترشيحهم للايفاد في بعثات دراسية او اجازات دراسية اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٨٥/٨٤ ، ضرورة مراجعة الادارة من الان ولغاية يوم الخميس ١٠ الجاري وذلك لاستكمال الاجراءات المتعلقة ببعثاتهم او اجازاتهم الدراسية وذلك تحت طائلة الغاء البعثة او الاجازة لمن يتخلف عن الحضور حتى هذا التاريخ .

الفجر :	٣٫٣٩
الشروق :	٥٫٠٥
الظهر :	١١٫٤٥
العصر :	٣٫٢١
المغرب :	٦٫٢٥
العشاء :	٧٫٤٩

البحر

اعلى مد : في الساعة ١٫٤٦ صباحا وفي الساعة ١٢٫٣٧ مساء ،
ادنى جزر : في الساعة ٧٫١٦ صباحا وفي الساعة ٧٫٥٦ مساء .

الصيدليات المناوبة

الكويت : صيدلية بغداد — شارع عبدالله السالم .
الكويت : صيدلية لولا — شارع احمد الجابر — قرب فندق ميني دسمان .
حولي والنقرة : صيدلية الوليد — حولي — شارع تونس .
السالمية والرميثية : صيدلية الفداء — شارع الخنساء — عمارة احمد الجارالله .
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء — الفحيحيل — شارع الدبوس — قيصرية الدبوس .
جليب الشيوخ : صيدلية النجاح — طريق الصيهد .
الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

هذه البيانات الواردة في هذا التقرير أعدت من إخطارات المحال والمدينين والدائنين وفقا للمادة الخامسة من القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ ومما صدر من أحكام قضائية من المحاكم العادية أو أحكام من هيئة تحكيم معاملات الأسهم بالأجل أو محققة ومؤيدة من جانب مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل أو مقبولة منها مؤقتا أو يجرى التحقيق فيها للتثبت منها .. وستقوم المؤسسة باعتبارها حارسا قضائيا على أموال المدين المحال بتعديل هذه المعلومات تنفيذا لما قد يصدر من الأحكام القضائية النهائية ومن هيئة تحكيم معاملات الأسهم بالأجل وما يصدر عنها من قرارات نهائية بهذا الشأن .

... الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٥/٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	[illegible]						
٢	[illegible]				٠ر١٢٥		٨٤/٥/١
٣	[illegible]	٠ر٢٤٠		١٠٠٠٠٠	٠ر٢٤٥	٠ر٢٤٠	٨٤/٥/١
٤	[illegible]				٠ر١٢٥		٨٤/٤/٣٠
٥	[illegible]	٠ر٠٦٣	٠ر٠٥٨	١٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٩	٠ر٠٦٠	٨٤/٥/١
٦	[illegible]				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	[illegible]				٠ر٠٦٦	٠ر٠٦٠	٨٤/٥/١
٨	[illegible]				٠ر١١٠		٨٤/٤/٣٠
٩	[illegible]	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٧	٢٤٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٨	٠ر٠٥٧	٨٤/٥/١
١٠	[illegible]				٠ر٢٨٥		٨٢/٤/٢٥
١١	[illegible]	٠ر١٠٠		١٠٠٠٠٠	٠ر١٠٣		٨٤/٥/١
١٢	[illegible]	٠ر٠٦٣	٠ر٠٥٩	١٧٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٨	٠ر٠٦٠	٨٤/٥/٤١
١٣	[illegible]	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٠	١٧٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٩	٠ر٠٦٣	٨٤/٥/١
١٤	[illegible]				٠ر٠٨٥		٨٣/٨/٣
١٥	[illegible]				٠ر٢٠٠		٨٢/٧/٥
١٦	[illegible]				٠ر٢٨٠		٨٣/٨/١٧
١٧	[illegible]						
١٨	[illegible]				٠ر٢٠٠		٨٢/١٢/٢٥
١٩	[illegible]				٠ر١٢٥		٨٤/١/١٨
	[illegible]				٠ر٠٧٠		٨٣/١٢/١٤
٢٠	[illegible]	٠ر٠٧٨	٠ر٠٧٧	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٣	٠ر٠٧٩	٨٤/٥/١
٢١	[illegible]				٠ر٠٨١	٠ر٠٦٩	٨٤/٥/١
٢٢	[illegible]				٠ر٠٥٥		٨٤/٥/١
٢٣	[illegible]	٠ر٠٧٨	٠ر٠٧٠	٢٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٣	٠ر٠٧٥	٨٤/٥/١
٢٤	[illegible]				٠ر٠٥٠	٠ر٠٤٥	٨٤/٥/١
٢٥	[illegible]	٠ر٠٣٥	٠ر٠٣٣	١١٥٠٠٠٠	٠ر٠٤٠	٠ر٠٣٠	٨٤/٥/١
٢٦	[illegible]				٠ر٠٨٨		٨٣/٨/١١
٢٧	[illegible]				٠ر٠٥٠	٠ر٠٤٦	٨٤/٤/٣٠
٢٨	[illegible]	٠ر٠٦١	٠ر٠٥٩	٤٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٨	٠ر٠٥٧	٨٤/٥/١
٢٩	[illegible]				٠ر٠٧٨		٨٤/٤/١١
٣٠	[illegible]				٠ر٠٣٧		٨٤/٤/٣٠
٣١	[illegible]				٠ر٢٥٠		٨٢/٧/٢٨
٣٢	[illegible]				١ر٤٠٠		٨٣/٤/٣
٣٣	[illegible]	٠ر٠٤٠	٠ر٠٣٩	٣٢٠٠٠٠	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٠	٨٤/٥/١
٣٤	[illegible]	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٥	١٥٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	٠ر٠٦٠	٨٤/٥/١
٣٥	[illegible]	٠ر٠٥٦	٠ر٠٥٠	٢٨٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	٠ر٠٥٠	٨٤/٥/١
٣٦	[illegible]				٠ر٠٧٥		٨٢/١٢/٢٥
٣٧	[illegible]				٠ر٠٣٠		٨٤/١/٣٠
٣٨	[illegible]	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٦	١١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٠	٨٤/٥/١
٣٩	[illegible]	٠ر٠٦٤		٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٧١	٠ر٠٦٥	٨٤/٥/١
٤٠	[illegible]						
	[illegible]	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٨	١٦٥٠٠٠٠	٠ر٠٢١	٠ر٠١٩	٨٤/٥/١
٤١	[illegible]				٠ر١٤٥		٨٢/١٢/١٦
	[illegible]			٢٥٠٢٠٠٠٠			

... الأسهم

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٥/٢

اسم الشركة	عدد الصفقات	الكمية المتداولة	سعر الاقفال السابق	الفرق	التاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في اليوم الثالث لمؤتمر تنمية أسواق رأس المال :

د. دبس : أسواق الخليج تملك أدوات النمو السريع
د. بارك : الفائدة العائمة تمثل عبئاً على المقترضين نتيجة للتقلبات المالية



● صورة جانبية للمشاركين

المطيري : مساهمة الدولة في المؤسسات وعدم وجود رقابة على تحرك رأس المال وراء الاستقرار الاقتصادي والمالي في الكويت

كتبت ألفت فريد

انعقد مؤتمر تنمية اسواق راس المال في الكويت والخليج العربي لليوم الثالث على التوالي حيث بدأت الجلسة في الساعة الخامسة برئاسة الدكتور عبدالله المهنا مدير معهد الدراسات المصرفية وكان المحاضر دكتور ريتشارد ديبس مدير شركة مورجان ستانلي الذي تحدث عن اسواق رأس المال العالمية وفرص التوسع ومجالات التطبيق .. في نطاق الاسواق المالية الخليجية ووجهة النظر الدولية تجاهها .

وتناول المحاضر تطور سوق رأس المال في الكويت والخليج العربي ، كذلك تناول الخصائص المميزة للاسواق المالية في الخليج المتمثلة في :

النمو السريع ، الدور الاقتصادي الرئيسي للقطاع الحكومي ، الدخل من العملة الاجنبية ، نظام مالي محلي منفصل ، الصلاحيات القانونية الواسعة لهذه المؤسسات المالية ، محدودية النظام الضريبي على هذه المؤسسات ، البنوك الاسلامية ، أسواق رأس المال وأسواق القروض المصرفية .

بعد ذلك تناول المحاضر البعد والافق المحلي والدولي لهذه الاسواق والمؤسسات الخليجية حيث ركز على أسواق القروض التضامنية وأسواق السندات والاصول وركز على تطور هذه الاسواق من حيث الهيكل المؤسسي لها .

وأخيرا حازل المحاضر وضع التصورات والتوجهات المستقبلية لهذه المؤسسات والاسواق موضحا التحديات والفرص .

وبعد ذلك تناول المحاضر الثاني الدكتور يون بارك استاذ التمويل بجامعة جورج واشنطون أسواق السندات الاوروبية والمؤسسات المالية العربية .

فأوضح أنه في خلال السبعينات استخدم المقترضون في كل من الدول المتقدمة والنامية بكثرة القروض الاوروبية ذات الفائدة العائمة .. ولكن المشاكل الحديثة للديون الدولية كشفت عن نواحي الضعف لسوق القروض الاوروبية ، كما أثبتت مفهوم سعر الفائدة العائمة بأنه يمثل عبئا جسيما على المقترضين في البيئة المالية المتقلبة حيث يميل سعر الفائدة الى الارتفاع النسبي . وبالمقارنة فان سوق السندات الاوروبية كان نشطا خلال العامين الماضيين حيث تجاوزت حجم الاصدارات الجديدة الخمسين بليون دولار في السنة .. ومن المحتمل أن يصبح سوق السندات هو المصدر الرئيسي للحصول على الاموال دوليا في الثمانينات . ولذلك فقد حان الوقت لان نقيم الدور الذي يمكن ان تقوم به المؤسسات المالية العربية في سوق السندات الاوروبية في السنوات القادمة .

وبناء على ذلك فقد اهتمت الدراسة بمراحل تطور سوق السندات الاوروبية كما ركزت على دراسة هيكل وعمليات السوق الحالية .. وبينت اهمية ذلك بالنسبة للمؤسسات المالية العربية في الثمانينات ، وقد تناولت الدراسة بالتفصيل هيكل سوق السندات الاوروبية الجماعية ، بقصد الوصول الى تقييم لمختلف الوسائل التي تؤدي الى تحسين دور البنوك العربية عند مشاركتها في هذا التمويل الجماعي للسندات الاوروبية .

وكانت الجلسة السادسة قد عقدت في نهاية المؤتمر وقد حاضر السيد هلال مشاري المطيري رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للمقاصة والسيد انور النوري رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي .

وكان الموضوع عن أسواق راس المال حاضرها ومستقبلها في الكويت والخليج ، حيث تحدث المحاضران في ورقة العمل عن العوامل التي أدت الى نمو النظام المالي وتطوره في الكويت .. والعوامل التي ساعدت على نمو السوق واستقرار سعر صرف الدينار ومن ثم عن المعوقات التي تقف ضد تطور سوق السندات في الكويت .. وضيق السوق ..

وقد بدأ المحاضر بتحليل .. تطور سوق راس المال الكويتي .. وأرجعها الى عدد من العوامل الاساسية ومن أهم تلك العوامل الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تتمتع بهما الكويت . وفي ظل هذه الخلفية المواتية ، فقد صاحب النمو الاقتصادي السريع منذ الخمسينات تطور مماثل للبنية المالية . وقد تسارع هذا النمو والتطور في أعقاب ارتفاع اسعار النفط في أوائل السبعينات والزيادة الكبيرة في الفوائض الراسمالية للدولة . ومما ساعد في دفع عجلة التطور هذا سياسة الدولة الرامية الى زيادة مساهمة المؤسسات المالية الوطنية في اعادة تصريف هذه الفوائض . كما كان للثبات النسبي لسعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار الاميركي واعتدال اسعار الفائدة عليه بالاضافة الى عدم وجود قيود على رأس المال اثر طيب على تطور الاسواق والادوات المالية المحلية .

ولم يختلف النظام المالي في الكويت في نمط تثوره عن الانظمة المالية في الدول الاخرى الا ربما من ناحية سرعة التطور . فالبنوك التجارية كانت المؤسسات الرائدة في الكويت حيث تركزت عملياتها في امتصاص الاموال الفائضة في السوق عن طريق قبول الودائع بشتى انواعها ومنح القروض القصيرة الاجل لتمويل التجارة الخارجية . وبالتالي كان حجم الاموال المخصصة للاقراض الطويل الاجل شحيحا . وقد اهتمت الحكومة في هذا الموضوع وكان لها دور فعال في انشاء وتطوير مؤسسات مالية عملها خارج نطاق البنوك .

السوق مازال قاصرا

واضاف المحاضر هلال المطيري قائلا في ورقة العمل انه على الرغم من التطور والنمو السريع للنظام المالي الكويتي خلال العشر سنوات الماضية الا ان السوق المالي الكويتي ما زال قاصرا بعض الشيء في مجال التنظيم والتنويع في الادوات المالية والخدمات التي تقدمها المؤسسات للافراد والشركات في الاسواق الاكثر تقدما . بالاضافة الى عدم كفاية الاموال الطويلة الاجل حيث نجد ان قسما كبيرا من الاقراض المتوسط والطويل الاجل يتم تمويله حاليا بقروض قصيرة الاجل يتم تجديدها في تواريخ استحقاقها ، مما يزيد من صعوبة وتعقيد عملية التخطيط المالي للكثير من المؤسسات .

ولا يعتمد التوازن المالي في اقتصاد ما على حجم الموارد المالية المتاحة وسبل الاستثمار المتوفرة فقط بل يتخطاها الى اختيار مصادر التمويل الملائمة .

وتستمد فكرة الاقراض الطويل الاجل بالدينار الكويتي اهميتها من منطلقين اساسين :

● توفر فائض رأسمالي كبير لدى الكويت في القطاعين العام والخاص يسعى وراء سبل الاستثمار الطويل الاجل سواء كان ذلك داخل البلاد ام خارجها . وقد تزايد هذا الفائض بشكل كبير في عقد السبعينات مع ارتفاع اسعار النفط .

● رغبة الحكومة الكويتية والقطاع الخاص على حد سواء في توزيع استثماراتهم وتنويعها مع تحاشي التعرض للاخطار التي عادة ترافق الاستثمارات المحررة بالعملات الاجنبية .

> **النوري : تطوير سوق الأوراق المالية يخدم عمليات التنمية ويساعد في تحقيق أهداف الدولة الاقتصادية**

العوامل التي ساعدت على نمو السوق

وقد اكد المطيري في ورقة البحث على انه لا بد من الاشارة الى ان العوامل التي ساعدت على نمو سوق السندات في الكويت هو الاستقرار النسبي لسعر صرف الدينار مقابل الدولار الاميركي ، مما شجع الكثير من المقترضين الاجانب للجوء الى هذا السوق لتمويل جزء من التزاماتهم المتوسطة والطويلة الاجل . فمنذ مارس ١٩٧٥ ارتبط سعر صرف الدينار الكويتي بسلة من العملات تم اختيارها على اساس تجارة الكويت الخارجية . وعلى الرغم من ان البنك المركزي لم يعلن عن العملات التي تكون هذه السلة ولا عن الوزن المعطى لكل عملة ، الا انه من دراسة تحركات سعر صرف الدينار يتضح لنا ان الدولار الاميركي له الثقل الاكبر وعليه فقد اظهر الدينار منذ ١٩٧٥ استقرارا مقابل الدولار بدرجة اكبر من العملات الرئيسية .

اما السيد انور النوري رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي فقد حاضر في الجلسة الاخيرة عن سوق الاوراق المالية في الكويت اهدافها ووسائل تطويرها .. حيث حددها بالاتي :

— العمل على تطوير السوق المالي على نحو يخدمك عمليات التنمية الاقتصادية ويساعد في تحقيق اهداف السياسة الاقتصادية للدولة .

— تطوير وترشيد اساليب التعامل في السوق بما يكفل سلامة المعاملات ودقتها ويسرها ويوفر الحماية لجمهور المتعاملين .

— تنمية واستقرار التعامل في الاوراق المالية .

— تقديم الرأي والمشورة الى الجهات الحكومية المختصة بشأن المراكز المالية للشركات الاعضاء في السوق .

— زيادة مقدرة الشركات الاعضاء في السوق على تحقيق اغراضها .

— العمل على التكامل والتنسيق بين النشاطات المالية والاقتصادية لتحقيق التنمية الاقتصادية بالتعاون مع المؤسسات المالية والنقدية .

— تشجيع الادخار وتنمية الوعي الاستثماري بين المواطنين .

— تشجيع توظيف الاموال في الاوراق المالية كالاسهم والسندات وغيرها .

— انشاء الصلات والروابط مع الاسواق المالية الخارجية والاستفادة من اساليب التعامل في هذه الاسواق بما يساعد على تطوير السوق المالية الكويتية .

وقد حدد المحاضر دور السوق وما يهدف الى تحقيقه ليؤكد وجوده واستقراره .

ما يسعى السوق لتأكيد وجوده واستقراره

وقد حدد النوري ذلك بعدة اهداف وهي وضع القواعد والنظم لتنظيم التداول وتوسع نظام التداول بادخال خيارات للبيع .

وتوفير البيانات والمعلومات عن الشركات المتداولة وتنظيم عمليات المضاربة والعمل على الحد منها عن طريق تحديد معدلات ارتفاع وانخفاض اسعار الاوراق المطروحة للتداول والعمل على ان تكون السوق اساسا سوق للاستثمار وليس للمضاربة .

وضرورة استخدام الوسائل التي تملكها الدولة للعمل على تطوير الاوراق المالية . وتنظيم عمل الوسطاء ووضع القواعد الكفيلة بمراقبتهم وتطوير اعمالهم وتحسين مستوى خدماتهم ووضع الضوابط والقواعد التي تكفل قيامهم بتنفيذ الاوامر الصادرة من عملائهم كما تلقوها منهم .

والمحافظة على مستوى اسعار الاوراق المالية المقبولة للتداول داخل السوق والحد من مخاطر تذبذبها وربط تحركات اسعا الاسهم بالاداء الفعلي المتوقع للشركات ضمن اغراضها الاصلية .

ووضع الحلول اللازمة لمعالجة تداول اسهم الشركات الخليجية والعمل على توحيد اسس ونظم التداول في السوق الكويتية وغيرها من الدول الخليجية بالتعاون مع ادارة الاسواق المالية في الدول الخليجية .

والعمل على خلق ادوات مالية اخرى غير الاسهم مثل السندات بأنواعها وشهادات الايداع والاوراق المالية الحكومية وذلك بهدف توسيع قاعدة القنوات المالية واتاحة الفرص الاستثمارية للمستثمرين من اجل جذب الفوائض المالية في البلاد وتشجيع اصدار السندات الحكومية والخاصة وذلك لامتصاص السيولة الزائدة في السوق .

وانشاء مؤسسات مالية تقدم خدمات للمستثمرين والمهتمين بالاوراق المالية في مجال تحليل المعلومات والبيانات المختلفة ووضع نظم محاسبية لمراقبة مدى التزام الشركات بما تقدمه من ميزانيات وتقارير عن اوضاعها المالية .

ووضع نظام للمقاصة والتسويات يشمل خطوات تحقيق نقل الملكية بشكل يضمن التنفيذ الكامل للصفقات التي تتم في حينها والمحافظة على حقوق وواجبات كل المتداولين والوسطاء .

وتنظيم عمليات البيع الاجل والحد من المغالاة فيها حتى لا يتكرر حدوث ازمات مالية اخرى كالتي حدثت مؤخرا .

ونشر الوعي الاستثماري بين المتعاملين والعمل على استعادة ثقتهم في سوق الاوراق المالية عن طريق محاربة الشائعات المغرضة من خلال توفير المعلومات والبيانات اللازمة لكافة المتعاملين على السواء بالتعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة .

لقطات مصورة من المؤتمر





د. يوسف الفاضل ● سعاد شحاته — د. يوسف الابراهيم — د. خالد الفايز

● دكتور يوسف الابراهيم اشترك في تسهيل مهمة كثير من الخبراء الاجانب المشاركين وذلك عن طريق توفير النشرة الصحفية اليومية التي يصدرها المؤتمر .. وكان النجم الساطع وراء الكواليس .

● السيدة سعاد شحاته المستشارة الاكاديمية في كلية التجارة .. قامت بالاشتراك مع عمادة كلية التجارة في الاتصال بالهيئات العلمية وبوضع فكرة الهيكل الاساسي لابحاث المؤتمر وذلك بما لها من خبرة في مجال التدريس بالولايات المتحدة .

● السكرتارية الفنية والعلمية للمؤتمر ساهمت بجهود مكثفة في الترتيبات والاعداد للمؤتمر ومعظمهم من الجهاز الاداري بكلية التجارة .

● علق احد المشاركين الخليجيين على المؤتمر قائلا : انه المؤتمر المناسب في الوقت المناسب وخصوصا ان ازمة المناخ شارفت على الانتهاء ونحن الان في حاجة لسماع توصيات الاكاديميين الممزوجة بخبرة وحنكة

● شارك الدكتور يوسف الفاضل الصباح وهو اول كويتي يعمل في مجال التدريس بجامعات دولية منها جامعات في انجلترا والولايات المتحدة .. وجنيف .. وهو حاصل على الدكتوراة في الاقتصاد والعلاقات الدولية وفي مجال النفط والتسويق البترولي .. ويطلق عليه المتخصصون الخبير الاقتصادي الكويتي الدولي الذي يرفض الوظائف والمناصب الوزارية ويرفض الشهرة .

● الدكتور خالد الفايز رئيس المؤسسة الخليجية الاستثمارية اعلن للصحفيين انه يبحث عن مقر للمؤسسة بالكويت يكون له مزايا متعددة من اهمها البعد عن الصحافة والاضواء .

انهاء ٩٤ جمعية دائنين من مجموع ٢٥٥ محالا

باتمام تسويات الامس ، انهت مؤسسة التسويات ما مجموعه ٩٤ جمعية عمومية لدائني المحالين ، من مجموع ٢٥٥ محالا حتى الآن . وقد عقدت امس جمعيات لدائني عشرة محالين كللت جميعها بنجاح التسويات مع مدينيهم وهم :

١ — ذياب علي شاجي العنزي ٢ر٩١٪
٢ — ماجد نهار العتيبي ٧ر٨٩٪
٣ — احمد عبدالملك احمد رجب ٩ر٩٨٪
٤ — عبدالرحمن راشد الملا ٤ر٩٧٪
٥ — مؤسسة الوادي العربي عبدالرحمن المشاري ٣ر٩٩٪
٦ — حسن علي الشطي ٢ر٩٩٪
٧ — عايض عباس الشطي ٨ر٩٩٪
احمد حسن الشطي ٩ر٩٨٪
٩ — هادي دخيل سويد الظفيري ٢ر٩٩٪
١٠ — عبدالعزيز محمد الزامل ٨ر٨٨٪

خبراء الحسابات القومية يجتمعون بالكويت الاسبوع المقبل

ينظم المعهد العربي للتخطيط في الرابع عشر من شهر مايو الحالي لقاء خبراء حول الحسابات القومية واستخدامها في تخطيط التنمية في البلدان العربية .

وقال الدكتور محمود السيد محجوب خبير تخطيط الحسابات القومية بالمعهد لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذا اللقاء يهدف الى ايجاد صيغ التعاون فيما بين العاملين في الاحصاء والعاملين في التخطيط كما يوضح اهمية الاحصاء التخطيطي العلمي .

واضاف الدكتور محجوب قائلا ان اللقاء يعالج ايضا القضايا التي تعاني منها المجتمعات العربية لايجاد توازن اقتصادي قومي قطاعيا واقليميا .

العالم العربي أول الاسواق في سلم الصادرات البريطانية

ذكر استطلاع للراي نشر بلندن امس أن العالم العربي تفوق على دول السوق الاوروبية المشتركة بعرضه لافضل الفرص للصادرات البريطانية .

فقد أظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد غالوب على ٦٥٠ مؤسسة بريطانية ان ٥٤ بالمائة منها تعتقد أن الشرق الاوسط وشمال افريقيا تمثل افضل الفرص للصادرات البريطانية .

تقرير المعادن والعملات :
الدولار يواصل الارتفاع

ازداد سعر الدولار الاميركي خمسة سنتيم بالنسبة لقيمته يوم الاثنين الماضي في سوق المعاملات المصرفية بباريس امس وبلغ السعر الجديد ٨ر٣٧٩ فرنكات .

وثبت الفرنك الفرنسي امام عملات نظام النقد الاوروبي فاحتفظ المارك الالماني بقيمته السابقة اي ٣ر٠٨٥ فرنكات .

وبقي الفرنك البلجيكي في حدود ١٥ر٠٧ فرنكا لمائة فرنك بلجيكي . وارتفعت اسعار العملات الاخرى فازدادت قيمة الجنيه الاسترليني ثماني سنتيم وبلغت ١١ر٧٠ فرنكا . وربح الفرنك السويسري سنتيمين وبلغ ٣ر٧٣ فرنكا فرنسيا .

وازداد سعر الين الياباني ثلاثة سنتيم وبلغ ٣ر٦٩٢ فرنكا لمائة ين .

وفي طوكيو قال مصرفيون ان الدولار الاميركي سجل ارتفاعا طفيفا في مقابل الين الياباني في عمليات الصرف في اسواق العملات بطوكيو امس وان سعره وصل الى ٢٣٧ر١٠ ينا في مقابل سعر الاقفال الليلة قبل الماضية الذي كان ٢٣٧ر٠٥ ينا .

وبدأ التعامل في الدولار صبيحة امس وقد سجل سعرا بلغ ٢٣٧ر٣٠ ينا يابانيا عاكسا بذلك قوة سجلها في اسواق ما وراء البحار . وتراجع مركز العملة الاميركية قليلا في وقت لاحق .

وتقدم معدل الاتجار المركزي للدولار الى ٢٢٧ر٣٥ ينا من ٢٣٦ر٨٥ ينا في اليوم السابق مع تقلبات تتراوح بين ٢٣٧ ينا و ٢٣٧ر٥٠ ينا .

ووصل حجم التبادل مع انتصاف نهار امس طبقا لما ذكره المصرفيون الى ١٥١ر١ مليون دولار .

الأوابك :

الدول الصناعية تواصل الضغط على الأسعار وتحاول الحد من قدرة المصدرين على التحكم فيها

تثار تساؤلات كثيرة حول خطط الدول الصناعية الرئيسية طويلة المدى فيما يتعلق بامدادات الطاقة ، وبما ان النفط لا يزال يساهم بنسبة كبيرة في تلك الامدادات فان التساؤلات غالبا ما تنصب على امدادات النفط والغاز . وقالت نشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» في الحقيقة ان من الصعوبة بمكان الحديث عن خطط طويلة المدى للدول الصناعية الا ان بالامكان استشفاف اتجاهات التفكير في تلك الدول من خلال الندوات والمؤتمرات والمواد التي تتناقلها وسائل الاعلام المختلفة والمناقشات التي تتم مع المفكرين والسياسيين المنتمين الى تلك الدول . اذ يبدو ان هنالك

قاسما مشتركا بين تلك الدول حول تصور منحى مستقبل امدادات النفط والغاز من الدول النامية . اذ بالامكان تلمس وجود تصميم على مواصلة الضغط على الاسعار من خلال ادارة الطلب على الطاقة وصولا الى وضع مصدري النفط في مواقف تحد من قدرتهم على التحكم في اسعار النفط والغاز المصدرين وربما اضطرارهم الى تخفيضها .

واضافت النشرة انه وعند بلوغ المستوى المرغوب فيه لسعر برميل النفط لدى مستورديه فان الدول المصدرة ستضطر الى تعويض خسائرها في العوائد عن طريق زيادة الكميات المنتجة مما سيؤدي الى استمرار السعر المنخفض او حتى انخفاضه . ويحقق ذلك جملة من الاهداف للدول الصناعية ابرزها استنزاف نفط الاخرين الرخيص اولا والاحتفاظ بمصادرها النفطية الذاتية لفترة طويلة وتحقيق مزيد من انجازات التنمية في ظل مصادر طاقة مستوردة رخيصة .

وذكرت النشرة عدد مايو : اما موضوع انتاج البدائل والابطاء الذي يتعرض له تطويرها بسبب ضعف حوافز الاستثمار فيها نتيجة انخفاض سعر النفط فامر يمكن ان ينظر فيه على المدى الاطول . وليس هنالك ما يقلق الدول الصناعية بهذا الخصوص لوجود الفجوة التكنولوجية الكبيرة بينها وبين الدول النامية . والمسألة هنا لا تتعلق بوقف جهود تطوير البدائل وانما مجرد الابطاء في التنفيذ وجعل العملية تتوافق استراتيجيا مع بروز الحاجة الفعلية الى تلك البدائل .

واضافت النشرة انه يتضح من هذا التحليل اضافة الى قراءة ما يجري في اسواق النفط من استمرار استقرار الاسعار في السوق الفورية ان حجم الطلب الاضافي لا يتناسب مع قوة الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية . مما يؤكد ان الزيادة في الطلب في المستقبل ستأتي في الدرجة الاولى من جانب الدول النامية . وعليه فان زيادة حجم التجارة بين دولنا المصدرة للبترول والدول النامية سيبقى الطريق العملي الوحيد لتمكين تلك الدول من تحقيق نوع من التوازن في موازينها التجارية مع الدول المصدرة للبترول .

ركن المستهلك

استقرت امس اسعار الاصناف الاساسية من الخضار والفواكه وظلت البامية والفاصولياء والكمثرى والخوخ اكثر الاصناف المتوفرة ارتفاعا بالاسعار . وتوفرت الطماطم من عدة مصادر محلية ، وتركية واردنية ، وكانت اسعارها متقاربة . وفيما يلي اسعار البيع بالتجزئة :

الخضار :

النوع	سعر الكيلو
الطماطم	٢٠٠—٢٥٠
خيار	٣٥٠—٤٠٠
بصل يابس	١٨٠
بطاطس	٢٠٠
جزر	٢٥٠
كوسا	٣٠٠—٣٥٠
باذنجان	٢٠٠—٢٥٠
فاصولياء	٦٠٠
زهرة	٢٥٠
بازيلاء	٦٠٠
فول اخضر	٥٠٠
بامية	٧٥٠

الفواكه :

النوع	سعر الكيلو
موز	٥٠٠ الدرزن
التفاح	٤٠٠ الكيلو
برتقال	٤٠٠
كمثرى	٧٥٠
حامض	٢٠٠—٢٥٠
جريب فروت	١٨٠—٢٠٠
بطيخ	٣٠٠—٣٥٠
شمام	٥٠٠—٦٠٠
خوخ	٧٥٠

السمك :
لم تتوفر في سوق السمك امس سوى كميات متواضعة من بعض الاصناف المحلية بالاضافة لكميات خفيفة من بعض الاصناف المستوردة والخليجية . وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كمايلي :

النوع	سعر الكيلو
وحار	١ر٠٠٠
زبيدي	٢ر٠٠٠
شعوم	٢ر٢٠٠
سمك موسى	٧٥٠
ميد	٤٠٠
سلطان ابراهيم	٧٥٠
خباط	١ر٠٠٠
حلوى	١ر٠٠٠
قبقب	٥٠٠
حمرة	٥٠٠—٦٠٠

البيض :
تراوحت اسعار البيض المحلي امس ما بين ٩٥٠—١ر٢٥٠ دينار للكارتونة الواحدة حسب الحجم ، مقابل ٧٠٠—٨٠٠ فلس للاصناف المستوردة حسب المصدر . وكانت اسعار البيع بالتجزئة كمايلي :—

النوع	للكارتونة الواحدة
بيض كويتي كبير	١ر٢٠٠
بيض كويتي وسط	١ر١٥٠
بيض كويتي صغير	٩٥٠
بيض هنغاري	٨٠٠
بيض هولندي	٧٠٠
بيض بلغاري	٧٥٠
بيض لبناني	٧٥٠

اسعار الذهب بالكويت

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب في السوق المحلية مساء امس ، وكانت كالتالي :—

النوع	السعر د.ك.
كيلو ٩٩٥	٣ر٥٧٣
كيلو ٩٩٩	٣ر٥٨٧
كيلو ٩٩٩٩	٣ر٥٩٠
١٠ تولات	٤١٨ر٤٠٠
٥ تولات	٢٠٩ر٦٥٠
تولة واحدة	٤٢ر٧٠٠
اونصة واحدة	١١٢ر٦٠٠
١/٢ اونصة	٥٦ر٧٥٠
غرام واحد	٤ر٧٥٠

اسعار الفضة

٥ غرام	ر٧٠٠
١٠ غرام	١ر٢٠٠
٢٠ غرام	٢ر٢٠٠
١/٢ اونصة	١ر٨٠٠

البحرين تخفض الفائدة على القروض الى ١١٪

قررت البحرين أمس تخفيض سعر الفائدة الاساسي على القروض الممنوحة محليا بالدينار البحريني من ١٤ بالمائة الى ١١ بالمائة سنويا وذلك ابتداء من أول مايو الحالي . وقالت وكالة انباء الخليج نقلا عن مصادر مصرفية في البحرين ان هذا السعر سيكون قابلا للتغيير من وقت لاخر بناء على تغييرات تكلفة الاموال .

وأضافت ان القرار الذي أصدرته مؤسسة نقد البحرين سيؤدي الى زيادة عمليات اقراض البنوك التجارية في البحرين وسيضاعف من حجم معاملات الاشخاص او الشركات مع تلك البنوك مما سيحدث انتعاشا تدريجيا ويساهم في ازالة حالة الركود التي خيمت في الفترة الاخيرة على أنشطة البنوك التجارية في البحرين خاصة ما يتعلق بقطاع الاقراض .

وذكرت ان هذا القرار سيشعل المنافسة بين البنوك التجارية في البحرين الا انه سيضاعف من حجم اعمالها .

الصقر يستقبل سفير فيتنام

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالعزيز حمد الصقر أمس سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لدى دولة الكويت تران فان ثان .

المرزوق يستقبل وفدا تجاريا من البرازيل

استقبل وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق امس وفدا تجاريا برازيليا .

وقد بحث الجانبان سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

وقد حضر الاجتماع سفير البرازيل لدى دولة الكويت رايموندو نوناتو لويولا ديكاسترو .

ملكة هولندا تكرم كبير المدراء العامين في البنك التجاري

في احتفال جرى بتاريخ ٣٠ ابريل ١٩٨٤ في منزل السفير الهولندي في الكويت بمناسبة ميلاد جلالة ملكة هولندا ، تم تقليد مات فاندروي كبير المدراء العامين في البنك التجاري وسام ملكة هولندا تقديرا للخدمات الجليلة التي قدمها لبلاده خلال الثلاثين عاما الماضية .

ولد فان دروي دونجن بمقاطعة برابنت في جنوب هولندا ، ودرس الاداب الكلاسيكية في المدرسة ثم انتقل لدراسة الاقتصاد في جامعة روتردام . ولما قامت قوات الاحتلال الالمانية باغلاق الجامعة في عام ١٩٤٤ فر الى انجلترا عن طريق فرنسا حيث التحق بالقوات الجوية الملكية في وظيفة ملاح — مصور جوي في السرية المختارة للمستكشفين وانتقل في عام ١٩٤٦ الى القوات الجوية الهولندية التي كانت ترابط آنذاك في شرق الهند ولما جرى تسريحه من الجيش في عام ١٩٤٩ باشر مهنته المصرفية حيث التحق بجمعية نذرلاند التجارية وهي شركة تأسست في عام ١٨٢٤ لغرض تطوير التجارة بين هولندا وجزر الهند الشرقية التابعة لهولندا والتي غيرت اسمها في خلال الخمسينات الى « الجمين بانك نذرلاند » بعد قضاء خمس سنوات في اندونيسيا قدم مات فاندروي الى منطقة الشرق الاوسط وعمل في نفس البنك في لبنان ، جدة ، طهران ، الدمام واخيرا البحرين حيث كان المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط .

بعدها تقاعد في عام ١٩٨٠ ، ثم التحق بالبنك التجاري في منصب كبير



المدراء العامين في عام ١٩٨١ .

وجميع زملائه واصدقائه الذين اكتسبهم على مر السنوات والذين اصبح بامكانهم تقدير مهارته المصرفية الفائقة ، ومزاجه الهادىء وروح الدعابة الحميدة لديه يشعرون انه استحق بجدارة هذا التقدير الملكي لخدماته التي جعلته سفيرا عظيما لبلاده هولندا على الدوام .

ويود رئيس مجلس ادارة وموظفي البنك التجاري ان يتقدموا منه باطيب التهاني بمناسبة تقليده هذا الشرف العظيم .

اسعار العملة

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	الكاظمي للصيرفة	المجموعة المتحدة	الصالحية للصرافة
.	٤٢٥١٦١	٤١٧١٧١	٤٤٤٠٢٣	٤١٣١٣١	٤٢٠١١٦	٤٦٤٩٥٠
دولار امريكي	٢٩٥ر١٠٠	٢٩٥ر٣٠٠	٢٩٥ر١٠٠	٢٩٥ر١٠٠	٢٩٥ر٢٥٠	٢٩٥ر٠٥٠
استرليني	٤١٤ر٠٠٠	٤١٤ر٧٠٠	٤١٣ر٣٠٠	٤١٣ر٨٥٠	٤١٣ر٩٠٠	٤١٣ر٨٥٠
الماني	١٠٨ر٥٠٠	١٠٨ر٤٥٠	١٠٨ر١٥٠	١٠٨ر٤٥٠	١٠٨ر٧٥٠	١٠٨ر٣٠٠
ياباني	٠٠١ر٢٨٥	٠٠١ر٣٠٨		٠٠١ر٣٠٢	٠٠١ر٣٠٢	٠٠١ر٣٠٠
فرنسي	٠٣٥ر٥٠٠	٠٣٥ر٥٠٠	٠٣٥ر٢٥٠	٠٣٥ر٤٠٠	٠٣٥ر٥٠٠	٠٣٥ر٢٥٠
سويسري	١٣١ر٢٥٠	١٣١ر٨٥٠	١٣١ر٤٥٠	١٣١ر٧٠٠	١٣١ر٧٠٠	١٣١ر٥٠٠
ايطالي	١٧٧ر٠٠٠	١٧٦ر٠٠٠	١٧٥ر٤٥٠	١٧٦ر١٠٠	١٧٦ر٨٥٠	١٧٧ر٥٠٠
تركي	٠٠٠ر٨١٥					
كندي	٢٢٥ر٠٠٠		٢٢٨ر٢٠٠	٢٣٠ر٠٠٠	٢٢٨ر٥٥٠	
بلجيكي	٠٠٥ر٣٠٠		٠٠٥ر٣١٥	٠٥٣ر٨٠٠	٠٠٥ر٤١٥	
اسباني	٠٠١ر٩٣٠	٠٠١ر٩٤٠	٠٠١ر٩٣٥	٠٠٢ر٠٠٥	٠٠٢ر٣٥٠	
هولندي	٠٩٦ر٥٠٠		٠٩٥ر٩٥٠	٠٩٦ر٢٥٠	٠٩٦ر٢٥٠	
قبرصي	٥٣٥ر٠٠٠	٥٣٥ر٠٠٠		٥٢٨ر٨٠٠	٥٣٠ر٨٠٠	٥٣٢ر٠٠٠
ايراني	٠٠٧ر٠٠٠					
هندي	٠٢٧ر٠٠٠	٠٢٧ر٠٠٠			٢٧ر٠٠٠	
باكستاني	٠٢١ر٥٤٠	٢١ر٧٦٥	٢١ر٧١٥		٢١ر٧٥٠	
سعودي	٠٨٤ر٠٠٠		٠٨٣ر٨٥٠	٠٨٣ر٨٥٠	٠٨٤ر٣٠٠	٠٨٣ر٧٥٠
قطري	٨١٤ر٠٠٠		٨١١ر٠٠٠	٨١١ر٠٠٠	٨١١ر٧٥٠	
عماني	٨٥٦ر٠٠٠		٨٥٤ر٠٠٠		٨٥٤ر٧٥٠	٨٥٣ر٧٥٠
امارات	٨٠٦ر٠٠٠		٨٠٣ر٥٠٠	٨٠٣ر٥٠٠	٨٠٤ر٦٠٠	٨٠٤ر٠٠٠
عراقي	٢٧٤ر٠٠٠	٢٨٠ر٠٠٠				
بحريني	٧٨٦ر٠٠٠	٧٨٤ر٤٥٠	٧٨٣ر١٠٠	٧٨٥ر٥٠٠	٧٨٣ر٧٠٠	٧٨٢ر٤٥٠
اردني	٧٩١ر٠٠٠	٧٨٦ر٥٥٠	٧٨٦ر٩٥٠	٧٨٦ر٥٥٠		٧٨٥ر٠٠٠
لبناني	٠٠٥ر٢٣٠	٥ر٢٢٠	٠٠٥ر٢٠٠	٠٠٥ر٢١٥	٠٠٥ر٢١٠	
سوري	٠٠٤ر٥٨٠	٠٠٤ر٦٣٠	٠٠٤ر٥٤٠			
ي جنوبي	٨٦١ر٥٠٠		٨٦٠ر٣٥٠		٨٦٠ر٨٥٠	
ي شمالي	٠٥٨ر٠٨٠		٠٥٨ر٦٥٠		٠٥٩ر١٠٠	
تونسي	٤٢٨ر٠٠٠			٤١٣ر٨٠٠		
مغربي	٠٢٨ر٠٠٠					٤٠ر٥٠٠
مصري تحويل	٢٨٣ر٠٠٠	٢٨٢ر٠٠٠	٢٨٠ر٠٠٠	٢٨٠ر٠٠٠	٢٧٩ر٥٠٠	٢٨٠ر٠٠٠
مصري نقدي	٢٤٩ر٠٠٠					
تولات	٤٢١ر٠٠٠	٤٢١ر٢٥٠	٤١٩ر٠٠٠	٤٢٠ر٠٠٠	٤٢١ر٠٠٠	
٩٩٥	٣٥٩٠ر٠٠	٣٥٨٥ر٠٠		٣٥٨٧ر٠٠	٣٥٨٩ر٥٠	
٩٩٩	٣٦٠٠ر٠٠	٣٦٠٠ر٠٠	٣٥٩٥ر٠٠	٣٦١١ر٠٠	٣٦٠٣ر٠٠	
٩٩٩٩			٣٦٠٠ر٠٠		٣٦٠٧ر٠٠	
سوداني	٢٠٠ر٠٠٠					
سيرلانكا	٠١١ر٧٩٠	١١ر٨٠٠		١١ر٨٠٠	١١ر٨٠٠	٠١١ر٧٥٠
يوناني	٠٠٢ر٩٩٠			٢ر٩٠٠		٢ر٠٨٠
نمساوي	١٦ر٢٨٠			١٥ر٤٣٠	٠١٦ر٦٠٠	
هونغ كونغ	٠٢٧ر٨٠٠				٠٢٨ر٧٥٠	٠٢٧ر٦٥٠
سنغافوري	١٤٢ر٠٠٠				١٤٢ر٤٠٠	
فلبيني	٠٢١ر١٥٠	٢١ر١٠٠	٠٢١ر١٤٠	٠٢١ر٠٠٠	٢٢ر٢٥٠	
تايلندي	٠١٢ر٠٠٠					١٢ر٨٥٠
نيوزيلندي						
صومالي	٠٣٠ر٠٠٠					
استرالي	٢٦٥ر٠٠٠		٢٧٢ر٤٠٠			
					١٦ر٦٠٠	

الاسهم الاردنية

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر١٨٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر٠٣٠
بنك الاردن والخليج	٣ر٩٦٠
بنك الاسكان	١ر٩٨٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر٣٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٥٠٠
المالية العربية/الاردن	١ر٣٩٠
بنك البتراء	٥ر٥٠٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٩٦٠
بنك الاردن	٢٦ر٠٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٧ر٩٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٩٧٠
البنك العربي المحدود	١٠٦ر٥٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١ر١١٠
التأمين الاردنية	١٠ر٠٠٠
التأمين العامة	٢ر٩٠٠
المتحدة للتأمين	٢ر٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢ر٣٠٠
البتراء للتأمين	١ر٠١٠
التأمين المالية ٦٠٪	١ر٠٥٠
البحار للتأمين	٢ر٦٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٧٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٥٦٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠ر٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٥٠٠
دار الشعب للصحافة	٠٠ر٨٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	١ر٢٢٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	٠ر٨٥٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠ر٩٩٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	١ر١٢٠
الالبان الاردنية	٠ر٨٤٠
العامة للتعدين	١ر٥٧٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٥٩٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٥٢٠
الصناعية التجارية الزراعية	٣ر٩٠٠
المنظفات الكيماوية العربية	٢ر٦٧٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٣٠٠
ماس لصناعة الشفرات	٠ر٦٠٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٧٦٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٤٧٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٠٣٠
الدباغة الاردنية	١ر٣٢٠
الصناعات الوطنية	٠ر٩٠٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	١ر١٢٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٥٥٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر٣٢٠
مصفاة البترول الاردنية	٧ر٢٤٠
الاسمدة الاردنية	٦ر٣٤٠
التنقيب عن المعادن	١ر١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٦٦٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٣٢ر٥٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٢٣٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٢٩٠
التأمين العالمية	٠ر٩٢٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠ر٨٦٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٤٦٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٢ر٢٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر١٧٠
مصانع الورق والكرتون	١ر٩٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٢٨٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٨٣٠
علاء الدين	٠ر٧٧٠
العرب للتأمين	١ر٠٥٠
اليرموك للتأمين	١ر٠٩٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٣٠
التبغ والسجاير الاردنية	١٦ر٠٠٠
القدس للتأمين	١ر٩٩٠
الاردن والخليج للتأمين	١ر٠٤٠
الصناعات الصوفية	١ر٠٠٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٥٠٠

الاسهم العالمية

اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٤/٥/١

	السعر
المنيوم امريكان	٣٥
امريكا كان	٤٥ ١/٤
اليد كروب	٥٣ ٧/٨
امريكان براندز	٥٦ ٣/٨
بيت لحم استيل	٢٦ ١/٨
دوبنت	٥١
استمان كوداك	٦١ ١/٢
جنرال الكترك	٥٦
جنرال فودز	٥٠ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٧ ٣/٤
جوديير تاير	٢٧
انترناشيونال هافستر	٧ ١/٤
اي . بي . ام	١١٦ ٣/٨
انترناشيونال بيبر	٥٥ ٥/٨
امريكان اكسبرس	٣٠ ١/٤
ثري . ام	٧٧ ١/٨
ميرك	٩٢ ١/٨
اتكو	١٢ ٧/٨
اونز اليونز	٣٦ ١/٢
بروكتر أند جامبل	٤٨ ٣/٨
سيرز	٣٣ ١/٢
امريكان تيلفون	١٦ ٣/٨
تاكساكو	٤١
يونايتد تيكنولوجيز	٦٥ ١/٨
يونيون كاربيد	٥٧ ٧/٨
وستنجهاوس	٤٧ ١/٤
يو . اس . ستيل	٢٩ ٣/٨
اكسان	٤٣
وول ورث	٣٢ ٣/٤
اقفال معدل داو	١١٨٣ر٠٠
التعامل بالمليون	١١٠ر٥٥

اقفال بورصة اليابان ١٩٨٤/٥/٢

اساهي جلاس	٨٠٤
كانون	١٢٧٠
سانيو	٥٣٠
فوجيتسو	١٣٠٠
هيتاشي	٩٥٠
هوندا	١١٧٠
كاجيما كورب	
ماتسوشيتا اليكتريك	١٩٩٠
نيشين سبنينغ	٦٤٩
ماتسوبيشي هفي اندستري	٢٥٩
ميتسوبيشي كورب	٥٥٥
نيبون اليكتريك كاميتي	١٣٩٠
نيبون اويل	١١٩٠
نيبون استيل	١٨٢
بايونير	٢٧٠٠
تاكيدا كيميكال	٧١٠
ت . د . ك	٥٩٥٠
توراي	٤٩٣
ياسوكاوا اليكتريك	٤٧٥
سوني	٣٦٩٠
سوميتومو اليكتريك	٩٣٨
اقفال نيكاي داو جونز	١١١٠٥ر٤٦
حجم التعامل بالمليون	٤٨٠
سعر الين مقابل الدولار	٢٢٦ر٨٠

اقفال بورصة لندن ١٩٨٤/٥/١

بريتش بتروليوم	٥٠٨
بيتشام	٣٢١
بووتر	٣١١
امبريال كروب	١٥٨
اي سي اي	٦١٦
نات وست	٦٦٢
رانك اورجانيزيشن	٢٣٤
راكال	٢٣٦
سن اللياضي	١٤ر١٥
توزر كمز وملبرن	٣٩
الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١ر٣٩٨٠
مؤشر فاينشال تايمز	٩١٥ر٨



اليكم مع كل الحب داود حسين

كان الكل يتوقع ان تحصر نفسك في دور « الهندي » وتكرر الدور في اغلب اعمالك الفنية اللاحقة .. ولكن سرعان ما لاحت لك الفرص المناسبة لان تمثل ادواراً مختلفة عن دور « الهندي » .. وذلك عن طريق المسرح العربي والفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا الذي اقتنع بعطائك الفني ولم يتردد في ان يتيح لك مساحة اكبر وهذا ما حدث فعلا وبرزت في مصاف النجوم في فترة وجيزة جداً حسدك عليها الكثير من زملائك الذين ظلوا « مكانك راوح » ولم يتطوروا وكان عزمك على الالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية والتخرج منه مع نهاية العام الماضي حسنة جديدة تضاف الى رصيدك الفني لان هذا يعني المزيد من التجديد في العطاء والحرص على اختيار الادوار في المرحلة الجديدة .. كما أن انضمامك الى اسرة

● داود حسين

الاذاعة بعد التخرج اضاف جديداً لانتاجك الفني وسيتابعه المستمع .. وكل مسؤولية جديدة تضاف اليك يومياً يجب ان تحافظ عليها .

مع خالص الحب ....

« صابرين »

في تلفزيون القاهرة

الجديد في مسلسلات رمضان المقبل



● محمود ياسين ● شريهان



● سعاد حسني ● احمد مظهر

يتميز هذا العام في التلفزيون بالاعداد المبكر لبرامج شهر رمضان المبارك في محاولة لان تنتهي البرامج كلها اعداداً وتصويراً قبل ان يبدأ رمضان بوقت كاف ..

وفي مقدمة الاعمال الجديدة التي ترتبط برمضان نجد مسلسل « الجلاء والحب » ، بطولة : فريد شوقي ، شريهان ، جميل راتب .

— مسلسل « هو وهي » اخراج : يحيى العلمي .

— مسلسل « الرحمة » ، بطولة : عايدة عبدالعزيز .

— مسلسل « هدهد اصفهان » لمديحة يسري ، وفاطمة مظهر .

— مسلسل « بعد العاصفة » لهناء ثروت وعمر الحريري ، ومحمد العربي .

— مسلسل « ابن عمار » لعبدالله غيث ، واشرف عبدالغفور .

— مسلسل « الخليل بن احمد » ، وهو مسلسل مشترك بين مصر وسلطنة عمان ، وبطولة : احمد مظهر وابوبكر عزت وعمر الحريري .

— ومسلسل « خاتم اسعد » لعبدالمنعم مدبولي .

— حلقات يادكتور ، خال البيه لدغة العقرب ، المطاريد ، عودة الاحساس ، مطلوب سكرتيرة .. ويشترك في بطولة الحلقات : سعاد حسني — محسن سرحان — يحيى الفخراني — فاروق الفيشاوي .

— مسلسل « احمد شوقي .. امير الشعراء » بطولة محمود ياسين .

— كما تقدم فوازير فطوطة ، لسمير غانم ومجموعة من السهرات منها قلوب خضراء بطولة شريهان وعمر الحريري ، فكرة خاطئة (بطولة صلاح قابيل وفاطمة التابعي) وغيرها ..

موجة افلام « السينما الجديدة »

● اوبرا « لاترافياتا » للموسيقى الشهير جيذب فيردي ، الذي وضع موسيقى اوبرا عايدة ، تحولت الى فيلم سينمائي اوبرالي ، على غرار فيلم « كارمن » الذي وضع موسيقاه جورج بيزيه ، وحوله المخرج الاسباني كارلوس ساورا الى فيلم « اوبرالي » وكما يبدو ، انها موضة سينمائية أوروبية ، تجتاح اسبانيا وايطاليا وفرنسا ، متصدرة هذا التيار من الافلام الذي يرتبط بتحويل الاعمال الاوبرالية الشهيرة الى افلام سينمائية ، ومن خلال حس حديث ، احالها حول اوبرا « لاترافياتا » للسينما ، فهو الايطالي « انيو جوارنيري » ، وهي عن قصة « غادة الكاميليا » ، .

خواطر فنية

« امسية الاربعاء » .. والحضور المفقود !

لماذا لم تتطور الاعمال التاريخية ؟

ما مصير المشاهدين بعد « الاحباب والمصير » ؟

تكتبها : خلود سالم

لعل احداً لا ينكر ان اسرة برنامج « لقاء الخميس » تسعى جاهدة اسبوعياً لتقديم مادة منوعة تفيد المشاهد وتمتعه .. هذه المادة التي يحاول معدو البرنامج تنويعها قدر المستطاع لاضافة بعض الحيوية والحركة فيه .. وقد جرت العادة أن يستعرض المقدمان ابرز الفقرات التي ستعرض أثناء الحلقة الواحدة كنوع من التعريف بها .. وهذا شيء لا بأس به على أن يكون هناك « التزام » بما يعلن عنه من فقرات لان هذا امر ضروري طالما اعلن عنها « فالمشاهد رقيب » ولكن هذا لم يحدث في حلقة الاسبوع الماضي (٤/٢٦) حينما اعلن عن فقرة لزيارة اسرة مسلسل كامل الاوصاف في الاستديو .. فلقد انتهى البرنامج دون ان نرى هذه الفقرة ودون ان نسمع عذراً يبرر هذا التصرف .

هنا نتساءل من المسؤول عن هذا هل هما معدا البرنامج ؟ أم هو « ضيق الوقت » الذي أصبح الشماعة التي نعلق عليها مثل هذه الاخطاء دائماً .

بالمناسبة مادام البرنامج يبث على الهواء مباشرة فلا داعي « لحبسه » داخل الاستديو ويفضل الخروج بالكاميرا بعيداً أي أن تبث الحلقة بكاملها على الهواء ، ويمكن هذا باتخاذ أحد القطاعات الصناعية أو الاجتماعية في الكويت وفرد الحلقة باكملها للبحث فيه — يمكن الاخذ بهذا على سبيل التجربة في البداية — نقول هذا مرة أخرى إذ أن هذا الاقتراح سبق أن طرحته مقدمة البرنامج « أمينة الشراح » على صفحات « الراي العام » ونحن بانتظار من يتبناه .

★★★

● لا يمكن ذكر برنامج « صباح الخير » دون أن يتبادر الى الذهن اسم « اسماء دبوس » التي اعطته طابعاً مميزاً من المرح والقبول لدى المستمعين ومخطيء من يقول غير ذلك .. أسماء دبوس تفوقت في صباح الخير لانها خير من يصلح لبرنامج يقدم يومياً وجبه لا يمكن ان يبدأ يومه ببرنامج يتحدث عن الصراع بين الشرق والغرب مثلا !! اتفقنا اذن أن اسماء خير من يقول « صباح الخير » يومياً اسماء اضافة الى صباح الخير تقدم البرنامج الاسبوعي « أمسية الاربعاء » الذي تعده ليلى محمد صالح .. وهنا نجد فرقاً كبيراً بين البرنامجين سواء في المادة او في موعد البث .. فأمسية الاربعاء برنامج ثقافي بحت يحتاج الى اسلوب خاص يستطيع ايصال المادة بشيء من الشاعرية الممزوجة بالحضور النفسي للمقدم .. هذا الحضور تفتقده اسماء لانها لم تستطع ايصال معنى الكلام ليس لانها لا تفهمه بل لانها لا تستطيع احتواءه بالقدر الذي يجعلنا نشعر ان اسماء تقول هذا الكلام « من قلبها » .. انها لا تفعل ذلك فهي تلقي الكلام القاء مباشراً مما يفقده ذلك الشعور الخفي بالروحانية الذي يعتبر من اهم متطلبات مثل هذه البرامج التي يفضل دائماً ان يقوم معدها بتقديمها لانه افضل من يوصل كلاماً هو صانعه . من هنا يفضل أن تقوم ليلى محمد صالح بتقديم برنامجها حتى تضمن ايصال مادته الى المستمع وان تأخذ بالاعتبار ان الحلقات الاخيرة من البرنامج لم تتعد نقل الندوات الثقافية باكملها دون مونتاج او تعليق كنوع من ملء الفراغ على حساب الحصيلة النهائية للبرنامج .

★★★

● متى يفهم من نسميهم بالفنانين ان الرسالة المحمدية لم تقف عند حد الانتشار في الجزيرة العربية بل تعدت ذلك الى الفتوحات العربية والحضارة الاسلامية فبعد عصر الراشدين كان هناك خلافة اموية وعباسية ، وخلافة أموية في الاندلس ودول فاطمية وحمدانية وحضارات ثقافية وعلمية وعمرانية مثلما كان هناك انشطة واسعة شملت الترجمة والطب والادب .. هذه الحضارات وغيرها يبدو انها لم تقنع السينمائيين بعد بنقلها كاعمال سينمائية درامية ثقافية يمكن ان تغير الصورة التي « حفظناها » عن الاعمال الدينية ، هذه الصورة التي لم تخرج عن لوحة « صفراء » كصحراء يقف بها شخص أريد به ان يكون فارساً غريباً .. هذا الشخص الذي لا عمل له سوى « البحلقة » واطلاق صيحات التهديد والوعيد وكان الاسلام لم يقم الا بحد السيف وظهر الفرس .. ياناس اتقوا الله فبدل الهاء الناس بمثل هذه الاعمال البدائية انظروا الى الحال الذي وصلنا اليه وعالجوه او يبقى التاريخ آمناً في بطون الكتب فهذا افضل له من هذا العبث الذي تمارسه فئات من الفنانين .

★★★

● في مسلسل « الاحباب والمصير » الذي يعرض على شاشة التلفزيون هذه الايام ، لا ادري لماذا يراودني احساس بانني لا ارى سوى مجموعة من « فئران التجارب » يستخدمها الدكتور طلعت بدر في أبحاثه .. فإن هؤلاء لا يمكن أن يكونوا شبابا جامعيين .. انهم يستسلمون له بكل سهولة وكأنهم فعلا « فئران » فهو يسيرهم ويشغلهم « ويزوجهم » دون أن نشعر بإرادتهم وشخصياتهم ومبررهم في ذلك « أنهم شلة من سنة أولى جامعة ومن أقرب الاصدقاء للدكتور — الفذ — طلعت » .. ولأنهم لا يعلمون أو غير مدركين [illegible] العلمية [illegible] .

● ستطول حلقات هذا المسلسل حتى تتجاوز الاربع عشرة حلقة وحتى تنتهي حلقاته فانني ادعو لكل من في الكويت بطول العمر والصبر والصحة » .. كما أنني ادعو الكل لضبط الاعصاب وتهدئة النفوس والخواطر فلا شيء يستحق مثل هذا .. فهذه النوعية من الاعمال لن تنتهي ولن تتوب تلفزيوناتنا عن شرائها .. الكل يريد الربح السريع .. واسرع طريقة للربح هذه الايام هي انتاج مثل هذه الاعمال ولن يكون هناك عائق امامها .

ترى ماذا سيكون مصير احبابنا المشاهدين اذا ما استمر التلفزيون في عرض مثل هذه الاعمال .. هل هناك بوادر جيل واعد حقاً وكما يقول « المسؤولين » !! لا اعتقد فإن هذه الاعمال لا تزرع سوى الغباء والتواكل الذي « سيغتال احلامنا » في مستقبل زاهر .

الحل هنا لن يكون باعادة النظر في اختيار هذه المسلسلات فحسب وانما باعطاء المبررات المقنعة لعرض مثل هذه الاعمال ترى من المسؤول عن ذلك .

★★★

● على الرغم من كل الالام التي تعاني منها وعلى الرغم من انها « تزور » المستشفى اكثر من مرة في السنة لكنها لا تنقطع عن واجبها كفنانة متميزة معطاء .. لا تبخل على فنها حتى في أحلك ساعاتها .. الفنانة « حياة الفهد » قدمت اكثر من سهرة درامية خلال الشهور الاخيرة لم تكن فيها مستهلكة او متكررة وكأنها تقول لجمهورها « ها أنا ياأحبابي » .. لقد تواجدت في حين توارى الغير بحجة « أزمة النصوص » اياها ..

« بحر العطاء » آخر أعمالها وفي الطريق « كامل الاوصاف » اضافة الى مسرحية القرقور .. كل هذا وهي مريضة ومتعبة .. ماذا نقول بعد عن فنانة اصبحت « أحن » وأرق ام على شاشة التلفزيون .. في « بحر العطاء » كانت « حياة الفهد » كعهدنا بها متفوقة حتى على نفسها .

● بحر العطاء الفني في الكويت حياة الفهد ولن أقبل كلمة « بالغت » .



● كمال الشناوي



● اسماء دبوس



● محمد العربي



● امينة الشراح

● حياة الفهد

كلام

أحدى الزميلات كانت منصفة عندما قالت رايها عن الفنان المرحوم زكي طليمات دون أن يكون لهذا الراي ما يدل على التعصب والسرد غير المنطقي البعيد عن المعنى المطلوب .

وسبق لنا أن قال الفنان عبدالحسين عبدالرضا أن زكي طليمات أتى بالنظريات الفنية المسرحية كي نتعلم منه الأصول الفنية — وكونه يصر على عرض المسرحيات باللغة العربية (يقصد طليمات) فهذا دليل فهمه وأصراره على تدريب الممثلين على الالقاء وفهم لغتهم العربية ثم يقول الفنان عبدالحسين :

● وكون ان زكي طليمات لم يلجأ إلى عرض المسرحيات التي تنطق عن الوجهة المحلية وذلك لإفتقار المسرح الى الكاتب المحلي في ذلك الوقت — وهذا ما دفع الفنان (النشمي) أن يلجأ الى المسرح المرتجل في ذلك الوقت — فزكي طليمات لا يعترف به سوى من فهم المسرح الكويتي — ولكن نكتب ونحن أصلا لم نذهب إلى المسرح ولم نعرف اذا كانت خشبته هل هي بالطول ام بالعرض . عجبي .

(المتكلم)

حديث الفن

حتى لا يتكرر غياب العرض المسرحي في الخارج ؟

الوفد المسرحي الذي شارك في مهرجان المسرح المتنقل مظلوم بهذه المشاركة لانها جاءت ناقصة وقد وضعت الوفد في مواقف ما كان يجب أن يكون فيها .. ونحن نعرف جيداً انه كان مرغماً على أن يكون بعيداً عن الاضواء تائهاً في الازدحام .. ونحن لا نشك في ان الوفد بذل جهده ليقدم شيئاً عن الفنان الكويتي في المهرجان بالطرق المشروعة التي اتيحت له .. ولكن لم تكن بالحجم الذي نريده .. لان وجود العرض المسرحي يمثل جانباً هاماً في هذا التجمع .. وبدون ذلك يظل كل شيء بالنسبة لنا ناقصاً .. ومن خلال متابعة بعض الصحف الصادرة هناك ولقاء بعض اعضاء الوفد الذي شارك في التجمع .. كنا نحس ان للوفد رأياً في المهرجان .. لابد انه خرج بتصورات من واقع الميدان .. من المشاركة الفعلية ، من لقاء المسرحيين هناك .. لقد احس الوفد بمستوى موقعنا المسرحي ، اين كان ؟ وماذا هو الان ؟! وغيرها من الاحاسيس التي برزت في حينه .. حقا كانت تجربة دفعنا ثمنها غالياً من اعصابنا .. ولكن ، من أجل المستقبل لابد من خطوة للامام في مرحلة التراجع .. بل في مرحلة التوقف مرحلة « مكانك سر » .. لقد أحس كل من مثل الفرق الاهلية ووزارة الاعلام مدى تأخر المسرح في الكويت عن الركب . من هنا يجب ان تكون الانطلاقة الجديدة . نقول هذا بدافع احياء الامل .. حتى وان كان احتمال نجاحه ضعيفاً .. الامل في ان الحياة ستدب ثانية في اوصال المسرح الكويتي ولا يأس مع الحياة .

★★★

● الفنان عبدالعزيز النمش يعود الى نشاطه وحيويته الفنية أكثر مما كان في السابق بعد ان انطلقت اشاعة عن اعتزاله .. وفي لقاء معه قال : من الصعوبة ان اعتزل .. ان اترك الفن بسهولة .. لقد ارتبط بحياتي .. ونحن نقول « انت فنان اصيل يابو صالح » ..

بلال عبدالله

منوعات ..

مع الفن الشعبي في الجزيرة العربية

اللوحات الشعبية والفن الخماري والغوص



● جانب من الحضور



● لوحة من الالعاب الشعبية

كتب : صلاح البابا

الامسيات الفنية التي تقام يتخللها عبير الماضي من لوحات شعبية وفنون وضع بصماتها الاجداد ومازال يذكرها الأحفاد انها في مجملها الفنون الشعبية التي يتشوق اليها الجميع .

ومن أخبار هذه الأمسيات ما قدم في مدينة الاحساء منذ أيام على صالة مركز التدريب المهني حيث قدمت الفرقة الشعبية بالدمام اللوحة الشعبية (الغوص) من تأليف عبدالله البارون واخراج مصطفى عبدالخالق حيث جاءت بدايتها (كوميدية) كمحاولة من المؤلف لشد أنتباه الجمهور لمتابعة أحداث اللوحة .

وقد تخلل لوحة الغوص مجموعة من الاهازيج البحرية التي كان ينشدها البحارة كمحاولة لنسيان المتاعب وقد استخدم في ذلك (الطنبورة ، المنجور ، الحدادي) وغير ذلك من أدوات الترويح في الرحلات البحرية .

— أما مدينة الاحساء فقدمت الشاعرين محمد المسفر وابراهيم الحداد في قصائد نبطية وغزلية .

كما عاش المشاهد مع مجموعة من الألوان الشعبية التي قدمتها فرقة الطرف الشعبية التابعة لفرع جمعية الاحساء مجموعة من الفنون (الهيده ، الخماري) وقدمت الفرقة أيضاً لوحة شعبية بعنوان (دق المهباش) .

كما شارك الفنان عبداللطيف الحمدان وعبدالله بوخوه بتقديم مجموعة من الاغاني الشعبية — فقدم (الحمدان) أغنية بعنوان (لفته ونظرة) وقدم المطرب (بوخوه) اغنية بعنوان ياطير وقام باخراج الحفل الذي شارك فيه أيضا الفنان الشعبي (طاهر علي) عبدالرحمن المريخي ومصطفى عبدالخالق وشارك أيضا الفنان الشاب ابراهيم الخميس وحضر الحفل مجموعة كبيرة من المسؤولين والمتتبعين للنشاطات الفنية على رأسهم رئيس الجمعية بالاحساء عبر سالم العبيدي ومسؤول الاعلام بالجمعية ابراهيم الجريسان .

الاذاعة

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ مكانه المرأة في الاسلام ، ٦٫٣٠ صباح الخير ، يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم نشرة الاخبار الثانية في الساعة الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١١٫٤٠ دعاء ، ١١٫٤٧ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ١١٫٥٢ الرضا طريق السعادة ، ١٢٫٠٠ قراءة البرنامج ، ١٢٫٠٥ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل رحلة في زورق الاحلام ، ١٢٫٤٣ اغنيتان حتى الواحدة ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ مختارات غنائية ، ٢٫٠٠ ابتهال لمحمد وفيق ، ٣٫٠٣ على مائدة القرآن الكريم ، ٣٫٢٣ اذان العصر فدعاء وتلاوة من القران الكريم ، ٣٫٢٨ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ يا من شاف العريس لعبد المحسن المهنا ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ انا هويتك لفهد بلان ، ٤٫٥٥ الحب اللي كان لميادة الحناوي ، ٥٫١٥ مسلسل نجوم القمة ، ٥٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ، الطيب من القول ، ٦٫٢٨ اذان المغرب فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٦٫٣٣ من برامج اذاعة القران الكريم — في عالم القصيد مع كبار [illegible] ، ٦٫٤٦ اغنيتان ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ احب اشوفك كل يوم ، ٧٫٤٠ المصادر الاجنبية للقصة الحديثة ، ٧٫٥١ اذان العشاء فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٧٫٥٦ دعاء لحسين جاسم ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ كامل الاوصاف لعبد الحليم حافظ ، ٩٫٢٠ مجموعة اصوات تستمر حتى العاشرة ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل نصر بن حجاج ، ١٠٫٢١ مختارات غنائية ، ١١٫٠٠ سهرة مع المسرح الكويتي ، ١٢٫٠٠ موجز الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع ونقضيها مع ام كلثوم ، ٢٫٠٢ موجز الانباء ، [illegible] الختام بالسلام الوطني .

التلفزيون

البرنامج الاول

١٫٠٠ السلام الوطني فالقرآن الكريم ، ١٫٢١ المسلسل الكارتوني — وذي بيكر ، ١٫٤٦ الرسوم المتحركة ، ٢٫٠٣ اهم الانباء ، ٢٫٠٨ فوازير فطوطة ، ٢٫٣٠ المسلسل الاجنبي — مغامرات هارت ، ٣٫٢٨ حكايات عائلية ، ٧٫٥٢ ام كلثوم واغنية انت عمري ، ٥٫١٢ سلوك الحيوان والطيور ، ٥٫٢٥ مع الطلبة بين الصباحية والجابرية ، ٦٫١٢ اهم الانباء ، ٦٫٣٣ لقاء الخميس ، ٨٫٠٣ فن شعبي ، ٨٫٢٨ مع الاسلام ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية ، ٩٫٤٠ السلامة على الطريق ، ٩٫٥٠ منوعات ، ١٠٫٣٥ مسرحية السهرة العربية — شقلباظ — تمثيل فايز حلاوة وتحية كاريوكا [illegible] ، الختام بالسلام الوطني .









● ام كلثوم

البرنامج الثاني

٧٫٠٠ السلام الوطني فالقرآن الكريم ، ٧٫٠٤ المسلسل الثقافي — والت دزني ، ٧٫٥٨ فقرة منوعة — مناظر ريفية ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية ، ٨٫٢٢ المسلسل الكوميدي — نيوهارت ، ٨٫٤٧ مسلسل المغامرات — الفريق الاول ، ٩٫٣٢ المسلسل الاجنبي — اغرب من الخيال ، ١٠٫٢٣ فيلم المغامرات الاجنبي — جب ورصاص ، ١٢٫٠٤ الختام بالسلام الوطني .



● تحية كاريوكا

الخليج العربي هل يشتعل ؟

وكيف ستكون الحياة في الدول الاوروبية

في حالة اغلاق مضيق هرمز ..؟

بقلم : الدكتور عقل منصور

كل الانباء تقول : الازمة قادمة .. والحرب سوف تتسع وكل التوقعات تشير الى ان ماكنا نعتبره ملهيا لازمة الشرق الاوسط وهو لبنان قد اصبح عود ثقاب من رأسين على نفس الدرجة من الالتهاب ، اما الطرف الاخر الملتهب فسوف يكون الخليج ، وبمتابعة الانباء والتحليلات والتصريحات ، نجد ان سيناريو الايام القادمة وفق ما تشير هذه المقدمات واضح ومحدد ، وذلك سعيا لاجبار الطرف الاخر على ايقاف الحرب ، او كما قال كلود شيسون وزير خارجية فرنسا وهو يصف التصرف الفرنسي باعطاء طائرات ذات فاعلية كبيرة للعراق « ان الهدف هو التوصل الى مفاوضات » .

وردا على التصعيد العراقي وتهديده للمنشآت النفطية الايرانية ستقوم ايران كما اعلن رئيس البرلمان الايراني رافسنجاني باغلاق مضيق هرمز الذي يمر خلاله ٩ ملايين برميل من النفط يوميا من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وايران . وهذه الكمية تشكل ما نسبته عشرين بالمائة من الاستهلاك النفطي في العالم غير الشيوعي . ويبلغ عرض مضيق هرمز ٣٠ ميلا ويتميز بعمق كبير جدا ، وتشك البحرية الاميركية في قدرة ايران على اغلاق هذا الممر المائي وانها لا تملك الالغام الكافية ، جاء ذلك تعقيبا على ما اورده رافسنجاني بان ايران ستقوم بقصف السفن المارة في المضيق او بنشر الالغام مما يجعل المرور متعذرا . وقد أرسل الخميني كما تقول الاكسبريس الفرنسية حراس الثورة الى جزيرة صغيرة بمحاذاة مضيق هرمز .

ويقول الايرانيون « اذا توقف نفطنا ، سنوقف نفط الخليج كله ، واذا تدخلت امريكا سوف نحاربها » .

والمعروف ان مركز قيادة قوة الانتشار السريع الاميركية في قاعدة ماكدل الجوية في ولاية فلوريدا يتابع العمليات الجارية على الجبهة العراقية — الايرانية بصورة منتظمة ومستمرة مستعينا بالاقمار الصناعية التي تجوب سماء المنطقة لترصد مدى انتشار القوات المحاربة ، ولتصدر تبعا لذلك اوامر تتحرك بموجبها حاملات الطائرات الاميركية والسفن الحربية الى مواقع خصصت لها في بحر العرب ، لتكون جاهزة لحماية تدفق النفط الخليجي عندما يصدر الرئيس ريغان اليها الاوامر بذلك .

وقد قامت قوات الانتشار السريع باجراء ست عشرة مناورة داخل الولايات المتحدة وخارجها لتصبح قوة ردع يعتمد عليها . ويمضي السيناريو كما اسلفنا انطلاقا من النقطة نفسها وهي احتمال التدخل الاميركي حيث تعهدت امريكا لحلفائها بحماية نفط الخليج ضد التهديدات الايرانية ، حين قالت لهم : انها تضمن بقاء مضيق هرمز مفتوحا بحيث تمر منه ناقلة نفط كل ١٥ دقيقة و١٠ ملايين برميل نفط يوميا . صحيح ان ذلك قد يستغرق بعض الوقت ، وكان وفقا لما قاله مصدر امريكي مسؤول لصحيفة واشنطن بوست ، فانه لن يستمر شهرين على سبيل المثال وان اقصى مدة مسموح بها هي اسبوعان وبعدها تعود الملاحة بطريقة او باخرى يعزز هذا السيناريو مجموعة من الحقائق والوقائع والتصريحات منها :

● حقيقة ان ٥٠٪ من واردات اليابان النفطية و٤٪ من واردات امريكا من النفط تأتي من آبار الخليج .

ومن التصريحات ذات الدلالة ما قاله طارق عزيز وزير الخارجية العراقية « ان العدوان العسكري الايراني قد حرم العراق منذ ثلاثة اعوام من حقه الطبيعي في استخدام موانئه لتصدير البترول عبر الخليج » واضاف ان العراق لن يسمح باستمرار هذه الاوضاع وسوف يكون هناك في المستقبل وسائل اكثر قوة للقضاء على هذا الوضع الشاذ الذي تستفيد منه ايران وحدها » .

وهذه التصريحات تؤكد وبصورة غير مباشرة ما نشرته صحيفة واشنطن بوست الاميركية ومفاده ان العراق بعث برسالة الى الولايات المتحدة يطلعها فيها على نيته استخدام اسلحة ذات فعالية بالاضافة الى استخدام السوبر ايتندار لاختصار الصراع مع ايران ولإزاء هذا الخطر ارسلت واشنطن عددا من السفن الاميركية من بينها حاملة الطائرات « رينجر » الى المحيط الهندي حيث توجد بالفعل سفن فرنسية وحاملة الطائرات البريطانية « انفينسيبل » .

وعززت ذلك ما تناقلته الانباء حول انتقال قوة من المارينز الى شواطىء الخليج ، وتشير مصادر بريطانية الى ان الرئيس الايراني استدعى قائد القوات البحرية الايرانية للاستماع الى تقرير حول النشاطات البحرية في الخليج .

● وايضا .. من التصريحات التي صدرت تصريح سعودي له دلالة يقول : ان المملكة العربية السعودية قد اعلنت انها ستدافع عن حرية الملاحة في الخليج العربي اذا ما نفذت ايران تهديداتها باغلاق مضيق هرمز المدخل الوحيد للخليج . وقد صرح الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ردا على تهديدات دأب الزعماء الايرانيون على اطلاقها مؤخرا باغلاق المضيق الاستراتيجي الذي تمر منه الصادرات النفطية السعودية وكل الدول العربية الخليجية الى العالم بقوله « ان من حق ايران ان تقول وان من حقنا ان ندافع » . وقال ان مناورات درع الجزيرة التي اجرتها قوات من مجلس التعاون الخليجي في دولة الامارات العربية المتحدة ستوفر تنسيقا اكثر بين القوات المسلحة لدول المجلس .

الصدمة النفطية للدول الاوروبية بين حرب تشرين والتهديد باغلاق مضيق هرمز

بمقارنة حالة الدول الاوروبية اذا ما اغلق مضيق هرمز بتلك الفترة الصعبة التي تعرضت لها قبل عشر سنوات ، لدى نشوب ازمة النفط على اثر حرب تشرين حيث اصبح اسبوع العمل في بريطانيا ثلاثة ايام واضطر الهولنديون الى استعمال دراجاتهم الهوائية ايام الاحاد نجد ان بريطانيا والنرويج الان تصدران النفط المستخرج من بحر الشمال ، كما ان هولندا تعتبر من البلدان المصدرة للغاز الطبيعي وقد انخفض استيراد النفط في اوروبا بمقياس البراميل ولكن ليس بمقياس الدولارات . وكذلك يستعمل الاوروبيون الان سيارات اقتصادية ويبنون بيوتهم بطريقة تعزل الحرارة بطريقة افضل ويشترون الادوات التي تستفيد من المقاييس الحكومية المفروضة لاجل التحكم بالطاقة ، ولكن التكاليف كانت باهظة ولايزال الاوروبيون يدفعون .

وافاد تقرير الوكالة الدولية للطاقة عام ١٩٨٣ ان صدمة النفط سببت تضخما وبطالة بلغت خسائرها في الدخل اكثر من ترليون دولار في الدول الصناعية حتى العام ١٩٨١ . وارتفع التضخم المالي عن معدله للسنوات ١٩٦٠ — ١٩٧٣ من ٤ الى ١٠ بالمائة للسنوات ١٩٧٣ — ١٩٨١ . وارتفعت نسبة البطالة من ٣ الى ٨ر٥ بالمائة وبلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي ٣٠ مليون شخص ، وسوف يستمر عدد العاطلين عن العمل بالارتفاع في اوروبا مع ما ينشأ عن ذلك من اضطراب اجتماعي . وقد ذكرت صحيفة الفاينانشال تايمز في اوائل هذا العام ان دول السوق الاوروبية العشر فشلت في خلق فرصة عمل واحدة بين السنوات ١٩٧٠ — ١٩٨٢ . ولم تكن ازمة النفط السبب الوحيد في الهبوط الاقتصادي في اوروبا بل ان عجز اقتصاديات الدول الاوروبية عن تخفيض التكاليف النسبية لانتاجها لتغطية الزيادة في اسعار النفط التي تضاعفت عشر مرات خلال السبعينات ، وهو متطلب دعت اليه الحاجة لمنافسة الصناعات التقليدية القادمة من دول الشرق الاقصى ذات التكاليف المنخفضة ، كل ذلك كان من الاسباب الرئيسية للهبوط الاقتصادي .

حدثت تلك الصدمة في تشرين الاول وتشرين الثاني عام ١٩٧٣ عندما قطعت امدادات النفط العربية عن امريكا وهولندا بسبب تأييدها لاسرائيل ، وقلصت الامدادات عن الدول الاوروبية لارغامها على اتخاذ موقف مؤيد للعرب خلال حرب اكتوبر .

وكانت البداية بمبادرة الدول العربية التي قادت منظمة الاوبيك ، فمثلا ارتفع سعر برميل النفط الخام السعودي من أقل من ٣ دولارات قبل الحرب الى ٥ دولارات ثم الى ٢٥ر١١ دولارا سنة ١٩٧٤ والى ٥ر١٤ دولارا سنة ١٩٧٩ و ٣٢ دولارا في نهاية سنة ١٩٨٠ .

لقد وصل الارتفاع الاخير الى ٣٢ دولارا مما ادى الى وقوع صدمة أخرى للاقتصاد الاوروبي الذي كان يستعيد وضعه من صدمة ١٩٧٣ ، وسبب هذه الصدمة التقص في رأس المال الذي أدى الى نسبة كبيرة في البطالة وبالتالي أدى الى تناقص الطلب على النفط لان عجلات الصناعة أخذت تتباطأ ففي عام ١٩٨٢ انخفضت أسعار النفط الى ٢٩ دولارا للبرميل الواحد ، وقد أحدث ذلك بعض الانتعاش ولكن بقيت القيود السابقة نفسها في أكثر من دولة أوروبية :

فرنسا

ان لدى فرنسا برنامجا طموحا لاستغلال الطاقة النووية وقد ساعد هذا البرنامج في تقليص استيراد النفط ، ولذا نجحت فرنسا في تخفيض استيرادها الى ٧ر٧٤ مليون طن ولكنها دفعت ٢٠ بليون دولارا بسبب ارتفاع تكاليف النفط وتخفيض الفرنك الفرنسي مقابل الدولار وهي تأمل في الحصول على ٥٠ بالمائة من الطاقة الكهربائية بواسطة المفاعلات النووية حتى العام ١٩٨٥ ، وتنتج المفاعلات النووية في الوقت الحاضر ٧ر٣٨ بالمائة من الطاقة الكهربائية مقابل ٥ر١٨ بالمائة في عام ١٩٨٠ .

ألمانيا الغربية

يشجع الالمان خطة للانتقال الى الغاز الطبيعي والكهرباء لتدفئة المنازل وتسعى ألمانيا لتوفير مصادر أخرى للطاقة وذلك بشراء الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفياتي وقد أدى هذا المشروع الى توتر العلاقات مع الولايات المتحدة التي ترفض ان تقوم احدى حليفاتها بإثراء الاتحاد السوفياتي .

ايطاليا

في الجزء الجنوبي من أوروبا يستطيع الايطاليون ان يحصلوا على منحة بنسبة ٧٠ بالمائة لاجل وحدات تسخين الماء الشمسية وهي جزء من مشروع يكلف حوالي ٧٠ بليون دولار وقد بدأ العمل في هذا المشروع عام ١٩٨١ لتوفير الطاقة ويهدف المشروع الى الحصول على الكهرباء عن طريق القوة النووية والفحم والبحث عن وقود بديل للسيارات .

بريطانيا

منذ عام ١٩٨٠ وبعد ان تم الوصول الى مرحلة الانتاج الكامل لابار النفط في بحر الشمال وصلت بريطانيا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي بالنسبة للبترول فحتى سنة ١٩٧٨ كانت بريطانيا تستورد ٤١ مليون طن وهي تحتفظ بكميات ضخمة من الفحم الحجري كإحتياطي يكفي لا ستهلاك عشرات السنين ، ان العمر الانتاجي لابار نفط الشمال قصير وسوف يصل الانتاج بعد بضع سنوات الى قمته ثم يبدأ بالتناقص التدريجي لمدة عقود .

لذلك تشجع الحكومة البريطانية الحفاظ على الطاقة ويستطيع البريطانيون الحصول على منحة لدفع نفقات عزل بيوتهم للمحافظة على حرارتها وتأمل بريطانيا في تحول تدريجي الى مصادر للطاقة الى ان تجف حقول بحر الشمال .

السويد

انخفض استيراد النفط في السويد بنسبة الثلث من عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٨٢ بفضل تحسين عزل البيوت وإستخدام بدائل للوقود كالخشب والنشارة .

النمسا

انخفض استيراد النفط في النمسا من ١ر٨ ملايين طن سنة ١٩٧٨ الى ٦ر٢ ملايين طن عام ١٩٨٢ ويستطيع المواطن النمساوي ان يسترد ما دفعه من نفقات لعزل بيته من الحكومة .

الدانمارك

بسبب التشجيع الرسمي للحصول على الكهرباء من الفحم انخفض استهلاك النفط بنسبة ٤٠ بالمائة منذ عام ١٩٧٣ .

هولندا

ادى المخزون الكبير من الغاز الطبيعي الى ان يقابل الهولنديون ارتفاع أسعار النفط بشكل ساخر لان أسعار الغاز الطبيعي ارتفعت أيضا وأدى تناقص الصناعات البتروكيماوية الى فقدان كثير من الوظائف بسبب اغلاق عدة مصانع .

سويسرا

انخفض استيراد النفط في سويسرا ٢ر١٣ مليون طن في عام ١٩٧٨ الى ٧ر١٠ ملايين في عام ١٩٨٢ ولكن تكاليف النفط تضاعفت في هذه السنة . هناك مشاريع تهدف الى زيادة استيراد النفط حتى عام ٢٠٠٠ بسبب ازدياد الطلب على وقود السيارات والطائرات .

اليونان

تأمل وزارة الطاقة في اليونان القضاء كليا على أزمة النفط في التسعينات ان لدى اليونان الفحم البني الذي تنتج بواسطته ٥٢ بالمائة من الكهرباء وتعمل الان محطات القوة الشمسية التجريبية في جزر كنينوس وكريت .

يوغوسلافيا

ترفع الحكومة اليوغوسلافية أسعار النفط لتنظيم الاستهلاك ، ويجري توزيع البنزين منذ حوالي عام حسب نظام الحصص ويسمح لكل سيارة خصوصية الحصول على أربعة ليترات شهريا بما يكفي لقطع مسافة ٤٠٠ كم بالسيارة .

النرويج

تعتبر النرويج دولة مصدرة للنفط الا أنها تقتصر من أجل ابقاء نفط بحر الشمال الى أطول مدة ممكنة ، ولذا ارتفعت أسعار النفط فيها وشرع في استخدام الكهرباء للتدفئة المنزلية .

تركيا

الاقتصاد التركي منهار تقريبا بسبب ارتفاع أسعار النفط ولم تتمكن الحكومة التركية من دفع الديون الاجنبية في عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ . وفي عام ١٩٨٠ قلصت الحكومة دعم مشتقات البترول من أجل تقليل الاستهلاك .

● مضيق هرمز

نظرة على زيارة ريغان للصين

التحول من النقيض الى النقيض واللعب على كل حبال المصالح امر طبيعي في السياسة الاميركية ولدى مخططي هذه السياسة . صحيح ان الثوابت في العلاقات الدولية امر مستحيل ، لكن عدم الثبوت الاميركي في التعامل مع الدول امر مختلف جدا لانه مرتبط في الاصل بالمبادىء والاخلاقيات الاميركية التي شوهها السياسيون الاميركيون . بمعنى ان التحول والتقلب الاميركي في السياسة الخارجية مرتبط بغياب المبادىء الانسانية والاخلاقية النظيفة كل ذلك من اجل حفنة من الدولارات او عدد من المكاسب ، او الوصول الى مركز ، او لكسب حملة انتخابية ، او لاي مكسب او فائدة مما تسعى امريكا الى تحقيقه عبر مسؤولين يدينون في تعاملهم السياسي والدبلوماسي باخلاقيات يهود وصهيون ، وزيارة الرئيس الاميركي ريغان للصين التي اسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقيات في مجال التعاون الفني والثقافي والنووي والاقتصادي تقع في هذا الاطار ، او لنقل يقع جزء من اهدافها في هذا الاطار الاخلاقي المتذبذب الغريب .

★★★

من المعروف عن الرئيس الاميركي الحالي انه من الد اعداء الشيوعية ، او العالم الشيوعي ، ويكفي ان يكرر احدهم هذه الكلمة امامه بضع مرات حتى يصاب بالتشنج او الهستيريا او ربما بالجنون . ولذلك فان العلاقات الصينية الاميركية ، والعلاقات الاميركية مع تايوان ، كانت جزءا من حملته الانتخابية عام ١٩٨٠ .

حيث كان يدعو الى اعادة العلاقات الاميركية وتعزيزها مع تايوان مما ادى الى تدهور ملحوظ في العلاقات الاميركية الصينية خلال السنتين الماضيتين . الا ان زيارة رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ في يناير الماضي ادت الى تحسين جو العلاقات بين البلدين ، كما قال زيانغ نفسه عقب الزيارة .

ومن المعروف عن ريغان انه كان قبل عام ١٩٨٠ يطلق على الصين اسم الزنزانة التي يديرها مستبدون » . والسؤال الان هو كالتالي :

ترى ماذا جد على موقف ريغان من الصين الشيوعية وهل تحولت الزنزانة التي يديرها مستبدون جنة تحرسها الملائكة ؟!

★★★

يقال ان الرئيس الاميركي قبل توجهه الى بكين مع نهاية الاسبوع قام باستشارة عدد من الخبراء الاميركيين منهم الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون الذي قام بزيارته الغريبة للصين عام ١٩٧٢ وكذلك استشار ريغان نائبه الحالي والسفير الاميركي الاسبق لدى الصين جورج بوش كما انه قرأ عددا من الكتب التي تتحدث عن الصين وتاريخها وعاداتها او عادات شعبها الذي تجاوز المليار نسمة .

وواضح ان عدد افراد الوفد المرافق للرئيس الاميركي والذي يصل الى حوالي ستمائة شخص يدل على مدى اهتمامه بالزيارة ، كما ان السماح له باستخدام طائرة عسكرية اميركية بالتنقل داخل الصين خلال الزيارة واستخدام طائرة هيليكوبتر وسيارته الليموزين التي احضرها معه يدل كذلك على مدى اهتمام الصينيين بزيارة ريغان .

ولا شك ان زيارة الرئيس الاميركي قد سببت قلقا في موسكو ، بل اضافت هموما الى هموم القيادة السوفياتية الجديدة بزعامة قسطنطين تشيرننكو .

الا ان الصين سارعت الى تبديد جزء من القلق السوفياتي عندما لمحت الى ان الزيارة لن تؤدي الى اية مواقف ضد الاتحاد السوفياتي ، وعندما منعت الحكومة الصينية عرض واذاعة بعض ما تضمنته تصريحات ريغان وبخاصة تلك المتعلقة بانتقاد الاتحاد السوفياتي صراحة او ضمنا . والواقع ان الصين حاولت دائما في تصريحات مسؤوليها ان تكون متوازنة في توجيه النقد الى الدولتين الكبريين ازاء الوضع الدولي وبخاصة المشاكل التي تهم المجتمع الدولي بالاضافة الى علاقاتها مع الجانبين .

ومع ذلك فان اللفتة الصينية الذكية بمحاولة تبديد جانب من القلق السوفياتي لا تعتبر نهاية كل شيء بالنسبة للسوفيات اذ من يدري ان يتفق المسؤولون الاميركيون والصينيون على مسائل واتفاقيات تبقى قيد الكتمان والسرية التامة ؟!

اذاً ، وبغض النظر عن تحول السياسيين الاميركيين من النقيض الى النقيض الى حد التخلي عن اصدقائهم او على الاصح وكلائهم في لحظة من اللحظات فان للزيارة اهدافا مهمة لدى الطرفين الاميركي والصيني لابد من الاشارة اليها في هذا المقام .

★★★

لو أردنا ان نضع صورة للوضع الدولي او ذلك الجانب منه الذي يمكن ربطه بالزيارة لكان كالتالي :

امريكا :

الرئيس ريغان في وضع محلي صعب بسبب سياسته في الشرق الاوسط وبالذات بسبب نكسته في لبنان وكذلك بسبب سياسته في امريكا الوسطى وغير ذلك من المشاكل المتعلقة بسياسته الداخلية ، هذه السياسة اوجدت معارضة شديدة له ولسياسته الخارجية داخل الكونغرس الى حد تدهور علاقاته بالكونغرس بشكل يؤلمه ويحزنه ، والى حد فقد مصداقيته الشخصية ، بحيث اصبح الديمقراطيون والجمهوريون غير واثقين من سياسته الخارجية التي لا يوافقون عليها . وهذا بطبيعة الحال يشكل ضربة انتخابية موجهة اليه والى مستقبله السياسي واحتمال اعادة انتخابه رئيسا للسنوات الاربع القادمة . وواضح كما نوّهنا اكثر من مرة ان مراكز القوى الصهيونية وتلك التي تدور في فلكها قررت على ما يبدو اقصاء ريغان من على كرسي مكتبه البيضاوي في البيت الابيض مرة والى الابد . ولذلك ، وكما يقول بعض المراقبين ، وكما علقت على ذلك اجهزة الاعلام السوفياتية ، فان للزيارة سمة انتخابية تهدف الى اعادة ثقة الناخب الاميركي برئيسه الحالي وتعزز صورته كرجل دولة وسياسي بارع يعرف من اين تؤكل الكتف الصينية وغير الصينية ما دام ذلك يخدم هدفا من اهداف السياسة الاميركية واهداف الرئيس الاميركي نفسه . وهكذا فان ريغان الذي استخدم ورقة العلاقات الصينية في حملته الانتخابية عام ١٩٨٠ يستخدم الورقة نفسها عام ١٩٨٤ ولكن بغير الصورة التي استخدمت في المرة الاولى ، ومع ذلك ففي كلتا الحالتين استخدمت الورقة الصينية لصالحه . احد المعلقين الغربيين يقول ان حقيقة ذهاب ريغان الى الصين تؤكد اعترافه بوجود فارق معين بين الشيوعية وسلسلة النفوذ السوفياتي ، وريغان ما زال يتحدث عن النفوذ السوفياتي في امريكا الوسطى واماكن اخرى من العالم . وهكذا فانه بذهابه الى بكين ، رغم كرهه لنظامها ، يؤكد على نقطة مهمة وهي ان النفوذ السوفياتي لا يمتد الى كافة الاماكن التي تمارس شكلا ما من اشكال الشيوعية . وتستوي في ذلك يوغوسلافيا ورومانيا والبانيا مع الصين في هذه الحقيقة .

ثم لا ننسى ان للصين مصالح مشتركة مع امريكا رغم انها دولة شيوعية . وهكذا فان احد المسؤولين في البيت الابيض وصفها بانها اهم رحلة يقوم بها ريغان خارج الولايات المتحدة .

صينيا :

من المهم اولا ان نشير الى ان الصين بعد موت ماوتسي تونغ انتهجت سياسة الابواب المفتوحة على الغرب ، وبالذات على الولايات المتحدة ، وهي نفس السياسة التي انتهجتها مصر في عهد انور السادات والتي ادت الى ما ادت اليه من النكسات والويلات مصريا وعربيا .

وليس بالضرورة ان تؤدي سياسة الانفتاح الصينية الى نفس النتيجة التي ادت اليها سياسة السادات ، ذلك ان الزعماء الصينيين المنفتحين بزعامة دنغ هيسياو بنغ يعرفون ، على ما يبدو ، كيف ينفتحون وكيف يستخدمون ورقة الانفتاح في تكييف علاقاتهم مع واشنطن وموسكو ، بعكس السادات الذي حاول القفز من فوق حفرة الانفتاح فوقع فيها حيث لم يعرف كيف يستخدم اوراقه عربيا وامريكيا ، ولانه ، وهذا هو المهم ، كان يتصور انه يستطيع ان يقنع واشنطن بامكانية ان تكون مصر بديلا لاسرائيل في علاقاتها مع الولايات المتحدة في المنطقة . الزعيم بل الزعامة الصينية الحالية تحاول من وراء انفتاحها على الغرب تحديث الصين والوصول الى خفايا التكنولوجيا الغربية والاستفادة من جوانب نظريات الاقتصاد الحر لتوظيفها في عملية التحديث والتطوير والتنمية . ويجمع الخبراء الاميركيون على ان بنغ يحتاج الى اربع سنوات في السلطة لتعزيز تغييراته التي يسعى الى احداثها وتمهيد الطريق امام خليفة مختار له . واذا ما توفي قبل ذلك وهو الان في الثمانين فان من المحتمل ان تواجه الصين تحولا مفاجئا . الا انهم يقولون « ان وفاة هيسياو بنغ لن تقلب العربة ولكن ستهزها » .

ويستبعد خبراء اميركيون اخرون عودة الصين الى ثورة ماو تسي تونغ الثقافية او الى حين الستينات . ويقول ريتشارد بروك المسؤول الاميركي السابق الذي ساعد في عملية التفاوض التي استهدفت تطبيع العلاقات الاميركية الصينية عام ١٩٧٩ « ان الصين ليست مستقرة بالكامل حتى الان وانه قد تحدث بعض التغييرات » لكنه يضيف القول بان الصين قد خرجت من كابوسها ولن تعود الى مرحلة الستينات . ويقول هؤلاء الخبراء ان بنغ منذ جاء الى السلطة عام ١٩٧٨ فتح الصين امام التكنولوجيا الاجنبية والاستثمار واعاد الزراعة العائلية الى الريف وشجع الادارة الحديثة في الصناعة .

ثم ان ريغان يستطيع بتطبيع العلاقات الصينية الاميركية ان يلعب بورقة الصين ضد الاتحاد السوفياتي او خلال مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ونزع السلاح وقضايا اخرى تتعلق بحرب الفضاء او حرب الكواكب والاسلحة الكيميائية ونشر صواريخ نووية متوسطة المدى في اوروبا وكل شوائب العلاقات الاميركية السوفياتية ، وتجيء زيارة ريغان في وقت تشهد فيه العلاقات الاميركية السوفياتية توترا وبرودا في اعقاب نشر صواريخ نووية اميركية متوسطة المدى في اوروبا الامر الذي ادى بالسوفيات الى قطع مفاوضات بهذا الشأن مع الاميركيين . يضاف الى ذلك كله ان الصين تستطيع هي الاخرى ان تلعب بورقة العلاقات الصينية السوفياتية خلال المفاوضات التي تجري على مراحل بين البلدين منذ اكثر من سنتين لتطبيع العلاقات بين موسكو وبكين ، واذا كان هناك قضايا مختلف عليها بين بكين وواشنطن من بينها السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وتايوان فان هناك نقاطا او قضايا مختلفا عليها بين بكين وموسكو مثل موضوع سحب القوات السوفياتية المواجهة للحدود بين البلدين والتي تقدر باكثر من خمسين فرقة وكذلك خلاف الجانبين حول سياسة السوفيات في كمبوديا وافغانستان .

ولا شك ان مصلحة واشنطن هي ان تجد دعما صينيا في مواجهتها للسوفيات في جنوب شرق آسيا وبالذات في كمبوديا وفيتنام .

ويبدو ان واشنطن تسعى الى ايجاد محور صيني ياباني اميركي يشكل شوكة في الخاصرة السوفياتية . ترى هل تنجح امريكا في ذلك ، مقابل ان تتخلى عن وكلائها في تايوان واعادة ضمها سلميا الى الصين الوطن الام ؟! وواضح من حجم الاتفاقيات التي وقعت ان البلدين قطعا شوطا في تعزيز علاقاتهما الامر الذي لم يغضب ويقلق موسكو بل اثار قلق جارة الصين ومناوئتها التقليدية الهند .

الايام القادمة ستظهر من يستطيع ان يلعب بأوراق الاخر بين اطراف الثالوث القوي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين .

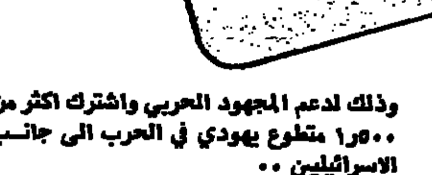
رفيق عثمان

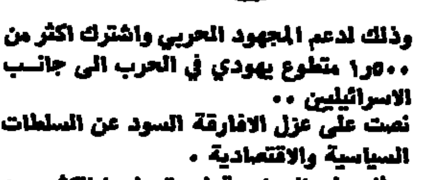
هذا من الأصل

في حرب ٦٧ حولت حكومة "فورستر" ٢٠ مليون دولار لاسرائيل وفي حرب ٧٣ حولت ٣٠ مليوناً واشترك ١,٥٠٠ متطوع في الحرب ضد العرب

التعاون النووي بين الجانبين: اليورانيوم من جنوب افريقيا والتكنولوجيا من اسرائيل







اعداد : صادق عبدالله

● منذ اقامة « اسرائيل » في عام ١٩٤٨ سارعت جنوب افريقيا الى تقديم دعمها وتأييدها لهذا الكيان المصطنع الذي اقيم على ارض فلسطين العربية ..

واعتبر المراقبون السياسيون هذا التقارب « تحالفا » غير طبيعي بين الجانبين .. ولكن بمرور الزمن توسعت العلاقة وتعمقت اواصرها حتى اصبحت « اسرائيل » في الوقت الحاضر « حليفة حميمة » لجنوب افريقيا التي تثير الفضائح السياسية والاجتماعية بسياستها العنصرية ..

غير ان العلاقة بين « اسرائيل » وجنوب افريقيا كانت تدور في جو من السرية التامة او هكذا كانت تبدو ، ولكن الصحافي البريطاني « جيمس ادامز » اصدر قبل ايام كتابا تحت عنوان .. « التحالف اللا طبيعي » تولى فيه جمع العناصر المركزية لهذا التحالف على الاصعدة التجارية والتسليحية وعلى صعيد تبادل المعلومات الامنية ، وليكشف لنا بذلك عن انبثاق « قوة جديدة » على المسرح الدولي ..

وهذه الدراسة التي نقدمها هنا تلخيص مركز قائم على فصول كتاب « التحالف اللا طبيعي » حيث يتضمن وصفا « دقيقا » لكيفية تطور العلاقة بين « اسرائيل » وجنوب افريقيا ابتداء من « التعاطف » الذي ابداه « جان سمتس » ، « الذي يعتبر من اوائل مؤسسي نظام جنوب افريقيا » نحو اليهود ، والذي رأى اوجه التشابه بين « الرواد الصهاينة الاوائل وبين مستوطنيه من « البوير » « البويري : شخص من جنوب افريقيا من اصل هولندي » الى الوقت الحاضر حيث تزايد عزلة « البلدين » في السياسة الدولية جعلتهما يوثقان علاقتهما اكثر فاكثر ..

فلسطين

لقد اقام « جان سمتس » عام ١٩١٧ صداقة حميمة مع « حاييم وايزمان » رئيس الاتحاد الصهيوني البريطاني وذلك ان « سمتس » وجد في وايزمان كل ما يثير اعجاب « شعبه » في الصهاينة حيث اعتقد بأنهم « رواد » من شأنهم جلب « حضارة لمنطقة » مقفرة هي فلسطين !! بنفس الطريقة التي يعمل فيها اتباعه في جنوب افريقيا .. وفضلا عن ذلك كان « سمتس » يمقت العرب لدرجة اعتبرهم لا يختلفون عن الافارقة السود وهم شعب « متخلف » وغير متحضر يقف عقبة امام التقدم !!

وبوصفه مندوبا خاصا للحكومة البريطانية ولوزارة الحرب فقد كانت لـ « سمتس » السلطة لدعم افكاره ومعتقداته ولذلك وجدناه يستخدم تلك السلطة او النفوذ لاقناع الحكومة البريطانية لاصدار « وعد بلفور » لعام ١٩١٧ والذي نص على اقامة « وطن يهودي » في فلسطين ، وهذا الاعلان شكل حدثا حاسما في تاريخ اقامة « اسرائيل » ، ويلاحظ انه كلما حاولت حكومة بريطانية ما التخفيف من التزاماتها كان « سمتس » يتدخل في ذلك ، وعندما توفي « جان سمتس » بعد سنتين من اقامة « اسرائيل » اعلن « جوزيف سيرنزاك » رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت : ان اسم الجنرال « سمتس » مكتوب على خارطة اسرائيل وفي قلوب شعبنا » ..

ولكن في الوقت الذي تحسنت الحظوظ اليهودية في فلسطين تدهورت مواقع « سمتس » ومواقع حزبه اذ في عام ١٩٤٨ انهزم الحزب الجنوب الافريقي في الانتخابات العامة امام الحزب الوطني الذي كانت له ارتباطات قوية مع النازية خلال الحرب العالمية الثانية .. ومهما كانت مشاعرهم حول اليهود فان الوطنيين ، من الحزب الوطني ، لم يكن امامهم خيار سوى التعاون معهم في العلن ..

وهكذا اصبح اليهود يلعبون دورا بارزا في اقتصاد جنوب افريقيا بحيث ان اية محاولة للتدخل في طريقة حياتهم سوف تؤدي الى نتائج وخيمة على الاعمال التجارية وعلى الثقة الدولية في قدرة الحزب الوطني لادارة الحكم ، ولذلك وجدنا جنوب افريقيا اول « دولة » تعترف رسميا بـ « دولة » اسرائيل ..

جيش صهيوني :

وخلال الايام الاولى لاقامة « اسرائيل » وبعد نشوب الحرب بينها وبين العرب قام الحزب الوطني الجنوب الا فريقي بتهريب المواد الغذائية والاسلحة والطائرات الحربية وطائرات النقل الى الجيش الصهيوني « الهاغانا » ..

اضافة الى ذلك توجه المئات من اليهود من جنوب افريقيا للقتال الى جانب الاسرائيليين .. وفي سنة ١٩٤٨ ، كما هو الحال الان ، كان هناك ١١٨ الف يهودي في جنوب افريقيا وكان حماسهم « للقضية الصهيونية » اعظم من حماس اية جالية يهودية اخرى ، وبذلك فان تبرعات جنوب افريقيا لصناديق المال الصهيونية تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة ..

والى جانب ذلك فهناك هجرة متبادلة بين الطرفين ، وحول ذلك تذكر الارقام الاحصائية بانه ما لا يقل عن ٢٥ الف اسرائيلي يقيمون اليوم في جنوب افريقيا وبذلك يشكلون اكبر جالية فيها ، وهؤلاء لا يقيمون هناك من باب المعارضة لاسرائيل بل ان وجودهم متصل بعقود حكومية تقوم على اساس العمل في صناعة الاسلحة وفي مشاريع الطاقة ..

وبالمقابل هناك ٨٫٥٠٠ يهودي من جنوب افريقيا يقيمون اليوم في « اسرائيل » ، والكثير من هؤلاء خرجوا انطلاقا من معتقدات صهيونية بسيطة تقوم على اساس انهم ارادوا ان يصبحوا مواطنين لاسرائيل .. ولكن الكثير من هؤلاء ايضا اجبروا على مغادرة جنوب افريقيا امام شعورهم بالاشمئزاز من قوانين التفرقة العنصرية التي طرحها الحزب الوطني منذ عام ١٩٤٨ والتي

وذلك لدعم المجهود الحربي واشترك اكثر من ١٫٥٠٠ متطوع يهودي في الحرب الى جانب الاسرائيليين ..

نصت على عزل الافارقة السود عن السلطات السياسية والاقتصادية .

ومثل هذه السياسة لم يتحملها الكثيرون فغادروا الى « اسرائيل » ، اما من بقي منهم قد انخرطوا في تشكيل جماعات وحركات سرية مضادة للنظام العنصري والتي تمت خلال فترة الستينات ..

وهكذا فان التناقض في المواقف اليهودية نحو جنوب افريقيا قد تطور اخذين بعين الاعتبار بان « اسرائيل » قد امدت ، اكثر من اية دولة اخرى ، بأسباب الحياة والمؤازرة لحكومة جنوب افريقيا وبذلك ساعدت على صيانة النظام العنصري والمحافظة عليه ، وبالمقابل فقد قامت جنوب افريقيا برد هذا الجميل وذلك من خلال دعم « اسرائيل » بالمال والسلاح في جميع حروبها مع العرب .. ففي سنة ١٩٦٧ ، على سبيل المثال ، سمحت حكومة « فورستر » لليهود بتحويل معونة مالية طارئة بلغت اكثر من عشرين مليون دولار لاسرائيل وكذلك سمحت لمئات من اليهود بالمشاركة في القتال كما تم نقل الاسلحة والطائرات من جنوب افريقيا .. وفي سنة ١٩٧٣ تم تحويل اكثر من ٣٠ مليون دولار من الجالية اليهودية في جنوب افريقيا

حلف غير مقدس

ولكن العلاقة القائمة بين « اسرائيل » وجنوب افريقيا لم تظل محتفظة بسريتها وذلك ان خيوطها انكشفت عام ١٩٧٣ خاصة بعدما تنامت المواقف المؤيدة للشعب الفلسطيني والرافضة لسياسة التفرقة العنصرية وامام ذلك قامت الامم المتحدة بادانة « الحلف غير المقدس» بين « عنصرية» جنوب افريقيا و « الامبريالية» الاسرائيلية .

ومن المثير للدهشة انه بينما توجه العالم لعزل « النظامين» وجدنا العلاقة بينهما تتوثق ويزداد التعاون بينهما ..

واول ملمح لتطور العلاقات بين الجانبين تمثل عام ١٩٧٦ وذلك مع اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء جنوب افريقيا لاسرائيل وهو « جون فورستر» وخلال زيارته المذكورة التقى « فورستر» بجميع الزعماء السياسيين البارزين وتجول في المنشآت العسكرية وفي المصانع و الكيبوتسات وتمت مناقشة عدد من المشاريع المشتركة بهدف ربط المواد الاولية والايدي العاملة الرخيصة من جنوب افريقيا مع التكنولوجيا الاسرائيلية وتمت ايضا مناقشة التعاون العسكري من بينها التمويل المشترك لاقامة جيل جديد من الطائرات الحربية والقوارب الحاملة للصواريخ .

وبعد زيارة « فورستر» لاسرائيل اقيمت علاقات دبلوماسية كاملة بين الطرفين .

اما على الصعيد التجاري فانه استنادا الى تقرير صندوق النقد الدولي فحجم التجارة بين جنوب افريقيا واسرائيل صغير جدا، ومع



— جان سمتس

ذلك فالارقام الرسمية لا تأخذ بعين الاعتبار حجم التجارة في مجال الماس او في مجال المعدات العسكرية وذلك ان مبيعات الاسلحة والمعدات العسكرية على جانب كبير من الحساسية لاثارة النقاش حولها بصورة علنية بينما جميع مبيعات الماس من قبل جنوب افريقيا لأية دولة تدخل ضمن المجالات السرية التامة، وهكذا انطلاقا من مجال تجارة الماس واصلت اسرائيل وجنوب افريقيا اقامة علاقتهما التجارية في الكثير من المجالات الاخرى ..

فمثلا ستقوم جنوب افريقيا عام ١٩٨٦ بتزويد « اسرائيل » باكثر من ٣ ملايين طن من الفحم سنويا وهي الكمية التي تحتاجها « اسرائيل» اما الاخيرة فستتولى تزويد « جنوب افريقيا» بالمعدات الالكترونية وبالمواد الكيماوية والانسجة والمنتجات الزراعية الى جانب الاثاث .

حركة الفدائيين

ويلاحظ انه خلال العشرين سنة المنصرمة فقد تطورت ، بطرائق متشابهة المشاكل الامنية والدفاعية لكل من « اسرائيل » وجنوب افريقيا بعدما تعاظمت حركة الفدائيين خلال فترة الستينات وبذلك توسعت عزلة « اسرائيل وجنوب افريقيا امام الدعم العالمي الذي حظيت به منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا .. ففي عام ١٩٦٣ مثلا صادقت الامم المتحدة على قرار يحظر بموجبه ارسال الاسلحة لجنوب افريقيا ، وتحت مثل هذه الظروف كان منطقيا لاسرائيل وجنوب افريقيا الخبرة العسكرية وبالمقابل قدمت جنوب افريقيا المبادلات الخارجية بالعملة الاجنبية اضافة الى تقديمها منتجات صناعية ضخمة رخيصة الثمن .

ولكن العلاقة بين الجانبين تطورت لتشمل جوانب مختلفة .. فمثلا هناك حوالي ٣٠٠ ضابط اسرائيلي في جنوب افريقيا يعملون على تدريب الكوادر العسكرية من القوات البحرية والجوية والبرية وبالمقابل هناك كوادر من جنوب افريقيا في « اسرائيل » تعمل بشكل خاص في « ميناء حيفا» كما ان هنالك تعاونا واسعا في قضايا الامن



— حاييم وايزمان

والاستخبارات بين الجانبين .. والواقع ان اعمال التجسس والاستخبارات الاسرائيلية تكاد تشمل القارة الافريقية بأكملها وذلك انه منذ بداية حرب الادغال في ناميبيا بدأ الخبراء الاسرائيليون بتدريب قوات الجيش والبوليس في جنوب افريقيا على طرق مكافحة الحروب الفدائية . وقام الخبراء الاسرائيليون بزيارة المناطق الحدودية لجنوب افريقيا وقدموا تجربتهم التي خاضوها مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وبذلك تبنت جنوب افريقيا الكثير من التكتيكات الاسرائيلية فيما يتعلق بمواجهة حرب الفدائيين .

غزو لبنان

لقد قررت « اسرائيل » ابان السنوات الاولى لحربها مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بأن اساليب التصدي ليست كافية وبأن الحرب يجب نقلها الى داخل معسكر الفدائيين الفلسطينيين وقد اعقب هذا القرار عمليات واسعة استهدفت احتواء الضربات التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية لاسرائيل والانتقام من النشاطات الفدائية داخل « اسرائيل» ولكن ظهر بأن هذه الاعمال لم تكن رادعة بصورة مؤثرة مما دفع باسرائيل لشن غزوها على لبنان عام ٨٢ ، والذي « حطم» حسب اعتقاد اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية كقوة عسكرية .. وهذا الدرس استفادت منه « جنوب افريقيا» بحيث ان « النجاح» الذي حققته « اسرائيل» قد ساعد جنوب افريقيا على غزو الاراضي الانغولية الذي تم في مطلع السنة الحالية .

وبشكل رسمي لم تعد لاسرائيل علاقات او مبادلات عسكرية مع جنوب افريقيا وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذته الامم المتحدة عام ١٩٧٧ الذي دعا الى حظر ارسال الاسلحة لجنوب افريقيا .. فلقد ناشد القرار رقم ٤١٨ جميع البلدان الاعضاء في الامم المتحدة بايقاف تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية الاخرى .

وبرغم ان اسرائيل وافقت على تطبيق القرار والاستجابة له الا ان هناك دلائل كثيرة بأن مجهزي الاسلحة لا يزالون يواصلون بتزويد

— جون فورستر

جنوب افريقيا بالسلاح . وفي هذا الجانب فاسرائيل ليست الوحيدة التي تتجاهل قرار الحظر الذي اصدرته الامم المتحدة بل ان امريكا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية قامت ببيع الاسلحة لجنوب افريقيا خلال السنوات الاخيرة .

ومن خلال نموذج استثنائي للتعاون الدولي فقد توحدت المساعي الاسرائيلية ووكالة الاستخبارات الاميركية والبنتاغون ووزارة الداخلية الاميركية في محاولة سرية لشحن تكنولوجية سلاح المدفعية بصورة غير قانونية لصناعة هذا السلاح في جنوب افريقيا وعلى الرغم من قوانين تصوير الاسلحة الاميركية وقرارات الحظر التي اصدرتها الامم المتحدة فان نقل علوم سلاح المدفعية ترك الولايات المتحدة تواجه موقفا حرجا ومع ذلك فهذا السلاح قد ملأ فجوة كبيرة في ترسانة جنوب افريقيا .. ومن وجهة نظر « اسرائيل وجنوب افريقيا فان تطور صناعة مشتركة للاسلحة كانت حركة اتسمت بالدهاء اذ ان هذا الجانب لا يجعل فقط الطرفين اقل عرضة للهجمات العسكرية وللضغوط السياسية بل سيجعلهما يكسبان عددا كبيرا من الاصدقاء الجدد في انحاء العالم وذلك من خلال مبيعات الاسلحة ولكن اذا ما تحول الاصدقاء الى اعداء فكلا الجانبين يملكان الان الرادع الاخير الا وهو الاسلحة النووية .. فلقد توصلت الاستخبارات الاميركية والفرنسية منذ حرب ١٩٧٣ :

بأن اسرائيل قامت بتطوير ترسانة للاسلحة النووية ويتفق الطرفان بان لاسرائيل اليوم اكثر من ٣٠ جهازا نوويا تتولى صناعة قنابل جديدة بمعدل قنبلتين او اكثر سنويا .

ارنست بيرغمان

ولقد ساهمت اسرائيل في الكثير من تكنولوجيتها النووية مع جنوب افريقيا.. ففي مطلع عام ١٩٦٨ اعلن البروفيسور « ارنست بيرغمان » الذي يعتبر اب البرنامج النووي الاسرائيلي اعلن في جمع بمعهد جنوب افريقيا للشؤون الدولية في جوها نسبرغ :

« لقد وجدت بوجه عام في ميدان الفيزياء النووية بأن البلدين يكادان يشرفان على خطوط متطابقة ولذلك فقد اجريت نقاشا مع الكثير من زملائي في ان تعاونا مشتركا بين البلدين سيكون ذا فائدة وكنت سعيدا ان التقي استجابة حماسية حول ذلك .

وأضاف « ارنست بيرغمان » ..

— باعتقادي بأننا نستطيع صياغة المعضلة المشتركة من خلال تشابه وضع بلدينا وذلك بقولنا :

ان كلا منا ليس له جيران يمكنه التحدث اليهم او ستكون لنا القدرة للتحدث اليهم في المستقبل القريب، واذا كنا نواجه هذا الوضع من العزلة فلعله من الافضل لنا التحدث الى بعضنا البعض » .

ومنذ تلك الفترة التي تحدث فيها « بيرغمان » فقد حققت العلاقة النووية تقدما ملحوظا وذلك وفق قاعدة المبادلة اليورانيوم من جنوب افريقيا والتكنولوجيا من اسرائيل .

وهكذا تتوضح الخيوط المتشابكة لهذا « الحلف اللا طبيعي» الذي يجمع اسرائيل وجنوب افريقيا على الاصعدة كافة وليس امامنا الا الاطلاع على مفردات هذه العلاقة كما يرويها الكاتب البريطاني « جيمس ادامز» في كتابه الجديد « التحالف اللا طبيعي» والذي نقلت تلخيصا له بشيء من الاقتضاب لم يخل من التصرف .





— والغزو الجنوب افريقي لانغولا

— الغزو الاسرائيلي للبنان



كيف يواجه المواطنون مخططات الاحتلال والى اين تذهب اموال دعم الصمود ؟



بقلم : فهد الناصر

أثناء زيارة قام بها الكاتب للضفة الغربية المحتلة ، ومن خلال مشاهداته ودراسة لطبيعة ما يجري هناك هذه الايام وأحاديثه ولقاءاته مع المواطنين الصامدين للصابرين وعدد من العاملين في الحقل الوطني الثوري استطاع الخروج بإنطباعات هامة كان لابد من تسجيلها لاطلاع الرأي العام ومن يهمه الامر من القادة والمسؤولين في منظمة التحرير بصورة خاصة .

وقد كان موضوع الصراع الحزبي والعقائدي وازمة منظمة التحرير الذي نشر في العدد الماضي بداية الحديث في هذا المجال .

وفيما يلي ملاحظات وإنطباعات جديدة له عن قضية اخرى هامة وخطيرة .

استكمالا لحديثنا السابق عن الصراع الحزبي والعقائدي وأزمة منظمة التحرير الفلسطينية في الارض المحتلة لا بد ان نتطرق الى موضوع هام جدا له علاقة مباشرة بالصراع المذكور ، ذلك هو موضوع دعم الصمود في الارض المحتلة والوسائل المتبعة عربيا وفلسطينيا لتحقيق هذا الهدف ومقاومة المخططات الصهيونية الرامية الى تهويد الارض وإرغام المواطنين اصحابها الشرعيين على الهجرة بشتى الطرق ، وفي مقدمتها الضغوط الاقتصادية ووسائل الارهاب والقهر وزرع المستوطنات حول القرى والمدن العربية والمساعدة على افتقاد الامن وشيوع الجريمة وتشويه الشخصية الوطنية الفلسطينية وتذويبها في المجتمع الصهيوني وتخريب مقوماتها الخلقية والدينية والاجتماعية ... الخ .

ولعل مسألة دعم الصمود هذه قد نالت الكثير من الاهتمام من قبل المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة كما اتخذت بشأنها العديد من القرارات على مستوى جامعة الدول العربية ومؤتمرات القمة العربية وشكلت لبحثها ومتابعتها اللجان الفلسطينية الاردنية المشتركة . ويلاحظ ان كل الجهود التي بذلت في هذا السبيل قد تمخضت عن قرارات بتقديم مساعدات مالية أو كل الى كل من الاردن ومنظمة التحرير أمر توزيعها على الافراد والهيئات والمؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ممن يستحقون الدعم والمساندة ، وكذلك اقامة المشاريع الاقتصادية التي تساهم في تخفيف الضائقة التي يرزح تحت وطأتها الاهل الصامدون في الارض المحتلة ، وقد وصلت اموال دعم الصمود او بعض منها الى الضفة والقطاع ... غير ان توزيعها — كما يقال في كل مكان وعلى كل لسان هناك — لم يستهدف الغايات التي رصدت من أجلها حيث وزعت على جهات وأفراد لا يستحقونها ، ومنهم من شيد بها قصرا جديدا اضيف الى أملاكه وعقاراته الواسعة ... وهناك من اشترى بها سيارة فارهة أو اكثر ! كما عملت الوساطات والولاءات والعلاقات الشخصية والعائلية والحزبية دورها في عدم ايصال اموال دعم الصمود الى مستحقيها ، والى عدم اقامة اي من المشاريع الزراعية أو الصناعية أو العمرانية التي تساهم جديا في تخفيف ازمة البطالة التي يعاني منها عمال ومزارعو وشباب الارض المحتلة عموما وتضطرهم في كثير من الاحيان اما الى الهجرة أو الوقوع في براثن المخططات الصهيونية وادواتها المنتشرة في كل مكان . ولا شك ان اقامة مثل هذه المشاريع ممكنة ومتاحة .. وعلى سبيل المثال فإن اكثر من مشروع اسكاني قام بجهود اعضاء بعض النقابات الصغيرة بإمكانياتها الذاتية وبأسلوب تعاوني . وقد كان بالامكان توظيف جزء من اموال دعم الصمود لمثل هذه المشاريع وتوسيعها فهي سلاح قوي يواجه مشاريع الاستيطان الصهيونية التي تسابق الزمن لابتلاع آخر شبر من الارض العربية وإنتزاع المواطن الفلسطيني منها وتهجيره .

والمؤسف جدا ان يقال ان عملية الاستزلام وشراء الذمم والاصوات الانتخابية في اطار المؤسسات والنقابات والاتحادات الطلابية قد استهدفت معظم الاموال التي رصدت ووزعت بإسم دعم الصمود في الارض المحتلة . بل من المؤلم ان تسمع ان أموالا دفعت لافراد لهم صلات وعلاقات مكشوفة كعملاء للسلطة المحتلة ومخابراتها بحجة اتقاء شرهم ! ولقد بذلت محاولات للوصول الى الجهات الفلسطينية المختصة خارج الارض المحتلة لنقل الصورة الحقيقية لما يجري ، وقدمت اقتراحات لتصحيح المسار الخاطيء لموضوع دعم الصمود .. غير ان هذه المحاولات لم تلق الا آذانا صاغية ، بل قوبلت بعدم الاكتراث والتجاهل التام ! ويتحدث المواطنون في الداخل عن دور منظمة التحرير ومسؤوليتها في هذا المجال ومنهم من يوجه الاتهام للقيادة الفلسطينية بمحاولة شراء الانصار والمحاسيب بأموال دعم الصمود من أجل مواجهة الصراع على الزعامة الدائر بين صفوف المنظمة وفصائل المقاومة في الخارج .. ومنهم من يحاول تبرير موقف القيادة المذكورة وإعطائها العذر على اعتبار أنها ليست على اطلاع كاف بما يجري ، وليس لها من العيون والارصاد ما يوصل اليها الحقائق عن أوضاع الافراد والمؤسسات والجماعات التي يجري صرف أموال الصمود عليها ، وعن الكيفية التي تصرف بها هذه الاموال . وهنا يحضرنا قول الشاعر العربي : « ان كنت لا تدري فتلك مصيبة — وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم » بل ان المصيبة الاعظم في اعتقادنا هي في كون منظمة التحرير لا تدري .. فذلك يدل على أنها غير موجودة بعدما يقرب من سبعة عشر عاما على احتلال الضفة والقطاع ! ومهما يكن الامر فإن الواقع المؤلم فيما يتعلق بدعم الصمود في الارض المحتلة يفرض نفسه بقوة على القيادات والمسؤولين في منظمة التحرير وكل فصائل المقاومة الفلسطينية .

وليس من شك في أن الازمة التي تعيشها المنظمة منذ أكثر من عامين قد ساهمت سلبيا في مضاعفة المعاناة لدى الشعب الفلسطيني ، كما عملت على تعميق الهوة بين قيادة المنظمة وجماهيرها الرازحة تحت وطأة الاحتلال والقهر والحصار ... وبالتالي فإن الخروج من الازمة الراهنة والمأزق الذي وصلت اليه أوضاع منظمة التحرير عموما يشكل المدخل الصحيح لمعالجة كل السلبيات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ومن ثم تعزيز صموده في شتى المجالات .

وهذا يقودنا الى التوقف عند النتائج التي تمخضت عنها مساعي استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير والتي تجسدت مؤخرا في اجتماعات الجزائر بين التحالف الرباعي الذي تقوده الجبهتان الشعبية والديمقراطية وبين اللجنة المركزية لحركة « فتح » .

وفي هذا المجال يمكن القول ان الامال لم تكد تنتعش حول امكانية رأب الصدع الفلسطيني حتى انهالت عليها غيوم ملبدة بالتصريحات والتصريحات المضادة التي اعادت أجواء الفرقة والتشرذم والانقسامات لتخيم مجددا على مسيرة العمل الفلسطيني . وعلى الرغم من ان اجتماعات الجزائر الاولى لم تقدم اية انجازات حاسمة على طريق انهاء الخلافات بين فصائل الثورة الفلسطينية الرئيسية ... الا أنها وعدت على الاقل بإستمرار الحوار بين الجميع ، كما توصلت الى اتفاق حول أسس معينة لحل الخلافات والتناقضات القائمة ولا سيما بشأن الدعوة الى انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني والاسلوب الامثل لانجاح هذه الدورة . ولكن يؤخذ من التصريحات المعلنة هنا وهناك ان ما تم الاتفاق عليه في هذا الصدد مالبث ان جرى نقضه ، وما بذل من وعود قد جرى سحبها ، وينطبق هذا أيضا على ما ذكر حول التوجه نحو اعادة الحوار بين اللجنة المركزية لحركة « فتح » والقيادة السورية من خلال الوساطة الجزائرية اليمنية . وقد جاءت تصريحات السيد ياسر عرفات التي أدلى بها قبل أيام وتصريحات الجانب الاخر المضادة لتعيد الامور جميعها الى ما كان عليه قبل اجتماعات الجزائر .. بل أنها اضافت اليها عناصر جديدة تجعل من المتعذر تصور التوصل الى حلول سريعة للخلافات التي تتفاقم بين صفوف الخندق الفلسطيني الواحد . ولعل أهم ما ورد في هذا المجال الدعوة الى الاسراع بعقد اجتماع المجلس الوطني . « لان محاولات التأجيل تلتقي مع الاهداف الاسرائيلية الاميركية الرامية الى شل الشرعية الفلسطينية » كما يقول الاخ ابو عمار ، وكذلك الدعوة الى عقد مؤتمر شعبي فلسطيني يسبق اجتماعات المجلس الوطني ، ويحضره خمسة آلاف من ممثلي المنظمات الفلسطينية . وقد بادر الناطق الرسمي بإسم الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الى التصدي لهذه الدعوة بإعتبارها مناقضة لما تم الاتفاق عليه في الجزائر من ضرورة التوصل الى اتفاق سياسي وتنظيمي شامل بين فصائل الثورة الفلسطينية قبل عقد المجلس الوطني .. كما ان مثل هذه الدعوة قبل التوصل الى الاتفاق المنشود — من وجهة نظر الجبهتين « انما تهدف الى تخريب الجهود المبذولة فلسطينيا وعربيا لاستعادة وحدة منظمة التحرير » . وهكذا فقد شكلت الدعوة الى المؤتمر الشعبي اضافة جديدة الى عوامل الخلاف بين حركة « فتح » من جهة وبين فصائل الثورة الرئيسية الاخرى التي تتهم قيادة « فتح » بالتفرد في اتخاذ القرارات وبالاتفاق على قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية .

وهي ترى ان المنظمات الفلسطينية المقصودة بالدعوة الى المؤتمر الشعبي المقترح قد جرى العمل على تأطيرها في كل ظروف وأجواء بعيدة كل البعد عن الديمقراطية والتمثيل الشعبي السليم بحيث ضمنت بإستمرار هيمنة اتجاه وحيد عليها هو الاتجاه المؤيد للقيادة ، وتعيد الى الاذهان في هذا الصدد عملية تشكيل اتحاد جديد للصحفيين والكتاب الفلسطينيين مؤخرا وما أحاط بها من ملابسات مع وجود اتحاد شرعي قائم على أساس انتخابي ديمقراطي .

ويؤخذ من التصريحات المتكررة لقادة حركة « فتح » حول الاسراع بعقد المجلس الوطني وفكرة المؤتمر الشعبي التي أكد السيد خليل الوزير أنها مستمرة ويجري الاعداد لها لتواكب انعقاد المجلس الوطني .. ان هناك قرارا مسبقا قد اتخذ برفض المبادرة السياسية التي تقدم بها التحالف الرباعي الفلسطيني في اجتماعات الجزائر والتي اتفق على ان تجري مناقشتها في جولة ثانية للمباحثات تعقد في منتصف مايو الحالي .

وفي اعتقادنا ان المواقف المتشددة من قبل أي من الاطراف الفلسطينية ، وكذلك المواقف المسبقة الرافضة لاية مبادرة قبل استيفاء حقها من النقاش والبحث الموضوعي البناء لا يمكن ان يوصل الثورة الفلسطينية الى اي انجاز بل من شأنه ان يضيع منها الفرصة الاخيرة لها في البقاء والاستمرار وإستعادة تماسكها ووحدة أداتها الشعبية . ونقول الفرصة الاخيرة لان فشل اجتماعات الجزائر .. وإنعقاد مجلس وطني فلسطيني لا تحضره فصائل وقوى رئيسية وفاعلة على ساحة العمل الثوري يعني الانقسام النهائي لمنظمة التحرير وتحويل الصراع مع العدو الصهيوني الى صراع فلسطيني — فلسطيني الامر الذي يؤدي في اقل التقديرات الى اجهاض أي محاولة لتعزيز ودعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وإستمرار الاوضاع السلبية التي سبق التعرض لها .

فهل هذا الهدف الذي يسعى اليه البعض .. وهل نستطيع فهم بعض ما يجري داخل الارض المحتلة في هذا الاطار ؟!

سباق التسلح في شبه القارة الهندية وتحول غاندي باتجاه موسكو

في الوقت الذي يعمل فيه الرئيس الاميركي على محاولة « تلفيق » علاقات جيدة مع الصين بدأت الهند في وضع حد لشهر العسل الذي مرت به علاقاتها مع واشنطن بتحركها الواضح تجاه موسكو .

والاسباب التي تدفع السيدة غاندي للتقرب من السوفيات كثيرة في مقدمتها القلق الذي يعتري المسؤولين الهنود من المساعدات العسكرية الاميركية لباكستان العدوة التقليدية ، وطموح السيدة غاندي في ان تصبح بلادها قوة عالمية وكذلك المشاكل الداخلية التي تواجهها حكومة السيدة غاندي « ٦٦ عاما » والتي لن تكون احداث البنجاب اخرها .

ومن المعروف ان شهر العسل الهندي الاميركي بدأ في يوليو من عام ١٩٨٢ عندما زارت رئيسة وزراء الهند واشنطن بناء على دعوة من الرئيس الاميركي وهي الزيارة الاولى للسيدة غاندي للبيت الابيض وكان اخر لقاء قمة بين غاندي ورئيس الولايات المتحدة عام ١٩٧١ عندما اجتمعت بريتشارد نيكسون اي بعد ثلاثة اشهر من توقيع الهند لمعاهدة سلام وصداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

وقد عملت المحادثات مع ريغان قبل سنتين على بعث بعض الدفء في العلاقات الباردة التي سادت بين البلدين طوال العشر سنوات التي سبقت ذلك .

وقد سادت واشنطن وقتها آمال عظام بان تكون الهند قد بدأت في التحول عن الكرملين باتجاه تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .

الا ان الصداقة التي أزهرت فجأة لم تدم طويلا وبما فيه الكفاية لتحقق النتائج التي كانت واشنطن ونيودلهي تأمل فيها ولعل السبب الرئيسي في ذلك هي نفس المخاوف التي تسببت في توتر العلاقات بين البلدين طوال الفترة من ٧١ — ١٩٨٢ وهي مخاوف الهند من التسليح الاميركي لباكستان . وعليه فان الهند تتحول الان ثانية الى البلد الذي تعتقد السيدة غاندي ومعظم شعبها البالغ ٧٣٠ مليون نسمة بانها جديرة بالثقة والولاء .

والحقيقة ان موسكو هي المصدر الرئيسي للسلاح الى الهند وكانت اخر اتفاقية لتزويد الهند بالاسلحة السوفياتية المتطورة قد تم التوقيع عليها في مارس الماضي خلال زيارة وزير الدفاع السوفياتي ديمتري اوستينوف للهند حيث تعهدت الكرملين بموجبها بتزويد الهند صفقة من الاسلحة التي وصفها خبراء وزارة الدفاع الهندية بانها « متطورة جدا وذات قدرة ضاربة عالية » .

ومن الدلائل الواضحة الاخرى على مدى قوة العلاقات الهندية السوفياتية مشاركة ضابط من سلاح الجو الهندي مجموعة رواد سوفيات في رحلة فضائية الى محطة ساليوت سبعة في الثالث من ابريل الماضي ويكون الضابط بذلك اول رائد فضاء هندي والفضل بالطبع يعود لموسكو .

الهند بالطبع ترفض التفسيرات الاميركية التي اعطيت لصفقة الاسلحة الاخيرة التي قدمتها واشنطن لاسلام اباد بما في ذلك ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز ف ١٦ المتطورة تم تسليم ١٢ منها .

فواشنطن تقول بان الاسلحة المذكورة تهدف الى تعزيز المواقع الباكستانية الشمالية مع افغانستان حيث الوجود العسكري الروسي الكثيف .

ولعل الوضع في شبه القارة الهندية يعتبر من القضايا المتفجرة في العالم حيث خاضت الهند مع باكستان ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ حتى الان وكانت الدولتان قد استقلتا عن بريطانيا في ذلك العام وفضلتا الانفصال ويسود الهنود اعتقاد جازم بان جارتهم ذات ٩٦ مليون نسمة تخطط لاستخدام الاسلحة الاميركية الجديدة ضدهم بالذات ، ويقول ابن السيدة غاندي وخليفتها المحتمل بشأن العلاقة مع الولايات المتحدة « ان علاقاتنا مع واشنطن تمر بفترة حرجة في الوقت الحاضر واحد الاسباب في ذلك هو تسليح باكستان ففي كل مرة كان يحصل فيها الباكستانيون على اسلحة جديدة كنا نحصد النتائج » .

هذا ويسود المراقبون السياسيون الغربيون قلق تجاه موجة التسلح التي بدأت تجتاح المنطقة ويؤكدون على ان الاوضاع هناك بدأت تسوء بالفعل مهددة بانفجار حرب جديدة في منطقة جنوب اسيا .

ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين في الهند بان « المنطقة تشهد الان سباق تسلح سيدفع السلام العالمي ثمنه في المستقبل الغير بعيد » .

اما احد الخبراء فيدلي برأي اكثر خطرا حين يقول « من الواضح ان الهند ترغب في ان تصبح الولد الاقوى في الشارع ذلك الذي يفرض آراءه على ابناء الحي » .

وتحتل القوات المسلحة الهندية المركز الرابع في العالم من حيث الحجم حيث تأتي روسيا في المقدمة تليها الصين ثم الولايات المتحدة حيث تضم ١ر١ مليون جندي اي اكثر من ضعف حجم القوات الباكستانية البالغة ٤٧٩ الف جندي وفي حين تملك باكستان ٢٥٩ طائرة مقاتلة يضم سلاح الجو الهندي ٧٢٧ طائرة مقاتلة سيضاف اليها عدد جديد من الطائرات المقاتلة الحديثة التي ستعمل في الهند لاول مرة توصف بانها تتفوق على طائرة ف١٦ الاميركية كما يقول وزير الدفاع الهندي .

ويتوقع مصدر هندي اخر ان تكون الطائرة المذكورة هي من نوع ميغ ٢٩ فولكروم ولكن وهو طراز جديد من طائرات الميغ لم تدخل طور الانتاج بعد ومن ضمن الاسلحة التي ستتلقاها الهند من موسكو قريبا ناقلات جنود مدرعة حديث تضم ونظام دفاع ارض جو



غاندي

ودبابات من طراز تي ٧٢ التي ستبدأ الهند بانتاجها بتصريح من الروس والهند كذلك ترغب بتعزيز اسطولها البحري بطلب تزويدها بمدمرات من نوع « كاشين » ومزيد من الغواصات التي تعمل على الديزل لتضاف الى الثماني التي تملكها . كذلك فان الهند تتفاوض الان للحصول على سفن حربية من نوع كريستا —٢ ذات قوة ابحار عالية عدى عشرة الاف ميل ويقول احد المسؤولين الاميركيين بان « الهند ترغب في ان تصبح قوة بحرية حقيقية في المحيط الهندي » .

وبالاضافة الى الاسلحة السوفياتية التي ستحصل الهند عليها فانها تصرف حاليا ٢ر١ مليون دولار من العملية الصعبة الثمينة على شراء طائرات ميراج الفرنسية كما انها تعمل حاليا للحصول على قاذفات جاكوار البريطانية ومقاتلات الهاريير البحرية للمرابطة على حاملة الطائرات الوحيدة التي تمتلكها .

هذا ولم يصدر عن المسؤولين الهنود ما يشير الى قيمة الصفقة الجديدة المبرمة مع السوفيات ، علما بان صفقة مماثلة كان من المخطط تنفيذها عام ١٩٨١ ولم تتم في وقتها قدرت بـ ١٨٠٠ مليون دولار ومن المعروف ان اسعار السلاح السوفياتي وهي اقل بكثير من الاسعار الغربية . اضافة الى ان موسكو قد وضعت شروط بيع سهلة حيث ستدفع الهند قيمة الصفقة بالعملة المحلية وعلى مدى ١٧ سنة وبفائدة لا يتزيد عن ٢٪ .

من الخطأ الاستهانة بالتهديدات التي يمثلها الوضع المتفجر في جنوب شرق اسيا بسبب سباق التسلح بين الهند وباكستان بل ان البعض يذهب به الخيال ليؤكد على ان الحرب العالمية الثالثة قد تبدأ من المنطقة بقيام الهند بتوجيه ضربة لاجهاض المشاريع النووية الباكستانية ومع ذلك يجب القول انه بالرغم من اعتماد الهند على موسكو كمصدر رئيسي للاسلحة « ٧٥٪ من اسلحة الهند تأتي من روسيا فان هناك مؤشرات على ان زواج المصالح الروسي الهندي الجديد يقف عند حدود معينة لا يتخطاها ففي الوقت الذي تعمل الهند فيه على تقوية صلاتها بالروس فانها رفضت وبشدة الجهود الروسية الرامية لاقناع نيودلهي بتقديم تسهيلات بحرية للاسطول السوفياتي في الموانيء الهندية كما قاومت السيدة غاندي طبقا لبعض المصادر محاولات روسية لخلق رابطة دائمة بين القوات المسلحة في كل من البلدين بعرضها على الهند مشاركتها في المعلومات العسكرية السرية .

ومن الاسباب الهامة الاخرى لتوتر العلاقات بين نيودلهي وواشنطن اقدام الاخيرة على تقليص مساهمتها في ميزانية البنك العالمي الذي اثر كثيرا على حجم قروض التنمية التي تحصل الهند عليها .

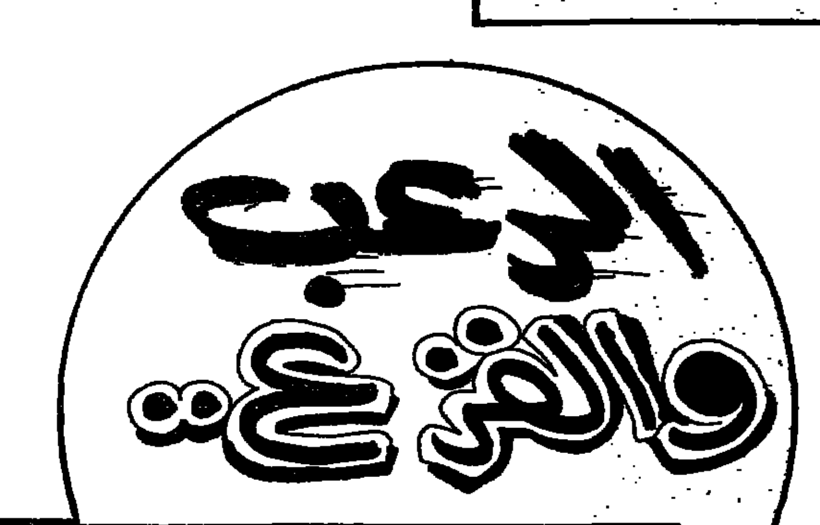
وكذلك رفض الولايات المتحدة تزويد الهند بالوقود النووي وقطع الغيار لاستخدامات المفاعل النووي الذي بنته الهند بمساعدة اميركية في منطقة تارابور بالقرب من بومباي .

ومع ذلك يمكن القول بان الهند لن تكون قادرة على اتخاذ قرار باحراق كافة جسورها مع واشنطن والسبب الرئيسي في تردد الهند في الاقدام على ذلك هو المساعدات الاقتصادية والتقنية التي ستحتاجها الهند من كل مكان فيما اذا استمرت في بناء قوتها الصناعية والدول الغربية هي فقط القادرة على تزويد الهند باحتياجاتها في هذا المجال الا ان علاقات دلهي مع الولايات المتحدة لن تتحول الى صداقة قوية او تحالف ما دامت الاسلحة الاميركية الحديثة ترسل الى باكستان .

محمد حلمي

(١٩٨٤/٥/٣ العدد ٧٣٤٨)

الوجود العسكري الصهيوني في لبنان





ثمن يدفعه الجندي اليهودي كل يوم..!

هذه الدراسة اعدها الكاتب اليهودي ايتان عمير ونشرتها جريدة يديعوت احرونوت ونقلتها مجلة « الارض » في عددها الاخير بعنوان « التآكل في جيش الدفاع الاسرائيلي نتائج حرب لبنان : رأس صغير ، بقاء ، وعادات » تفضح من المنظور الاسرائيلي الشعور العميق بالخوف والفزع من تدهور نفسيات الجنود الغزاة بسبب ما يلاقونه في لبنان من مقاومة صامدة وفاعلة . وبغض النظر عن لجوء الكاتب الى استخدام تعابير « المخربون التخريب ، الارهاب » فان الحقيقة تبدو واضحة جلية في الآثار التي خلفتها مغامرة الغزو الصهيوني للبنان . وهذه الآثار ليست بلا ثمن ، فاضافة الى الستمائة ألف دولار التي تنفقها الخزينة الاسرائيلية الخاوية على وجود قوات الغزو في لبنان فان ما لا يمكن ان يمر دون تفكر وتأمل وامعان نظر هو ان الجندي اليهودي صار حقيقة يشعر بالفزع من حفنة من الرجال هم مثل الاشباح . وفي مايلي نص الدراسة :

سلوك جديد

دعا جيش الدفاع اديبا اسرائيليا لزيارة لبنان . وكون هذا الاديب انطباعات في جولة طويلة استمرت يومين — ثلاثة بدأت في بوابة « فطمة » في المطلة ووصلت الى اعالي جبل الباروك ، ولكن الانطباع الاصعب كان في اللحظة الاخيرة من الجولة ، وبالقرب من البوابة في المطلة اثناء طريق العودة قفز جنود احتياطيون من شاحنات السفاري المكشوفة والقوا سلاحهم جانبا وشرعوا يقبلون الارض والاسفلت مثل اليهود الذين تحقق حلم حياتهم في ان تطأ رجلهم البلاد المقدسة للمرة الاولى . واهتز الاديب الاسرائيلي الذي هو من جيل عرف الحروب . ومثل هذا الامر لم نعرفه في تاريخ اسرائيل حتى الان .

وقال لي عسكري كبير على سبيل المبالغة : « انا لا انام الليالي خشية ان انهض صباحا واجد جيش دفاع اخر غير الذي اعرفه » . والسؤال حول ما اذا كانت حرب لبنان لها ما يبررها ام لا لزوم لها هو من مقتضيات الواقع الكئيب او مغامرة عسكرية وسياسية فاشلة ، هذا السؤال سوف يبقى بدون جواب لفترة طويلة ، هذا اذا كان له جواب . وحول السؤال الاخر ما اذا كان جيش الدفاع قد تضرر نتيجة للبقاء الطويل في لبنان ، فان الجواب هو واضح : نعم تماما وماذا يشير الى ذلك اكثر من ملاحظات ضباط الجيش في ذلك ؟ وشهادة احدهم بمئة شهادة ، كما ان رجال غوش امونيم وسلام الان انصار مناحم بيغن ومؤيدي شمعون بيريز قد كتبوا منذ بعض الوقت لرئيس الحكومة ووزير الدفاع : « ان المساس بقوة ومعنويات جيش الدفاع لم يسبق له مثيل .. » وفي مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزير الدفاع قاموا بحفظ الرسائل . ومثل هذا النوع من الرسائل لا يزيد من العافية في يوم الانتخابات .

ورقة تين

ولكن الامور لا تعني ان رئيس الحكومة ، وبخاصة وزير الدفاع يتجاهلان المشاكل الصعبة ، وعكس ذلك هو الصحيح . وانهما ، وبخاصة وزير الدفاع يعرفان ما يجري . وفي مداولات داخلية يسمع السيد ارينز اشياء قاسية جدا حول ما يجري في جيش الدفاع ولبنان .

والحق يقال ان كل الجيش هو في حالة حرب . والاختبار الذي يواجهه الجيش ، كل جيش ، هو في تشغيله كجهاز كامل . والجيش الذي ينشغل طوال نصف النهار في التحقيقات والاستيضاحات حول كل شحنة بزنة ٣ كغ في جانب الطريق الى النبطية ، لا يستطيع حتى لو اراد ان يستعد للحظة الحاسمة الدخول في حرب شاملة ، والصعوبات اليومية مفروضة عليه . ومثل هذا الجيش ينظر الى نصف خطوة الى الامام بدلا من ان ينظر نحو الافق وما بعده ، وجيش الدفاع بفعل الظروف ، يعمل للمدى القصير ويوجد لضباطه وقادته الان ورقة تين غريبة من اجل ستر العورة وهي لبنان . واذا كان هناك من عطل ، فكل شيء يعزونه الى « لبنان » .

ومن الممكن توزيع الضرر في جيش الدفاع كما صاغ ذلك عشرات الضباط القلقين في رسائل الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ضرب للقوة وضرب للمعنويات . وفي كثير من الاحيان يكون الدمج بين الاثنين ، وهو الذي يكون مصدر القلق . وفي نهاية الامر حكومة تذهب ، وحكومة تأتي ، ولكن جيش الدفاع يبقى واحدا ، ولا بديل له .

ومن الممكن بالطبع تقدير مدى المساس بالقوة بالمصطلحات الكمية : كم تراجعت التدريبات ، وكم من المال ننفق على مشاريع لا قيمة لها في الوقت الحالي وماذا كان بالامكان ان نفعل في هذا المال . وفي هذه الامور لا ضرورة للتفاصيل اكثر من اللازم . ولكن حتى الذي يجوز نشره « فهو يسيء الى القلب » .

والضرر بالاعداد العسكري : الانشغال العملي في لبنان يقتضي وجود قوات كبيرة ومتنوعة هناك . والقليل من القادة فقط يستطيعون او يريدون تدريب الوحدات النظامية التابعة لهم في لبنان . والانشغال العملي والظروف القاسية تحول دون ذلك عموما . والانشغال بلبنان يلحق الضرر بالوحدات غير الموجودة هناك ونتيجة للاحتياجات العسكرية المحلية هناك في بعض الاحيان ضرورة « للذهاب » الى لبنان او بلغة الجيش « للقفز » و« القفزات » تسبب ضررا شديدا : يصعدون وينزلون ، ويصعدون وينزلون ، ولا يتدربون في هذه الاثناء .

ومن المفهوم بطبيعة الحال ان المساس باعداد الوحدات النظامية هو مساس بالعمود الفقري للجيش . وان « وجبة اعداد » صغيرة في الخدمة الاجبارية تعني بطبيعة الحال اعدادا اقل مع استمرار الخدمة الاحتياطية .

فصل قوات

وثمة من يقولون بأنه لا ضرر في ذلك . وبقاء الوحدات الاجبارية في لبنان ليس بمثابة ضرر صاف .

كذلك فان التحرك في دوريات داخل شوارع صيدا هو بمثابة اعداد ، ، وربما اعداد افضل من غيره وهو حقيقي ، في ظروف حقيقية امام قوات معادية وما هو افضل من هذا ؟ والافتراض المألوف الان في جيش الدفاع هو ان التجربة العملية المكتسبة اثناء النشاط في صيدا او في النبطية ، لا بأس بها في الايام الاولى ، ولكن يضيع الربح مع الخسارة بعد ذلك . والجندي الذي يتفحص سيارة مرسيدس ملغمة ليس بالضرورة هو الجندي الذي يستطيع مهاجمة موقع سوري يوم الاختبار . ولا هو بالجندي الذي يتحرك بجرأة ، وله الحق في ان يخاف من قذيفة أربي جي قد تنطلق عليه .

وثمة من يقولون ايضا انهم لمسوا مثل ذلك سابقا ففي حرب الاستنزاف في خط السويس خلال سنوات الستين الاخيرة تجمد جيش الدفاع في المواقع ولم يتدرب كما يلزم . هذا كلام فارغ . وفي القناة كانت هناك قوات نسبيا . وفي يوم الغفران مثلا كان هناك ٤٠٠ جندي احتياطي وفي الخدمة الالزامية في الخط الاول . وعلى مسافة ٢٠ كم من القناة . وكانت الوحدة تتقدم الى الخط ، وتتراجع الى الخلف ، وهكذا كانت الحياة الروتينية في سيناء .

ويقول كبار القادة في جيش الدفاع الان بان الوحدات التي تدربت في سيناء لم تشوش برامج تدريباتها ، ولم تقفز الى الخط الا في قليل من الاحيان . ولبنان على عكس خط السويس « تبتلع قوات » « الاتذكر النكتة المألوفة على كل لسان بان الفرقة الموسيقية لجيش الدفاع تستطيع احتلال لبنان ؟ » .

والضرر اكثر خطورة بالخدمة الاحتياطية .

والجندي الاحتياطي امضى هذه السنة ٥٠ — ٩٠ يوما خدمة في النشاط العملي ، ولكن يمكن القول على العموم ان ذلك لغير صالح التدريبات ويترك اثرا سيئا واضحا على بعض الوحدات وهذه ليست عينة تمثل غيرها . والتدريبات كانت جزءا من جملة ايام الخدمة الاحتياطية .

فراغ الخزنة

الضرر المادي : لقد كلفتنا حرب لبنان حتى الان حوالي مليار دولار بصورة مباشرة . وثمن البقاء في لبنان هو حوالي ٦٠٠ الف دولار في اليوم الواحد ، بعد شطب النفقات على جيش الدفاع بطبيعة الحال ، حتى لو لم يكن في الحرب ، ويضاف الى ذلك التقليصات الكبيرة جدا التي جرت وتجري في ميزانية الامن نتيجة للسياسة الاقتصادية الفاشلة .

ووزارة المالية لم تعد الى وزارة الدفاع قسما كبيرا من نفقاتها والخزانة تفرغ تدريجيا . والنتيجة المباشرة هي تقليص جذري في التدريبات . وقال لي شخص مطلع بانه لو جرى تسخير النفقات المالية على البقاء في لبنان من اجل التدريبات لتغيرت خطة تدريبات جيش الدفاع تغيرا كاملا .

والتقليصات لا مثيل لها في ساعات التدريب وفي ساعات تشغيل محرك الدبابات والمعدات القتالية ومستوى تدرب جيش الدفاع الان هو اقل بكثير مما كان عليه في عام ١٩٨٠ .

والضرر الاقتصادي الذي لحق بجيش الدفاع يضر ايضا بالتزود بالسلاح ولا فائدة من ايراد التفاصيل في هذا الموضوع بسبب عين السوء ويكفي القول بان حرب لبنان قد كشفت بصورة ضرورية او غير ضرورية قدرة اسرائيل على ضرب الصواريخ السورية — السوفياتية ، ومن اجل تلبية الاحتياجات وقت اللزوم يجب تطوير معدات حربية جديدة . فمن اين نجلب المال ؟ لا يوجد . وبسبب عدم وجود خيار يجب الغاء مشاريع استمر تطويرها لسنوات طويلة . وعندما يعاني جيش الدفاع من ذلك لن يكون اسحاق شامير رئيسا للحكومة ، وان كل اعمال الاعمار في جيش الدفاع قد توقفت بفعل الاعمار في لبنان . وان بناء المعسكرات الجديدة في النقب لم يعد مستمرا كما ان جيش الدفاع سوف يشعر بذلك خلال السنوات القادمة وكل نشاطات البناء مسخرة للبنان .

الضرر في معنويات الجيش : حسب رأي عشرات الضباط الذين كتبوا الى رئيس الحكومة ، هنا اشد الضرر الناجم عن لبنان . وبصورة تدريجية يصعب تمييزها ، يغير جيش الدفاع من شكله . وعلى لسان الضباط الذين كتبوا رسائل الى شامير وارينز : « لقد فقدنا المبادرة ، والسيطرة على مصيرنا . وفقدان المبادرة يزيد من الخوف والشعور بفقدان الثقة ، ونتيجة لذلك يعتصم الجيش في المواقع والمعسكرات » ونشير هنا الى ان الذين كتبوا الرسالة لا يرفضون الخدمة في لبنان . وقد عادوا من هناك وسوف يرجعون الى هناك . ولكنهم يشعرون بالقلق .

والمشكلة الاساسية هي ان جيش الدفاع في لبنان ، ليس هو جيش الدفاع الحقيقي ، ولكنه قد يصبح هكذا . والجنود الذين انخرطوا في الخدمة قبل ٢٢ شهرا ، ويوشكون على الانتهاء من خدمتهم في الجيش بعد ثمانية شهور يعرفون فقط جيش الدفاع الحريص على جلده وعلى حياة جنوده . وذلك لان الدافع الاساسي للنشاط في لبنان هو دافع واحد الا وهو البقاء على قيد الحياة . ولا اهمية لكل ما عدا ذلك .

وقال قائد كتيبة فرغت وحدته من خدمتها في لبنان قال باعتزاز لجنوده في الحديث الختامي بان يوم انتهاء الخدمة دون تكبد الخسائر هو مقياس النجاح في لبنان . وليس اي شيء اخر .

وجه شرعي

وكتب الضباط الى رئيس الحكومة : « نحن نشعر في لبنان وكأنما نحن البط في معرض الرمي على الاهداف في لونا بارك » . وهل هناك ما هو اسوأ من ذلك ؟

ومن الممكن التغلب على كل هذه الامور لو تلقى جنود جيش الدفاع دعما ايجابيا من المؤخرة . ولكن النقاش العام الذي مزق الشعب في اسرائيل حول الحرب في لبنان ، لا يجعل من كل جندي في لبنان بطلا وطنيا .

وفي كثير من الاحيان يكون العكس هو الصحيح . وفي مثل هذه الظروف وفي اعقاب زحمة النقاش في الشارع الاسرائيلي يعتبر الجيش اداة سلطوية ، وليس جيش الشعب . ومن المفهوم بطبيعة الحال ومع الاسف الشديد حدوث تصدع وقطيعة معينة بين الشعب وبين الجيش والنتيجة الفورية لذلك في الميدان هي : « رأس صغير » ، وتهرب من الخدمة في لبنان اعتمادا على معاذير مختلفة ورفض صريح للخدمة في لبنان بدأ يأخذ شكلا شرعيا لسبب من الاسباب . وهذه هي الظواهر المدمرة جدا على المدى الطويل .

وبالاضافة الى ذلك ، وفي اعقاب لجان التحقيق على اختلاف انواعها مثل اغرانات وكاهان ظاهرة نقل المسؤولية الى الاعلى حتى في المواضيع البسيطة . وهذا سيؤدي الى اشغال القيادة العليا في مواضيع هامشية .

وفي كل مكاتب الجنرالات وهيئة الاركان العامة تقريبا يسبب ذلك انشغالا وعملا حتى ساعة متأخرة من الليل . ولا يوجد متسع من الوقت لبرمجة بنية القوة في جيش الدفاع عام ١٩٩٠ عندما يرفض القائد ان يتخذ بنفسه قرارا حول ما اذا كان سينسحب جنديا من دورية للامن الجاري .

والنتيجة الخطيرة والمؤلمة البارزة للعيان هي انه يوجد الكثير ممن يشككون الان في قدرة الجيش ، ولا بد ان تكون قدرة الجيش على الردع قد تضررت بفعل ذلك . ويجري اختبار القدرة على الرد في رغبة العدو على التورط في حرب . ويمكن تكوين انطباع الان بأن السوريين لم يعودوا يخافون اكثر من اللازم .

لان الوقت يعمل ضد الوجود الاسرائيلي في لبنان

الخيارات الصعبة لقرار انسحاب القوات الاسرائيلية للحدود الدولية

يرى المراقبون ان الحكومة الاسرائيلية قد تخلت نهائيا فيما يبدو عن تطلعاتها ومشاريعها السياسية الكبرى في لبنان ادراكا منها لمدى تعقد المشكلات الداخلية اللبنانية ، وبات اهتمامها منصبا على ضمان امن اسرائيل ومقتضياته .

في هذا الصدد يؤكد المسؤولون الاسرائيليون بأنه لم يعد بالامكان خلق لبنان يقوم على اساس نظام سياسي وضعت فرنسا اسسه في العشرينات من هذا القرن ، ويضمن السيادة والتفوق للمسيحيين .

الجنرال شابير يقول علينا ان نفضل الحل السيء احيانا . وبالطبع فان شابير يقصد بالحل السيء المضي في سياسة الخطى الصغيرة التي بدأت اسرائيل في اتباعها مؤخرا وعقب فشل مؤتمر لوزان . وبعد الغاء الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية التي اثبتت عدم جدواها ، واثر موجة الوفاق السوري — اللبناني التي بدأت تلوح بالافق ، ادرك قادة اسرائيل ان تواجدهم في لبنان ومن الناحية السياسية بالدرجة الاولى اصبح غير واضح المعالم اليوم ، ولاسيما ان العلاقة بين السلطة المركزية في بيروت وبين اسرائيل تقف على مفترق الطرق على حد قول شابير .

وبعد ان اشارت آخر الاحصائيات الى ان عدد القتلى ارتفع الى ٥٨٧ حتى الاول من مارس الماضي ارتفعت الاصوات داخل اسرائيل مخاطبة العقول الاسرائيلية بوضع حد للكوارث اليومية التي يصادفها الجنود الاسرائيليون كل يوم في الشوارع اللبنانية ، وابعاد اخطار قذائف الكاتيوشا عن منطقة الجليل .

تلك الاصوات اصبحت تخشى ان تتحول قضية الوجود الاسرائيلي في لبنان الى قضية جديدة تضيفها اسرائيل الى سلسلة القضايا التي تراكمت على جدول اعمال اسرائيل اليومي ، ولاتريد ان تجعل من هذه المسألة القضية الجوهرية لحياة اسرائيل ومصيرها ، واصبحت تطالب اولئك الذين ارسلوا اولادهم الى لبنان بأن يعيدهم الى اسرائيل للدفاع عن بيوتهم بعد ان انتقل مركز ثقل المقاومة الى الداخل وفي العمق الاسرائيلي .

لهذا فان حكومة تل ابيب مازالت تبحث عن البدائل بهدف التخفيف من الاصابات بين جنودها وحصر النفقات الحالية الضخمة الناتجة عن انتشار القوات في القطاع الجنوبي والقطاع الغربي والتي تقدر بمليون دولار يوميا مما عدا الخسائر في العتاد والآليات . لكن هل الحل يكون بتنفيذ الخطة المطروحة امام الحكومة اليوم والتي تقضي بنشر القوات على نهر الزهراني او الليطاني ؟ مردخاي غور يرى انه في حالة الموافقة على الانسحاب نحو خط الزهراني الذي يبعد ٣٥ كم عن اقرب نقطة اسرائيلية على الحدود الشمالية فان فوائد هذا الخط تتمثل في قصر امتداده على خط نهر الاولي الحالي وامكانية تنظيم ومراقبة السكان المحليين بسهولة لقلة عددهم في هذه المنطقة والتحرر من المصيدة القاتلة لجنودنا وهي مدينة صيدا .

اما احتمال الانسحاب نحو الليطاني فان حسناته اكثر راحة من الناحية العسكرية للجنود الاسرائيليين والمستوطنات في شمال « اسرائيل » .

على الرغم من ادراك قادة اسرائيل بأن الوقت يعمل لغير صالحهم في لبنان واسرائيل معاً ، لكنهم يحاولون ايجاد انسحاب مشروط باتفاق مسبق مع الحكومة اللبنانية وحتى السورية ايضا فهم لايريدون ترك فراغ هائل من النظام والسيادة يتمكن الفدائيون من خلاله العودة الى المنطقة .

فان اي انسحاب بدون اي مكاسب يعني من جانب آخر بداية النهاية بالنسبة للائتلاف الحاسم وستجد اسرائيل نفسها امام نفس الوضع الذي كانت عليه عشية اندلاع الحرب اللبنانية في صيف ١٩٨٢ .

الصرخات المدوية في اسرائيل الان تقول بان الحقيقة البسيطة هي انه ليس هناك اي اساس من الصحة لجميع الثرثرات حول الترتيبات الامنية .

وهناك ترتيب امني واحد فقط قادر على الحفاظ على حياة الجنود الاسرائيليين وهو الانسحاب الى الحدود الدولية ، فالانسحاب من لبنان ليس مرهونا بأي ترتيب امني .

وترى بأن افضل سبيل للحفاظ على حياة المدنيين والجنود الاسرائيليين هو الابتعاد كلياً عن ارض لبنان والدفاع عن دولة « اسرائيل » من داخل حدودها .

ان الضمان الوحيد لامن الحدود هو رغبة السكان المقيمين ما وراء الحدود وغالبية هؤلاء السكان هم من الشيعة والمدركون لامكانية الحفاظ على الهدوء اذا لم يكونوا اصدقاء لاسرائيل . ولكن منذ ان وقع الاحتلال الاسرائيلي على ارض لبنان تحولوا الى اعداء ، وقد ازداد هذا العداء مع مرور كل يوم اضافي على الاحتلال .

ويضيف اصحاب تلك الصرخات قائلين بأن الاحتلال المستمر سيوقظ ايضا القوات المتطرفة النائمة في اسرائيل مثلما حدث في الضفة الغربية وفي نهاية الامر سوف تتحول اسرائيل الى اسيرة الضفة الشمالية مثلما تحولت الى اسيرة الضفة الغربية .

اما اسحاق رابين فيقدم عدة تصورات لحل مشكلة الامن الاسرائيلي فيقول رابين « ان التطورات السياسية والامنية في لبنان تحتم على حكومة اسرائيل الان اتخاذ قرارات حاسمة حول الموضوع اللبناني .

انني على ثقة بأن القرار قد اتخذ ، اي القرار الذي يؤكد بأنه لايوجد لاسرائيل اي دور في صياغة السياسة اللبنانية ، فانسحاب البحرية الامريكية من بيروت والهيمنة السورية في لبنان حقيقتان ثابتتان وجدتا تعبيراً واضحاً في مؤتمر لوزان الاخير .

كما انهما ستؤثران على كل ما يحدث بلبنان في المستقبل .

الحقيقة انه ليس لاسرائيل اي دور في صياغة سياسة لبنان ، وخاصة عندما يكون الامر متعلقا بانتشار القوات الاسرائيلية .

فليس للجيش الاسرائيلي ولن يكون له اي تأثير على تحديد مستقبل لبنان السياسي ، ومن هنا فانه يتحتم ان تتركز القرارات الاسرائيلية على موضوع واحد فقط وهو : ضمان امن دولة اسرائيل في مواجهة « الارهاب » من الاراضي اللبنانية او امكانية خلق تهديد سوري ضد اسرائيل في لبنان .

صدرت في الاونة الاخيرة بعض الادعاءات القائلة بان التهديد السوري من لبنان يعتبر اكثر خطورة من « الارهاب » ، ولهذا فان على الجيش الاسرائيلي البقاء في لبنان لمواجهة هذا التهديد . واعتقد ان هذه الادعاءات ليست صحيحة ، فانا لا اقصد بقولي هذا الاستهانة بقوة الجيش السوري ، ولكن الظروف الطبيعية في المنطقة لا تمكن القوات السورية من القيام بممارسات جدية ضد اسرائيل كما ان القطاع الامني الذي تطالب به اسرائيل في القاطع الشرقي من حدودها المشتركة مع لبنان يعتبر ردا على هذه المشكلة . هذا بالاضافة الى ان سوريا حصلت على انجاز سياسي ذي مغزى ضد اسرائيل والولايات المتحدة حول مستقبل لبنان لذا فانني لا ارى في المستقبل المنظور اي سبب يدعو سورية للتورط في حرب مع اسرائيل طالما انها تحصل على الانجازات دون اطلاق النار .

ويتضح من هذا بان المشكلة الوحيدة التي يتوجب على اسرائيل ان تجد لها اجابة واضحة هي ليف يمكن ضمان سلامة المستوطنات في المنطقة الشمالية ؟

من اجل الاجابة على هذا السؤال فان على « اسرائيل » ان تسأل نفسها عن المدى الامني المطلوب والممكن لحدودها الشمالية .

يبدو في الظاهر ان هناك امكانية لضمان سلامة وامن الجليل عن طريق استمرار التواجد العسكري الاسرائيلي ضمن قطاع امني يتراوح ما بين ٣٠ — ٤٠ كيلو مترا ، لكن مثل هذا الحل يجعل القوات الاسرائيلية هدفا سهلا للسكان المحليين والفئات المسلحة الاخرى، عدا عن ذلك فان استمرار التواجد الاسرائيلي في لبنان سيشكل سببا لقيام الكثير من العناصر اللبنانية بالعمل ضد الجيش الاسرائيلي . ويضيف بيرس قائلا : انا لا اعتقد على سبيل المثال بان المواطنين الشيعة يرون في اسرائيل هدفا للعمليات المسلحة لكنني مقتنع تماما بان تواجداً اسرائيليا ثابتا في الجنوب اللبناني سيشجع العناصر الشيعية المتطرفة وبمساعدة السكان المحليين على تنفيذ عمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية .

لذا فان الامن الذي تتطلبه مستوطنات الشمال يمكن تحقيقه عن طريق ترتيبات امنية تمنع تسلل رجال المنظمات وتتيح المجال لنشر قوات عسكرية مزودة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ في المناطق التي يمكن ان تنطلق منها النيران على المنطقة الشمالية ، وفي المقابل فان علينا ان ندرك استحالة ضمان عدم سقوط اية قذيفة كاتيوشا .

واذا كانت هذه هي الخطوط العامة لسياسة « اسرائيل » الامنية في لبنان فما الذي سنقوله لسكان المناطق الشمالية ؟

سنقول لهم بان دولة « اسرائيل » ستبذل قصارى جهدها حتى تمنع حدوث اوضاع يكون فيها قرار اطلاق قذائف الكاتيوشا والمدفعية بايدي رجال المنظمات ، كما ان على سكان هذه المستوطنات باعتبارها مناطق حدودية ان يكونوا مستعدين لاحتمالات التعرض لاعتداءات منفردة ، ان علينا ان لا نخلق الانطباع بان « الارهاب » الفلسطيني قد تمت تصفيته وان البلاد ستتمتع بالامن مدة اربعين عاما فالامر ليس كذلك ، فطالما لا يوجد حل سياسي للنزاع العربي — الاسرائيلي فان « اسرائيل » ستضطر لمواجهة الارهاب ولكن باستطاعتها الان العمل على تقليص حجمه فقط .

واعتقد انه باستطاعة حكومة « اسرائيل » اختيار واحدة من الامكانيتين الاساسيتين التاليتين لحل المشكلة على الحدود الشمالية .

الامكانية الاولى : التي تبدو في ظاهرها اكثر بساطة من الثانية تعتمد على انتشار ثابت للقوات الاسرائيلية في قطاع يمتد ما بين ٣٠ — ٤٠ كيلو مترا ، شمالي الحدود الدولية ، وقد ذكرنا بان القوات الاسرائيلية ستتكبد خسائر بشرية متواصلة في هذه الحالة كما انها ستشكل مصدراً ثابتا للمواجهة والكراهية من قبل السكان ، ومن المحتمل في مثل هذه الحالة ايضا ان يتطور العمل الشيعي ليتجاوز الحدود اللبنانية لضرب اهداف داخل « اسرائيل » .

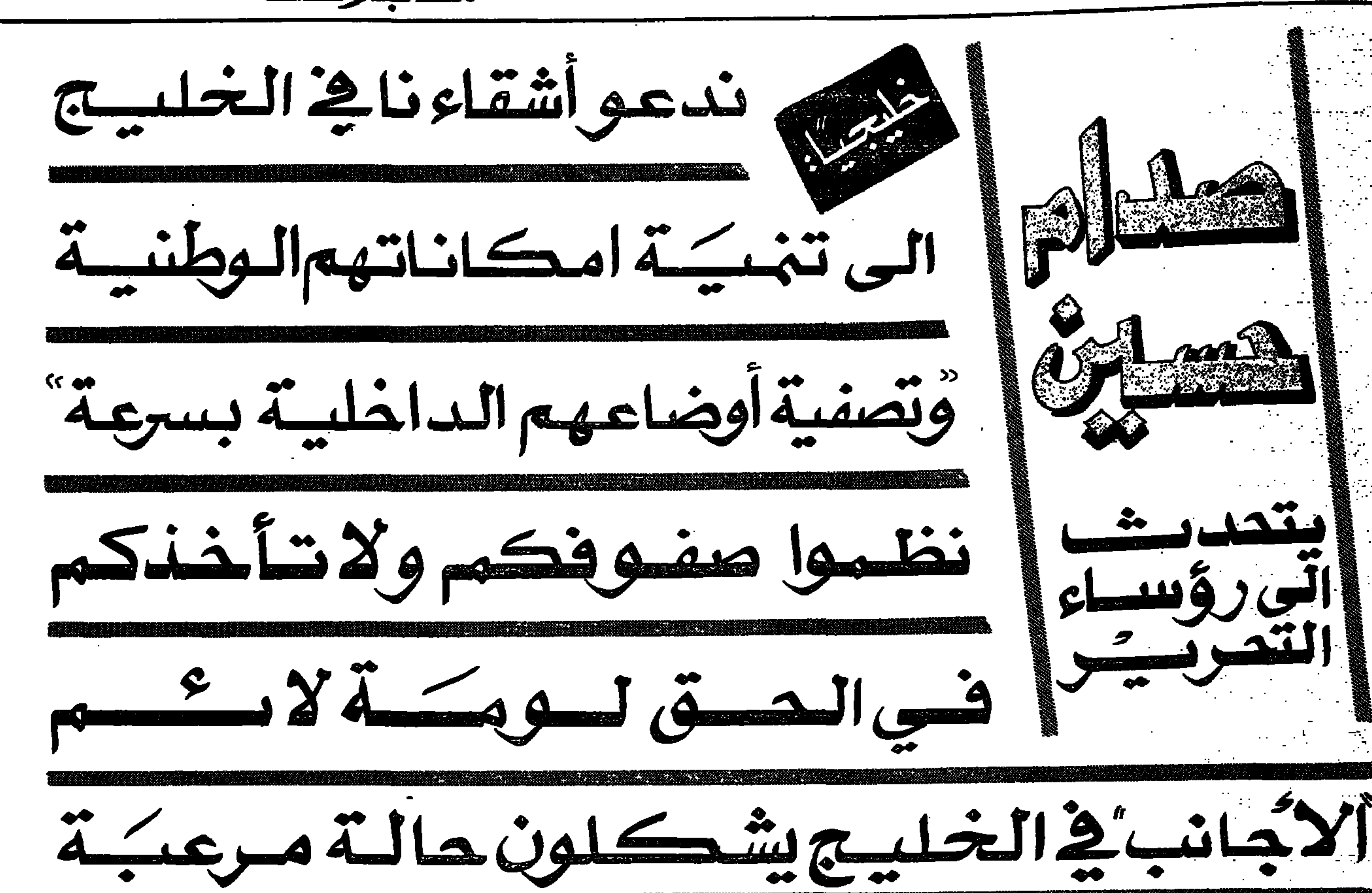
الامكانية الثانية : وهي ضمان سلامة مستوطنات الشمال من قبل ٣ جهات :

الاولى ، القوات المحلية مثل رجال جيش لبنان الجنوبي « رجال حداد » والميليشيات الدرزية في منطقة حاصبيا ، وراشيا وقوات شيعية محلية في المناطق الاخرى من الحزام الامني ولكن لا يمكن الاعتماد على هذه القوات فقط كما انه يتوجب علينا تقديم المساعدات الاضافية لها .

هناك امكانيات اخرى مثل انتشار قوات الطوارىء الدولية بشكل اساسي في المنطقة الشمالية للحزام الامني وستشكل هذه القوات ستارا قادرا على الحد من عمليات التسلل رغم انه قابل للاختراق .

وهناك امكانية اعطاء حرية الحركة للجيش الاسرائيلي حتى يتمكن من اجتياز الحدود الدولية والقيام بدوريات ، بل تصفية مركز رجال المنظمات في حالة تواجدها في منطقة الحزام الامني ، وكلما كان القرار الاسرائيلي التي يتوجب اتخاذه سريعا ، فان امكانية تنفيذه ستكون اكثر سهولة .

هشام محمد



صدام حسين يتحدث الى رؤساء التحرير

خليجيا : ندعو أشقاءنا في الخليج الى تنمية امكاناتهم الوطنية "وتصفية أوضاعهم الداخلية بسرعة"

نظموا صفوفكم ولا تأخذكم في الحق لومة لائم

الأجانب في الخليج يشكلون حالة مرعبة

ثلاث ساعات من الحوار المفتوح بين الرئيس العراقي صدام حسين وبين الصحافة الكويتية . تطرق الحديث الى مجمل القضايا التي تشغل البال والى الاوضاع الراهنة والمحيطة .. وكانت الاجابات صريحة وواضحة . قضية الحرب ، استأثرت بالجزء الاكبر من الحوار حيث سلط الرئيس العراقي الضوء على الوضع الراهن واكد ان العراق قادر على المواجهة وهو اقوى من اي وقت مضى . وطرح الرئيس حسين عدداً من الاسئلة حول المشاركة العربية وتمنى ان لا يطول غياب مصر وتعود الى الامة العربية .
لقد تميز اللقاء بالشمول وغياب الحواجز فكان هذا الحديث :

الرئيس : نعم لقد تأخرنا عليكم وابقيناكم هذه الفترة لترون بغداد ونراكم
ج — هذا شرف لنا ..
الرئيس : لقد ابلغت الاخوان بان يأخروكم لانني طلبت ان تأتوا الى هنا وطالبت الاخ لطيف نصيف الجاسم ، بان يبقيكم هنا ايضا وتعمدت ان لا اراكم اول ما تصلوا لبغداد حتى تبقوا فترة اطول .
تعليق : الواقع ، شاهدنا اللي شاهدناه وهذا فخر بالنسبة لك . شعبية لاتكاد توصف ونهنئك على ذلك .
الرئيس : الحمد لله على كل حال ، والحكم في هذا الامر لكم وفي نفس الوقت فشعبيتي مستمدة من روحكم من روح الامة وتاريخها وعظمتها . هذا هو الاساس ، كل شعب اي جزء من شعبنا في الوطن العربي ما لم ينسب الى عمقه التاريخي لا يمكن ان يستنفذ الكفاية من الطاقات والمعنويات مما يجعله قادرا على مواجهة الصعوبات ومهام البناء الموكولة للامة والتي تحيط بنا ، لان الاعداء والمشاكل التي تواجه الامة كامة ككل فاذا انت لم تواجهها بجزء من الامة ، تغلب — لكن كونها موجهة ضد عوامل الطاقة الاساسية في الامة ككل ، اذن انت لازم حتى عندما تواجهها على جزء من الوطن العربي ينبغي ان تستنفر عمق الامة وتستحضر كل مقومات تكوينها التاريخي وتطلعها للمستقبل حتى تكون في وضع معنوي ونفسي وفكري قادرا على ان تواجه كما ينبغي ، فالعراقيون يستمدون القوة من عمقهم العربي والامة العربية بما تمتلكه من وعي ومبدئية .
والحالة مثل ما وصفها احدكم في مقاله يعني الانسان ما يكون سوى اذا لم يفرح في هذا لكن في نفس الوقت بالنسبة لي .. حالتين يعني افرح فيها لكن احس انه كم مطلوب مني بالاضافة من الترامي الاخلاقي والمجهود الذي ينبغي ان يبذل للناس اللي يقدمون كل الذي قدموه .

● سيادة الرئيس :
فعلا صدام حسين محبوب من الشعب العراقي بس نتكلم بصراحة اجهزة الاعلام العراقية يمكن مفخمة الموضوع لكن اللي شفناه من خلال حفل فعاليات الاطفال وبالاحتكام الى الشارع في بغداد بالذات نعتبر انه ليس هناك مبالغة وهذا شيء يسر .
الرئيس : الله يعزكم ويبارك فيكم . واهم ما نتمناه من الله سبحانه وتعالى أن يخلي العراقيين متوازنين اتزانا في حبهم لصدام حسين حتى لا يفقدوا اي عنصر من عناصر القوة لان القوة ما لم تكن متوازنة تكون شريرة ومدمرة . والشعور بالقوة ما لم يكن متوازنا مع الاحساس العالي بالمسؤولية ايضا قد ينزلق . وامل ان لا نخيب ظن العرب في ان نكون متوازنين وما نخيب ظن العراقيين .

شرط الاستقالة لوقف الحرب

● سيادة الرئيس : هذا يقودنا للسؤال اللي يقول او يربط عملية السلام باستقالة صدام حسين بهذا الجو كيف نرد عليه سيادة الرئيس ؟
— لو كان عندهم ذرة من العقل لما قدموا مثل هذا الكلام فالشعب العراقي ما هو ضيعة حتى الناس تعين له رؤساء ، شعبي تعرفوه جزء من شعبكم ، وهذه الخرافات مال القرنين ١٨ و١٦ ولت .

العراق بعد صدام

س . السيد الرئيس بالنسبة للعالم العربي في شواهد كثيرة لما تيجي زعامات يجي الزعيم وياخذ شعبية كبيرة والسنوات التي مرت على العراق في السابق وحتى بالنسبة لبعض الدول العربية مثل مصر وسورية تيجي الزعامة وتفرض حبها على الشعب او حتى تسيطر على الشعب وبعد انتهاء فترة الزعامة هذه كان واحد جاء استيكا ومحي شخصية الزعيم من عالم الدولة هذه فهل هناك خطة لدى العراق بعد عمر طويل طبعا سيدي الرئيس الرئيس يقاطع « عموما هذا منطقي وعملي » انه هل هناك خطة في العراق ان يكون هناك مؤسسات صدام حسين موجودة ؟ سنة البشر كلنا ماراح نكون موجودين فهل جهز العراق على ان يكون عراق مؤسسات يحكم بعثي الان شخصية صدام حسين القوية هي اللي قادرة انها تجمع الشعب حواليها لكن ما بعد صدام حسين هذا السؤال المطروح سيدي الرئيس ؟
جـ : هذا سؤال يعني منطقي وعملي كل واحد مخلص لازم يسأله اذا ما كان اللي امامه يكفيه من الاجابة . الحقيقة من التجارب العربية الاساسية اللي كانت لها دور في ابعادنا من الزلل على المستوى الاغتراتيجي هو تجربتين واحدة تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية والاخرى تجربة عبدالناصر فكانت تجربة عبدالناصر الله يرحمه كان قائد وزعيم عربي معروف دوره في التاريخ العربي ومعروف ايضا الحالة التي حصلت بعده ، كانت هذه التجربة تفصيليا امامنا في ايجابياتها وفي سلبياتها في التطوير الجيد وفي الحالة التي لم ترافق التجربة كما ينبغي . طبعا مع اختلاف التجارب في الوطن العربي علينا ان نقول الكثير من اللي وصفتوها هي تجارب ضباط وطنيين يقومون بانقلابات ثم يسعون بعد ذلك ان تكون لهم تجربة في البناء الوطني — القومي ، والحالة في العراق تختلف بالكامل . الحالة في العراق صدام حسين لما صارت الثورة وهو نائب امين سر القطر هو طالب في الصف الثالث بكلية الحقوق ومتربي في صفوف حزب جماهيري ، يعني ما احمله من سمات جيدة الاساس بيها هو دور الحزب واذا ما تصرفت تصرفا خاطئا فهي علي وليس على الحزب او على الشعب فالتعبير الدقيق عن الوطنية هي ليست رغبة فحسب وانما هي بناء يسبق المسؤولية ثم يتصل بيها فيستمر فاذا ما كانت ممارسة المسؤولية في اطار سياسي سبقت المسؤولية في اطار السلطة فعند ذلك تكون قد كونت ارضية ورؤية ادق واعمق كمقياس عام لكن ممكن ان تجد بين الانقلابات الوطنية ما تظهر شخصيات عنيفة جدا وممكن ان تكتشف بين الحركة السياسية الثورية ناس يطلعون مغامرين وكأنهم ليس لهم صلة بالحركة الجماهيرية من اللي تبنتهم وكانوا جزء من صفوفها . على اية حال هذه خلفية اريد ان اشرح بيها الحالة في العراق باختصار هو توضيح وليس دعاية

واريد اعطي تفسيرا لبعض الظواهر ربما انتم احيانا ما تقدرون تعطوها كل التفسير المطلوب لانه ما تحوشون مسؤوليتها من مستوى القمة ، يعني منذ البداية احنا كنا نقيم وزن كبير لاقناع انسان اقناع فردي في العمل الحزبي حتى شلون يكون في صفوفنا ونعتقد ان الاقناع الفردي لواحد عامل او لبقال صغير او لحرفي او لاستاذ جامعة يشكل عنصر قوة لنا . البناء العسكري خارج الاطار السياسي الثوري يختلف عن هذه الحالة يكون قائم اعتياديا كل الاوامر فلما ييجي يستلم مسؤولية السلطة خارج اطار الحركة الثورية اعتياديا يمكن حتى مع وجود الخيرين يمكن تظهر حالات شاذة تضعك امام مفاجئات كبرى مثل ما حصل بشخصية السادات . ففي العراق المؤسسات اللي تتحدثون عنها هي موجودة في اي دولة في العالم شنهو الموجود من مؤسسات الحكم يعني على التسلسلات التالية ، مركز الشخص الاول ثم وزارة ورئيس وزارة ووزارة وبرلمان ومؤسسات دولة عموما في كل الميادين ، هنا في العراق موجودة حالة اقوى من الحالات الموجودة في بلدان كثيرة من العالم اللي تتسم بان وضعها يوحي بالاطمئنان لما بعد غياب الشخص الاول ، لانه موجود الحزب ، هو اكبر مؤسسة الان لقيادة الشعب ، في تقاليد في نظام داخلي وفي عقيدة وفي منهج فكري مقسم على الزمن اي برنامج عمل لكل مرحلة وهذا المنهج تعبر عنه مؤتمراته العليا وبعد انتهاء كل مؤتمر يوزع على الحزب ويوزع على الشعب فاي شخص ما ييجي بعد صدام حسين حتى لا سمح الله لو توفرت لديه نوايا الانحراف هو غير قادر على ان ينحرف ويخفي انحرافه عن الشعب مثل ما حصل مثلا في تجربة انور السادات سواء بمقياس الحاله على سابقتها او قياس الحالة على برنامجها .
الجانب الاخر هو على رأس هذا الحزب قيادة ، صدام حسين اخذ بيها صفة الشخص الاول في الدولة من صفة الشخص الاول في الحزب وليس العكس فيما كل تجارب الانقلابات حتى عندما يقولون شخص اول في الحزب يسموه جماهيري عمليا هذه صفة هي تابعة لصفة الشخص الاول في الدولة التي جاءت عن طريق الانقلاب ، ثم هنالك مؤسسة رسمية قيادية معروفة هي مجلس قيادة الثورة وهي المعبر عن جوهر الاطار العام المرسوم مرحليا من قبل الدولة والحزب بقرارات ذات قوة قانونية وسياسية وادارية تعالج شؤون البلاد من موقعها فشوفوا المؤسسات على مستوى الدولة ، موقع رئيس الجمهورية ، رئيس مجلس قيادة الثورة رئاس الجمهورية ، بصفته رئيس الجمهورية هذي تابعة لكونه رئيسا لمجلس قيادة الثورة وصفة رئيس مجلس قيادة الثورة اعتياديا هي حالة تابعة لصفته كونه امير سر القطر ، مجلس قيادة الثورة ، ومجلس قيادة الثورة بيه تسلسل يعني صحيح انه في حالة غياب رئيس الجمهورية يجتمع مجلس قيادة الثورة ليقرر انتخاب رئيس جمهورية يعني التسلسل الموضوع الان هو ليس حالة حكميه ومفروضة بشكل اوتوماتيكي بمجرد غياب رئيس مجلس قيادة الثورة ولكن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة فورا يقود مجلس قيادة الثورة ويدعو الى الاجتماع لينتخب رئيس مجلس قيادة الثورة من بين اعضائه ، فاذن ماكو حيره واحد يقول شنو نسوي وشنو ولمن صيغة هذي مبينة دستوريا ومن ينتخب رئيس مجلس قيادة ثورة يصبح رئيسا للجمهورية ، على مستوى التسلسل الان وان كانت الصفة مندمجه ويحسب قرار القيادة رئيس مجلس الوزراء رئيسا للجمهورية .

طرحت هذه بسنة ٦٩ والتمست راي الرفاق حول امكانية ان تفصل بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمحزرية فما كانوا يحبذوا يصير فصل لمرحلة من الزمن ولكن هناك مجلس وزراء ينعقد ليتخذ قرارات في شؤون الدولة وهذي القرارات لها قوة الالزام وهنالك مؤسسات فرعية على مستوى كل قطاع نوعي ثم بناء الدولة مثل ما انتوشايفين وهناك المجلس الوطني اللي اله قانون ودستوريا محددة صلاحياته ينتخب من الشعب بصورة مباشرة وعلى مرحلة واحدة اليس هذه مؤسسات ، مؤسسات ليس هنالك اقوى واقدر منها في ادارة شؤون البلاد والدليل على هذا هو ثبات قدرتها وهي في اصعب حالة من حالات اللي ممكن ان تواجه شعب اللي هي حالة الحرب ، اثبت ان كل شيء تمام وعلى المستوى الاقتصادي قالوا العراقيين ما قدرنا نهزمهم على المستوى العسكري خلنا نهزمهم على المستوى الاقتصادي وليس سر انه هذه كانت من الحالات الصعبة لكن بسرعة تكتل الشعب اعطيناه الصورة تماما كما هي بمعنى هذه هي الصورة ولكننا قادرين على تجاوزها ، فعلا احنا ما عندنا شيء ، ما عندنا شيء نعتقد انه هو خارج قدره البشر ، طالما هو من مهام الانسان فالشعب تجاوزها فمؤسسات الدولة كلها اشتغلت ، الحمد لله الان وضعنا الاقتصادي متوازن ، صحيح مقترضين ، مقترضين من الاشقاء بما فيها دولة الكويت ، مقترضين من اشقائنا العرب الاخرين ، مشاريعنا كل شيء اسمه مشروع تنمية طبعا استمراريته صارت بصيغة قروض وبالدفع الاجل للدول وللشركات اللي كانت ملتزمة في هذا الموضوع . وبدأت هذه الحالة من سنتين الى سنتين ونصف تقريبا خلصت هذه سنة ١٩٨٤ ما بقي منها سنة ١٩٨٥ هي اخر مراحل الصعوبات الاقتصادية ثم ينفتح افق جديد ، يعني حالة جديدة فكل هذا يعبر عن وجود مؤسسات مو مسميات وانما تتصرف بالواقع الفعلي صحيح صدام حسين له كل احترام من رفاقه والشعب مثل ما لمستوا وتتحدثون ولكن ماكو قمة بدون سفوح وبدون قاعدة . القمة اللي بدون سفوح وبدون قاعدة هي ارض مستوية ونحن نؤمن بان القائد مهما يكون وزنه اذا ما يكون دوره هو خلق قاده هذا مو قائد ، هذه حالة عبور يعني هو حاكم اخذ صفة القائد . لكن منين جايبينه ؟ في الواقع الدرس الاول في هذا الموضوع تعلمناه من اجدادنا قبل من يقولون لولد فلان الخليفة مات بيجوا يطلعوا لك عدد من المرشحين ٢٠ ، ٣٠ واحد مكانه ، يكون مثل الخليفة اللي مات . لما يقولون مين قائد الجيش اللي يقاتل في العرال يشوف يتنافسون على القيادة في اطار مشروع ٢٠ قائد هذي ما كانت موجودة بالعراق حتى داخل الجيش ، كنا بنريد نختار قائد فيلق نشوف نحتاجواحد والمعروض واحد واللي نتمناه حنا افضل من المعروض . نحتاج قائد فرقة معروض اثنين واللي نتمناه خارج الاثنين لكن الان نقول نحتاج قائد فيلق يتنافسون فرد اربعة على قيادة الفيلق بنفس المواصفات اللي نتمناها ، نحتاج قائد فرقة يتنافسون عشرة على مستوى القيادة تشوف الرفاق وبالذات من سنتين وجاي على وجه التحديد تشوف كل واحد قابض عمله ومحزم كقائد في مكانه بالكامل بكل ما يعنيه القائد مسؤول المنطقة الجنوبية للعراق هو قائد في المنطقة الجنوبية يقود جماهير الشعب ويقود امجيش الشعبي ويقاتل لما يصير خرق خارج حدود المواضع الدفاعية للجيش مثل ما حصل في عمليات شرق دجلة، عمليا الايرانيون خرقوا المكان ، ما كان موجودة بيه دفاعات مين اللي قاتلهم وواجههم الشعب والجيش الشعبي في المرحلة الاولى بقيادة مسؤولي الحزب ، عدد أجه كل مكان تلقى قادة محزمين على مستوى الناحية قائد في الناحية على مستوى القضاء على مستوى المحافظة، هذه هي الضمانة الحقيقية، وجود قيادة مقترنة بوعي شعبي عالي ، المستوى تحديد المسار التاريخي لخواص المسؤولية القيادية .
هذا الحمد لله موجود عندنا يعني هذه من الاشياء اللي انا مريحتني من سنتين وجاي على وجه التحديد مريحتني وانني أنام تماما .

من يحكم العراق الحزب ام الدولة !؟

— تعليقا على سؤالي ، معروف في الانظمة الديمقراطية المتقدمة والسؤال الان من يحكم الدولة في الانظمة الديمقراطية المتقدمة يحكم البرلمان مثل بريطانيا وفرنسا وامريكا ، في الدول العربية واغلبها يحكم الشخص الفرد او مجلس الوزراء الان حسب ما تفضلت فيه من شرح السؤال الاتي من يحكم العراق ، هل هو الحزب، هل هو المجلس الوطني ، هل هو مجلس الوزراء هل هو صدام حسين .. وخصوصا بالنسبة لموضوع المجلس الوطني .
يقود الشعب ويرسم الاستراتيجية الشاملة الحزب ويقود الدولة مجلس قيادة الثورة هذا بالتحديد اما من يحكم فجميعهم يحكمون كل من موقعه وفي مكانه وحسب المسؤوليات المحددة له بموجب الدستور هذه هي الصورة .

● سيادة الرئيس الزملاء تقدموا بمجموعة من الاسئلة واحنا نظمناها وتضمنت اهم الاسئلة تقرا على ورقة ومنها ..
هل تعتقدون ان الحرب على اعتاب النهاية .. وهل تعتقدون ان تصعيد الحرب بعمليات نوعية يمكن ان يعجل بانتهائها ومتى سيلجأ العراق الى ظروف قتالية يحسم فيها الحرب ويجبر ايران على وقف اطلاق النار .
● هل هناك صلة بين ما تثيره ايران عن الحرب الكيماوية من حملة دعائية ضد العراق في العالم .. وما نسمعه هذه الايام من تهديد مباشر من اسرائيل لضرب بعض المنشآت الحيوية
● هل تعتقد سيادة الرئيس بأن المواجهة بين الدول الكبرى بسبب حرب الخليج قد تحدث اذا اقدمت ايران على توسيع عدوانها لتشمل دولا خليجية اخرى غير العراق ولاسيما بعد ان وجه بعض قادة ايران تهديدات الى الكويت وغيرها !؟
● لماذا لا تقصفوا جزيرة « خرج » علما بأنكم نفذتم جزءاً من تهديدكم بمحاصرة الجزيرة وهل تعتقدون بأن ايران قادرة على غلق مضيق هرمز !؟
● هل لديكم برنامج عمل دفاعي ينفذه العراق بعد الحرب يتضمن انشاء قوة تدخل خليجي لمنع اي عدوان على المنطقة !؟
● تصاعد الحديث عن المفاعل النووي الايراني فماذا عن المفاعل العراقي وهل عدل الفرنسيون عن مواقفهم السابقة ام تحول العراق لجهة اخرى تقدم العون الفني وهل تم قطع اشواط بعيدة لاعادة بناء المفاعل العراقي !؟
● لقد انهيتم تخطيط الحدود مع الاردن لماذا تأجل الانتهاء من تخطيط حدودكم مع الكويت !؟
● يلاحظ بأن القدرة العسكرية لمنظمة التحرير قد تشرذمت بعد ما حصل في لبنان . ما هو البديل لهذا التشرذم وهل تعتقدون بأن الحوار الاردني الفلسطيني هو البديل العملي ولماذا !؟
● هناك همس يدور عن تحول تدريجي في مواقف سورية من الحرب لصالح العراق بناء على نصيحة دولة عظمى وذلك لاسباب استراتيجية فهل هذا الكلام صحيح ام لا !؟ واذا كان الجواب بالايجاب أرجو اعطاءنا فكرة واضحة عن هذا الموضوع واذا وافقت سورية على اعادة ضخ النفط العراقي عبر اراضيها هل سيساعد ذلك على اقناع ايران بوقف الحرب !؟
● كيف تنظرون الى التوتر على الجبهة السورية الاسرائيلية ، وهل هدفه منع الاردن من تقديم معونات ملموسة للعراق !؟
● كيف تنظرون للتعاون مع تركيا في مشكلة الاكراد وسد اتاتورك وهل لزيارة رئيس وزراء تركيا لايران علاقة بمشروع السد . وقد قيل بأن تركيا جددت مطالبتها بالموصل فهل بحث الموضوع معكم وكيف تنظرون الى عضوية تركيا في الحلف الاطلسي كعقبة امام زيادة التنسيق العربي التركي في كل مشاكل المنطقة في المستقبل وهل هناك امكانية لتحقيق فكرة تركيا باقامة سوق اسلامية على غرار السوق الاوروبية تضم العراق ودول الخليج وسورية والاردن ثم هل هناك تحول في موقف تركيا من الحرب !؟
● بمناسبة عيد ميلادكم ماذا كان الرئيس صدام حسين يتمنى في مطلع شبابه ان يكون « ماكا كان يريد ان يحدث ولم يحدث ما اراده ان لايحدث وحدث . ثم ما هي الطموحات في هذه الاونة .

الحرب مع ايران

الرئيس : هل هذه الاسئلة وافية سأجاوب علكل الاسئلة سأتحدث عن الحرب من الطرف الايراني والحرب من الطرف العراقي . فالعراق يريد ايصال المسؤولين في ايران الى مرحلة من العجز بحيث يبدو الحديث عن استخدام السلاح لتنفيذ الاوضاع التوسعية حالة مرفوضة داخل ايران بالاضافة الى المجتمع الدولي . كيف ممكن ان نصل الى هذا الهدف الاستراتيجي ، نصل بالتصرف في ميدانين ، ميدان السياسة وميدان الحرب ، ففي ميدان الحرب يجب ان نفشل الهجمات الايرانية من ان تحصل على كل نتائج تستطيع ان تؤمل بيها الايرانيين من ان هذه المرة حصلنا على البصرة ، المرة الجاية نحصل على بغداد . يصبح الايرانيون حتى من منهم يتمنى لو انه وصل الى بغداد عن طريق السلاح وامام حالة بأن بغداد لايمكن ان يصلها الا زائر بتصريح رسمي من دولة العراق او ريد القدوم للعمل مثل ماكانوا يأتون للعمل في العراق وفي الكويت وكل مكان بموافقة الدول العربية ، هنا تقول لهم نعم نسمح لهم بالعمل او تقول لهم نحنا لدينا مايكفي من الايدي العاملة هذا يتحقق في الجانب العسكري بافشال الهجوم مو فقط افشاله وانما جعلهم في كل هجوم يخرجون غارقين في دماءهم وجروحهم عميقة الى الحد اللي تصبح فيه مرثية من قبل شعوبهم في اقصى بقاع ايران .

سياسياً

الجانب السياسي هو ان نتصرف في منهجنا السياسي العام بما يجعل الدوافع العربية والعراقية مفهومة لدى شعوب ايران التي ليس لها مصلحة في استمرار الحرب من اننا لسنا

(البقية على ص ١٦)

● الرئيس صدام حسين يجيب على اسئلة رؤساء التحرير

صدام حسين يتحدث الى رؤساء التحرير



دول عربية قاتلت جيوشها بشكل رمزي الى جانبنا

ومصر لا يجوز أن تبقى خارج القوة العربية

نؤيد الحوار الفلسطيني - الأردني وندعو للاتفاق بصراحة ووضوح

تتمة المنشور ص ١٥

اعداءهم الا عندما يكونون اعداءنا . واعتقد في المنهج هذا في جانبيه كما هو معلوم لهم ، الامور تسير بشكل طيب .

وفي تقديرنا ان الصوت الايراني اللي يرفض استمرار الحرب اصبح مسموعاً واصبح يتوسع حتى داخل ايران . وكم سيكون مؤثراً على قرار الحاكم فالحاكم لايقاتل بسيفه وانما يقاتل بمن يحمل السيوف في القتال فعندما لايجد من يحمل السيوف لاجتياز حدود العراق او لاجتياز حدود الكويت عند ذلك لايستطيع ان يجتاز الحدود . الشيء الاكيد انه واحد من الاسباب التي هبطت بشعبية خميني الى ادنى مستوى لدرجة ليس هذا المهم وانما اهنالك هبوط يسجل تدريجيا ومستمر في حالة لم تتوقف عند حد في شعبية خميني واركان حكمه ، السبب الاساسي في هذا هو استمرار ، الحرب . ويقيناً ان مصدر القرار حتى لو هبطت شعبيته كل ستة اشهر بنسبة ٥ ٪ فهو خسارة اذن سيصبح في يوم ما في وضع غير قادر على ان يحمل سيفه ليس في اجتياز حدود العراق وانما حتى لقمع المعارضة في داخل ايران لسبب اساسي هو استمرار الحرب . وهذا مرئي لكم وليس لنا فقط ، مرئي لدي الجميع ان الاوضاع في ايران تسجل حالة قلة شعبية الحكام .

وهناك ظواهر كثيرة امامنا تؤكد لنا بشكل يقين هذه الحالة . وما يجعلنا متأكدين ان سياستنا في السياسة صحيحة ومرئية ومسموعة من قبل قطاع مهم في ايران هم اللاجئون الايرانيون الذين يأتوننا والاسرى والمعارضة حيث ازداد عدد اللاجئين الفارين للعراق في الستة اشهر الاخيرة بالنسبة لعدد الناس الذين لجأوا للعراق في المعارك الاخيرة كما ارتفع عدد الاسرى عما كان عليه في السابق . فالمعارضة الايرانية اصبحت متفهمة لمنهج العرب في العلاقة التي يريدونها مع جيرانهم ، وعموما ، هذا كله كسب وهذا الكسب بالنتيجة وليس بالنوايا سيتصرف بصيغة ايقاف الحرب وهو العنصر الاساسي والحاسم وكل ما عدا ذلك فهي عناصر اضافية سواء في الجهد الدولي او غير ذلك . اذن من المفروض ان نتطلع ونعمل للسلام ولكن من المفروض ان لا نضع في سلة التهيؤ العسكري اي صيغة من صيغ الامل فيما يتعلق بالسلام وكأن السلام لايحصل الا بأفشال النظام الايراني عسكرياً لكي تظل الجهود العسكري معبأة وقوية في هذا الجانب ، في نفس الوقت نعمل في السياسة ضمن ما اشرت اليه . وفي العراق الوضع الشعبي الان احسن مما كان عليه عام ٧٩ . ومما كان عليه عام ٨٠ قبل الحرب ومما كان عليه عام ٨٠ بعد الحرب من حيث رسوخ اليقين وتفاؤل في النظرة الى المستقبل والوضوح الكافي في اننا على حق في مقاتلتنا للغزاة تجده عند الطفل عند المرأة عند الشيخ الكبير عند المقاتل في الجبهة . ويعبر عن هذا بفعل ملموس على واقع الارض خلف القتال او في خطوط القتال ، وبعضكم زار خطوط القتال .

مزاعم استخدام الاسلحة الكيماوية

فموضوع الحرب الكيماوية والكلام عن الضربات الكيماوية الى اخره مما تتحدث عنه اجهزة الاعلام في الخارج ، طبعا واضح لو نراقب اجهزة الاعلام نشوف اكثر جهة استمرت في متابعة هذا الموضوع هي الاجهزة التي يؤثر فيها من قبل الاوساط الصهيونية في امريكا والتي تتناغم مع الاخبار والمعلومات والتصريحات من ايران ، فتارة يقولون بأن البواخر التي تأتي الى العراق عن طريق العقبة هي محملة بالغازات الكيماوية واخرى يقولون بأن مجمع عكاشات لانتاج الفوسفات ينتج عناصر كيماوية . كل هذا واضح الغرض منه تهيئة الاجواء لتوجيه ضربات الى بعض الحلقات المهمة في الاقتصاد العراقي ولابد انكم اطلعتم على ان التلفزيون الايراني يتحدث عن الوقاية من الغازات السامة واذا ما وجه لكم ضربة يقصدون اللي في الكيان الصهيوني من قبل العراق ضربة كيماوية فكيف تستخدمون الاقنعة الواقية الى اخره . كل هذا عملية تهيئة للرأي العام داخل الكيان الصهيوني وللرأي العام الصهيوني والعالمي خارج الكيان الصهيوني لتوجيه ضربة للاقتصاد العراقي في بعض حلقاته . وامر طبيعي ان تتخذ اجراءات احترازيه لمواجهة هذا الاحتمال وليس سراً عليكم اننا الان فيما يتعلق بكفاءتنا في الدفاع الجوي والقوة الجوية اكفأ بكثير من عام ٨١ .

هل ستنشب حرب عالمية اذا ..

الرئيس : هناك بعض الاسئلة تتساءل اذا ما كنت اتوقع ان تجري حرب عالمية فيما لو حاولت ايران ان تحتل اي من دول الخليج ، هناك نقطتين الاولى هي التصرف الوطني المطلوب في كل الاحوال وعلينا ان نعتمد على انفسنا ، لا تضع في الميزان الذي يحقق الاستقرار بالنفس ويفتح اليقين المشرق على المستقبل الا بما لدينا من امكانات وطنية لانه لازم ننطلق من اعتبار انه ليس هنالك دولة في العالم مستعدة لان تضحي نيابة عن دولة اخرى الا بقدر ما تتأثر مصالحها الى مستوى يتوازن مع التضحيات المحتملة او المحتمل ان تقدمها من اجل تلك الدولة التي هي من اجلها بالاساس هذه المسألة خاضعة لمختبر القرار للدول الكبرى والعظمى .

هل تعتقد فيما لو حاولت ايران احتلال الكويت لاسمح الله او العراق او البحرين بأن الامر وصل الى مستوى من الخطورة بحيث يتطلب من بريطانيا ان تدخل الحرب وتعطيها تضحيات لتواجه مثل هذا الحال او يدخل الاتحاد السوفياتي او المانيا الحرب بهذا المستوى ، هذا امر ليس بايدينا اذن لا يجوز ان ندخله في الحساب نحن في العراق لا ندخل مثل هذه الحسابات ولو كنا قلنا مثل هذه المواضيع في الحساب لهزمنا في هذه المنازلة الطويلة فقد اعتمدنا بالاساس على امكاناتنا الذاتية بالاساس وكل ما جاء خارج امكاناتنا الذاتية وشاهدنا حالة ممتازة فوق التوقع بما في ذلك موقف الدول الصديقة ، اذن علينا ان نهتم بالجانب الوطني اولا والجانب العربي كعمق للجانب الوطني فأنا لا استطيع ان اجاوب بالايجاب للسائل انه نعم اعتقد ان تقوم حرب ولا اقدر اجاوبك واقول لك لا ستقوم الحرب بسبب هذا . في كل الاحوال اعطيت هذا المؤشر على الطريقة التي تقرر فيها الدول الكبرى سياستها وفي نفس الوقت اضيف انه قيام حرب عالمية هي مسألة ليست لعبة صغيرة بحيث تتصور انه تجاه اي خلل ما ممكن ان تحصل ، فالدول الكبرى ستدوس على اشلاء الدول الصغيرة وتقيم اتفاقاتها لما تواجهه امر واقع لكن في كل الاحوال كعرب علينا ان نضع ضمن اصول الصداقة الدولية استبعاد من يقف معنا دائما ومن لا يقف من اعدائنا مع اعدائنا علينا نعتبرهم شيء اخر . فالذين يساعدوننا من اجل ان نقف على اقدامنا في مواجهة حالة مهددة علينا ان نضعهم في مكانة والذين يشجعون الاعتداء علينا ان نضعهم في مكانة اخرى . يعني غياب التمييز في الرؤية والتصرف قد يعقد على العرب امكانية الاستخدام الصحيح لما يترشح من امكانات على الوسط الدولي وامكانيات التصرف الصحيح ضمن الوسط الدولي .

موقف دول الخليج

الشيء الاساسي بالنسبة لاشقائنا دول الخليج نأمل ان يشدون حيلهم بامكانياتهم الوطنية ، يصفون وضعهم الداخلي بسرعة فكل واحد يمتد بنظره خارج الحدود لازم نقول له اطلع غادر هذا البلد ، شيل غراضك ، جيتنا حافي وصرت آدمي ، وهسه عقبة تطلع ولا كلمة مثل ما يقول المثل الشعبي العراقي « اطلع هو لكل خيضر عمام » واللي يعتبر الكويت بلده له كل حقوق الشخص الكويتي ، اللي يعتبر العراق بلده له كل حقوق العراقي ، مين يدخل خارج الحدود ونقول له ارحل يلعن ابو شاربك البعيد ، عدل احنا احنا سوينا بالعراق ، سويناها ما تلفتنا ، ولو ما نسويها كان الطابور الخامس الان ينمو بكل مكان يطلع لنا . لكن العراقيين اللي جدوا السادة ابو قبل ٥٠ سنة منين ما يكون من افغاني وتركي ايراني وهو عراقي وهذه حالة اعتبرها حفلة من التاريخ له كل حقوق العراق ، لكن من يتصرف تصرف سيء راح يذكرنا بخلفياته ونقول له هذا التصرف لو يبدو انك تذكرت خلفياتك ما قاتلت عن وطنيتك العراقية فارحل ، ارحل على عجل ، عد له هذه سياستنا احنا وما نساوم عليها فبالخليج اخواني اذا ما ترحلون اللي يدور على عمام خارج الخليج يظل امنكم معرض للخطر ، واللي يعتبروا الخليج هم عمامه واخواله وديارة لا بالله هو اهل بالدار حتى لو يكون معطيه الجنسية قبل اسبوع بس لازم يعبر عن هذا بتصرف عملي ملموس هذه اولا .

ثانيا لحمتكم بينكم كدول خليج احنا ما نريد نعتبر نفسنا دول خليج من ضمن هذا الشعار اللي ما تقولوا لنا أنتم دولة خليجية اشقاءنا واذا انتهت الحرب ، وقوة تدخل خليجية ، العراق عربي والعراق يقع على الخليج لكن العراق لا يفتش عن المظاهر ولا يريد لاشقائه الا الخير ، في أي وقت للحرب ، في أي وقت تعتقدون العراق في الخليج أنه يصلح كشقيق خليجي في أي مستوى من مستويات التعاون ندرس هذا ويقينا ان الاساس هو المصلحة القومية عندنا . وأظن هذا الكلام ما صار كلام صرتوا تعرفوه وصرتوا تفهموه من السياسة المعلنة واللي نتصرف بيها واللي ما يجر سيفه ترى ما حد يجر سيفه للدفاع عنه . لا نخدع نفسنا ما أبي لكم تخدعون نفسكم لا بالكتابة ولا بالحلم تطلعوا واحلموا واقعيا ناموا بعين وفتحوا عين على أموركم « تنامون بعيونكم الاثنين لا بالله والله بنخاف عليكم » . نصير نخاف عليكم يعني علينا ما عندي عليكم لو علينا انا اقصد احنا كعرب وفي زمن لازم نقول للملعون ملعون ، على الاقل اذا ما قلنا للملعون ملعون ، الخير لازم نقول له عفيه ، قبل من بيجوني بالعشيرة لما يبرز شاب جيد يقول له فلان وصلتك بنتي تعبيرا عن الاعتزاز بهذا الشخص اللي مثلا وقف موقف جيد رفع راس العشيرة بين الناس لو وصلتك الفرس الفلانية . شو يصير كل شباب العشيرة يقومون يريدون يصيرون مثل فلان بس اذا جاهم القوم ورد تاليهم فرع وقاتل وما حد يقول له عفيه كل البقية يقول لك هذا لوين رايح شو ماحد قال له عفيه ، فاذا ما نقدر نقول للملعون ملعون لاي سبب من الاسباب على الاقل للزين لازم نقول له أنت زين مرتين حتى نبين الملعون من خلال مدحنا للزين ، اذا انلمس خشمه الانسان وكرامته ترى كل اللي يملكه ماله قيمة والشعوب ما تقاس بوزن ما تملك اذا لم يكن ما تملك يستند الى أرضية راسخة من التاريخ القوي في المحافظة على الكرامة والسيادة والامن ، بعض الناس يحكون يقولون العراق مطلوب هالكثر مطلوبين ولكن ما أن تنتهي الحرب الا ونسدد كل الطلبات باقتدار عالي وبصعود ما اله مثيل في خطنا الاقتصادي لكن ما مطلوبين على الكرامة . شو نسوي احنا ، شو نسوي باللي نملكه ، اذا مو رايح العراق هو يروح واياه ، يعني لازم نفرع وقت الضيق ترخص ، يعني أول شيء لازم يرخصه هو المال لانه وقت الضيق الناس ترخص النفس .

واورويلكم قصة جرت وايا واحد من اعمامنا من ٥٠ سنة اكثر من ٥٠ سنة حوالي ٦٠ سنة جاءوا يجمعون ولو اطول عليكم لكن خلوني احكي انا ما اني مسؤول وخلي الرئيس على جنب .

سيادة الرئيس ، الشهرة هني ان شاء الله صار عندهم موضوع يتطلب جمع مبلغ من كل واحد معروف هذه العادة عند العشاير فجاءوا وطفروا عباس طفروا عنه يجاوزوه عن الشخص اللي وراه قالوا لابن اخوه نهره انت جشع انت تجاوزتني قال له عمي انا اعرفك انت ، عندك شيء قال الخسة البعيد انا عندي جدر الجدر اللي يطبخ بيه لعياله عصيده قال له انا عند الجدر ولك البعيد هذا الجدر خذوه وانا اذا احتجت اطبخ عصيده لاطفالي او عيش اخذ الجدر مالك ، هذه المرحلة اذا ما وصلنا الى الحد اللي نعطي الجدر حتى نحافظ على كرامتنا وخشمنا يشتم الهواء الضرب ونصل الى الحد اللي السيوف والشباب تقطر دماء من صفاح اعداءها لما يحاولون يعتدون علينا ترى ما نقدر نحافظ على الوطن العربي السمين في امكانياته وفي خيرات .

فيا اخوان الاساس الاساس هو لحمتكم داخل الكويت داخل دولة الامارات داخل قطر داخل عمان داخل السعودية وعلاقتكم بينكم كانظمة — داخل العراق ، العراق موجود في خدمة العرب متى ما شاءوا والى الحد الذي يرون ان هذا مناسب — احنا حريصين على أن لا نحشر نفسنا اطلاقاً بما يجعل العربي بشك من الامر حتى لو بنسبة ١٪ لان هذه العملية كانت قاتلة في علاقات العرب مع بعضهم من فترة طويلة واستغلت من قبل الاجانب فالعراق عليه ان يبرهن كشقيق خليجي في ركن ما من الخليج ان ان يبرهن انه هو شقيق مهما كان وزنه ، وزنه على اعداء العرب وليس على اي منهم سيفه على اعداء العرب وليس على اي منهم وان شاء الله انه احنا قادرين وواثقين من انا احنا واثقين على ان يبرهن بهذا الاتجاه ونظفوا الصفوف لا تأخذكم في الحق لومه لائم . انا سمعت في احد من البرلمانات العربية ثلاثة في البرلمان كانوا يعارضون مساعدة عربية للدفاع عن امن ذاك البلد العربي وامن البلد العربي الذي يريد ان يقدم المساعدة ، يعارضون هذه المساعدة الى الحد اللي يجعل انه ينبغي ان يحسب لهم حساب ، تدروا لو اتي اطلعهم حقاه ما يشيلون من البلد عباتهم والله ، الا العباه اقول له تخليها وتردح بالدشداشة مثل ما جيت عبر البحر جيتنا بطريق الدشداشة ترد بطريق الدشداشة . ورا كل اللي سويته ورا كل اللي صار لك والنوب على فلوس اللي اريد اساعد بيها شقيقي اللي يدافع عني وعنه ، اطلع قرينتك وتريد تنطح لا بالله .

هذه حقيقة ، هذه اخواني ان هذي ترعبني وانا في بغداد والله ترعبني من ادحج انه بالله لو العراق بها لقوة كان ذولا شو يسوون . هذا بيجي يخربط الوطن العربي بسرعة ويتقسم الوطن العربي وكل من يأخذ وصلته ليش ، لازم تتبع القوة واحنا ترى من زمان يا اخوتكم في العراق ليس سر حاكيين وايا اشقائنا على استيحاء دون طمع قايلين لهم يا اخوانا ديروا بالكم من العنصر الاجنبي صار كثير بيناتكم ، مو من اجل التدخل في الشؤون الداخلية ، لا هذا احنا ما نريده لكن بسبب الترابط القومي ، لو يصير شي في الكويت ويظل حكام العراق واقفين على صفحة والله خير فيهم وشنو هي حياتهم لما تروح الكويت وتروح لا سمح الله البحرين او يروح العراق شنو هي حياتهم اللي موجودين في البحرين وفي الكويت . كثر بينكم العنصر غير العربي الى الحد اللي لازم تنتبهون لان هذا الزمن اليوم الحمد لله بلدكم في العراق استطاع ان يكون سد لكن ما تدري بعد ٣٠ سنة انه ممكن بيجيك واحد ما عنده نفس الشعور القومي في العراق . شلون يعني الحالة يمكن تكون ولو تكررت هذه من ايران او من اي جهة غير ايران عندها عناصر داخل في اي وقت الغير ايران مشكلتها واضحة لانه هي على الحد لو الهند على الحدود البرية للخليج ربما لظهرت مشاكل من الهنود بمستوى مشاكل ناس في ايران . ايضا من اجل المحافظة على العلاقات الطيبة مع الجيران يفضل ان لا يكون عندهم عنصر يرتكزون عليه في التدخل بشؤوننا الداخلية . يعني هذا جزء من امنا وامن الدولة المعنية من تشوف تحسب حسابها اذا طلعوا واياها انه عندها مثلا في دبي نسبة اللي عندها اكثر من العرب تقول ليش احنا ما نأخذها ليش باقية باسم العرب ، خلنا نأخذها رسميا لكن لو ما عندها هذا الوجود ما كانت تتورط بعمل من هذا النوع ونظل احنا امننا جيد وامنهم جيد وتظل علاقاتنا زين احنا واياهم ، هذه حالة مرعبة يعني هذه من الامور اللي انا اذكرها .

من وانا طفل بين ١٠ — ١٢ سنة اسمع شبابنا يقول من الواحد يمشي محلل يقولون شيل سلاحك لا تبلي الناس بدمك انا اقول في نفسي ما اقدر قبل ما يخلون الاطفال يحكون ما يخلونا نسأل لان احنا جهال اصغار اقول هو اللي يشيل سلاح يبلي الناس بدمه والا اللي محلل ما عنده سلاح هو اللي يبلي الناس بدمه .صار عندي ١٨ سنة سألت واحد من الشباب قلت له عمي اريد اقول لك قال نعم قلت له هو اللي يشيل سلاح يبلي الناس بدمه لو الانسان المسالم اللي ما شايل شيء قال يابا في مجتمع الحكم للسلاح اللي ما يشيل سلاح يبلي الناس بدمه لانه يستهونوه يقتلوه ويبتلون بدمه لكن من يشوفوه شايل سلاح ومحترم ويدحرج يمين وشمال يتجنبوه فهو عليه الا يعتدي عليهم لكن عليه ان لا يكون لقمة سائغة بحيث يبلعوه .

إخواني الحقيقة اي شقيق عربي سؤول في الخليج يتهاون راح يبلي العرب يعني هو راح يكون مشكوك الذمة امام التاريخ وامام الامن العربي لان العرب ما راح يقدرون يقعدون ويسكتون ، يشوفون مثلا دلة تبتلع من دولة اجنبية ويظلون يدحجون عليها . اذن لازم يدخلون بمعنى كل الدماء العربية اللي تصير هي برقبة واحد متهاون في الامن الدفخلي لبلده .

جزيرة « خرج »

احنا جزيرة خرج كما تعلمون اعلنا بأنا احنا في هذه المرحلة راح نقوم بعمليات حصار ستتزايد مع تزايد امكانياتنا والوسائل اللي نقوم بها بالحصار الان هي ليست وسائلنا النهائية وانما ما سيتعزز من امكانياتنا في فترة ليست بعيدة من الان سوف تكون اكثر بكثير من المتوفر في هذا الامر .. من المتيسر بايدينا من الامكانيات لهذا الغرض احنا يعني ما قصرنا في ضرب اهداف بحرية ومنها ناقلات بترولية كلكم تسمعون وتقرأون عنها بعضها يعلن وبعضها لاسباب معينة لا يعلن في وقته والايرانيون يعرفون والعالم هم صاروا يعرفون ان هناك نشاطا مستمرا لضرب ناقلات النفط اللي تتزود بالبترول من جزيرة خرج . واحد من عناصر ادامة الحرب القوية بايد نظام طهران هو امكانيات تصدير بترول على مستوى يستطيع ان يديم الحرب . عندما تتناقص هذه الامكانيات بضرب الناقلات التي تأتي الى جزيرة خرج تؤثر على القرار العسكري والسياسي لحكام طهران اما متى تستهدف الجزيرة فاحنا ايضا صرحنا حول هذا الموضوع في اي وقت نعتقد انه من المصلحة الوطنية والقومية برؤية مستقبلية وليست آنية ان نستهدف الجزيرة بالاضافة الى الناقلات سوف نفعل هذا . اكثر من هذا ما راح اتفصل حول هذا الموضوع .

المفاعل النووي

فيما يتعلق بالمفاعل النووي السلمي العراقي اللي دمر من قبل اسرائيل فالفرنسيين ما زالوا ملتزمين ببناء المفاعل من خلال الاتصالات السياسية التي نجريها معهم ولكن على ما يبدو هنالك جهات تسعى لان تشيع في بعض الاوساط الفرنسية وبخاصة في الاعلام الفرنسي والغربي اجواء وكأن المفاعل السابق الفرنسي هو ممكن ان يتحول للاغراض العسكرية في حين من اجل ان يوصوا ويضغطوا على الجانب الفرنسي بما يجعلهم يعيدون النظر في مواصفات المفاعل وفي كل الاحوال انتم تعرفون والعالم يعرف كله ان المفاعل هو مفاعل سلمي والرقابة الدولية كانت موجودة عليه تفصيليا .

تخطيط الحدود

احد الاخوان يسأل عن تخطيط الحدود بين العراق والكويت ويقول انه انهيتوا تخطيط الحدود مع السعودية ومع الاردن فلماذا لا يستمر الجهد للوصول الى تخطيط الحدود مع الكويت ؟ في الواقع احنا الاستعداد النفسي والعقلي قائم لمناقشة هذا الموضوع مع اشقائنا بعيدا عن اي نظرة متصورة من أنه العراق او الكويت يربح من اي منهم شبر هنا او شبر هناك الاساس هو ان نضع مصلحة الامة العربية امامنا والمصلحة الوطنية الكويتية والوطنية العراقية لبحث هذا الموضوع واحنا تماما ما عندنا مشكلة عندما يكون الجو مهيأ لبحث هذا الموضوع مع اشقائنا بالكويت في اي وقت يعني ليس هنالك رفض من الكويت ان تبحث هذا الموضوع او رفض من العراق ان يبحث هذا الموضوع .

● وما المانع !؟

— بالنسبة لنا ليس هناك مانع ربما اشقاؤنا المسؤولين في الكويت يتصورون ان ظروف الحرب تجعل العراق في حرج ان يبحث هذا الموضوع ربما ومع ذلك من فترة من الزمن احنا اوصينا لاشقائنا في الكويت قلنا لهم ترى احنا لا تعتقدوا ان ظروف الحرب ممكن ان تحول دون هذا الموضوع ، صحيح احنا الحرب هي الاساس منشغلين بيها ولكن الحرب هي حالة حياة ما توقف نشاطنا في شؤون الحياة عموما ومن علاقاتنا مع اشقائنا سواء في بحث الحدود او غيرها .

يعني هذه دعوة على بحث الموضوع .

هذه مو دعوة تسألوني انا اجاوب يعني انا ما عندي هذي الطريقة انه عن طريق الاعلام اسوي دعوة يعني هذا جواب على سؤالكم انا لما عندي دعوة اقولها بشكل مباشر لاشقائنا ما في بينا وبينهم هالحاجز النفسي او الفعلي بغير العلاقة انتو تشوفوها وتعرفوها على المستوى بين اشقائنا وبيننا في الكويت المستوى الرسمي علاقات ممتازة وتبادل وجهات النظر في كل شؤون العلاقات وما يهم الامة العربية مستمر .

● الا تعتقدون انه أن الاوان لحل هذه المشكلة !؟

— انا اعتقد في كل وقت . الوقت مهيأ كل هذه المشكلة الان أو بعد الان او قبل الان .

● في هناك معترضين ..

— جوابا على المعترضين ، الكويت ليست اضعف من الاردن او اضعف من السعودية او اقوى من الاردن او اقوى من السعودية والعراق ليس الان اضعف مما كان عليه قبل سنتين ولا بعد الان سيكون اقوى مما هو عليه الان . لو اراد شرا باي من اشقائه فلماذا حل المشكلة مع السعودية والاردن ، الحدود ليش ما يحلها ويا الكويت . الفرق فقط واحد اساسي انتو تعرفوه ان الحدود بيننا وبين السعودية وبيننا وبين الاردن مرسومة اما الغير مرسمة هذا فرق حقيقي يعني مرسمة من زمن طويل في العراق كانت رغم الترسيم موجودة ارض اردنية في العراق يعني ارض اردنية الارض ما تفرق لنا سواء بالاردن او بالعراق لو فيها قيمة استراتيجية فيما يتعلق بالعدوان الايراني وبالعدوان الاسرائيلي لقلنا لاشقائنا الاردنيين اجروها هذه الارض ٢٠ سنة واعتقد كان يقبلون . بيننا وبين السعودية ليست هناك مشكلة قدم السعوديون مقترح بان الحدود مرة فايته في مكان معين داخل السعودية ومرة في مكان آخر فايته داخل العراق قالوا عندكم مانع نقسمها بخط مستقيم بحيث مساحة الارض اللي تيجي عندنا تساوي مساحة الارض التي تروح عندكم قلنا لهم ما عندنا مانع تفضلوا فالامر يعني يختلف فيما يتعلق بالكويت يختلف مو بمعنى انه اكو عقبات خارج امكانية العقل البشري القومي لا انا اعتقد ماكو مشكلة في الانسان لما ينطلق من سريره حسنة الا يلقى الحل لكن الحل انشوف في مصلحة العراق ومصلحة الكويت بعد ، لا العراقي بس يأخذ مصلحة العراقي وما يشوف مصلحة الكويت ولا الكويتي يأخذ مصلحة الكويت دون ما يشوف مصلحة العراق ثم معا كشقيقين متجاورين وامنهم اصبح واضحاً كنتيجة من نتائج الحرب احنا في وضع ماكو العن منه خليجيا احنا اسطولنا البحري اذا يطلع خطوتين ينضرب . يعني هذا واقع حقيقي والاشقاء الكويتيين المسؤولين تفصيليا هذا الموضوع الان صاروا يشوفون صاروا يشوفون ، ماذا يعني الوجود العسكري في بوبيان ماذا يعني الوجود العسكري في دربه بالنسبة للعراق او بالنسبة الكويت او بالنسبة لايران يعني صاروا يشوفون واحنا نشوفه تفصيليا كنا نحكي عنه باطار انه لو حصل هكذا تأثير هذا الموضوع على العراق لو على الكويت يكون هكذا . الان وقع هذا الذي كنا نتحدث عنه فصار بامكاننا ان نرى تفصيليا وبين مصلحة العراق والكويت معا وبين مصلحة الكويت والعراق بلا تعارض من موقعهم الوطني .

وان لااريد اتناقش وندخل بمواضيع مناقشات فنية القرب والبعد . والاساس اننا لا ننطلق من اطماع ، يعني في اي مكان ولنبحث الامور بهذا لاطار . المصلحة الوطنية للكويت نحترمها . المصلحة العراقية نحترمها . علينا ان لانتصور انه في الكويت هناك في برلمان وفي العراق ماكو برلمان وفي الكويت ممكن نقول رأي شعبي وبالعراق ما في رأي شعبي لا في رأي شعبي في العراق وفي رأي شعبي في الكويت . في مصلحة وطنية بالعراق في مصلحة وطنية في الكويت . في مصلحة مشتركة للعراق والكويت معا . هذه هي الحال .

المباحثات بين الكويت والعراق

سيدي الرئيس انفهم من كلامك انه في نقاط استراتيجية بين العراق والكويت بكل وضوح . اذا كانت هذه هي المشكلة اعتقد ان ما يعرف شو مستوى المباحثات اللي دارت بين الكويت والعراق خصوصا اعتقد ان هاي تنظمها نوع من الاتفاقات بين الكويت والعراق اذا حصلت حالة حرب مثلا .

— ما في مشكلة يا اخ ما اعتقد في قضية ما في امكانا أن نصل بيها الى حل ، هذا مو اعتقادي انا اعتقد هو اعتقاد الاخوان المسؤولين في الكويت . الاخوان المسؤولين في الكويت شايفين انهم يتصرفون برؤية ليست بعيدة عن رؤيتنا ورؤيتنا ليست بعيدة عن رؤيتهم لكن ما بدي ادخل واياكم في تفاصيل وكأنما تصرفي دعاية وهذي مايترجوها منا الاشقاء المسؤولين في الكويت ولكن لانكم تسألون ما يجوز اني اقول اني ما اجاوب . ولكن حطيت له اطار عام هذا هو الاطار العام .

سيادة الرئيس ها لحين لو ما كانت الحدود فيها بحر لكانت ماشيه بس ما دام فيها بحر وفيها خليجية وغير خليجية تظل قايمة الى ان تنتهي الحرب . يعني هذا جوابك .

— يعني ما ادري . انا جاويت بهذا الاطار واكثر منه ما راح اجاوب اسمحو لي .

— س : سيادة الرئيس هذا مطلب شعبي احنا نبي نسافر ترجوكم تسألوا صدام السؤال هذا .

— نحن نحترم رأي الشعب ونحترم رأي شعبنا في العراق ونحترم رأي شعبنا الثاني في الكويت واحنا هذا الرأي على راسنا يعني لو مبرراته الحقيقية ما نريد نقول ان هذا الرأي ليش يكون لا . موجود فعلا هذا الموضوع مطروح للبحث ومطلوب له العلاج سواء من العراقيين او من الكويتيين او الاصح الطرفين كطرف واحد ما عليك .

منافذ النفط العراقي

س : سيادة الرئيس بفتح المنافذ الجديدة للنفط العراقي المتوقع ٨٥ هل سيادة الرئيس تعتقد ان العراق حاليا فعلا راح يرتاح لدرجة يستعيد فيها رحلة التنمية او بناء التنمية بالكثافة اللي كان عايشها في فترة قبل الثمانينات ؟

— نعم لان اقتصاد العراق وموارده من المصادر الاخرى الان افضل مما كانت عليه الامر في السابق ان اعتقد ان المنافذ المقرر فتحها تكفينا للمستوى اللي نتمناه للعراق .

ويصل الى مستوى الضخ اللي كان عليه في السبعينات .

نصل الى مستوى بالاقتصاد اقوى مما كنا عليه الاقتصاد وليس النفط .

طائرة الاواكس

س : هل التنسيق القائم بينكم وبين المملكة العربية السعودية هل يستفيد العراق من طائرات الاواكس بما توفره من معلومات وخاصة في الهجوم الاخير اللي صار على منطقة البصرة ؟

— استفدنا من الاواكس بالعراق لم نطلب من اشقاءنا في السعودية ان يزودونا ما يبث لهم الاواكس من معلومات ويبدو ان الاواكس في السعودية في الاساس موضوع ضمن صيغة معينة تتعلق بالسعودية بالدرجة الاولى . يعني احنا ما طلبنا انهم يقولوا لنا شو يقول الاواكس . معلوماتنا عن عدونا تكفينا من مواجهته ومنازلته ونعتمد في الدرجة الاساسية على هذه المعلومات العراقية اكثر من اي مصدر اخر رغم انه اعتقد انه اي شقيق من اشقائنا العرب عموما وليس السعوديين عندما تتوفر عندهم معلومات تهم امن العراق اللي هو امن العرب كلهم اعتقد ما يبخلون من ان يزودونا بيها .

الوساطات وعودة مصر

س : هل هناك وساطة غير معلنه الان لانهاء الحرب العراقية — الايرانية ؟ ومتى ستعود العلاقات الطبيعية بين العراق ومصر على مستوى السفراء بعيداً عن ما قرره الاشقاء العرب في مؤتمر بغداد وهل هناك فكرة لمد خط انابيب عبر السعودية يصب في البحر الاحمر لايجاد منفذ للبترول العراقي ؟

— صرحنا عن هذا وقلنا ان الاتفاق حصل وايد اشقائنا السعوديين على مد خط اما ما يتعلق بالوساطة غير المعلنة مع مصر فليس عندنا وساطة غير معلنة وماكو شي من هالقبيل ليس هناك وساطة غير معلنة .

وبالنسبة لعودة العلاقات مع مصر انتم تعرفون بان الخلافات والمقاطعة التي حصلت لنظام السادات متصلة بالتصرف الذي قام به وفي مقدمة هذا الموضوع موضوع فلسطين موضوع فلسطين من ناحيتين الناحية الاولى اخراج مصر خارج القدرة العربية الناحية الثانية تنصيب المسؤول المصري كبديل عن الممثل الفلسطيني تمام لو لا نظام الرئيس حسني مبارك يقول بوضوح ان قضية فلسطين هي من شأن الفلسطينيين نحن لا ننصب من مصر بديل عن المسؤولين الفلسطينيين في ما يرونه من رؤية والرؤية العربية للقضية الفلسطينية حتى ان اختلفنا فيها عن اشقائنا العرب ومنهم الفلسطينيين سوف لن نجعل من انفسنا بديل عن الفلسطينيين لحل هذا الموضوع وهذا الشيء اللي احنا نقرأه ونسمعه في السياسة يتصرفون على هذا الاساس لم نلمس في سياسة الرئيس حسني مبارك تصرف بخلاف الحالة المعلنة فيما يتعلق بهذا الامر .

القضية الباقية هي موضوع خروج مصر من القدرة العربية لمواجهة العدوان الصهيوني فيما يتعلق بنا كعرب وفي العراق نحن لا نريد ان نبرر لاي حاكم مصري حالة عدم القدرة في مواجهة تصرف اسرائيلي ضد العرب او ضد المسلمين لكن لا بد ان نفهم الظروف اللي تمر بها مصر لا يجوز ان ندفعها للمقامرة ولا يجوز في نفس الوقت ان نعطي لاي حاكم سواء مصري او سوري او عراقي مبررات التراجع عن اي موقف عربي ينبغي ان يقفه لمواجهة عدوان يهدد العرب .

النقطة الاخرى والاساسية هو أن مصر لا يجوز ان تبقى خارج القدرة العربية مو على اساس نظرة انه العراق يواجه العدوان الايراني احنا كاشقاء اقول لكم بوضوح انتو الطريقة اللي ذكرتم فيها العراقيين تتمنى لكل جيش عربي ان يقاتل بطريقة افضل منها ولكن هذا شيء والواقع العربي شيء اخر لو كان هناك عربي يريد يقاتل الى جانب العراق صار لنا نقاتل اربع سنين يعني شنو ينتظر لازم تصير سبع سنين هذه مو موجهة لمصر او لغير مصر هذه حالة عربية احنا نفهمها احنا نفهمها حتى الان الجيش النظامي بصفة نظامية جانا مشاركة رمزية من احدى الدول العربية فقط وجاءتنا مشاركة رمزية من دول عربية اخرى فترة زمنية معينة وبقت هذه القوة خارج الجبهة رغم انه انتو تعرفون القوة الرمزية تجينا من شقيق عربي لا يمكن ان نحطها احنا في المجابهة لان الجانب الاعتباري المعنوي هو الاساس مو الاساس الجانب المادي المباشر لاننا نعرف الوضع العربي ما يسمح به . احنا اخواني ترى سياستنا مع مصر اللي تسمعوها وتلموسها هو مو القصد انه يجي الجيش المصري يقاتل ويا الجيش العراقي نحن نتمنى هذا ولكن كونوا على ثقة لن ندخل في حسابنا العملي جندي مصري واحد يقاتل مع الجيش العراقي .

بالاساس احنا مرتكزين على عواطف العرب ودعاهم وعلى قدرة العراقيين وجهودهم .

اين معاهدة الدفاع المشترك

● اذن اين الدفاع المشترك ؟

الرئيس : دفاع مشترك ما دفاع مشترك ان شاء الله يصير لكن احنا تريدونا نتوهم ما نتوهم احنا بنيجي نعد ارقام جاء الجيش الرابع والخامس والسادس السوري والليبي والمصري والاردني وبالنتيجة نطلع صفر اليدين ، ما نتوهم جاء الجيش العراقي الاول والرابع والخامس والعاشر والمئة نقدر نعم لكن ما نقدر بالوهم انه راح يجينا فلان جيش وفلان جيش اللي يجي من يجي احنا تكون مسرورين مو لحاجة الجبهة فقط الى الرجال الاضافيين وانما في الاساس بحاجة الامة لان تسجل في تاريخها انها قاتلت اعداءها كأمة ، ترى سياستنا تجاه مصر مو لاننا ننتظر ان يأتي الجيش المصري ليدافع عن العراق مع احترامنا وتقديرنا للجيش المصري وامكاناته ، لكن هذا الموضوع مرتبط بالقرار المصري وبامكانيات وظروف مصر نحن لا نطلب هذا ولا نرفضه وانما الاساس هو ان تتفاعل مصر مع الاشقاء العرب في بوتقة واحدة لنسد الثغرات عن العرب وعن مصر . ينبغي ان يذهب العرب الى مصر وينبغي ان تأتي مصر الى العرب لا يجوز للعرب ان يقولون ان الحاكم الفلاني في مصر قد ارتكب الخطأ الفلاني او الجرم الفلاني فعلية ان يصلح الامر من يأتي بعده ، ولا يجوز لمصر أن تقول ان العرب وكأنهم ارتكبوا خطأ في بغداد عليهم ان يصلحوا خطأ بغداد ، لا بغداد ليست خطأ لكن الخطأ هو ان تستمر مصر بعيدة عن العرب ويستمر العرب بعيدين عن مصر هذا هو الوضع فاذن بطريق اخوي وبمسؤولية قومية حتى لو العراق انشغل لازم المصريين يجون يقولون يا اشقاءنا في العراق تعالوا شلون نجيب مصر ضمن العرب والعرب ضمن مصر رغم انه الحالة هي موجودة بالوجدان وبالتاريخ وبالتطلع ولكن بالتصرف الفعلي اقصد ينبغي ان تكون هذه الحالة موجودة ، المشكلة اللي امامنا الا انه العمل الاسرائيلي يرفرف في مصر ، العرب يقولون لدولة اجنبية مثل اسبانيا ينبغي ان لا تقيم علاقات مع اسرائيل فكيف ممكن ان يحلوا مشكلة وجود علاقات دبلوماسية كاملة مع دولة عربية لها علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل في نفس الوقت لازم نأخذ المواقف الايجابية البينة لنظام مصر عندما خرج الفلسطينيون من حصارهم والتسهيلات التي قدمها الاسطول المصري أمام التهديدات الاسرائيلية في ضوء اللي خرجوا من لبنان تصريحات المسؤولين فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية تصريحاتهم فيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلي على لبنان ، هذه التحولات

(البقية على ص ١٧)

موسكو حاولت اقناع سورية بفتح أنبوب النفط العراقي



● رؤساء تحرير الصحف والمجلات يسلمون على الرئيس

صدام حسين يتحدث الى رؤساء التحرير

الحرب

ايران لن تغلق هرمز لانها بذلك تمنع الهواء عن "خشومها"



سنصعد عملياتنا وأساليبنا في حصار جزيرة "خرج"

نتطلع للسلام... لكننا لا نضع في تهيؤنا العسكري أي صيغة من صيغ الأمل بالسلام

تتمة المنشور ص ١٦

نعم المقاطعة الاخيرة هذه كلها ما يجوز للعرب ما يقولون للناس اللي اتخذون قرار في مصر عفية ويشجعوه ، اذن الفكرة الاساسية اللي احنا الان نبحث فيها مع الاشقاء في مصر طرحناها عليهم حتى الان لم تتلق اجابة لانه ما نريد نتحرك فيها على بقية الاشقاء العرب دون ما نتلقى اجابة من مصر هو ان نقيم ان تلتحق مصر في عضويتها في الجامعة العربية مع بقاء العلاقات الدبلوماسية معلقة لهذا الاعتبار العملي والنفسي ، ومصر تتشارك في صنع القرار العربي تتفاعل مع اشقائها واشقاؤها يتفاعلون معها في جو الجامعة العربية بما في ذلك مستوى القمة ويعبر عن العلاقات بها يتعلق بميدان المثليات السياسية بطريقة لا تكسر هذا الجانب النفسي والعملي الى ان يستطيع العقل البشري والمسيرة القومية ان تحقق اجواء تقدم حل لهذا الموضوع .

— علشان تقبلها الجماهير العربية ؟

الرئيس : نعم ، يعني هو ليس بحث اي ليس عمل تكتيكي وانما عمل استراتيجي يضع الجانب العملي والنفسي في الحساب عندما يقترح الصيغة هذا هو .

منظمة التحرير

● يلاحظ بان القدرة العسكرية لمنظمة التحرير قد تشرذمت بعدما حصل في لبنان ما هو البديل لهذا التشرذم وهل تعتقدون بان الحوار الاردني الفلسطيني هو البديل العملي ولماذا ؟

الرئيس : أخواني قوة اي منظمة فدائية ليس لها قاعدة محررة تستطيع ان : تتصرف بها . بقرار منها قوتها الاساسية في قدرتها على استقطاب الرأي العام سواء كان وطني او قومي او عالمي الموتكزة على متانة تنظيمها السري وفاعلية في تأدية المهام ، منظمة التحرير الفلسطينية ليس سرا ابتدأت هكذا ولكن ظروف لبنان حولت جانب من نشاطها الى حالة شبه مؤسسات فاذن وجودها في لبنان كان يعطيها قوة من حيث كونها طرف في التحكم بمسير الاحداث في لبنان ولكن كان يشكل عبء عليها كذلك اولا : الجسم البين يصلح هدف للرامي . ثانيا : المنظمة عندما تتحول الى مؤسسات قريبة من مؤسسات الدولة في جانب من نشاطاتها ليس لها امكانيات الدولة ولا ارضية الدولة فاذن سيكون هذا عبء عليها ، احنا نعتقد ان المنظمة اذا ما استحضرت العوامل الاساسية التي بدأت فيها بعد خروجها من لبنان تكون قد تخلصت من عبء التواجد في لبنان بالطريقة التي كانت عليها وطورت من اساليبها بالشكل اللي تستطيع ان تعيد مكانتها كما ينبغي والمنظمات الجماهيرية لا تقتلها .

— طبعا علينا ان نفهم ان التشرذم حالة تؤذي والانشقاق ليس دائما حالة ثورية وكل حالة تصبح عامل قوة ومتى تصبح حالة ضعف يعتمد بالدرجة الاساس على موضوعية منها التوفيقية ، واللي نأمله هو ان تستطيع المنظمة ان تعيد قدرتها .

نؤيد الحوار الاردني — الفلسطيني

بالنسبة للحوار الاردني الفلسطيني احنا نؤيده الى المدى الذي يقتنع به الاردنيون والفلسطينيون في حل شؤونهم لا نتدخل فيه ونتمنى لهم الخير ونعتقد انه عنصر قوة للاردن وللفلسطينيين معا اذا ما اثمر عن نتائج عملية ملموسة .

يعني بديل لحالة .. يتابع الرئيس انا انظر الى الحالة هذا بديل عن ذاك وانما انظر الي العناصر الموضوعية التي تقوي الحالة العربية التي هي محل حديثنا اللي هم الاردنيين والفلسطينيين الاساس الذي ينبغي ان ينطلقوا منه عربي هو انه عندما يتفقوا يتفقون بصفاء وبوضوح وافضل على ان يتفقوا على بينة من ان يتفقوا على غموض . ليس بحالة الحاضر فقط وانما بحالة المستقبل لانه هذا الموضوع المعقد معقد الاردن لازم يرى المستقبل وليس الحاضر فقط ، فيما لو اصبح الفلسطينيون اكثرية ضمن دولة باي صيغة من صيغ التوحد وما لم يكون موضوع المستقبل واضح فلا ينتاب الاردنيين الريبة من امر ومستقبل مثل هذه الدولة وفي نفس الوقت الفلسطينيون الان ليسوا دولة وانما منظمة والمنظمة فيها عنصر قوة عندما تتفق مع الدولة وفيها عنصر ضعف عندما تتفق مع الدولة هذه هي الموازنة في العلاقة الاردنية الفلسطينية فالى اي حد يتوفق الاشقاء الاردنيون والفلسطينيون الامر متروك لهم ونحن نتمنى لهم التوفيق .

العلاقة مع سورية

— بالنسبة للسؤال عن وجود همس عن تحول تدريجي في الموقف السوري فيما يتعلق بالانبوب والحرب العراقية الايرانية ويسأل السائل عن مدى صلة هذا الامر بالدور السوفياتي باعتبار السوفيات اصدقاء سورية واصدقاؤنا الان ؟

— ليس خفيا ان السوفيات يرغبون في ان لا تكون العلاقة سيئة بين العراق وسورية كما هو الامر وفي نفس الوقت على حد معلوماتنا فالسوفيات عملوا لاقناع السوريين من اجل ان يفتحوا انبوب النفط المار عبر اراضيهم ، وحتى الان السوريون رافضون هذا المجهود وهذا المجهود بذل من فترة طويلة ولم يحقق نتيجة نحن نسعى لزيادة امكانياتنا ، نسعى لتقليل الاعداء ، نسعى لاكثار المحايدين من صفوف الاعداء ولكن في نفس الوقت لا نضع في برنامج التعريف العملي في المجابهة الا ما هو ضمن قرار ، الموجود بأيدينا يكفينا للصمود ويكفينا للاستمرارية ولقهر المعتدي واي عامل اضافي هو عامل زيادة في القدرة لمواجهة المعتدي .

س— هل هدف التوتر بين سورية واسرائيل هو منع الاردن من تقديم معونات ملموسة للعراق؟

الاستنتاجات قد تأخذ يعني اذا المقصود به التسهيلات من الاشقاء المعروفة الاردنيين ام المقصود المساعدة العسكرية الاردنية المباشرة . أنا في موضوع المساعدة العربية تحدثت بشكل عام ، الواضح ان اهداف سورية عموما في مضايقتها للاردن هو العمل على تحويل الواقع الاردني الى ورقة مثلما استطاع ان يحول جانب من الواقع اللبناني الى ورقة يلعب بها في المحيط العربي والدولي ، ويؤثر في السياسة بموجب تخطيطه ونزواته واضافي تقديرنا ان الاردنيين كشعب وكحكومة وكملك واعين لهذا الجانب ونعتقد ان الوضع في الاردن هو غير الوضع في لبنان .

نظرة تركيا ..

س : كيف تنظرون للتعاون مع تركيا في مشكلة الاكراد وسد اتاتورك وهل لزيارة رئيس وزراء تركيا لايران علاقة بمشروع السد وقد قيل بان تركيا احيت مطالبتها بالموصل فهل بحث الموضوع معكم وكيف تنظرون الى عضوية تركيا في حلف الاطلسي كعقبة امام زيادة التنسيق العربي التركي لحل مشاكل المنطقة في المستقبل وهل هناك امكانية تحقيق فكرة تركيا باقامة سوق اسلامية على غرار السوق الاوروبية تضم العراق ودول الخليج وسورية والاردن ثم هل هناك تحول في موقف تركيا من الحرب؟

اولا تعرفون ان علاقتنا علاقة صداقة اخوية بيننا وبين تركيا ليس بالتمني فقط وانما بالتصرف ايضا ، تركيا دولة اسلامية تقع مجاورة للوطن العربي الواجب هو ان نحرص على صداقتها ونحرص الى تنمية العلاقات الاخوية معها بما يفيد تركيا ويفيد العرب ، حتى الان لم يظهر من تركيا اي تصرف على حساب المصلحة العربية الاستراتيجية ولم تتصرف بشكل عدائي تجاه العرب منذ فترة طويلة من الزمن . اذن هذا علينا ان نحترمه وان نشجعه ، وتركيا من المؤكد تحرص كذلك على علاقاتها العربية وتحرص على تشجيع العناصر الايجابية في مثل هذه العلاقات العربية ومنها العلاقات بين العراق وتركيا ، تركيا جزء من حلف الاطلسي ولكن هنالك دول اوروبية جزء من حلف الاطلسي ويقيم معها العرب علاقات جيدة ، العرب لا يقيمون قيود او شروط على صداقتهم متعارضة مع اي نظرة تعتقدها الدول التي يقيمون معها صداقة بان هذا ياتي على حساب تصوراته لامنها القومي . العرب لم يشترطوا على بريطانيا ليقيموا علاقات معها جيدة ان تكون خارج الحلف الاطلسي فمن باب اولى لا يجوز ان يشترطوا على تركيا ان لا تكون عضو في الحلف الاطلسي ليقيموا معها علاقات متطورة وقوية اما انه عندهم وجهة نظر في هذه العلاقات فهذه مسالة طبيعية في المحيط الدولي وفي رؤية الدول لمصلحتها الوطنية وامنها القومي ، لم نلمس ولم تطرح تركيا اي تصرف نلمس منه بان هنالك نية للتوسع التركي على حساب العرب سواء على حساب العراق او على حساب اي عربي من العرب المجاورين لتركيا . فيما يتعلق بنظرة تركيا للحرب تركيا تعلن بانها هي تقف على الحياد في موضوع الحرب ، ودول عربية ومنهم العراق يعتقدون بان تركيا ينبغي ان تلعب دورا نشطا فيما يتعلق بايقاف الحرب وتركيا على حدود العراق وايران وعندها علاقات واسعة مع كل من العراق وايران والعرب فاذن بامكانها ان تلعب دورا نشطا في هذا الموضوع .

سد اتاتورك

ويتابع الرئيس في موضوع السدود التي تقام في تركيا ... انتم تعرفون بان مصادر المياه لسورية وللعراق تاتي من تركيا وهنالك اعراف دولية وقوانين فيما يتعلق بالحقوق المكتسبة والحقوق المستجدة في استثمار المياه وهنالك بحث مستمر حول هذا الموضوع للوصول الى صيغة تثبيت الحقوق المكتسبة للعراق ولسورية ولتركيا ومناقشة اي حالة جديدة فيما يتعلق بالمياه ... والمشاريع سواء التي تقام داخل سورية او تقام داخل تركيا بقدر صلته بمصالح الاخرين ، ولكن الذي اضر ضررا بليغا بمصالحنا وبالتالي سيضر بمصالح سورية هم السوريون . الجانب السوري هو الذي اضر بمصالح البلدين لانه من عام وقبل عام ٧٢ ونحن نسعى لان نصل الى تثبيت اتفاق مستوحى من القوانين الدولية ويحترمها على الاقل بين الطرفين العربيين اللي هما سورية والعراق او نجلس جلسة ثلاثية تضم العراق وسورية وتركيا لكي نحل المشاكل فيما بيننا وكان السوريون دائما يتهربون من مثل هذا الاتفاق ولكنهم عام ٧٢ وافقوا وقدموا مقترح ووافقنا عليه ثم تخلوا عنه في تلك الزيارة نفسها وانتهى اخر بحث رسمي لهذ الموضوع بيننا وبين سورية منذ ذلك الوقت .

زيارة اوزال لطهران

س : سيادة الرئيس : زيارة رئيس وزراء تركيا الى ايران؟

ج — ما عندي استنتاجات يعني كيف ستكون الزيارة وما هي الامور التي تبحثها هذه الامور رئيس وزراء دولة زار دولة مجاورة وستنقل لنا الانباء الامور التي ستبحث في هذه الزيارة وما سيتمخض عنها .

س— بمناسبة عيد ميلادكم ماذا كان الرئيس صدام حسين يتمنى في مطلع شبابه ان يكون؟

ج — كنت اتمنى ان اكون طيارا في الجيش العراقي ولم تتحقق هذه الامنية لانه كان عايزني وزن ٣ كيلو قيل لي انه ينقصك وزن ٣ كيلوات انا اعتقد هذا كان محاولة لان ما كانوا يقبلوني ذاك الوقت فكنت اريد اصير لانه قدمنا اثنينا انا واخي ورفيقي وزير الدفاع فقيل له انه عينك لا تصلح للطيران وقيل لي ان وزنك ينقصه ٣ كيلوات ودخل هو تدرب على سلاح الطيران بعد ٢٠ سنة . بعد ما صار عقيد في الجيش وتخرج طيار وصار طيار كان يقود طيارة مقاتلة ويعني يقود طائرة سمتية بالاضافة الى كونه هو ضابط دروع بالاساس وانا و ني الان زين بس ما في الخواص الاخرى التي تجعلني لان اكون طيار يكفون الصقور العراقيين في هذا الميدان .

س : ما كنت تريده ان يحدث ولم يحدث؟

ج— ما كنا نريده ان يحدث ولم يحدث هو ان يظهر شخص قادر على قيادة العراقيين وحزب البعث وان صدام حسين يكون مجرد مناضل في صفوف الحزب ويعيش عيشة اعتيادية خارج اطار الاضواء وكان هذا الامل يراودني حتى عام ٧٤ ولم افلح فيه فتخليت عنه منذ عام ٧٤ والان طبعا الامور صار مستقبلي وحتى رؤيتي ومصيري هو بسعادة العراقيين اكثر من اي اعتبار اخر والامة العراقية .

الرئيس : والامة العربية طبعا نقول بيه سعادة العراقيين بالاطار اللي تشوفوه تعني ان العراقيين كقاعدة لخدمة الامة العربية .

الرئيس : ما اردته ان لا يحدث هو الحرب فقد بدات الاشتباكات يوم ٩/٤ على الحدود وتطورت واغلق الايرانيون شط العرب وقصفوا البصرة والمنشآت النفطية وحصل اشتباك جوي بين الطائرات واستخدموا سلاح الطيران واشتبكت الطائرات من الطرفين هذا كله حصل قبل يوم ٢٢ وكان واضح انه الهدف هو اجتياح العراق وليس العدوان على عدد من المدن الحدودية وارض العراق فتهيأنا للمجابهة بهذا المستوى وكان اخواني في القيادة العامة يحسبون الامور بالدقيقة لتوجيه ضربة للحشود الايرانية العدوانية على الحدود وكنت ليس من باب التردد ولكن يعني في محاولة الى اخرى مدى لان نبعد الشر يعني هذا نبعد الاشتباك مع الشر فسألت وزير الدفاع السنا قادرين على ان نتحمل فيما يتعلق بالقوة الجوية ضربة لطائراتنا وهي على المطارات قال لي غير قادر والخسارة اللي تصيب طائراتنا هو ممكن ما اكتفيت بهذا ودزيت على قائد القوة الجوية وجهت له نفس السؤال فكان سؤال مرعب بالنسبة له لكن بالنسبة لي كشخص مسؤول لازم اسأل عن كل شيء حتى القرار يكون على يقين بيقيع مصنوع على البينة في كل نواحي الحياة فقالوا هذا غير ممكن يعني هذا مقتلنا اذا سمحنا للحشود الايرانية ان تجتاز الحدود وتندلع على المحاور القريبة ستقطع لنا عدد من الطرق وعدد من المحاور وسيدمر سلاح الطيران في نسبة كبيرة منه على الارض ، فقلنا لهم توكلوا على الله اتخذ القرار في القيادة بانه نتوكل على الله وطالما الامور بهذه الكيفية فما علينا الا ان يكون الانسان قادر على الدفاع عن شعبه وارضه ومقدساته . هذا الشيء اللي وقع اللي ما اردته تمنيت ان لا يقع .

طموحات شخصية ووطنية وقومية

س : ماهي الطموحات في هذه الاونة على المستويات الشخصية والعراقية والقومية .

ج— على المستوى العراقي مزيد من السعادة والقوة والمنعة والسلام . السلام القائم على ان العراق يبقى عزيز آمن وان على ايران تكون عنصر ايجابي فيما يتعلق بامن المنطقة ككل وبدءا امن الخليج . على المستوى الشخصي ما عندي شيء ما عندي شيء . على المستوى القومي اتمنى للامة العربية ان تكون متماسكة قوية في بناء نفسها وفي صد العدوان حتى ما تبلى الناس بدمها مثل ما اشرنا في مثال سابق

س : هل محبتك للطفل مرتبطة بنشأة سيادة الرئيس وولادته حيث توفي الوالد رحمه الله — الناحية العاطفية .

الرئيس : هذا شيء انساني عاد هذا الانسان شلون تكون ما اقدر اشرحلك اياه اني هو جزء من شخصية الانسان يعني حتما التكون الانساني هو جزء من الحالة التاريخية للولادة وللعيش وللصعوبات وللمسهلات الى اخره .. وهو جزء من رؤية لدور الطفل ، وانا تحدثت عن هذا الموضوع اليوم مطولا بعض الشيء وراح تسمعوه وتحدثت عن دور المرأة العراقية جوابا للسؤال اللي تفضلتي بيه هذا اليوم مع اتحاد نساء العراق وراح تسمعين دور المرأة والراي فيه .

س : السيد الرئيس بمناسبة عيد ميلادك هناك من يتوقع من الرئيس صدام حسين ان يصدر قرارا بالعفو عن جميع اللاجئين السياسيين في الخارج كما انه بصدد الاعلان عن قرار اخر بالعفو عن المتخلفين والهاربين من الخدمة العسكرية داخل العراق وخارجه فما هذه التوقعات؟

ج— فيما يتعلق بموضوع اللي يهرب من الخدمة العسكرية هذا الموضوع في قوانين واضحة وفي ظروف الحرب واحنا ما عندنا مشكلة يعني حتى نختار وقت عيد الميلاد ، اولا عيد الميلاد هي حالة ليست رسمية حتى الان حالة فرضها الشعب علينا وكشف امرنا «ضحك» الجانب الاخر ممكن بعض القرارات تخضع لتوقيتات متصلة بالمناسبات الوطنية والقومية ولكن بالنسبة لناعوما المنهج اللي مشينا عليه وانتم مراقبين هذا المنهج لما قرار نقتنع بيه نتخذه ما ننتظر حتى لو المناسبة بعد اسبوع ما نؤجله لازم نقوله مناسبتين لا تاخذ قوتها من القرار يعني هسة العراقيين مو عاد يفرحون اكثر احنا لما اكو كم واحد موجود بالخليج او كم واحد موجود بايران او كم واحد موجود باوروبا نقول اعفينا عنكم عودوا العراقيين يفرحون اكثر هذه حالة يعني راح تكون قرار فني قيادي اكثر مما هو حالة شعبية يعني يمكن الشعب ينظر الى هذه الحالة نظرة غير ارتياح لما يسأل انه هذا شنو اللاجيء السياسي هو شو يريد؟ يعني اش قاعد يسوي بره ويا من قاعد يتعاون على العراق يعني وين هو من القادسية اللي هي دفاع عن الوطن والشرف والكرامة والعراق والامة وينه هذا اش قاعد يسوي يعني تدخلنا في مناقشة واسعة احنا والشعب . ومع ذلك انتو تستطيعوا تبلغوا على لساننا كل واحد ينطبق عليه اسم صفة اللاجيء السياسي ويريد يرجع للعراق ابد ما حد ينفض ذياله من المطار يتفضل اهلا وسهلا ويشارك بلده في الشرف والمسؤولية .

س— ماذا عن مشروع مد مياه شط العرب للكويت .

الرئيس : ما زال الموضوع قائما

السائل

احنا الان نستفسر لو يعني هل هناك يعني امكانية مثلا في اعادة احياء هذا المشروع

الرئيس : يا خوي هذا الموضوع يتعلق بيكم احنا قايلين هذه المياه للعرب يعني الله اكبر واذا تريد تزرعون يجوز نناقش هذا الموضوع بس تريد تشربون ما نقدر نناقش يعني الاردنيين قالوا نريد نشرب ماء قلنا لهم خذوا ومشينا اتفقنا وما شي الحال .

السائل يعني نفهم من هذا الكلام انه الوقت مناسب .

الرئيس : أبدا مناسب ماكو شيء بالنسبة لنا مو مناسب بالنسبة لنا كل شيء مناسب .

بارك الله فيك .

غلق مضيق هرمز

● سيادة الرئيس في سؤال على عكس ما يقال ان مضيق هرمز لا يمكن اقفاله هناك بعض الدراسات الاستراتيجية ظهرت .

الرئيس : والله هو شوف ترى الايرانيين اذا يريدون يضايقون الممر هم عندهم مع الممر صلة مباشرة مائية وأرضية لكن اكو واحد يسد خشمه هل الايرانيين قادرين على أن يسدون أنفسهم يقطعون الهواء ويموتون ؟ يعني هذا كلام مال الايرانيين يسدون الخليج يعني يريدون هم يموتون نفسهم واللي يريد يموت نفسه خله يموت نفسه العرب عندهم قدرة على أن يعيشون لزمن معين الى أن ينفتح الخليج ، لكن الايرانيين ما عندهم قدرة لان يعيشون بدون مضيق هرمز ما عندهم قدرة .

— سيادة الرئيس

يقال ان عرقلة الملاحة في الخليج العربي واقفال مضيق هرمز هناك ايضا دراسات وبعض الدراسات مدسوسة خصوصا لما تصدر عن معاهد استراتيجية . الرئيس «صهيونية» لكن هذا الكلام منطقي يقال ان الورقة هي بيد امريكا وايران لاقفال مضيق هرمز أو عرقلة الملوحة في مضيق هرمز المستفيد الاكبر من هذه العملية هو امريكا ، وأسعار البترول راح ترتفع لفترة يعني شهرين أو ٣ أشهر . زيارة رامسفيلد ومورفي المكسيك راح تستفيد وبالتالي سوف تدفع ديونها الى البنوك الامريكية شركات البترول الامريكية سوف تستفيد امريكا تستطيع أن تمارس ضغطا أكثر على أوروبا الغربية وعلى اليابان خصوصا اوروبا الغربية الامريكان يعتبرونها مو بعيدا عن النفوذ الامريكي بس تحاول أن تأخذ بعض الاستقلالية في هذا طبعا في الجانب الاخر كلام كثير يقال عكس هذا الكلام بس ما رأيك في هذا الكلام ؟

الرئيس : هالموضوع ما نأخذه من جانب وننسى الجوانب الاخرى ، من المؤكد أن الخليج الامريكان عندهم فيه خطط من المؤكد أن الحرب هذه من حيث الاستمرارية حتى من حيث الدفع لها في جوانب كثير من الدول أحنا نعرف بأنه كانت متورطة فيه حتى باستمرارية الحرب ، ونعرف أن بعض الاشقاء العرب بعضهم وقف الى جانب العدو بعضهم وقف فترة طويلة متفرج وبعضهم وقف الى جانب العراق يعني مو موضوع الموقف من الحرب بمراحل انتم تعرفوه وتقدرون المعنيين في الاعلام ان تقدرون هذه المؤشرات الامريكان كانوا من الناس في زمن الان هم يقولون نحن لا نريد استمرارها عليهم أن يثبتوا بأن هذا الكلام جدي الى الحد الذي يتطابق مع القول ولكن جوابا على سؤالكم انتم تقولون ان الامريكان يريدون غلق الخليج لترتفع اسعار البترول الامريكي ولكن فقط من ناحية مصادر الطاقة فقط فيها لو ارتفعت اسعار البترول وانعكست ايجابيا بالعوامل التي أشرت اليها امريكا ما راح تسقط من الحساب تأثر حلفائها بهذا الموضوع فيما يتعلق بامكانية الصين لبيع جزء من بترولها فيما يتعلق بامكانية الاتحاد السوفياتي في بيع جزء من الغاز والبترول وبريطانيا في بحر الشمال الى آخره فالامور متداخلة ما باستطاعتنا ان نركن اي أمر الى عامل واحد ولا أعتقد أن الدول العظمى تتخذ قرارات في هذا المستوى من الخطورة يعتمد على عامل واحد دون أن يرى امكانية تصرف الاخرين وامكانية ان تعمل العوامل الاخرى باتجاه مضاد . لهذا الجهد فانا لا استطيع أن أقول ان الامريكان يريدون قفل الخليج أو انهم لا يريدون هذا . ولكن من المؤكد أن الامريكان يحاولون على أن واحد من أسباب اطالة الحرب هو تحويل مواقف دول الخليج لكن هذه لعبة خطرة انتو تعرفون كم هي خطرة فهذا التعليق على اللي تفضلت به .

البيانات العسكرية

— سيادة الرئيس بالنسبة للبيانات العراقية التي تصدر هل يراعى فيها الدقة في الارقام من ناحية الضحايا وفي نقطة أخرى كم بالفعل عدد الشهداء العراقيين ان أمكن ؟

— عدد الشهداء ما راح أقولك اياه لانه لم يتضمن بياناتنا احنا ما قايلين كم عدد شهداتنا حتى نكون دقيقين او غير دقيقين .

السائل : أبي بالجانب الايراني ؟

الرئيس : بالنسبة لعدد قتلى العدو أنا لا استطيع أن أقول لك ارقاما دقيقة الى حد مطلق ولكنها مقنعة لنا بالكامل عندما نضعها .

● ولماذا تتأخر سيادة الرئيس في الاعلان .

(البقية على ص ١٩)

اسرائيل تستعد لتوجيه ضربه لحلقات من هامة للاقتصاد العراقي ودفاعنا الجوي أكفأ مما كان عليه منذ ٣ أعوام

لقطات من زيارة الوفد لبغداد

● كان مقررا للوفد الصحفي المكون من رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية ان تكون مدة الزيارة لبغداد يوما واحدا الا ان الزيارة طالت اربعة ايام حيث صادف يوم الجمعة احتفالات الشعب العراقي بعيد ميلاد الرئيس صدام ، وفي اليوم الثاني دعي الوفد لحفلة مقامة من قبل اطفال العراق لهذه المناسبة التي ضمت جميع محافظات العراق وكان بين اطفال كل مدرسة طفل من ابناء الشهداء ، وقد اقتصر الحضور على الوفد الكويتي والرئيس العراقي فقط ، ويوم الاحد كانت زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح . وفي يوم الاثنين التقى الرئيس العراقي بالوفد الكويتي وقد فوجيء الوفد الكويتي بالرئيس وهو يخاطبهم : (نجحت المؤامرة عليكم .. وقلت ما اريدها اقابلكم خليهم يقعدوا كم يوم .. ان شاء الله انبسطتم) .. وانفجر الوفد ووزير الاعلام والحضور بالضحك من هذه الحبكة التي خفف بها الرئيس العراقي وطأة التأخير الذي تعرض له الوفد الصحفي الكويتي !!

● أثناء حفلة الغداء التي اقامها وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم بمدينة بغداد الترفيهية وعند البدء بتناول الطعام الذي كان عبارة عن الوجبة المشهورة — المسكوف — دخل الى نفس القاعة الزعيم الفلسطيني ابوعمار برفقة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وعندما شاهد ابوعمار الوفد الكويتي صافح البعض وعانق الاخرين مرحبا بهم ، وعندما دعاه الوفد للمشاركة في الطعام رد : «انا معزوم مثلكم على الغداء هنيئا وخلونا نشوفكم» .. وجلس في ركن منفرد يطل على البحيرة .

● في نفس الفندق الذي اقام فيه الوفد الصحفي الكويتي كانت متواجدة وفود المنتدى الشعري للشباب وكان اغلب الضيوف يتعرفون على الوفد الكويتي ، ودارت عدة مناقشات بين عدة وفود وبعض اعضاء الوفد الصحفي الكويتي وكانوا جميعا يشيدون بالصحافة الكويتية وانتشارها الملحوظ وطالب اغلبهم بالمحافظة على هذا المكسب والاستمرار في الطريق السليم الذي تسير عليه .

● بعد عشاء سخي ودسم اقامه وكيل وزارة الاعلام العراقي في احد مطاعم شارع ابو نواس المشهور تعرض بعض اعضاء الوفد الى وعكات صحية قام على اثرها طبيب الفندق باجراء اللازم .

● قام وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم اكثر من مرة بزيارة الوفد الكويتي بمقر اقامته واجتمع معه وتناول الغداء ودار الكثير من المناقشات والاحاديث حول الاوضاع العربية وقد رافق الوزير الوفد ساعة الانتقال الى حيث اللقاء الصحفي بالرئيس العراقي .

● قام اعضاء الوفد بزيارة نصب الجندي المجهول حيث وضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري وبعد ذلك قام بجولة لمشاهدة معروضات النصب التي كانت عبارة عن ملابس بعض الشهداء الحربية وكثير من الاسلحة التي غنمها الجيش العراقي وبعض اجزاء الطائرات الاسرائيلية التي اسقطها سلاح الجو العراقي .

● اقام السيد الحاج عبدالوهاب البنويه حفلة غداء على شرف الوفد الكويتي اثناء زيارته لبغداد وقد قوبلت هذه اللفتة الكريم من الحاج عبدالوهاب بالشكر والتقدير حيث شمل الوفد برعايته واحاطة بالكرم العربي الاصيل اثنا وجوده في منزله وبعد ذلك قام الوفد بزيارة الى مزرعة الحاج باحذى ضواحي بغداد .

● اثناء المؤتمر كان الرئيس العراقي يرد على اسئلة اعضاء الوفد الذين يجلسون في الجهة اليسرى لوقوع اوراق اسئلتهم في الاول ، فاحتج الزميل جاسم المطوع قائلا .. «نسيتنا يا سيادة الرئيس احنا اللي باليمين» .. فرد ضاحكا .. «احنا نحب اللي باليسار — لانا يساريين ..» وضحك الجميع ثم استدار وسحب ورقة الاسئلة الثانية التي تضم اسئلة الزملاء جاسم المطوع وحمد السعيد وجاسم مبارك وبدأ الاجابة عليها .. وضحك مرة ثانية قبل الاجابة قائلا .. «هاه يا اصحاب اليمين .. مبسوطين ؟؟!» .

وول ستريت جورنال

الصينيون طلبوا من ريغان فرض سيادتهم على تايوان

مما لا شك فيه أن زيارة الرئيس ريغان الى الصين قد عززت منهج العلاقات الثنائية بين البلدين في وقت تتحفظ فيه الولايات المتحدة والصين في سياستيهما الخارجية ازاء الاخرى، ومماله دلالته ان الاجتماعات بين الرئيس ريغان وكبار المسؤولين الصينيين اختتمت بتصريحات من الجانبين . وقال وزير خارجية الصين وازيوكيان ان بكين لا تقيم هذه الزيارة بمال ، فيما قال ريغان ان الروابط الصينية — الامريكية ستكون أقوى من أي وقت مضى .

ومن المؤكد أن زيارة ريغان التي جرى الاعداد لها بصورة جيدة لم تنشأ عنها أية مفاجآت كبيرة . وقال أحد كبار المسؤولين الامريكيين حين الاعتذار عن عدم وجود أخبار مفاجئة ان العلاقات الصينية — الامريكية أشبه بانتظار نمو الاعشاب الصغيرة الخضراء .

ولقد أكد الصينيون استقلالهم عن الولايات المتحدة في قضيتين رئيسيتين : تايوان والاتحاد السوفياتي . فأثناء الزيارة ظل الزعماء الصينيون ، في عدة مناسبات ، يحثون الولايات المتحدة على تقليص مبيعاتها للاسلحة الى تايوان ، كما رفضوا الانضمام الى ريغان في أية انتقادات علنية قوية ضد موسكو .

اعتدال

وأبلغ دينغ هيساو بنغ كبير الزعماء الصينيين ، الرئيس ريغان ، أثناء اجتماع خاص يوم السبت الماضي ، بضرورة الاعتدال في مواجهة السوفيات وذلك من أجل عدم اثارة حساسيات حلفاء الولايات المتحدة .

وعلى حد قول مسؤول حضر الاجتماعات ، فان رسالة هيساوبنغ ، الذي يعتبر من الصقور المعادين للسوفيات ، تعني : « لا تتجاوزوا الحد » .

ولعل أهمية هذه الزيارة تكمن في دلالتها وليس في جوهرها . ويقول عدد كبير من الزعماء الصينيين انهم يعتقدون أن زيارة زعيم اميركي يكرس نفسه لمعاداة الشيوعية ويؤيد قضية تايوان ستعمل على زيادة استقرار العلاقات الصينية — الامريكية ، وبالتالي استمرارية هذا الاستقرار .

وربما تتمثل أهم نتيجة سياسية لهذه الزيارة في أن اثنين من كبار المسؤولين الصينيين — السكرتير العام للحزب « هو ياوبانغ والرئيس لي زانيان — قد قبلا دعوة لزيارة الولايات المتحدة . وسيتم تحديد موعد الزيارة في وقت لاحق .

وهذان الرجلان لديهما معلومات شخصية محدودة عن الغرب . ويقول محللون غربيون انهما أقل اهتماما بالعلاقات الصينية — الامريكية من الزعيم هيساوبنغ . ومن المحتمل أن تؤدي زيارتهما الى الولايات المتحدة الى توسيع قاعدة الدعم بين القيادة الصينية لسياسات هيساوبنغ في التحدث وترسيخ العلاقة الصينية — الامريكية .

وأثناء زيارة ريغان بدا الطرفان تواقين للادلاء بتصريحات دعائية للاستهلاك الداخلي . فالصينيون تحدثوا للرئيس ريغان حول قضايا دول العالم الثالث ، وكرروا مواقفهم السابقة الناقدة للسياسات الامريكية في الشرق الاوسط وفي أمريكا الوسطى وفي كوريا الشمالية والجنوبية .

وبدوره ، تحدث الرئيس ريغان أمام الصينيين عن فضائل الرأسمالية . وبالرغم من وجود خلافات عميقة حول بعض القضايا ، فليس من المتوقع ان يؤدي وجود هذه الخلافات الى التأثير على جوهر العلاقة البراغماتية التي تقوم على تقديم المساعدات الاقتصادية والفنية لتحديث الصين وتطويرها .

انتقاد ودي

وقد وصف المسؤولون الامريكيون الكلمة التي القاها هيساوبنغ بأنها انتقاد ودي للسياسة الخارجية الامريكية . وقال مسؤول امريكي حضر الاجتماع ان هيساوبنغ اتفق مع الرئيس الامريكي بأن الاتحاد السوفياتي دولة توسعية وتريد أن تفرض هيمنتها . وقال ان هيساوبنغ لا يعارض سياسة ريغان في بناء القوة العسكرية الامريكية .

وجاء على لسان أحد المسؤولين الامريكيين ان هيساو قال : « كان عليكم أن تفعلوا ذلك ، ولقد أحسنتم عملا » . وهذا القبول الخاص لسياسات ريغان في اعادة بناء القوة العسكرية الامريكية يتناقض تماما مع التصريحات الصينية السابقة .

ومن ناحية اخرى ، فقد بحث هيساوبنغ ايضا قضية تايوان التي وصفها بأنها « العقدة الموجودة في علاقاتنا » التي يجب ايجاد الحلول لها . واقترح حلا طويل الاجل من شأنه السماح لتايوان بالمحافظة على نظامها الاقتصادي والسياسي ، والابقاء حتى على نظامها العسكري . وقال هيساوبنغ استنادا الى أقوال مسؤول امريكي : « كل ما نريده من التايوانيين هو الاعتراف بالسيادة الصينية على تايوان » .

هيرالد تريبيون — Herald Tribune

قادة الصين يحاضرون امام ريغان عن السياسات الاميركية

القى رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانغ ورئيس الحزب الصيني الشيوعي هوياو بنغ محاضرات امام الرئيس الاميركي رونالد ريغان حول مثالب السياسة الاميركية الخارجية استغرقت مدة اربع ساعات تقريبا يوم الجمعة الماضي وفي يوم الجمعة ايضا تحدث الرئيس ريغان عن فضائل المجتمع الرأسمالي في خطاب وجهه الى الشعب الصيني ولكن اجزاء رئيسية من الخطاب حذفت عندما اذيع من التلفزيون الصيني .

واعلن الرئيس ريغان اول رئيس اميركي يزور الصين منذ علم ١٩٧٥ ايضا في اليوم الثاني من زيارته التي استغرقت ستة ايام ان البلدين توصلا الى اتفاق حول التعاون النووي بعد سنتين من التفاوض الصعب .

ويقول المراقبون في واشنطن انه اذا ما وافق الكونغرس على هذا الاتفاق فانه سينتج للشركات الاميركية المنافسة على بيع الصين مفاعلات نووية تبلغ قيمتها بلايين الدولارات وكانت محادثات ريغان وهاو قد وزعت على جلستين واحدة تناولت القضايا الدولية والثانية القضايا الثنائية بما فيها مسألة تايوان الحساسة .

وتقول المصادر قريبة الصلة بالمفاوضات ان الجلسة الاولى شهدت انتقادات مريرة من جانب رئيس وزراء الصين لسياسات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط واميركا الوسطى .

وقال مسؤول صيني كبير ان زهاو ابلغ ريغان ان الصين تعارض تدخل الدول الكبرى في شؤون دول اميركا اللاتينية وبانها غير ارضية عن تصرفات الادارة الاميركية في تسلك المنطقة .

وفي الجلسة الثانية التي استغرقت تسعين دقيقة قال زهاو انه يشعر بقلق بالغ من جراء الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لرفع درجة او حتى اعادة العلاقات مع تايوان .

واضاف انه اذا كانت هناك مشكلة يمكن ان تصيب العلاقات بين اميركا والصين بنكسة رئيسية فانها مشكلة تايوان .

وابلغ المسؤول الصيني ريغان ان بكين تنتظر من واشنطن ان تتخذ خطوات رئيسية من اجل تنفيذ بيان اغسطس عام ١٩٨٢ الذي يلزم الولايات المتحدة بتخفيض مبيعاتها من الاسلحة لتايوان وقال « اننا لا ننتظر تخفيضا في شحن الاسلحة فحسب وانما نريد ان نرى تخفيضا كبيرا حقيقيا » .

واعرب معاونو الرئيس ريغان عن اعتقادهم بان الجانبين مصممان على عدم السماح لانتقادات ريغان السابقة للصين بتعطيل فرص التعاون او بحجب الجانب الايجابي للعلاقة بين البلدين .

ووصف جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية الذي يرافق ريغان خلال الزيارة وصف المحادثات التي جرت مع الزعماء الصينيين بانها شاملة جدا ومفيدة وقال : ان تقدما كبيرا قد تم احرازه .

وحول بيع اسلحة لتايوان في المستقبل قال شولتز اننا نتوقع انخفاض معدل شحنات الاسلحة .

وقد اكدت تصريحات المسؤولين الصينيين [illegible] ووسائط الاعلام الصينية على اية [illegible] خلافات حادة بين قادتهم

والرئيس ريغان .

وقالت وكالة الانباء الصينية « اكسن هاو » في تقرير عن اجتماعات ريغان زهاو ان رئيس الوزراء الصيني قال اثناء بحث نزع السلاح ان بلاده تأمل ان توقف الولايات المتحدة نشر صواريخها النووية المتوسطة المدى في اوروبا .

وفي اجتماع مع الصحفيين الصينيين والاجانب قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية ان زهاو ابلغ الرئيس ريغان ان تطور العلاقات الثابت والبعيد المدى بين الولايات المتحدة والصين يحتاج الى دعم متأن من الجانبين وقال انه اذا كانت هناك مشكلة قد تؤدي الى نكسة رئيسية في العلاقات بين البلدين فان هذه المشكلة هي تايوان .

وحول كوريا نقل الناطق باسم الوزارة على لسان رئيس وزراء الصين قوله لريغان ان الصين تعمل من اجل تحقيق استقرار بعيد المدى في شبه الجزيرة الكورية التي مضى على تقسيمها الان الى دولتين ذات عقائد متضاربة اكثر من ثلاث حقب .

وقال ان الصين لا تنظر بارتياح لسياسات الولايات المتحدة حيال كوريا او لوجود قوات اميركية في كوريا الجنوبية لان هذا يسيء الى سمعة الولايات المتحدة والمعروف ان للولايات المتحدة حوالي اربعين الف جندي في كوريا الجنوبية .

وفيما بين المحادثات بين الجانبين القى ريغان خطابا بين تجمع ضم حوالي ستمائة طالب وعالم وزعيم سياسي في قاعة الشعب الكبرى .

وبرغم تأكيدات المسؤولين الصينيين للبيت الابيض بان الخطاب سيذاع كاملا على مثتي مليون صيني فقد جرى قطع اجزاء رئيسية منه .

فجميع الجمل التي تحدثت عن مزايا الديمقراطية والنمو الغربي على النمط الغربي او اشارت الى الدين ازيلت وكذلك ازيلت جميع الفقرات التي انتقدت الاتحاد السوفياتي مثل اسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية في الخريف الماضي .

وفي الوقت الذي كان فيه ريغان منهمكا في بحث السياسة كانت زوجة نانسي تجوب حديقة الحيوان وتجتمع بالنساء الصينيات البارزات وقد رافقتها في جولاتها زوجة الرئيس الصيني لين جياماي .

الايكونومست — The Economist

علاقة ريفان بالسي . آي . ايه قد تكلفه الانتخابات

الدور الذي ثبت أن وكالة المخابرات المركزية الامريكية تلعبه في تسيير سياسة الولايات المتحدة تجاه امريكا الوسطى ، يؤكد تماما على مدى تأثير الوكالة على سياسة ادارة الرئيس ريغان الخارجية بشكل عام . فكل الشواهد تشير الى أن القرارات الخاصة بالقضايا العالمية تمر على مكتب وليام كيسي ، مدير السي . آي . إيه . قبل أن تجد طريقها للتنفيذ هذا اذا لم تقم الوكالة نفسها باملاء القرارات في كثير من الاحيان . ولعل قيام السي . آي . إيه بتلغيم الموانىء النيكاراغوية ، ذلك الحدث الذي اثار قلق واستياء العالم ، وما تقوم به الوكالة من تسيير لنشاط المتمردين من أتباع ديكتاتور نيكاراغوا ، أناستوزيا سوموزا ، لعل في ذلك برهانا كافيا على أنها المخطط والمنفذ لسياسة واشنطن في امريكا الوسطى . وقد جاء الدليل الاكبر الكفيل بازالة أي بقية لشك قد لا يزال لدى البعض في مدى تأثير الوكالة على قرارات الرئيس ريغان ، وذلك برفض الاخير وبايعاز من السي . آي . أيه . ترشيح ماناغوا لنائبة وزير خارجيتها الانسة نورا أستروجا سفيرة لبلادها لدى واشنطن ، ضارباً بعرض الحائط موافقة الخارجية وشولتز شخصيا على ذلك ، اما السبب الرئيسي في رفض الوكالة للانسة استروجا فهو دورها في اغتيال عميل سابق للسي . آي . إيه ، هو الجنرال رينالدو بيريز فيغا ، أحد كبار ضباط الحرس الوطني في عهد الدكتاتور سوموزا .

لا شك أن ميزان القوى بين المتنافسين على توجيه دفة السياسة الخارجية للولايات المتحدة يميل يوما عن يوم لصالح السي . اي . ايه . فالنفوذ الذي تتمتع به الوكالة في مجال السياسة الخارجية قوي ومؤثر وسيمتد شيئاً فشيئاً ليغطي كافة مواقف واشنطن الخارجية .

ومع أن العديد من المراقبين ينظر الى تعاظم دور الوكالة من منظور شخصي يتمثل في قرب مدير السي . أي ايه من الرئيس ريغان وعلاقته الشخصية الوطيدة به وخاصة بعد ان عمل وليام كيسي مديرا لحملة ريغان الانتخابية عام ١٩٨٠ ، ولكن الامر أكبر من ذلك بكثير كما يؤكد معظم المحللين . صحيح ان سمسار الاوراق المالية ، (وليام كيسي) هذا يملك نفوذاً واسع النطاق في البيت الابيض المفتوح له في كل وقت ، وانه لا ينافسه على صداقة ريغان سوى بعض الاوفياء ممن خدموا الرئيس عندما كان حاكما لولاية كاليفورنيا ، وأن السي . أي . ايه .

دعمت من موقفها في واشنطن بحيث تزود الرئيس ريغان بتقرير يومي موجز عن اوجه الشؤون الامريكية الخارجية وان الدور الذي تضطلع به المخابرات المركزية هذا زاد اهمية بفضل افتقار ريغان للخبرة في الشئون الدولية . الا أن العديد من المراقبين يؤكد بأن تولي وليام كيسي ادارة الوكالة جاء مؤشراً على تعاظم دورها بعد سنوات من التراجع والضعف . فقد سبق للرئيس كارتر مدفوعا بضغوط من الكونغرس والانتقادات الشعبية أن طلب من مدير السي . أي . ايه آنذاك الادميرال ستانسفيلد تيرنر بضغط ميزانيته ونشاط الوكالة ودورها في مجال العمليات السرية . ولكن وليام كيسي الذي يعتبر بطلا سابقا خلال الحرب العالمية الثانية بفضل قيادته لعمليات خلف خطوط الالمان كرجل لمكتب الخدمات الاستراتيجية ، اعلن حال توليه المنصب بأنه سيعيد للسي . أي . ايه . نشاطها السابق في مجال العمليات

السرية ، ويقال بأنه نجح في اقناع السلطات الامريكية بتخصيص مبالغ كبيرة لتموين العمليات هذه ، ووليام كيسي على استعداد كذلك للقيام بعمليات تجسس محلية غير مشروعة في منافسة واضحة على ما يبدو مع مكتب التحقيقات الفيدرالي . ومع أن صناع السياسة الامريكيين من الحكماء يقاوموا

سياسة هذه ، الا أن الشيء الاساسي الواضح هو أن السي . أي . ايه ، تهيمن في هذا المجال وانها لا تلاقي تلك المنافسة الكبيرة من وكالة الاستخبارات الدفاعية او وكالة الامن القومي . ومع أن للوكالة الاخيرة اليد الطولى في مجال الاستخبارات على الاتصالات ، فان للسي . أي . ايه الكلمة الاولى في مجال الاستخبارات البشرية ، وبأنها تضطلع بدور هام ، لعله الاهم منذ حرب فيتنام . ومع ذلك فانه لا يبدو أن السي .

أي . ايه قد استعادت امجادها القديمة، فالوكالة الان تستجوب من قبل العديد من الهيئات ، في مقدمتها الكونغرس . ومن الواضح ان الايام التي كانت الوكالة تقوم بعملياتها مثل اعادة شاه ايران الى عرش الطاووس عام ١٩٥٣ او الاطاحة بنظام جاكوب اربنز اليساري في غواتيمالا بعد ذلك بسنة بحرية وبدون مساءلة قد ولت الى غير رجعة . بل أن قضية التورط في تلغيم الموانىء النيكاراغوية لم تمر رغم ما اثير حولها من ضجة ، وقد تتحول الى قضية انتخابية . ومع أن وليام كيسي ليس بذلك الشخص المحبوب في الكونغرس أو من قبل الصحافة ، ولكنه يبقى المفضل في البيت الابيض ، الامر الذي سيكون له اثاره الكبيرة على المستقبل السياسي لصديقه ريغان .

لوبوان — le point

لجنة الكونغرس تنتقد بشدة برنامج حرب النجوم

صرح الجنرال ابراهامسون المسؤول عن البرنامج الاميركي الخاص بالانظمة الفضائية المضادة للصواريخ يوم الثلاثاء الماضي ان البحث في هذا المجال يهدف الى حماية اوروبا والولايات المتحدة على حد سواء .

وتهدف اسلحة المستقبل التي ترتكز خاصة على استعمال اشعة الليزر الى ابطال مفعول الصواريخ العابرة للقارات والصواريخ المتوسطة المدى ... » وهذا ما اوضحه الرجل الثاني في وكالة الناز1 امام مجلس النواب للمرة الاولى منذ تعيينه في وظيفته الجديدة .

وكان اعلان ريغان في العام الماضي في خطابه الذي القاه حول « حرب الكواكب » — عن الشروع في دراسة اسلحة جديدة تكون بمثابة الحاجز في الفضاء امام الصواريخ المعادية قد خلق نوعا من القلق لان المبادرة — التي بدأ فيها الاتحاد السوفياتي — ستؤدي الى القضاء على التوازن الدولي لانه في صورة شعور قوة نووية انها في مأمن من قوة عدوتها الضاربة ... فان لا شيء يمنعنا من اطلاق صواريخنا عليها ..

كما ان خطاب ريغان والخطوات المحتشمة التي اعقبته قد دفعت اوروبا الى التساؤل مرة اخرى غن فاعلية الحماية الاميركية بعد ان اختبأت الولايات المتحدة وراء ترس لا

يمكن اجتيازه ... وقد ادت تصريحات الجنرال ابراهامسون الى ظهور عنصر تهدئة للخواطر حول تلك النقطة لكن ذلك لم يمنع المراقبين من توجيه انتقادات شديدة اللهجة للبرنامج الذي يشرف عليه وخاصة من قبل اعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ...

وبعد ان اوضح النواب ان اهداف الادارة الاميركية مازالت غامضة ، استبعدوا ان يؤدي نظام الدفاع ضد الصواريخ الى تخفيض مستوى التسلح عند القوتين الاعظم كما يدعي ذلك الجنرال ابراهامسون ...

فقد خاطبه السيناتور نون الذي يعتبر من افضل المختصين في المسائل العسكرية بقوله : « هل ستقول للرئيس ريغان انه بما ان السوفيات يستطيعون ان يلتقطوا ويكشفوا ٦٠ او ٧٠ ٪ من صواريخنا ... فانه يجب علينا ان نخفض عددها ؟ ... »

وكان الجواب ان انظمة الصواريخ يمكنها ان تساهم في البداية في زيادة السباق نحو التسلح ولكن عندما يطور الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاسلحة المضادة للصواريخ فانهما سيكتشفان عدم جدوى زيادة عدد صواريخهما ..

وكان الجنرال ابراهامسون قد اوضح قبيل ذلك ان احتمال نشر الاسلحة المستقبلية يتطلب اجراء بعض التعديلات — بموافقة السوفيات — على الاتفاق الاميركي السوفياتي لسنة ١٩٧٢ الذي لا يسمح لهما بحماية اكثر من قاعدة واحدة للصواريخ وعلى اراضيهما ضد هجوم الصواريخ ...

وقد خصصت الولايات المتحدة هذه السنة مليار دولار للابحاث الخاصة « بحرب النجوم » وتأمل الادارة الاميركية في مضاعفة ذلك المبلغ خلال السنة القادمة والحصول على ٢٥ مليار طيلة الخمس سنوات المقبلة ...

ولا تخص تلك المصاريف نشر تلك الاسلحة ولكنها تمكن الرئيس من اتخاذ القرار النهائي بمساعدة الكونغرس ... ونشر مكتب تقويم التكنولوجيات في الكونغرس يوم الثلاثاء الماضي تقريرا متشائما جدا حول امكانية التوصل الى حماية كامل التراب الاميركي بسبب الاجراءات المضادة التي سيتخذها السوفيات ... كما ان نظاما مثل ذلك لن يحمي ضد الاسلحة النووية الاخرى مثل الطائرات المقاتلة والصواريخ !...

وقد دفع ذلك التقرير الذي كتبه الاستاذ اشتون كارتر من معهد ماساسوستش للتكنولوجيا السيناتور الجمهوري لاري برسلر الى القول انه لا يأمل في ان يؤدي ذلك السلاح الغريب الى القضاء على التهديد النووي ...

وفي نفس اليوم ندد مونديل بشدة بمشاريع الرئيس ريغان ووصفها بالخطورة .

لانها اسطورية ... واكد انه يساند البحث عن اتفاق مع السوفيات ينص على تجنب تطوير الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ...

وكانت الحكومة قد عبرت في بداية السنة عن معارضتها لتلك الفكرة حيث اكد المستشار العلمي للرئيس ريغان الدكتور كيوورد ذلك الموقف مرة اخرى امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس وصرح انه يجب على الولايات المتحدة ان تؤجل المفاوضات مع السوفيات حول الاسلحة الفضائية الى سنتين اخريين حتى لا يضطر الخبراء الاميركيون الى تأجيل برامجهم بسبب الاتفاق المحتمل .

تتمات

صدام حسين يتحدث لرؤساء التحرير

تتمة المنشور ص ١٧

الرئيس : نتأخر لاننا نريد أن نتأكد من أن الارقام التي تقال في الميدان أرقام صحيحة . وتستطيع أن تقارن عندما تسأل الجندي البسيط في الميدان تقول له أنت أمامك كم عدد القتلى راح تشوف انه في البيان عندنا أقل من الرقم اللي يقول لك اياه الجندي البسيط واحنا مسرورين يعني دائما مسرورين ان يقال في الجبهة ان بيانات القيادة العامة غير دقيقة من حيث الارقام التي تعطيها باعتبارها اقل من أرقام القتلى الحقيقيين أمام جبهة القتال ، مسرورين من هذا مسرورين وكان يكون غير مسرورين ان يقال ارقام القيادة العامة أعلى من أرقام القتلى الحقيقيين أمام الجبهة .

اعفاء برزان

● ما سبب اعفاء شقيقكم من جهاز الامن في فترة سابقة اللي ترك .

— والله ماهو موضوع هذا ، في العراق احنا هنا مو عائلة مالكة ، احنا هنا أناس ولد فلاحين ثرنا من خلال حزب ثوري نستلم المواقع على أساس شرف المسؤولية وعلى أساس الخدمة اللي نقدمها للشعب ، اليوم صدام حسين رئيس دولة في الوقت اللي العراقيين يقتنعون لما تحاول تشوفني اشتغل مثل اي فلاح نشط والا محامي نشط ما أقدر أكون هذا الموضوع يعني مو موضوع في العراق مثل أي شخص يكون وكيل وزارة ويغادر موقعه ، يكون مدير مخابرات يغادر موقعه ، يكون مدير أمن ويغادر موقعه ، هو يبدو أن هذا الموضوع أثير حوله كلام أكثر من استحقاقه وخارج الرؤية اللي جرى الحديث

عنها ، لانه اخو صدام حسين بس لازم يتعودون العالم العربي انه اخو صدام حسين اليوم مدير مخابرات وباكر مواطن عادي .

احنامو كالاخرين نظامنا هنا الاشقاء لا يصبحون امراء ، الاشقاء اشقاء يتحملون المسؤولية بقدر ادائها ويغادروها ، اش عندكم شوا .

وقد صار كلام كثير انه تامر علي ، وبرزان تآمر على صدام . وعدد من الضباط وكذا وما أدري شنهو أو انه لم يستطع ان يكتشف مؤامرة كانت ، يعني هذه الروايات الحقيقية روايات حيل ساذجة ، يعني ساذجة بمعرفة حقيقة العراق ، حقيقة النظام ، برزان ليس متآمرا برزان وصلنا الى تقدير انه لا يصلح للمسؤولية في هذا المكان ، خلاص ، ليس متآمرا ، ليس سارقا ، ليس الى آخره ، لكن لا يستطيع أن يكون في هذه المسؤولية .

الصحافة الكويتية

الرئيس : أبد الصحافة الكويتية لها مكانة خاصة لانها متميزة في التعبير عن الوجدان العربي ومتميزة في التعبير عن الوعي العربي وهذا هو السبب اللي تأخذون به هذه المكانة في نفوس ليس فقط القيادة وانما حتى الشعب يقدرها ، هسه لو تسأل سائق التاكسي ما جريتوا ؟ أو العامل في خندقك ؟

● سؤال لتكريم الصحافة الكويتية ياسيادة الرئيس انه بمناسبة هذا الاجتماع ماهو الخبر اللي ممكن تعطينا اياه الان ؟ خبر اقتصادي أو عسكري أو سياسي تتفرد به الصحافة الكويتية مجتمعة ، غير ما نوقش خلال المؤتمر .

الرئيس : الاهداف التي ضربت في الخليج وأعلن عنها وتحدثت الصحف العالمية انه ما تدري شلون انضربت ، ضربتها طائرات السوبر ايتندار ومنها باخرة عربية مؤجرة لجهة أجنبية أجرتها الى ايران وجاءت الى جزيرة خرج .

● ماجاء احتجاج على هذا الشيء ، الدولة العربية مالها احتجاج ما احتجت الدولة العربية ؟

الرئيس : والله الاشقاء العرب المعنيين في هذا الموضوع يفترض ينتبهوا الى أن يضعوا شرط جدي مع الاجانب انه لما يؤجروهم هذه الناقلات ان لا يؤجروها ، لا تذهب الى جزيرة خرج لتحمل بترول ايراني .

زيارة عزيز للسعودية

● زيارة طارق عزيز للسعودية فيها شيء مهم ؟

— باستمرار نقول السعودية ، السعودية دولة شقيقة نحترمها ونتبادل وجهات النظر احنا واياها مثل ما نزوركم في الكويت ، نزور السعوديين ويزورونا ، نحرص على علاقاتنا ويا الاشقاء .

زيارة رمضان لموسكو

● زيارة طه رمضان لموسكو ؟

— جيدة جدا وعلى كل المستويات .

● سيدي الرئيس لماذا توقفتم عن التدخين ؟

— عن التدخين لم أتوقف ، تريدني أدخن ، أنا اكره أن تحكمني عادة ، يعني أحب التدخين تشوفيني بالايام اللي أدخن بيها أدخن كمدخن قوي ، وبعدين ما أحب النصفيات يعني مثلا ، واحد يدخن سيجار أنا أحب أدخن من اليوم اللي أريد أدخن بيه ، أدخن مثلا ٤ سيجار ، أقول ٤ سيجار كثيرة ، زين ٤ أيام ما أدخن حتى أجمعهن بيوم واحد ، وبعدين ما أحب والله يدخن ولازم يدخن كل يوم ويدخن ما يقدر الا يدخن ما عندي هيك عادة أدخن ، أحب التدخين وأقدر ما أدخن ، حسب اللي ، فعندي أيام تشوف يصادف أشهر ما أدخن ويصادف أسابيع ما أدخن ويصادف أن أدخن يوميا .

● الاحداث يعني اللي بتساهم في التدخين وعدمه ؟

الرئيس : بالنسبة لي بحياتي ما ماخذ فاليوم حتى أنام ولا ماخذ فاليوم حتى يهدأ بالي ، ولا أدخن لما أكون منزعج يعني هذه اللي تعيد الحالة المباشرة ما أحبها .

● والله يسألون يقولون شلون ينام أبو عدي ؟

— أبد يعني هسه لو تريدني أنام ترى بنفس دقيقة أنام هذه أحلى شيء عندي .

● ما عندك سوق المناخ يا سيادة الرئيس ؟

يبدو أن الرئيس لم ينتبه للسائل .

— الرئيس يتابع من أريد أنام من النادر أن أقدر أعد للعشرة بعد ما أحط راسي على المخدة فورا أنام الحمد لله والتدخين أدخن أكثر شيء أكون أدخن بيه مرتاح لما أكون بالهواء الطلق وبين الفلاحين أكثر شيء يعجبني السيجار أكثر شيء .

الرئيس : يا مرحبا ، أشوفكم بخير ، تحياتنا لكل شعب الكويت وتمنياتنا .

هذا من الأصل

الحسين استقبل رئيس المنظمة في عمان

عرفات يشيد بموقف مصر من واشنطن واسرائيل

مصرّون على عقد المجلس الوطني ومن لا يحضر فالقطار لا ينتظره

عمان — وكالات — اكد الملك حسين والسيد ياسر عرفات على اهمية العلاقات القوية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي تقوم اساسا على التفهم والحرص المشترك والسعي الحثيث من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

واستعرض الملك حسين والسيد عرفات خلال اجتماع لهما امس مسيرة العمل الاردني الفلسطيني المشترك لخدمة اهداف الشعب الاردني والفلسطيني والسبل الكفيلة بدعم القضية الفلسطينية واتخاذ الخطوات الايجابية للوقوف بوجه السياسة الصهيونية التوسعية التي تستهدف فرض الامر الواقع على القدس والاراضي العربية المحتلة .

وكان السيد عرفات قد وصل الى عمان بعد ظهر امس وقال للصحفيين لدى وصوله ان المباحثات الاردنية الفلسطينية تاتي في اطار العلاقات المتنامية ووصفها بانها علاقة متينة ووطيدة .

واشاد بتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك حول قطع مصر علاقاتها مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس وقال انه يرحب ترحيبا حارا بهذه المبادرة التي تعتبر عملا هاما في سبيل دعم القضية الفلسطينية وبمجابهة السياسة الاميركية والاسرائيلية التي تفرض الامر الواقع على مدينة القدس .

واشاد بنتائج قرارات لجنة القدس في المغرب كما اشاد ايضا بنتائج التعاون الاردني الفلسطيني الذي حقق ثمارا ايجابية انعكست على اعمال لجنة القدس التي تمت بلورتها من قبل الدول الاسلامية باجراءات عملية .

واعرب الزعيم الفلسطيني عن سروره لان تكون مصر هي اول دولة اسلامية تقطع علاقاتها مع السلفادور وكوستاريكا كما اعلن ان مركز الابحاث الفلسطيني قد نقل من بيروت للقاهرة فعلا وانه تم الاتفاق على ذلك خلال لقائه بالرئيس مبارك خلال تشييع جنازة الرئيس الغيني احمد سيكوتوري .

وحمل السيد عرفات بشدة على السياسة الاميركية والاسرائيلية لرفضها اقتراحه بعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية وقال ان هذه السياسة المعادية معروفة لشعبنا وامتنا .

واوضح ان هذه الدعوة الى هذا المؤتمر تاتي تنفيذا لقرارات من المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي عقد في جنيف مؤخرا .

واعرب عرفات عن دهشته عندما سئل عما اذا كانت المنظمة قد طلبت من مصر السماح بنقل مقرها من تونس الى القاهرة . وقال هذه هي اول مرة اسمع فيها ذلك .

المجلس الوطني

من ناحية ثانية اكد عرفات على اهمية عقد الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني لاستئناف لقاء الحوار بين المنظمات الفلسطينية في الجزائر في التاسع من شهر مايو المقبل .

وقال في كلمة خلال اجتماعه باعضاء الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين في مقر الاتحاد في تونس ان الاجتماع الذي تم بين ممثلي حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني في الجزائر في شهر ابريل الماضي يعتبر خطوة ايجابية نحو ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية .

كما اكد عرفات في حديث لمجلة كل العرب انه مصرّ على دعوة المجلس الوطني فمن يحضر يحضر ومن لا يحضر فان القطار لا ينتظره .

وقال لا خلاف الان داخل منظمة التحرير الفلسطينية ولكن هناك من يسمون «عبيد روما او عبيد دمشق» الذين لم يعد لهم اي مكان داخل الثورة الفلسطينية فلقد كانت هناك في يوم من الايام جبهة رفض ولكن فتح ظلت قوية دائما .

بيان للجبهتين الديمقراطية والشعبية

في غضون ذلك اكد السيدان ياسر عبدربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية وابو علي مصطفى الامين المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الحوار المباشر مع اللجنة المركزية لحركة فتح سيستمر بهدف تحقيق التقاء وطني شامل على قاعدة مبادرة عدن والا فان بعض الاطراف الفلسطينية ستفرز نفسها خارج اطار التحالف الفلسطيني الوطني .

وقال في حديث لمجلتي الهدف الناطقة بلسان الجبهة الشعبية والحرية الناطقة بلسان الجبهة الديمقراطية « ان هناك قضايا سياسية اساسية ما زالت معلقة ولا بد من الاتفاق عليها مع اللجنة المركزية حتى تستطيع منظمة التحرير ان تستعيد وحدتها وفاعليتها على كافة الصعد الفلسطينية والعربية والدولية » .

واعتبر السيدان عبدربه وابو علي مصطفى الدعوات المتلاحقة لعقد المجلس الوطني في غياب الاتفاق الشامل لا تستهدف وحدة الصف الفلسطيني بل تعيق الانقسام بحيث يستحيل بعد ذلك رأب الصدع في صفوف الثورة

وقال ان المبادرة التي طرحت خلال اجتماع الجزائر بشأن العلاقات السورية الفلسطينية هي فقط لتصحيح هذه العلاقات ولا تهدف الى تسهيل عقد المجلس الوطني لاننا نعتقد ان عقد المجلس هو شأن فلسطيني .

واشارا الى ان القيادة المشتركة للجبهتين بدأت اتصالاتها مع مختلف التنظيمات الفلسطينية لمناقشة مبادرة عدن واعلنا ان الحوار سيستمر بروح ايجابية عالية مع هذه التنظيمات حتى يثمر التوصل الى قيام جبهة وطنية فلسطينية عريضة .

واكدا ان العمليات العسكرية الفلسطينية ستستمر ضد القوات والاهداف الاسرائيلية حيثما تواجدت .

مباحثات محدودة

على صعيد اخر قال راديو مونت كارلو ان عرفات سيبحث مع المسؤولين الاردنيين موضوع اعتقال عدد من الفلسطينيين في الاردن والذين اعلنوا الاضراب عن الطعام مؤخرا .

كما نقلت الفرانس برس عن مصدر موثوق في عمان قوله ان مباحثات عرفات مع المسؤولين الاردنيين تدور في مجال محدود بسبب انعدام اية خلفية واضحة سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي فيما يتعلق بالمسالة الفلسطينية واستمرار الخلافات بين الفصائل الفلسطينية .

واشار المصدر نفسه الى ان الحوار الاردني الفلسطيني الذي استؤنف في نهاية شهر فبراير — شباط الماضي بعد انقطاع دام ستة اشهر كان يستهدف اعداد مبادرة مشتركة يمكن ان تتخذ منطلقا لعمل دولي في المستقبل تضمنه الاغلبية من الدول العربية .

ومما يذكر ان الملك حسين كان قد ارسى دعائم سياسة جديدة للسلام في الشرق الاوسط في شهر يناير — كانون ثاني الماضي وهي تتكون من شقين اعداد مبادرة اردنية فلسطينية مشتركة وتعديل ميثاق جامعة الدول العربية لاحلال قاعدة الاجماع محل قاعدة الاغلبية .

غير ان الدلائل تشير الى ان العاهل الاردني فقد الامل في تحقيق هذين الهدفين بسرعة بسبب انعدام الاتفاق العربي الفلسطيني في هذا الشأن .

وذكر المصدر نفسه ان الحسين وعرفات لا يرغبان في تعجيل هذا العمل مع انعدام وجود افاق دولية لتسوية الازمة في الشرق الاوسط .

واكد مصدر فلسطيني ان عرفات سيبحث مع القادة الاردنيين مسالة اعتقال عدد كبير من الفلسطينيين في الاردن قاموا مؤخرا باضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم .

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء المعتقلين بدأوا اول اضراب عن الطعام لدى الزيارة السابقة التي قام بها عرفات لعمان في شهر مارس — اذار الماضي واعقبتها اضرابات اخرى .

وقد وجه لاحد المسؤولين الاردنيين سؤال في هذا الشأن فامتنع عن تأكيد المعلومات القائلة بهذا الاضراب عن الطعام واكد ان العدالة ستأخذ مجراها .

محملا واشنطن مسؤولية المأزق السياسي

القليبي يحذر من محاولات تفتيت منظمة التحرير

جنيف — ي ب — رويتر — كونا — قال امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان محاولات تفتيت منظمة التحرير الفلسطينية ستشجع التطرف والعنف الجامح .

وفي كلمة امام النادي الدبلوماسي في جنيف قال السيد القليبي ان منظمة التحرير الفلسطينية تغلبت على الازمات الشديدة التي عصفت بها ولا تزال تواجه صعوبات ولكنها نجحت في كل مرة في جمع قواها وواصلت نضالها من اجل الشعب الفلسطيني .

واضاف قوله ان هذه الاستمرارية وسط الاخطار اثبتت ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست زمرة من الارهابيين ولكنها منظمة مسؤولة وشريك شرعي يعبر بصورة مباشرة عن الارادة الوطنية الفلسطينية .

وقال السيد القليبي ان محاولات تفتيت المنظمة لن تفعل شيئا الا تشجيع التطرف واليأس وتفتح الطريق امام المغامرات والعنف الجامح .

وانحى السيد القليبي باللائمة على الولايات المتحدة في المأزق السياسي الذي وصل اليه الوضع في الشرق الاوسط قائلا انه لا يمكن لاسرائيل ابدا مواصلة معارضتها لكل المقترحات لاحلال سلام دائم دون الدعم الغربي لها في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري .

استسلام للتوسع

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية ان اعتراف الدول العربية بالدولة اليهودية يعني استسلام العرب لسياسة القوة والتوسع الاسرائيلية .

واضاف يقول ان السياسة الاميركية في المنطقة مبنية على اساس ان اسرائيل هي افضل كافل للمصالح الاميركية في المنطقة .

وقال السيد القليبي ان هذه السياسة خاطئة اذ ان الحقيقة هي ان المصالح الاميركية تكمن في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

وذكر الامين العام للجامعة العربية ان اسرائيل تعرقل ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية .. وهي تفعل ذلك معتمدة على دعم الولايات المتحدة بشكل خاص واوروبا الغربية بشكل عام .

نداء لاوروبا

ووجه السيد الشاذلي القليبي ندا من اجل وفاق عربي — اوروبي ومن اجل جهود اوروبية للمساهمة في حل ازمات الشرق الاوسط .

ونسبت صحيفة سويسرية الى السيد القليبي قوله ان اوروبا كانت بمثابة الشريك الطبيعي للعالم العربي ويجب عليها ان تهتم بالنظر لما هو ابعد من مجرد العلاقات الاقتصادية .

واضاف لماذا لا تحاول اوروبا النظر الينا بطريقة مغايرة بدلا من اعتبارنا مجرد بائعين للنفط ومشترين للمنتجات المصنعة ولماذا لا تحاول تقديم مساعدتها السياسية للمشاكل التي تهمنا .

وابلغ صحيفة — لوماتان — الصادرة في لوزان ان بامكان اوروبا اقناع الولايات المتحدة بتغيير موقفها ازاء اسرائيل وبامكانها كذلك ايقاف امدادات الاسلحة لحرب الخليج والحرب في لبنان .

واعرب القليبي عن اسفه لانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وليبيا .

واشار الى انه يجب ايجاد طرق جديدة لمحاولة انهاء الحرب العراقية الايرانية وتساءل لماذا لم يجر تجريب التحكيم الاسلامي حيث ان ديننا يشجع على تحقيق فض النزاع بين الدول الشقيقة التي تجمعها عقيدة واحدة وان ايران لن تتمكن من رفض تطبيق ذلك الحل وتنفيذه .

العراق وايران

دول التعاون وافقت على خطة مصر لوقف الحرب والتفاؤل يسود الأوساط الخليجية

بغداد: دمرنا هدفا بحريا ايرانيا

بغداد — وكالات — نسب راديو مونت كارلو الى السيد يوسف العلوي وزير خارجية سلطنة عمان قوله ان دول مجلس التعاون الخليجي قد تبنت الخطة المصرية لانهاء حرب الخليج ، في وقت اعلن فيه العراق ان سلاحه البحري هاجم سفينة ايرانية حاولت الاقتراب من ميناء عراقي في الخليج ودمرها .

وذكر الراديو نقلا عن مسؤولين خليجيين في البحرين . ان التفاؤل بدأ ياخذ دوره في الحرب العراقية الايرانية والسبب في ذلك هو ان دعاة السلام في ايران بدأ صوتهم يرتفع لان المأساة شملت ايران ، حيث بدأت الاصوات الرافضة للحرب ترتفع لحد الى مسامع القمة الروحية في قم .

واضاف الراديو ان العراق اثبت ان الحسم العسكري غير وارد وان الهجمات لن تكون قادرة على إسقاط اي حكم سواء في بغداد او ايران .

ايران المسؤولة

من جانب آخر حمل وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ايران مسؤولية فشل جهود السلام التي بذلت لايقاف الحرب العراقية الايرانية . وقال الوزير الاردني لدى وصوله الى بون امس ممثلا عن اللجنة السباعية التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد نهاية اذار الماضي ، ان ايران لم ترد على اي من مقترحات الوساطة السابقة .

مأساة مريعة

من ناحية ثانية وصف الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الحرب بانها مأساة مريعة على المستوى الانساني وقال انها احدثت اضرارا لا حصر لها في المجال الاقتصادي . ودعا في محاضرة بعنوان « ازمات الشرق الاوسط وشروط السلام » القاها في النادي الدبلوماسي بجنيف امس دول العالم الى الامتناع عن اي عمل او موقف من شانه ان يشجع على مواصلة الحرب .

واعرب عن أمله في ان يستجيب النظام الايراني لنداءات للسلام لايقاف هذه الحرب وتسوية النزاع بين البلدين بالطرق السلمية .

واشار السيد القليبي الى ان الاقطار العربية لا تطالب بشيء يتعارض مع القانون الدولي وانها تسعى الى تحقيق السلم والتعاون بين العراق وايران ومن اجل لبنان مستقل ينعم بالوفاق الوطني وشعب فلسطين يسترجع حقوقه الوطنية المشروعة .

الفعاليات العسكرية

وعلى صعيد آخر هاجمت الطائرات السمتية العراقية القوات الايرانية في منطقة عمليات شرق البصرة وحققت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة وذلك في فعاليات عسكرية جديدة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان اصدرته في بغداد الليلة الماضية ان القطاعات البحرية العراقية تصدت لهدف بحري ايراني متوسط الحجم حاول التقرب من احد موانئنا البحرية وتم اصابته وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه .

واضاف البيان ان المدفعية العراقية ضربت مواضع وتجمعات القوات الايرانية والياتها الهندسية في منطقة عمليات شرق البصرة وكبدتها ١٢ قتيلا وعددا من الجرحى ودمرت ٤ عجلات وكدس عتاد واحدا .

وكبدت القوات العراقية القوات الايرانية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات قتيلين ودمرت لها عجلة واحدة وموضعين للمشاة .

واشار البيان الى ان مدفعية النظام الايراني قصفت ليلة الاربعاء ونهار امس مدينتي البصرة ومندلي وقصبتي سيد صادق وشاندري وضواحيها واسفر القصف عن احداث اضرار في دار سكنية في البصرة وفي ٣ دور سكنية وسيارة مدنية في مندلي وفي عدد من الممتلكات المدنية في سيد صادق وشاندري .

اعتقال ٢٠ اسرائيليا في مصر

خليل يهاجم اسرائيل ويحملها مسؤولية الفتور الحالي

القاهرة — كونا — ي ب — ق ن ا — القت سلطات الامن المصرية القبض مؤخرا على عشرين اسرائيليا كانوا يعملون في شركات للاستثمار والقطاع الخاص دون تصاريح عمل .

وقالت صحيفة «الاهالي» الناطقة باسم حزب التجمع المعارض ان التحقيقات اثبتت ان هؤلاء قاموا بتزوير اوراق رسمية تفيد حصولهم على تصاريح العمل في وقت اكدت فيه وزارة العمل المصرية انها لم تصدر لهؤلاء اية تصاريح في هذا الصدد .

وجاء القبض على الاسرائيليين العشرين ضمن حملات تفتيش قامت بها ادارة التفتيش بوزارة العمل في الفترة القليلة الماضية بعد ان تفشت ظاهرة قدوم العمالة الاجنبية الى مصر .

واضافت الصحيفة ان الوزارة قامت بناء على تقارير ادارة التفتيش بابلاغ سلطات الامن فالقت القبض على الاسرائيليين .

نفي اسرائيلي

هذا وقد نفى ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في القاهرة هذه الانباء . وزعم انه لا اساس لها من الصحة .

خليل يهاجم اسرائيل

في غضون ذلك هاجم الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الحاكم في مصر الحكومة الاسرائيلية وحملها مسؤولية الفتور الحالي في العلاقات بينها وبين مصر . وقال ايضا ان الحكومة الاسرائيلية انتهكت اتفاقية كامب ديفيد بتطبيق القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية والجولان ثم غزو لبنان .

وقال الدكتور خليل رئيس الوزراء الاسبق الذي ادار عملية التفاوض مع اسرائيل والتي مهدت للاتفاقية المصرية — الاسرائيلية ان اسرائيل تدرك ان منطقة «طابا» المتنازع عليها ارض مصرية ولكنها تدعي غير ذلك الان حتى تجعل منها مشكلة وورقة للمساومة .

واضاف في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشرته امس ان على الحكومة الاسرائيلية الحالية وكذلك اية حكومة تأتي ان تعي جيدا وجهة النظر المصرية والعلاقات مع اسرائيل .

واكد الدكتور خليل في حديثه موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية قائلا : ان مصر ترتبط بهذه القضية بشكل اساسي وتسعى الى ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة .

واكد الدكتور خليل ضرورة اخذ الموقف السوري في الاعتبار عند البحث عن حل للمشكلة .. وقال ان من الضروري ان يشمل الحل مشكلة الجولان التي وصفها بأنها المعضلة الاساسية في عملية التسوية المقبلة .

مصر: الأحزاب السياسية تبدأ حملاتها الانتخابية اليوم

واشنطن — الوكالات — تبادل مؤيدو ومعارضو نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس الاتهامات في الوقت الذي واصل فيه الكونغرس نقاشه المثير للجدل حول ما اذا كان على الولايات المتحدة ان تقدم على هذه الخطوة .

وقد ترأس احد زعماء الاغلبية في الكونغرس القس جيري فولويل الذي اصبح حليفا للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة انصار نقل السفارة للقدس .

وعارض هذه الخطوة خلال شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس كل من المجلس الوطني للكنائس واعضاؤه الـ ١٦٣ والاتحاد الوطني للعرب الامريكيين الذين حذرا بان مثل هذا العمل سيلهب العالمين العربي والاسلامي اذا ما تم تنفيذه كما سينسف محاولات الحكومة الامريكية لاجراء مفاوضات لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال المدير التنفيذي للاتحاد الوطني للعرب الامريكيين دواد سعد للجنة « ان نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس سيكون له اثار مدمرة على علاقات الولايات المتحدة بالعالمين العربي والاسلامي اكثر من اي عمل اخر .

ووصف القس تشارلز كيمبل وهو خبير بشؤون الشرق الاوسط من المجلس الوطني للكنائس شهادة القس فولويل وغيره من مؤيدي نقل السفارة بانها محيرة » .

وقال مؤكدا ان نقل السفارة قبل حل مشكلة القدس كمدينة في مفاوضات سلام سيلقى مزيدا من الشكوك على الولايات المتحدة كوسيط عادل في الشرق الاوسط .

واضاف « بعد ان قضيت الشهرين الماضيين في سبع دول عربية في الشرق الاوسط والضفة الغربية المحتلة استطيع القول بدون تحفظ ان مصداقية الولايات المتحدة قد وصلت بالفعل الى الحضيض .

وقال لاري وين العضو الجمهوري في الكونغرس انه يجب تأجيل اتخاذ قرار حول نقل السفارة الى ما بعد الانتخابات الامريكية التي ستجري في نوفمبر القادم .

وابدى وين معارضته لقول المؤيدين لنقل السفارة بان المسألة ليست سياسية . واقترح الاستمرار في مناقشة المسألة وتأجيل التصويت الى ما بعد الانتخابات .

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريغان ووزير خارجيته شولتز قد حذرا عدة مرات مؤخرا من المحاولات التي تجري في الكونغرس لنقل السفارة الامريكية الى القدس . واكدا معارضتهما الشديدة لمثل هذه الخطوة التي ستلحق الضرر بالعلاقات العربية الامريكية .



● كوبيون خلال تظاهرة يوم عيد العمال وهم يحملون شعارات ضد الرئيس الامريكي رونالد ريغان .
وقد كتب على احد الشعارات المرسوم عليه «كلبه » « يا ريغان يا ابن العاهرة » .
(راديو — ي ب)



● مئات من الشباب التشيلي شاركوا في الاحتفال بيوم العمال في سانتياغو وذلك بالاشتباك مع رجال الشرطة حيث قاموا بالقاء الحجارة عليهم وبالمقابل اطلق رجال الشرطة طلقات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع اسفرت عن اصابة ٣٠ شخصا .
(راديو — ي ب)

اسرائيليان يعترفان بمهاجمة الكلية الاسلامية في الخليل

تهديدات صهيونية لرجال الدين المسلمين بالقدس

القدس المحتلة — الوكالات — اعترف اثنان من المتطرفين اليهود كانا قد اعتقلا لعلاقتهما بمؤامرة لنسف سيارات عربية كبيرة للركاب ، بقتل اربعة من المواطنين العرب في يوليو الماضي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

وقالت مصادر قضائية ان البوليس نقل الرجلين الى الخليل امس الاول حيث مثلا الهجوم الذي اقتحم فيه رجال مقنعون كلية دينية اسلامية فقتلوا اربعة اشخاص واصابوا ٣٠ بجروح .

وبحثت المحكمة الاسرائيلية العليا في المسالة وراء ابواب مغلقة امس وقدم محامون يمثلون تسعة من اصل ١٩ مستوطنا يهوديا اعتقلوا في قضية سيارات الركاب الكبيرة عرائض تطالب بالسماح لهم برؤية موكليهم .

وبعد ان نظر القضاة في ادلة قدمتها الاستخبارات الداخلية الاسرائيلية قالوا ان الطلب سابق لاوانه .

وخلال قسم قصير من الجلسة فتح امام الصحافيين قالوا ان الادلة توحي بان المحققين يسجلون تقدما سريعا في القضية . والتسعة عشر المذكورون هم بين ٣٠ شخصا من المشتبه بهم اعتقلوا في الاسبوع الماضي . وقد اطلق سراح الاخرين .

واضافت المصادر تقول ان بعض المشتبه بهم قادوا قوى الامن الى مخابىء للاسلحة في انحاء عديدة من البلاد .

وتعتقد السلطات الامنية ان الجماعة التي تتخذ قواعدها في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان المحتلة هي اشد المنظمات اليهودية غير الشرعية خطرا وافضلها تنظيما منذ اعلان دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ .

وبين المشتبه بهم شخصيات معروفة في حركة غوش امونيم الاستيطانية المتطرفة عملت منذ سنوات بتعاون وثيق مع وزراء اسرائيليين لتعزيز حملة الاستيطان في الضفة الغربية .

واردفت المصادر تقول ان احد الرجلين اللذين اعترفا بالاشتراك في عملية القتل في الخليل هو نسيب قريب الصلة باحد اشهر زعماء غوش ايمونيم .

رسائل تهديد

من ناحية اخرى بعث متطرفون صهاينة مجدداً برسائل تهديد الى رجال الدين الاسلامي في القدس المحتلة يطالبونهم فيها بوقف معارضتهم لدخول اليهود الى المسجد الاقصى واداء الصلوات اليهودية فيه وكذلك زيارة اسرائيليين للحرم القدسي الشريف والمسجد الاقصى .

وذكر ان رسائل التهديد ارسلت الى الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الضفة الغربية وعدد من رجال الدين الاسلامي تحذرهم بتصفيتهم جسديا اذا هم استمروا في معارضتهم لدخول المسجد الاقصى .

واشارت التقارير ايضا الى ان حواجز التفتيش الاسرائيلية المقامة على الطرق الرئيسية استفزازية مع المواطنين العرب ويلجأون الى الاعتداء عليهم وان العشرات من هؤلاء المواطنين يتعرضون للضرب المبرح بين حين واخر عند هذه الحواجز .

مؤتمر دولي

من ناحية اخرى افتتح في فيينا امس مؤتمر دولي حول «اسرائيل كقوة محتلة» بحضور عدد كبير من رجال السياسة والفكر الدوليين لاستقرار ومناقشة ابعاد فرض الصهيونية نوعا جديداً من الاستعمار في الاراضي العربية المحتلة .

ويشرف على تنظيم المؤتمر الذي يرئسه وزير العدل الاميركي الاسبق رامزي كلارك رابطة التقدم الدولية وهي هيئة استشارية غير سياسية للامم المتحدة .

وستقدم للمؤتمر الذي يستغرق يومين تقارير موثقة بالصور حول ممارسات اسرائيل التعسفية في الاراضي العربية المحتلة كما سيروي شهود عيان خرجوا من السجون الاسرائيلية مؤخرا ما حدث لهم .

ويتوقع ان تشارك المحامية الاسرائيلية فلسيا لانغر التي دافعت عدة مرات عن فدائيين فلسطينيين في سجون الاحتلال في المؤتمر كشاهد عيان على ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من مضايقات للمواطنين الفلسطينيين هناك .

نميري يجري تغييرات واسعة في الحكومة السودانية

أنباء لندن تشير لمحاولة انقلاب أعدها الجيش

الخرطوم — وكالات — عزل الرئيس السوداني جعفر نميري أمس بعض كبار معاونيه المقربين ، كما أجرى تعديلا رئيسياً في حكومته شمل عدة مناصب وزارية حساسة في خطوة جديدة تستهدف احكام قبضته على البلاد واعطاء مصداقية لمجموعة القرارات الاستثنائية التي اعلنها يوم الاحد الماضي ، وذلك في غمرة انباء متزايدة بأن اعلان حالة الطوارىء في السودان جاء نتيجة اكتشاف محاولة انقلاب .

وكان من الذين عزلوا من مناصبهم بهاء الدين ادريس وزير شؤون رئاسة الجمهورية الذي يوصف هنا بأنه واحد من اقرب معاوني الرئيس نميري والسيد بدر الدين سليمان الذي كان يدير الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو التنظيم السياسي الوحيد في البلاد .

وقالت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان التعديل الوزاري شمل وزراء الخارجية والداخلية، والصحة والعمل والتجارة والاعلام والنقل والتموين اضافة الى نقل مسؤولين في وزارتي الدفاع والنقل .

وجاء التعديل الوزاري بعد ثلاثة أيام من اعلان حالة الطوارىء الى أجل غير مسمى لمواجهة من وصفهم الرئيس نميري — باعداء الحكومة في الداخل والخارج — والقضاء على الفساد .

واحتفظ الرئيس نميري بوزارة الدفاع ومنصب القائد الاعلى للجيش . ولم يعط بيان رسمي أي تفسير لاجراء التعديلات الجديدة ولكن الرئيس نميري كان قد تحدث في اعلانه لحالة الطوارىء عن عدم الكفاءة والاهمال «التقاعس» في الهياكل السياسية والتنفيذية للبلاد . وتوقع مراقبون سياسيون في الخرطوم ان يجري الرئيس السوداني تغييرات رئيسية أخرى لتسيير اجهزة الدولة .

وفيما يلي اسماء اعضاء الوزارة الجديدة بالسودان كما اذاعتها وكالة الانباء السودانية وتتألف من واحد وعشرين وزيرا .

١ — المشير جعفر محمد نميري وزيرا للدفاع والقائد العام لقوات الشعب المسلحة .

٢ — اللواء عمر محمد الطيب رئيس جهاز أمن الدولة .

٣ — السيد خالد حسن عباس وزيرا للنقل والمواصلات .

٤ — السيد الرشيد الطاهر بكر — النائب العام .

٥ — السيد ابيل الير وزيرا للتشييد والاشغال العامة .

٦ — السيد ابراهيم منعم منصور وزيرا للمالية والتخطيط الاقتصادي .

٧ — السيد علي محمد شمو وزيرا للارشاد والاعلام القومي .

٨ — الدكتور محمد الشريف التهامي — وزيرا للطاقة والتعدين .

٩ — الدكتور عثمان فايز احمد وزيرا للتربية والتوجيه .

١٠ — السيد محمد بشير الوقيع وزيرا للصناعة .

١١ — الدكتور عثمان عبدالرحمن حاكم وزيرا للزراعة .

١٢ — السيد صغيرون الزين صغيرون وزيرا للري .

١٣ — الدكتور عبدالسلام صالح عيسى وزيرا للصحة .

١٤ — السيد كمال حسن أحمد وزيرا للشؤون الداخلية .

١٥ — السيد هاشم عثمان وزيرا للخارجية .

١٦ — السيد فرح حسن وزيرا للعمل والتأمينات الاجتماعية .

١٧ — السيد جعفر حسن صالح وزيرا للتعاون والتجارة والتموين .

١٨ — السيد عبدالرحمن عبدالوهاب وزيرا للدولة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي .

١٩ — السيد يوسف سليمان وزير دولة بوزارة الطاقة والتعدين .

٢٠ — الفريق يوسف حسن الحاج وزير دولة بوزارة الدفاع .

٢١ — السيد علي أمير طه وزير دولة بوزارة النقل والمواصلات .

تعيينات أخرى

كما اصدر الرئيس السوداني قرارا بتعيين السادة :—

خالد خير عمر وزيرا لشؤون رئاسة الجمهورية بقصر الشعب ، ومحمود الحسن احمد الحاج وزيرا لشؤون رئاسة الجمهورية بامانة الوزراء ومحمد محجوب سليمان الوزير والسكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية وعوض محمد احمد وزيرا برئاسة الجمهورية للشؤون القانونية وفيصل محمد عبدالرحمن وزير دولة برئاسة الجمهورية لشؤون القانونية بأمانة الوزراء .

وعمر محمد ياسين وزير دولة برئاسة الجمهورية للشؤون السياسية .

وفيما يتعلق بالاتحاد الاشتراكي اصدر الرئيس نميري قرارا بتعيين السادة :— محمد عبدالقادر عمر امين أول للاتحاد الاشتراكي .

وعز الدين السيد رئيس لجنة هيئات مجلس الشعب .

واحمد عبدالعزيز يعقوب آمين لجنة التنظيم .

ومحمد عثمان ابو ساق امين لجنة المنظمات .

واللواء بابكر العبدالرحيم امين لجنة القوات النظامية واحمد عبدالرحمن محمد امين لجنة الشؤون الاجتماعية ولجنة الشؤون السياسية . وابراهيم عبيد الله امين لجنة الشؤون الاقتصادية وياسين عمر الامام رئيس مجلس الشعب ، وفيصل محمد عبدالرحمن مدير ديوان رئيس الاتحاد الاشتراكي .

كما اصدر الرئيس نميري قرارا بتعيين الدكتور احمد عبدالرحمن العاقب رئيسا للمجلس القومي للبحوث والدكتور يوسف الخليفة ابو بكر رئيسا للمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف ، والدكتور عثمان سيد احمد رئيسا للمجلس القومي للتعليم العالي ، والدكتور احمد عبدالعزيز يعقوب رئيسا للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب خلفا للسيد علي شمو الذي عين وزيرا للاعلام ، والسيد هاشم مكاوي رئيسا لجهاز التفتيش الاداري خلفا للسيد — محمد عبدالقادر الذي عين امينا اول للاتحاد الاشتراكي .

وتقرر ايضا تعيين السيد فضل الله محمد رئيس تحرير جريدة الصحافة رئيسا لمجلس ادارة دار الصحافة للطباعة والنشر ورئيسا للتحرير والسيد حسن ساتي رئيس تحرير صحيفة — الايام — رئيسا لمجلس ادارة دار الايام للطباعة والنشر ورئيسا للتحرير .

محاولة انقلابية

في غضون ذلك ذكرت انباء صحفية في لندن ان المخابرات السودانية اكتشفت اربع خلايا في القوات السودانية المسلحة كانت تعمل لقلب نظام حكم الرئيس جعفر نميري .

واشارت الى ان القائمين بهذه المحاولة لقاموا ١٤ خلية تتضمن كل واحدة منها ٥٥ ضابطا وجنديا .

وقالت ان الرئيس نميري كشف هذه التفاصيل امام اجتماع بالغ السرية عقدته اللجنة المركزية الحاكمة .

الجميل ترأس أول اجتماع للحكومة بغياب ٣ وزراء
كرامي: الوزارة للطوارئ والانقاذ
بري يشترط استحداث وزارة لدعم الجنوب واعماره

بيروت — دمشق — وكالات — عقدت الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء رشيد كرامي اول جلسة لها امس في غياب ثلاثة وزراء هم نبيه بري ووليد جنبلاط الموجودان في دمشق وعبدالله الراسي وزير الداخلية ، فيما اعلنت الجبهة اللبنانية الكتائبية بالاجماع موافقتها على اشتراك بيير الجميل رئيس حزب الكتائب وكميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار في حكومة السيد كرامي . وقد ترأس الجلسة التي عقدت في قصر الرئاسة اللبناني الرئيس امين الجميل . ولم تتوفر اية تفصيلات عن موضوعات البحث التي طرحت غير ان مصادر مطلعة قالت انه تمت مناقشة تحفظات ابداها السيدان وليد جنبلاط ونبيه بري بشأن انضمامهما الى الوزارة .

وقال السيد كرامي الذي كان يتحدث في القصر الجمهوري بعد اجتماع الحكومة الذي استمر ساعتين نحن نتفهم الاسباب التي حدت ببعض الزملاء الى التخلف عن حضور هذه الجلسة وان كنا نثق بانهم لن يتخلوا بدورهم عن حمل المسؤولية والقيام بهذه المهمة التي يتطلبها الشعب من اجل الانقاذ والخلاص .

وذكرت مصادر سياسية ان السيدين بري وجنبلاط يشعران باستياء لان السيد كرامي لم يسند اليهما اية حقيبة من الحقائب الرئيسية الاربع وهي الدفاع والمالية والداخلية والخارجية .

واعطى السيد بري حقيبة العدل والموارد المائية والكهربائية بينما عين السيد جنبلاط وزيرا للاشغال العامة والنقل والسياحة .

كما اشتكى السيد بري من عدم استشارته مسبقا الا ان السيد كرامي قال : نحن نعتبر الحكومة هيئة طوارىء وهيئة انقاذ وهي تشكل فريق عمل متعاونا ومتكاملا .

واضاف يقول ان مجلس الوزراء هو الذي سيقوم بمعالجة القضايا جميعا من اجل الاتفاق على الحلول لها . فالوزير ليس متخصصا في وزارته فحسب وانما هو وزير في كل الوزارات اي هو وزير مسؤول عن سياسة الدولة العامة .

البيان السياسي

وفي خروج على ما هو مالوف في مثل هذه الحال واعترافا بان مجلس الوزراء ليس كاملا لم يختر الوزراء لجنة تقوم بوضع مسودة البيان السياسي الذي سيتلى في البرلمان . ويجب ان تحصل الحكومة على ثقة البرلمان قبل ان تصبح ذات سلطة دستورية .

وقال السيد كرامي : ولهذا فنحن لم نتخذ اي قرار بانتظار ان يكتمل العقد وقال انه لم يحدد موعد للجلسة القادمة .

وذكرت مصادر مقربة من السيد جنبلاط في بيروت انه مستعد للانضمام الى حكومة السيد كرامي الا انه يتريث في ذلك تضامنا مع السيد نبيه بري حليفه السياسي الرئيسي .

وقال انه لن يكون هو والسيد بري عقبة امام حل في لبنان ، الا انه امر على ان اي حل يجب ان يحقق الطموحات الوطنية المشروعة للبنانيين .

مباحثات في دمشق

من ناحية ثانية عقدت في دمشق امس جولة ثانية من المحادثات بين السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية وبين جنبلاط وبري .

وقال جنبلاط اثر الاجتماع الذي استغرق ساعتين انه ما زال يتشاور مع بري بهدف الوصول الى اتفاق حول موضوع المشاركة في حكومة السيد كرامي .

من جهته قال السيد بري للصحفيين انه لم نتوصل حتى الان الى اي اتفاق حول موضوع الوزارة اللبنانية التي شكلت قبل يومين وسنستكمل مشاوراتنا ومباحثاتنا مع السيد خدام في وقت لاحق .

وقال مصدر رسمي سوري ان الحديث دار خلال الاجتماع حول الاوضاع الراهنة في لبنان وجهود تحقيق الوفاق الوطني والتقدم على طريق تعاون اللبنانيين من اجل ضمان الامن للمواطنين اللبنانيين واعادة البناء وتحرير التراب اللبناني من الغزاة الاسرائيليين .

مسيرة الوفاق الوطني

واكد المصدر بان سورية ستستمر في جهودها ومساعيها الرامية الى انجاح مهمة الحكومة اللبنانية الجديدة لدفع مسيرة الوفاق الوطني ومن اجل الحفاظ على حرية وكرامة المواطنين اللبنانيين وللعمل على وحدة لبنان .

وذكرت مصادر سورية مطلعة ان هذا الاجتماع ياتي ضمن الجهود والمساعي المكثفة التي تبذلها سورية حاليا لاقناع السيدين بري وجنبلاط بالاشتراك والتعاون مع حكومة كرامي .

وكان السيد خدام قد اجتمع مساء الثلاثاء مع السيدين جنبلاط وبري واستعرض معهما السبل الكفيلة بانجاح مهمة السيد كرامي وحكومة الانقاذ الوطني الجديدة التي يرأسها . وصرح السيد بري عقب الاجتماع بانه مازال مصرا على موقفه من عدم الاشتراك في الحكومة .

وقال ان هذه الحكومة لا تمثل ما تم الاتفاق عليه خلال لقاء القمة بين الرئيسين السوري واللبناني الاخير والذي تقرر على اثره تشكيل حكومة موسعة تضم ٣٦ وزيرا يمثلون مختلف التيارات والاتجاهات بدلا عن الحكومة الحالية التي تضم عشرة وزراء فقط .

واضاف ان المنصب الذي اسند اليه في الوزارة اللبنانية الجديدة لا يتناسب معه كرئيس لحركة عملت وضحت في سبيل لبنان واستقلاله .

وقال انه يخشى ان لا تكون الحكومة الجديدة على مستوى طموحات اللبنانيين . وتوقعت الاوساط السياسية المراقبة في سورية ان يتوجه السيدان جنبلاط وبري في غضون ساعات بعد ان تكون المباحثات والاجتماعات معهما قد اسفرت عن نتائج ايجابية الى بيروت .

سورية تشيد

من جانب اخر واصلت اجهزة الاعلام السورية اشادتها بالسيد كرامي وبحكومته وقالت ان مجموعة الخطوات التي تحققت حتى الان على الساحة اللبنانية تفتح الطريق امام مسيرة الوفاق الوطني لتاخذ مسارات محددة وتسهم في ايجاد العوامل الايجابية لاخراج لبنان من محنته .

واضافت ان تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة جاء ليعطي لهذه الخطوات قوة دفع جديدة في اتجاه حسم الموقف برمته لصالح لبنان العربي الموحد والمستقل .

وخلصت الى القول ان المطلوب الان لبنانيا وعربيا هو دعم ومساندة حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية الجديدة الى ابعد الحدود لتمكينها من البدء في تطبيق برنامج عملها السياسي والوطني .

شروط بري

وقال راديو مونت كارلو نقلا عن مراسله في دمشق ان بري يعتبر الجنوب اللبناني لم يرد في الحكومة الجديدة وان هناك حاجة لانشاء وزارة خاصة تعنى بشؤون الجنوب وتحريره واعماره وقال الراديو انه من المتوقع ايجاد حل وسط لاشتراك بري بالوزارة باستحداث وزارة باسم شؤون الجنوب تعهد اليه وقال مراقبون انه من المتوقع توسيع الوزارة اللبنانية بعد عدة اشهر .

الموافقة بالاجماع

في غضون ذلك اعلن كميل شمعون عقب اجتماع عقدته الجبهة اللبنانية الكتائبية برئاسته امس ان اعضاء الجبهة اعربوا عن موافقتهم الاجماعية على اشتراكه وبيير الجميل في حكومة السيد كرامي . وصرح الجميل ان اعضاء الحكومة الجديدة يدركون تماما اهمية مسألة استتباب الامن التي سيحظى بحثها بالاولوية على المشكلات الاخرى والاصلاحات .

وعلى الصعيد العسكري شهدت محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل هدوءا امس .

عودة وزير النفط من الرياض

عاد وزير النفط ووزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح والوفد المرافق له الى البلاد مساء امس قادما من الرياض بعد ان حضر الاجتماع السابع للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي .

بحث طبيعة بدل العمل المهندسين الزراعيين

بحث وفد من جمعية المهندسين الزراعيين مع وزير العدل والشؤون القانونية والادارية رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة الشيخ سلمان دعيج السلمان موضوع بدل طبيعة العمل الخاص بالمهندسين الزراعيين .

وقد جرى بحث الموضوع خلال زيارة قام بها الوفد امس للشيخ سلمان دعيج السلمان الذي ابدى تفهمه للامر .

لفت نظر للسفارة الاميركية في القاهرة

القاهرة — كونا — قالت صحيفة « الاهالي » الناطقة بلسان حزب التجمع المعارض امس ان السلطات المصرية قامت مؤخرا بلفت نظر السفارة الاميركية في القاهرة الى الاتصالات المكثفة التي يجريها احد كبار موظفي السفارة مع مسؤول كبير في حزب مصري معارض .

واضافت ان السلطات المصرية ابدت عدم ارتياحها لهذه الاتصالات . ولم تذكر الصحيفة اسم الحزب المعارض إلا انها اعربت عن اعتقادها ان يكون هو حزب الوفد الجديد الذي يرئسه فؤاد سراج الدين .

اضراب الاساتذة في جامعة تونس

تونس — رويتر — قالت هيئة الاساتذة في جامعة تونس ان الاساتذة اعلنوا الاضراب ليوم واحد امس احتجاجا على غارة شنها رجال البوليس على حرم الجامعة في الاسبوع الماضي لقمع تظاهرة طلابية صغيرة ويطالب الاساتذة بالاعتذار عن الغارة وبتدابير تأديبية بحق افراد قوى الامن الذين امروا بها ونفذوها .

وقالت انباء من اعضاء في كليتي العلوم والحقوق ان رجال بوليس قمع الشغب دخلوا الحرم الجامعي يوم الجمعة واقتحموا الكليتين واعتقلوا عدة طلاب كما ضربوا بعض اعضاء الهيئة وتوقف اساتذة العلوم والحقوق عن التدريس يوم الاثنين احتجاجا .

وذكر مسؤولون حكوميون انهم يأملون بتحاشي حوادث من هذا النوع في المستقبل لكن الاساتذة قالوا انهم يريدون اعتذارا علنيا عما اسموه « الحملة الانتقامية » على الجامعة .

ولم يشاهد رجال البوليس في حرم الجامعة امس كما استمر عدد كبير من الطلاب في الجمل استعدادا لامتحانات نهاية السنة .

الكيان الصهيوني يعاني من اعلى نسبة تضخم في العالم

القدس المحتلة — الوكالات — قالت الاذاعة الاسرائيلية امس انه تقرر رفع اسعار كافة انواع الوقود في فلسطين والاراضي العربية المحتلة بنسبة ٩ بالمائة اعتبارا من منتصف ليلة امس الاول .

واضاف الراديو ان سعر لتر السولار ارتفع الى ٨١ شيكل ولتر النفط الى ٨٥ شيكل بينما اصبح سعر اسطوانة الغاز حوالي ١٦٢٠ شيكل .

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تحاول مواجهة نسبة التضخم داخل الكيان الصهيوني والتي وصلت الى اعلى نسبة تضخم في العالم وفاقت ٣٠٠ بالمائة وذلك من خلال رفع اسعار الاستهلاك تدريجيا وفرض الرسوم والضرائب .

وكانت اسعار المحروقات في اسرائيل قد رفعت في الاسبوع الاول من سبتمبر في العام الماضي بنسبة تتراوح ما بين ٥ الى ١٥ بالمائة .

مسؤول اسرائيلي يجري مباحثات في لندن

لندن — الوكالات — اجرى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي مباحثات هنا امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس .

ويزور كيمحي بريطانيا حاليا زيارة خاصة وكان قد طلب عقد اجتماع مع وزير الدولة للشؤون الخارجية كما قال ناطق رسمي بريطاني . ورفض الناطق في غضون ذلك اعطاء اي تفصيلات عن الموضوعات التي جرى بحثها خلال الاجتماع بين كيمحي ولوس .

واجرى كيمحي عقب اجتماعه مع لوس مباحثات على غداء عمل مع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية بمن فيهم رئيس السلك الدبلوماسي البريطاني سير انطوني اكلند .

تأجيل زيارة الوفد الفلسطيني الى موسكو حتى منتصف مايو

تونس — رويتر — ذكرت مصادر فلسطينية امس ان الزيارة التي كان من المتوقع ان يقوم بها اعضاء في حركة فتح التي يترأسها السيد ياسر عرفات الشهر الماضي تحدد موعدها الان في منتصف ايار — مايو . وقد تأجلت الزيارة نظرا لان عددا كبيرا من الضيوف موجود في موسكو لحضور احتفالات اول مايو امس الاول .

واضافت المصادر قولها ان وفد فتح سيضم السيد صلاح خلف (ابواياد) والذي ينظر اليه في العادة بوصفه نائب رئيس فتح والسيد خالد الحسن والسيد محمود عباس « ابومازن » وجميعهم اعضاء في اللجنة المركزية لفتح .

المقاومة اللبنانية:
قتيلان اسرائيليان في ٣ عمليات خلال ٢٤ ساعة
الاسرائيليون يفضلون الانتحار على الذهاب للجنوب

جنوب لبنان — كونا — توالت عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها ونفذ رجال المقاومة ثلاث عمليات في الجنوب امس ادت الى مقتل وجرح عدد لم يتحدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير بعض الياتهم .

وذكر مراسل كونا نقلا عن مصادر امنية ان مجموعة من المقاومة الوطنية نفذت عملية جريئة ضد دورية للعدو قرب بلدة العاقبية بين صور وصيدا ادت الى اصابات بين صفوف الدورية .

وقد اعترف الناطق العسكري الصهيوني بعد ظهر امس بالعملية لكنه زعم ان شهيدين سقطا في صفوف المقاومين الوطنيين .

ونقل المراسل عن مصادر امنية ان انفجارا وقع ظهر امس على جسر سينيق عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا لدى مرور دورية مشتركة للجنود الاسرائيليين وميليشيات لحد . وتعذر على المراسل معرفة نتائج الانفجار بسبب الطوق الذي فرض حول مكان العملية .

كما نفذت عملية اخرى قرب المدينة الصناعية في ضواحي صيدا حيث القيت قنبلة على دورية اسرائيلية شوهد عناصرها ينزفون دما ونقل المراسل عن شهود عيان ان اثنين من جنود الدورية قتلا على الفور وقد سارعت قوات اسرائيلية وميليشيات من جيش لحد وطوقت المنطقة كما اطلقت النار عشوائيا مما ادى الى اصابة عدد من المارة بجراح واعتقلت عددا من المواطنين الذين صودف وجودهم في المكان .

وكانت التقارير الامنية قد اشارت الى ان القوات الاسرائيلية فجرت صباح امس شحنة من المتفجرات كانت موضوعة على الطريق العام في خراج بلدة جويا شرقي مدينة صور .

وقالت التقارير ان القوات الاسرائيلية مشطت المنطقة بحثا عن المشتبه بهم . .

محاولة اقتحام « معركة »

اما على صعيد الممارسات اليومية فقد ذكر مراسل الانباء الكويتية في الجنوب ان قوة اسرائيلية مؤلفة من ثماني اليات تواكبها ميليشيات من جيش لحد العميل كررت محاولتها فجر امس دخول بلدة معركة الجنوبية الا ان تصدي الاهالي وتدخل قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان اجبرها على الانسحاب .

وكانت القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد دهمت ليلة امس بلدة «زغدرايا» في قضاء الزهراني جنوب صيدا واقتادت ثلاثة من ابنائها الى جهة مجهولة .

واشار المراسل في الجنوب الى ان ميليشيات العميد المنشق في الجيش اللبناني النظامي انطوان لحد اطلقت النار ارهابا في الهواء امس اثناء قيامها بدوريات في شوارع مدينة صيدا العاصمة الاقليمية في جنوب لبنان في عمليات استفزازية وارهابية ضد المواطنين .

الانتحار والرعب

من ناحية ثانية كشف تقرير خاص لكونا ورد اخي عمان امس من فلسطين المحتلة عن ظاهرة خطيرة متفشية في الجيش الاسرائيلي . ويقول التقرير ان هناك مئات من الجنود والضباط الاسرائيليين العاملين في لبنان قد تقدموا بطلبات نقلهم الى قواعد عسكرية داخل اسرائيل وبين هؤلاء ضباط كبار يعملون في خط البقاع اللبناني . وان بعض هؤلاء الضباط والجنود قد اطلق النار على ارجلهم وانه تم اعتقال العشرات في ضوء رفضهم البقاء في لبنان . في حين ان هناك ١٤٠ ضابطا وجنديا اسرائيليا قد هربوا من خدمتهم العسكرية داخل لبنان خلال الاسابيع القليلة الماضية . وان اربعة عشر ضابطا وجنديا يعملون في قواعد عسكرية في لبنان قد نقلوا خلال الاسبوعين الماضيين الى مستشفيات في شمال فلسطين المحتلة بعد ان اطلقوا النار من اسلحتهم الشخصية على انفسهم احتجاجا على استمرار خدمتهم داخل لبنان وعدم نقلهم الى داخل اسرائيل .

واشار التقرير ايضا ان ضابطا اسرائيليا في قاعدة عسكرية داخل اسرائيل تقدم بطلب بعدم نقله للخدمة في لبنان الا ان طلبه رفض وتقرر ارساله للخدمة العسكرية هناك . وفي ضوء رفض طلبه اقدم هذاالضابط على الانتحار بان اطلق النار على نفسه وهو الملازم اول اوري ميلمان .

ويذكر ان عددا كبيرا من الضباط والجنود الاسرائيليين قد اختفوا في جنوب لبنان اثناء توجههم الى اسرائيل لقضاء اجازاتهم وعثر على العديد منهم جثثا هامدة في ابار المياه والاودية والحقول مما جعل القيادة الاسرائيلية تفرض حظرا على الاجازات وتنقل الضباط والجنود في طائرات الهليكوبتر الى اسرائيل عند قضاء اجازاتهم .

القذافي يهدد بضرب المصالح البريطانية والاميركية

طرابلس — لندن — وكالات — هدد الرئيس الليبي معمر القذافي الدول التي تأوي من اسماهم بالارهابين الليبيين الذين يبحث عنهم البوليس الدولي «الانتربول» بناء على طلب طرابلس بانه سيضربها في مصالحها الحيوية ، فيما اتهم مسؤول ليبي بارز البوليس البريطاني بتلفيق جميع الادلة التي يقول انه توصل اليها ضد اعضاء السفارة الليبية في لندن ووجه الرئيس القذافي خلال مؤتمر صحفي عقده في طرابلس امس تهديده بصفة خاصة الى الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين قال انهما تحميان ارهابيين ليبيين ، كما حذر دولا اوروبية أخرى وقال ان لكل دولة نقطة ضعفها وفي امكاننا ان نضربها حيث يصيبها أكبر الضرر .

واتهم الرئيس الليبي الحكومة البريطانية ببربرية لم يسبق لها مثيل وقال ان البوليس البريطاني وضع اسلحة في السفارة الليبية في لندن التي تم اخلاؤها . وندد باقتحام البوليس البريطاني لمبنى السفارة وقال «من هذه اللحظة لن نقبل المسؤولية عن اي شيء يعثر عليه في السفارة ، وانه اذا كان هناك بعض العيارات النارية الفارغة فمن يستطيع ان يقرر ما اذا كانت ليبية ام بريطانية» .

وسئل الزعيم الليبي عما اذا كانت ليبيا ستقطع العلاقات مع لندن فقال ان قرار الحكومة البريطانية قطع العلاقات كان من جانب واحد .

واضاف يقول ان الامر يعود الى الشعب الليبي لاتخاذ قرار عندما يجتمع مؤتمر الشعب العام وهو الهيئة التشريعية في ليبيا في نهاية السنة .

مخجلة وبربرية

ووصف معاملة الحكومة البريطانية لليبيين في انجلترا بانها «مخجلة وبربرية» وقال انه لا يستطيع الا ان يطلب من الشعب الليبي عدم معاملة الرعايا البريطانيين بالطريقة ذاتها .

وقال العقيد القذافي ان بريطانيا كانت مخطئة في التطورات الاخيرة واتهم السلطات البريطانية «بمهاجمة» السفارة الليبية في لندن .

ووصف اي تهديد بفرض حظر اقتصادي على ليبيا بأنه تافه وغير مهم وقال ان ليبيا لن تتأثر اذا حرمت « من سلع استهلاكية سخيفة » .

واعلن العقيد القذافي انه ينوي التعاون بشكل اقرب من السابق مع ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي السري الذين يقاتلون القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية .

واضاف يقول «اذا كانت بريطانيا تتعامل مع بعض الارهابيين المقنعين فيكف يتوقع منا الا نجتمع الى زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي الشرفاء الجديرين بالاحترام» .

وسئل عن المساعدة العملية التي ستقدمها ليبيا الى الجيش الجمهوري الايرلندي فرد بقوله «ان هذه مسألة مستعجلة ، يمكننا تقديم الدعم الذي يحتاجون اليه وذاك المتوفر لدينا» .

وسئل العقيد القذافي عن شعوره تجاه قطع لندن العلاقات مع طرابلس فقال «طبعا انا شديد الاسف لما جرى» .

وقال «ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة البريطانية بقطع العلاقات مع الشعب الليبي لا بد من ان تكون لها مضاعفات على الناس الليبيين والبريطانيين العاديين» .

تونس طلبت رسميا تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب

تونس — واع — طلبت تونس من الجامعة العربية رسميا تأجيل الاجتماع الطاريء لوزراء الخارجية العرب الذين كان من المقرر عقده هنا في الخامس عشر من الشهر الحالي الى الخامس والعشرين من الشهر نفسه .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

تعلق عليه أوهامها ، فتفترض أنّ الدول العربية ، لولا هذه الدولة أو تلك ، لكانت تمضي تحت المظلة الأميركية دون أدنى اعتراض .

والمشكلة الأميركية هي أنّ واشنطن تفترض ، لنفسها ، هذه الصورة العربية المزيفة ، وتبني سياساتها ، حتى الاسرائيلية منها ، على هذا الأساس . ولذلك فهي امتلأت بالصدمة حين رأت معظم دول الخليج تستقبل مبعوثها ، ريتشارد مورفي ، بالبرود والتجاهل . أي برفض الطروحات العسكرية التي حملها في جعبته ، في محاولة لاعادة تعويم السقوط الأميركي في المنطقة ، إثر الانهيار الأميركي في لبنان ، وهو الانهيار الذي أظهر الولايات المتحدة كقوة كرتونية خاوية .

ثمّ أنّ الغباء الأميركي لم يستطع ، بعد ، اكتشاف الحقيقة البسيطة وسط النسيج القائم في المنطقة العربية ، وهو أنّ النفوذ الأميركي ، لكي يقوم فعلا ، لا بدّ له من أن يستجيب ، بصراحة ووضوح ، لحقّ العرب في فلسطين ، وحقهم في أن يكونوا أسيادا ، على قدم المساواة ، لا أتباعا أو إمعات . غير أنّ الولايات المتحدة عاجزة ، تماما ، عن هذه الاستجابة كونها تقيم ستراتيجيتها في المنطقة على اعتماد السيف الاسرائيلي لقهر العرب ، من جهة ، وعلى اعتبار أنّ العرب ، كمسلمين ، محكوم عليهم بأن يكونوا أعداء للاتحاد السوفياتي ، وبالتالي أتباعا للغرب ، والولايات المتحدة على وجه الخصوص .

ومن الواضح أنّ دولة عظمى ، مثل الولايات المتحدة ، تضع نفسها ضمن هذه النظرية القسرية ، لا تملك غير أن تنتقل من فشل الى فشل ، كونها تتجاهل عمق الارتباط العربي ، معتدلا وصف أم متطرفا ، في القضية القومية بفلسطين .

وفوق ذلك فهي ، بالضرورة ، سوف تفقد البدائل . أي أنها تفقد قدرة استيعاب الحقائق بالنسبة للتعامل مع المنطقة .

ولذلك هي تتواصل في التورط . فلم تكتف بعلاقاتها الوطيدة المعروفة مع اسرائيل ، وانما هي دفعت بهذه العلاقات الى الأمام ، فجعلتها معلنة على مستوى التحالف الستراتيجي .

ثمّ أنّها ، من ضمن هذا المنظور ، لم تتفهم لماذا ، بل كيف الشعب اللبناني يناضل في هذه البسالة ضدّ الاحتلال الاسرائيلي ، وضد الاحتلال الاميركي — الأطلسي أيضا لبلاده ، فقامت تحارب هذا الشعب من منطق أنها تحارب الاتحاد السوفياتي . ولهذا ، وبسبب هذا الفهم الغبي للواقع ، إذا لم نقل هذا الكيد ، وجدت نفسها تنهزم وترحل ، كمثل ما جرى لها في سايغون ، وكمثل ما جرى للفرنسيين في ديان بيان فو .

وإذ سعت ، إثر ذلك ، الى لملمة زجاجها المكسور في لبنان ، جوبهت بانفضاض الذين اعتقدت أنهم في جيبها ، من حولها . بل وفي رفض صريح لأطروحاتها السياسية والعسكرية . ففي واقع الأمر فإنّ الخطر الذي يدهم منطقة الخليج ، مثلا ، هو الخطر الذي ينجم عن دخولها العسكري اليه . وأيّ خطر ، غير ذلك ، له وسائله للعلاج . ولقد ثبت هذا الامر ، وبشكل قاطع ، سواء في البحرين أم في الكويت .

وإذن فلتخيّط الولايات المتحدة بغير هذه الابرة .. إذا كان لها أن تقيم علاقات متوازنة مع العرب ، في الخليج ، وفي غير الخليج .

وتظلّ المشكلة ، في كل الاحوال ، في أميركا وليست في العرب ....

اسرائيل تدعو لاطلاقهم وتهدد باجراءات؟
دمشق: الاسرى الثلاثة أعضاء في مجموعة تخريبية
طلعات مكثفة فوق بيروت وزوارق اسرائيلية قبالة الشواطئ

بيروت — فلسطين المحتلة — دمشق — قالت اسرائيل ان قيام الجيش اللبناني بتسليم ٣ صهاينة من العاملين في مكتب الاتصال اللبناني — الاسرائيلي في بيروت لسورية عملية خطيرة جدا .

وهدد وزير حرب العدو موشيه ارينز باتخاذ اجراءات لم يحددها اذا فشلت الجهود الدبلوماسية باطلاق سراح الصهاينة .

وقالت وزارة خارجية العدو ان حكومة اسحق شامير تبذل اقصى جهودها من اجل اطلاق سراح الصهاينة عن طريق الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ومناشدة لبنان بالعمل على التوسط لاطلاق سراحهم ، وذكر راديو العدو ان باريس وواشنطن وعدتا بالمساعدة .

ونشرت وزارة الخارجية الاسرائيلية اسماء الصهاينة الثلاثة وهم فلوريشين وشموئيل روزا وناحوم نيسترز ، وقالت انهم كانوا في بيروت بعلم ورضاء الحكومة اللبنانية ولذلك فان اسرائيل تحمل لبنان المسؤولية عن مصيرهم . وقالت مصادر وزارة حرب العدو ان الصهاينة الثلاثة كانوا ضمن فريق مكلف بالاتصالات ويتمتعون بوضع شبه دبلوماسي حيث خرجوا للتنزه في بيروت مستقلين سيارة عادية تحمل ارقاما لبنانية . واوضح ان الوصف السوري لهؤلاء بانهم ارهابيين يثير قلقا شديدا في اسرائيل .

وقال مراقبون في القدس ان هذا الحادث سيزيد من حدة التوتر بين سورية واسرائيل .

من ناحية ثانية ذكر مصدر عسكري لبناني ان الاسرائيليين الثلاثة كانوا يتجولون على الطريق السريع بين بيروت وطرابلس وانهم اجتازوا كافة الحواجز الكتائبية دون عوائق كما اجتازوا حواجز للجيش اللبناني ثم وجدوا انفسهم امام حاجز للجيش السوري على بعد ١٥ كيلو مترا شمالي جبيل ، حيث حاولوا العودة مما لفت انتباه الجنود السوريين الذين فتحوا النار على السيارة حيث هرب الاسرائيليون باتجاه حاجز للجيش اللبناني يتبع اللواء الثاني الذين اقتادوهم الى مركزهم الذي يخضع للسيطرة السورية .

واوضح الناطق ان قيادة الجيش اللبناني في اليرزة اتصلت مع ثكنة الجيش الذي احتجز الاسرائيليين لاعادتهم الى الضبية لكن القوات السورية تدخلت واخذت الاسرائيليين .

سورية تعترف

وكانت سورية قد اعترفت امس باعتقال الاسرائيليين وقالت انهم اعضاء في شبكة تخريبية . وقال ناطق عسكري سوري ان القوات السورية القت امس الاول القبض على مجموعة تخريب اسرائيلية مؤلفة من ثلاثة عناصر حاولت التسرب الى منطقة تواجد القوات السورية في شمال لبنان . ولم يذكر الناطق اية تفاصيل اخرى عن الحادث .

والمعروف ان سورية تحتفظ بثلاثة اسرى اسرائيليين منذ حرب لبنان عام ١٩٨٢ وبوجود هؤلاء الثلاثة فانه يصبح لدى سورية ستة اسرى اسرائيليين .

تحليق اسرائيلي مكثف

من ناحية ثانية كثفت الطائرات الحربية الصهيونية امس من طلعاتها الاستكشافية في سماء لبنان وتواصلت طلعاتها المتكررة على علو منخفض في سماء الجنوب والبقاع الغربي وعلى علو شاهق فوق جبال لبنان وصولا حتى منطقة الشمال وخاصة في سماء جبيل حيث تم اعتقال الاسرائيليين .

من جهة اخرى عادت حركة السير الى طبيعتها امس على طريق بيروت طرابلس لكن لوحظ ان الحاجزين اللبناني والسوري شددا في التدقيق بهويات الركاب خصوصا وان الاسرائيليين الثلاثة لم يبرزوا بطاقاتهم لعناصر الحاجز اللبناني على حسب ما افاد مصدر عسكري مسؤول وان عناصر الحاجز لم تطلب ذلك منهم . وكان مصدر عسكري لبناني قد نفى ان يكون الجيش اللبناني اوقف اعضاء المكتب الاسرائيلي مؤكدا ان السيارة التي تقل الثلاثة تعرضت لاطلاق النار بعدما اجتازت الحاجز وقبل ان تصل الى حاجز القوات السورية عند جسر المدفون . الى ذلك افاد شهود عيان ان زورقا حربيا اسرائيليا كان يواكب السيارة الاسرائيلية بحرا وقد شوهد الزورق في عرض البحر امام شاطىء بلدة عمشيت على بعد حوالي ٥٠ كلم شمالي بيروت اي بمحاذاة مكان الحادث .

اتصالات كتائبية اسرائيلية حول الاسرى واستنفار القوات الاسرائيلية بالبقاع

عمان — كونا — كشف تقرير عاجل تلقته وكالة الانباء الكويتية هنا بعد ظهر امس من فلسطين المحتلة ان وفدا عسكريا اسرائيليا قد توجه فجر امس الى منطقة جونيه شمالي بيروت على متن طائرة هليوكبتر عسكرية اسرائيلية وذلك في زيارة سرية تستهدف اجراء محادثات مع الكتائب بشأن اسر ثلاثة اسرائيليين من العاملين في ممثلية اسرائيل في بيروت الشرقية .

وذكر التقرير ان الاسرائيليين الثلاثة هم اعضاء في لجنة الارتباط الاسرائيلية في لبنان واحدهم ضابط في الاستخبارات العسكرية .

وسيقف اعضاء الوفد الاسرائيلي على تفاصيل الحادث وجاء في التقرير ان الوفد يضم الجنرال يهودا براك رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية والجنرال ديفيد عيفري نائب اركان الجيش الاسرائيلي ورئيس جهاز الموساد الذي يحظر القانون نشر اسمه وكذلك نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية .

ويؤكد التقرير ان الوفد اجتمع مساء امس الاول برئيس حكومة العدو اسحق شامير ووزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز بحضور رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي ومنسق شؤون العمليات في لبنان يوري ابراتي .

واشار التقرير ان مسؤولين عسكريين وسياسيين كتائبيين على رأسهم فادي افرام القائد العسكري الكتائبي وكذلك نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون كانوا في استقبال الوفد الاسرائيلي في جونيه .

وجاء في التقرير ان الاسرائيليين الثلاثة الذين اسروا حاولوا تغيير اتجاههم والعودة جنوبا الا ان الجنود السوريين بادروا باطلاق نار كثيفة على السيارة التي انقلبت وقفز منها الاسرائيليين الثلاثة في حالة هستيرية باتجاه الشاطيء ومن هناك تمكنوا من الوصول الى حاجز التفتيش التابع للجيش اللبناني الا ان الجنود السوريين وعدد من الدبابات السورية تعقبتهم فورا وتم محاصرتهم والقاء القبض عليهم لان السوريين عرفوا ان ركاب السيارة التي انقلبت اسرائيليين وليسوا لبنانيين .

وعثر داخل السيارة على خرائط باللغة العبرية واشار التقرير ان القوات الاسرائيلية في لبنان وضعت منذ مساء امس الاول في حالة تأهب قصوى وقد منعت الاجازات عن الضباط والجنود الاسرائيليين في لبنان .

اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل

ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة امس ان الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل الاسرائيلي اضربوا قبل عشرة ايام عن الطعام والزيارات احتجاجا على الظروف السيئة التي يعانونها وتمارسها سلطات السجن ضدهم . وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان السجانين الصهاينة قاموا اثر ذلك بالاعتداء على المعتقلين وضربوهم بالهراوات وزجوا بعدد منهم بالزنزانات الانفرادية في محاولة لكسر الاضراب .

من جهة اخرى اعترف مردخاي فيدرهايمر مأمور السجون الاسرائيلية ان زيادة كبيرة طرأت على عدد المعتقلين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ مطلع السنة الحالية حتى نهاية شهر نيسان الماضي . وقال المسؤول الصهيوني ان هذه الزيادة بلغت الف سجين جديد الامر الذي سبب ازدحاما في السجون الاسرائيلية .

---

٥٠ انفجارا و١٥٠ قتيلا ضحايا الحرب في لبنان الشهر الماضي

بيروت — رويتر — قتل اكثر من ١٥٠ شخصا ووقع حوالي ٥٠ حادث انفجار خلال شهر نيسان ابريل في لبنان استنادا الى احصاءات من مصادر امنية وحزبية ومن المستشفيات . ويشير ذلك الى ان عدد قتلى الشهر الماضي هو اقل عدد للقتلى خلال شهر واحد في العام الحالي .

وتقول الاحصاءات ان ١٥٢ شخصا قد قتلوا بينهم ٧٧ شخصا وقعوا ضحايا القصف او الاشتباكات المتبادلة بين الجيش اللبناني والميليشيات الكتائبية من جهة والميليشيات المعارضة من جهة اخرى في بيروت والجبل اللبناني . وقتل ١٤ شخصا في اشتباكات بين ميليشيات محلية في مدينة طرابلس في شمال لبنان فيما سقط عشرة اشخاص برصاص الاسرائيليين او الميليشيات التي تدعمها في الجنوب اللبناني . وبين القتلى دركي فرنسي قتل عندما اطلقت النار عليه امام السفارة الفرنسية في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية .

ووقع في مختلف المناطق اللبنانية ٥٢ حادث انفجار . وفي مقارنة بالعام الماضي يتبين ان عدد الذين قتلوا خلال الشهر الماضي يزيد باربعة اشخاص على عدد قتلى الشهر نفسه من العام الماضي .

سقطت طائرتهم ونجوا من الموت

لندن — كونا — نجا جميع ركاب طائرة هليوكبتر تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية وعددهم ٤٧ شخصا من الموت بعد ان سقطت الطائرة بعد ظهر امس في منطقة بحر الشمال على بعد ٢٤٠ كيلو مترا الى الشمال من جزر شيتلاند .

وسقطت الطائرة في البحر على بعد ١٢ كيلومترا من احدى منصات الحفر .

وذكر ان الطائرة شوهدت على سطح ماء البحر الذي كان هادئا مع رياح لطيفة جدا كما وصفت .

٥٠ مليون دولار من الحكومة اللبنانية — للميدل ايست

بيروت — كونا — ذكرت مصادر طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية امس ان رئيس اللبناني الشيخ امين الجميل قد وقع منذ يومين المرسوم المتعلق بقرض الشركة مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية .

ويذكر ان القرض كان قد اقر في جلسة سابقة لمجلس الوزراء وقد رحب عدد من اعضاء مجلس ادارة الشركة بتوقيع العقد .

وسط اوساط الشركة اعادة فتح مطار بيروت قريبا امام حركة الملاحة الجوية .

شرايكم

شكرا .. لجاسم الخرافي ..

نوشك ان نشهد نهاية عصر .. « النهب » المنظم في الوسط الرياضي وذلك بعد ان انتبه البرلمان الكويتي لهؤلاء الذين تخصصوا في نهب الباب الخامس الخاص بالمصروفات غير المبوبة والمدفوعات غير المبوبة والمدفوعات التحويلية وهو البند الذي يتم منه الصرف على الدورات الرياضية من خزينة الميزانية العامة للدولة ، وبرئاسة جاسم الخرافي اجتمعت امس اللجنة المالية الاقتصادية البرلمانية مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وبحضور كبار المسؤولين واستفسرت عن مدى رقابة الوزارة من الصرف على هذه الدورات ومدى الالتزام بسياسة ترشيد الانفاق ، وان اهم ما اسفر عنه هذا اللقاء هو الاتفاق على اجراء التحقيق اللازم والتدقيق في المصروفات على الدورات الرياضية واعادة النظر في تقويم عمل الاندية والجمعيات وهو امر سيؤدي بالتاكيد الى نهاية عهد «التهليب» المنظم والعجوزات الجماعية واستباحة حرمة الاموال العامة وبالتالي فان الميزانيات العامة ستوجه الى تحقيق الاهداف الاصلية بدلا من المنافع الشخصية .

«عيسى محمد»

٣ برقيات شكر للشيخ احمد الحمود



● الشيخ احمد الحمود

تلقى الشيخ احمد الحمود نائب رئيس اتحاد كرة القدم برقيات جوابية من الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد ومن نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فهد بن سلطان ومن رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم سلطان خالد السويدي يشكرونه فيها على تهنئته بفوز المنتخبين الشقيقين السعودي والقطري وتاهلهما لاولمبياد لوس انجلوس كما اعربوا فيها عن تمنياتهم الطيبة والتوفيق للحركة الرياضية الكويتية .

في الاجتماع الطارئ لاتحاد كرة القدم

فهد الأحمد: تحملت المسؤولية لحماية لاعبينا وسنعمل لتفادي الأخطاء مستقبلاً

المشاركة في تصفيات آسيا للشباب وكأس العالم والاعتذار عن أربع بطولات

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا طارئا استجابة لرغبة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم امس «الاربعاء» الموافق ١٩٨٤/٥/٢ يحضر الاتحاد للنظر في بعض الموضوعات المدرجة على جدول اعماله . وفي بداية الاجتماع تقدم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الادارة بالشكر الجزيل الى جميع الاخوة اعضاء وفد المنتخب الوطني لكرة القدم من اداريين ولاعبين وهيئة التدريب والمشرفين والهيئة الطبية والى كل من شارك في الوفد الرسمي ووسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة على الجهود الكبيرة التي قاموا بها في سنغافورة ، وقال : لقد استطاع الوفد ان يمثل الكويت خير تمثيل ، ويؤسفني اننا لم نحقق في هذه الرحلة البطولة ، لكن هذا لا يخفى على احد اسباب خروجنا من التصفيات وسبق ان ذكرنا بعد ان كنا قاب قوسين او ادنى من وصولنا الى لوس انجيلوس ، واننا الافضل والاحق في تمثيل القارة على المستوى الاولمبي ، الا اننا ما كنا متخوفين منه في السابق وما أشرنا اليه قبل مباراتنا الاخيرة جاء كما تصورناه وابتعدنا عن المنافسة ، وعزاؤنا الوحيد ان الفرق التي وصلت هي فرق شقيقة .

وقال : كما ارسلنا ايضا برقيات تهنئة الى كل من الاتحاد السعودي والقطري والعراقي ووضعنا كل امكاناتنا المتواضعة تحت تصرفهم ، قمت شخصيا بتهنئة الفريق السعودي والفرق العربية الاخرى من قطر والعراق والصراع ما بيننا كتنظيمات رياضية ليس بغريب علينا من الاتحادات والتنظيمات الاخرى لاننا نقف في القمة ، فيجب علينا ان نتوقع مثل هذه الصراعات والتلاعب ، فان استطاع الاتحاد الاسيوي ان يحقق شيئا ما ، فان الحقيقة ستعود الى مواقعها وسيعود الاتحاد الكويتي الى مكانه المعهود .

ان كل هذه المحاولات للنيل منا لن تنتهي من قبلهم بعد ان حققوا خطوة كما ارادوا ، ولن نقف مكتوفي الايدي لما تتعرض له الحركة الرياضية والاتحاد الكويتي فهم يريدون ان يضعوا بيننا وبين اشقائنا العرب واصدقائنا حواجز وثغرات من خلال افتراءاتهم واكاذيبهم حتى يمكنهم استغلالها مستقبلا ، واننا على ثقة كبيرة بان المسؤولين بدول الخليج العربي والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة يدركون ذلك ادراكا كبيرا وعميقا .

هذا ولا ننكر بان هناك بعض الاخطاء الفنية والادارية التي حصلت للفريق بعدم وصوله الى لوس انجلوس ، ولله الحمد فقد استطعنا بعد لقاءات واجتماعات متعددة مطولة ومتواصلة ان نشخص تلك الاخطاء ، هذا وسنعمل بكل امكاناتنا على تفادي مثل هذه الاخطاء في المستقبل .

كما ان الاتحاد نفسه هو الذي خطط ونفذ الخطط التي اوصلت الكرة الكويتية الى هذا المستوى ووضعها في مقدمة الدول الاسيوية ، ولكني كرئيس للوفد وكرئيس للاتحاد تحملت المسؤولية حماية لشبابنا ولاعبينا من ان تصيبهم السهام المسعورة او المسمومة وسنفرض في هذا الاجتماع ايضا تقرير وجدول اعمال لجنة التدريب التي ناقشت الموضوع من جميع النواحي الفنية والادارية وان شاء الله سنوفق باعادة البسمة الى جماهيرنا الرياضية وان نعيد الفريق الى مكانته اللائقة لتظل البسمة تعلو شفاه الجماهير دائما وتكون بذلك قد حمينا بالفعل لاعبينا من الاساءة الموجهة اليهم بعد ان قدموا هذه التضحيات الكبيرة . اكرر شكري لاعضاء الوفد والى الاتحاد الكويتي على تحمله المسؤولية دائما في كل الظروف وأسوأ الحالات .

في نهاية كلمتي هذه احب ان اضيف شيئا وهو انه لا بد ان نتعرض للنقد في نهاية الخسارة ويجب ان نتقبله وحيث اننا نعيش في بلد ديمقراطي والحرية فيه مكفولة فيجب علينا ان نتقبل آراء الجميع ويجب ان نقف بالمرصاد وبكل شموخ امام الحاقدين والحاسدين وامام من يريدون ان يدمروا الحركة الرياضية او اتحاد كرة القدم لاسباب او غيرها قاصدين تحقيق غايات في انفسهم ، وقد اصبحوا مكشوفين امام الجماهير الرياضية وامام المواطنين .

ويسعدنا ان نسجل الشكر العميق ونرفع باسم اتحادنا هذا الشكر الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لشمولهما بعطفهما السامي الرياضة والشباب الرياضي ومقابلة سمو ولي العهد لابنائه اعضاء الوفد ، ونحيي الموقف الرائع الذي لمسناه من المواطنين والجماهير الرياضية بتعاطفهم ومساندتهم الاتحاد في جميع الاحوال .

ثم نظر المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات التالية :

اولا — اعتماد محضر الجلسة السابقة رقم ١٩٨٤/٤ .

ثانيا : موضوعات لجنة التدريب والفرق الاهلية .

١ — الموافقة على المشاركة في مباريات المجموعة الاسيوية الثانية — أ — من تصفيات الدورة الاسيوية للناشئين تحت ١٦ سنة التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من ١٥ — ٣٠ اغسطس ١٩٨٤ والتي تضم كلا من : الصين الشعبية ، الهند ، اليابان ، الكويت ، ماكاو ، الجمهورية العربية اليمنية .

٢ — تكليف جواد مقصيد بتدريب منتخب الناشئين لهذه الدورة .

٣ — الموافقة على الاشتراك في تصفيات المجموعة الاولى للدورة الاسيوية الرابعة والعشرين للشباب والتي تضم كلا من : افغانستان ، البحرين ، الهند ، العراق ، الاردن ، الكويت ، لبنان ، عمان ، باكستان ، قطر ، سورية ، الامارات العربية المتحدة ، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطية والمملكة العربية السعودية التي ستقام في المملكة العربية السعودية خلال شهر ديسمبر ١٩٨٤ .

٤ — البحث عن مدرب كفء لتدريب منتخب الشباب .

٥ — البحث عن مدرب لياقة لتدريب صحة الشباب .

٦ — ترشيح المدرب كريم سلمان لمساعدة مدرب منتخب الشباب .

٧ — الموافقة على الاشتراك في الادوار النهائية لكاس آسيا التي ستقام في سنغافورة خلال شهر ديسمبر ١٩٨٤ .

٨ — اقامة مباراتين وديتين للمنتخب خلال شهر سبتمبر ١٩٨٤ .

٩ — اقامة مباراتين وديتين للمنتخب خلال شهر اكتوبر ١٩٨٤ .

١٠ — الاعتذار من المشاركة في دورة كاس العرب .

١١ — المشاركة في التصفيات الاولية لكاس العالم التي ستقام خلال الفترة من ٢٢ مارس حتى ٢٦ ابريل ١٩٨٥ .

والتي سيشارك فيها كل من سورية والجمهورية العربية اليمنية والكويت .

١٢ — الاعتذار عن المشاركة في بطولة سور الصين الدولية لكرة القدم التي ستقام خلال الفترة من ١٧ — ٣٠ يونيو ١٩٨٤ لعدم ملاءمة الوقت .

١٣ — الاعتذار عن المشاركة في دورة لمنتخبات الشباب تحت ٢٠ سنة التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من ١ — ١٦ يونيو ١٩٨٤ لعدم ملاءمة الوقت وامتحانات الطلبة .

١٤ — الاعتذار عن المشاركة في دورة كأس الملك السابعة عشرة التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من ٥ — ٢٠ يناير ١٩٨٥ .

١٥ — المساهمة في التكاليف المترتبة على حضور معضد محمد الدورة التدريبية التي ستقام في البرازيل خلال شهر يوليو ١٩٨٤ لمكافأة له عن خدماته مع الاتحاد .

ثالثا : موضوعات لجنة المسابقات :

١ — اجراء بعض التعديلات على لائحة المسابقات .

٢ — تخصيص درع لمسابقات تحت ١٧ و ١٥ سنة وكذا كأس تذكاري .

رابعا : موضوعات اللجنة الفنية :

الموافقة على بعض توصيات اللجنة الفنية .

خامسا : امكانيات الاندية المحلية :

١ — المصادقة على ما جاء بكتاب نادي الساحل الرياضي بشطب اللاعبين خلف منور العازمي ومبارك محمد ناصر شطبا نهائيا من سجلات الاتحاد وايقاف اللاعبين فهد راشد جنبان وعبدالله فارس الشمري في نهاية الموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤ .

٢ — اعتذار النادي العربي الرياضي عن المشاركة في مسابقة كأس الاندية العربية الابطال التي ستقام في الدمام بالمملكة العربية السعودية .

٣ — الموافقة من حيث المبدأ على اقامة مباريات تكريمية لكل من اللاعبين حمد بوحمد وجاسم يعقوب .

وانتهى الاجتماع في الساعة الثالثة بعد الظهر .



● جاسم يعقوب — ● جواد مقصيد

مصروفات الدورات الرياضية

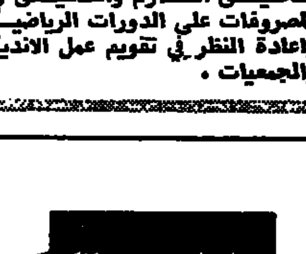
تناقشها اللجنة المالية البرلمانية

● جاسم الخرافي

اجتمعت يوم امس اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية برئاسة النائب جاسم الخرافي وناقشت امور الميزانية .. خاصة موضوع مصروفات الدورات الرياضية ، هذا وقد قال النائب الخرافي ان اللجنة استعرضت بعض بنود الباب الخامس المتعلقة بالمصروفات غير المبوبة والمدفوعات التحويلية من الميزانية العامة للدولة والخاصة بالدورات الرياضية والصرف عليها .

وقد ناقشت اللجنة ذلك مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان وبحضور وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب وعدد من مسؤولي الوزارة حيث استفسرت منهم عن مدى رقابة الوزارة في الصرف على هذه الدورات واهميتها للبلاد على ضوء الوضع الحالي للميزانية وبناء على التوجه العام بترشيد الانفاق على المصروفات بالاضافة الى اسلوب الصرف وفقا لتقويم الوزارة لانشطة الاندية الرياضية وجميعات النفع العام .

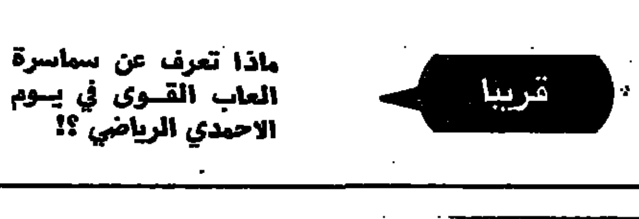
واشار الى انه تم الاتفاق على اجراء التحقيق اللازم والتدقيق في المصروفات على الدورات الرياضية واعادة النظر في تقويم عمل الاندية والجمعيات .



ان وزارة الشؤون بصدد تغيير سياستها تجاه التنظيمات الرياضية خاصة من النواحي المالية لان الديون قد زادت .... !!



لمنعت اتحاد العاب القوى من الاشتراك بأية بطولة حتى يتخلص من العجز الذي لديه ....!!!!



ماذا تعرف عن سماسرة العاب القوى في يوم الاحمدي الرياضي ؟!

كأس سمو الأمير يحملها "الورد" في الجهراء



● محافظ الجهراء يسلم كأس الامير

● « الورد » حمل الكأس الغالية

تحت رعاية محافظ الجهراء عبدالرحمن المجحم جرى بعد ظهر امس سباق للخيل على مضمار هيئة فرسان الجهراء الواقع على طريق الاطراف ، واشتمل السباق على ٣ اشواط كان اهمها الثالث على كأس سمو امير البلاد لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر وشارك فيه ١٢ جوادا وفرسا واسفرت المنافسة بينها على فوز الورد لراشد العكشان بالفارس سالم راشد بالمركز الاول ، وحمل الكأس الغالية ، وجاء في المركز الثاني «بشار» لعبيد سلامة بالفارس صالح شذر ، وفي المركز الثالث «سيف الملك» لعبدالعزيز الجعيب بالفارس فهاد الجعيب، وبعد نهاية السباق قام محافظ الجهراء بتسليم الكأس لمالك الجواد الفائز .

حضر السباق مدير امن محافظة الجهراء ومحمد ماجد الشاهين مدير نادي الصيد والفروسية ومحمد هادي العتيبي رئيس جمعية فرسان الاحمدي ومحمد ابو شيبه رئيس هيئة فرسان جليب الشيوخ وجمهور كبير من محبي رياضة الفروسية .

هذا وقد جاءت نتائج الشوطين الاول والثاني كما يلي :

الشوط الاول

خصص لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر وشاركت فيه ٢٤ رأسا اسفرت المنافسة بينها عن فوز :

★ الاول : « السمرا » لمحمد حبيب بالفارس مسيد عطية .

★ الثاني : « شيخة » لزيد زياد بالفارس متعب زيد .

★ الثالث : « نواف » لمحمد دغيمان بالفارس شلاش محمد .

الشوط الثاني

خصص لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر وشاركت فيه ١١ رأسا واسفرت المنافسة بينها عن فوز:

★ الاول : « المنذر» لمتعب مبارك بالفارس سموم مطرود.

★ الثاني : « نصر » لمبارك ابو جحوم بالفارس صالح ثامر.

★ الثالث : « ما شاء الله » لحمود مناور بالفارس خضر حسن .

الامير فهد بن سلطان يشكر اتحاد الكرة

● الامير فهد بن سلطان

تلقى رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية من الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم هذا نصها :

اشكركم على تهنئتكم الرقيقة بفوز منتخبنا الوطني وتاهله للتصفيات النهائية لاولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ كما ارجو من الله العلي القدير ان يحقق على الدرب الخطي وان نرى علم الدول العربية الشقيقة خفاقا في جميع المحافل الدولية ولكم خالص تحياتي .

برقية شكر لاتحاد الكرة من شقيقه القطري

تلقى رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم الكويتي برقية الشكر التالية : تلقينا بكل الحب برقيتكم الرقيقة المعبرة عن شعوركم الاخوي الفياض والمهنئة بتاهيل منتخبكم الاولمبي القطري لكرة القدم الى نهائيات دورة لوس انجلوس الاولمبية واننا نأمل من الله ان يوفقنا على حسن تمثيل العرب في هذا التجمع الاولمبي العالمي والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس واعضاء الاتحاد القطري لكرة القدم

نادي الجهراء يجدد الثقة في اتحاد كرة القدم

قام وفد من ادارة نادي الجهراء الرياضي بزيارة لرئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد وجدد اعضاؤه العهد والثقة لرئيس واعضاء الاتحاد وقد تم بحث بعض الشؤون الرياضية المتعلقة بمستقبل الرياضة في الكويت في جو تسوده الاخوة والمحبة .

وتكون الوفد من سالم الشمري نائب الرئيس وفاضل العنزي امين السر ، وحميد فريج ، وعوض مطلق ، مدير الكرة بالنادي .

مدرسة الجهراء الابتدائية تفوز بكأس جمعية المعلمين فرع الجهراء

اقيمت مباراة نهائية بكرة القدم على كاس جمعية المعلمين فرع الجهراء على ملعب معسكر شباب الجهراء بين مدرستي «ابو هريرة المشتركة» و«الجهراء الابتدائية»، وقد فازت في المركز الاول مدرسة الجهراء الابتدائية للبنين بنتيجة ٢/٣ بضربات الجزاء في الوقت الاضافي علما بان المباراة انتهت بالتعادل ١/١ في الاصل .

حضر المباراة عبدالرحمن المزروعي ورئيس واعضاء جمعية المعلمين الكويتية ومراقبو ونظار ووكلاء المدارس في المنطقة وتم توزيع الجوائز التذكارية على الفرق .

عمدة روما يدعو عمدة ليفربول لحضور لقاء الموسم بين الفريقين

وزارة الداخلية الإيطالية استعدت لمواجهة شغب الانجليز يوم ٣٠ مايو

استعرت في روما حمى الانتظار لمباراة السنة في كرة القدم بين فريقي روما بطل الدوري للعام الماضي هنا وليفربول البريطاني التي ستقام يوم ٣٠ مايو الجاري في العاصمة الايطالية على ارض الملعب الاولمبي الذي يتسع لحوالي ثمانين الف مشاهد .

وقرر اتحاد الكرة الايطالي امس تخصيص ٤٤ الف تذكرة للمشجعين المحليين وحوالي ثلاثين الفا لمشجعي فريق ليفربول حيث يتوقع وصول عشرين الف مشجع بريطاني الى روما قبل يومين من المباراة .

وقدمت الدائرة الرياضية في بلدية روما امس مشروعا لنصب شاشات ضخمة في ساحات روما الرئيسية لنقل وقائع المباراة بالبث المباشر لتجنب الفوضى واعمال الشغب قرب القرية الاولمبية المحاذية لوزارة الخارجية على ضفاف نهر التايبر .

واعرب المسؤولون المحليون هنا امس عن قلقهم البالغ من اقتراب موعد المباراة خوفا من اعمال شغب تعكر صفو الامن العام واصطدامات بين مشجعي الفريقين سيما ان انصار الكرة البريطانية لا يتمتعون بسمعة جيدة في ايطاليا لوجود حزازات عميقة بين انجلترا والطليان في حقل تشجيع الكرة .

ووجه عمدة روما دعوى عاجلة الى نظيره عمدة ليفربول لحضور المباراة المنتظرة ووصول روما قبل الموعد ببضعة ايام لتنسيق شؤون المحافظة على الامن والنظام اثناء مباراة كاس بطولة اوروبا ارفع جوائز هذه الرياضة اوروبيا .

وتجرى اتصالات دائمة بين ادارة فريق روما ووزارة الداخلية ودائرة الشرطة لتنظيم اجراءات الحراسة في منطقة الملعب وداخل المدينة قبل وبعد المباراة بيوم .

ويبقى لفريق روما الان الفوز بهذه البطولة بعد ان تبخرت احلامه باللحاق بفريق يوفنتوس الذي تكفيه نقطة واحدة في المباراتين الباقيتين من الدوري للفوز بدرع البطولة للمرة الحادية والعشرين .

ويذكر ان فريق ليفربول غادر انجلترا في الايام الماضيـة الى فلسطين المحتلة لاقامة معسكر تدريبي هناك وذلك للتعود على مناخ روما الشبيه بمناخ فلسطين المحتلة على ذمة مسؤولي النادي البريطاني وللتدرب قبل مواجهة روما بنجومه المعروفين مثل البرازيلي فالكو وبرونو كونتي الذي تألق ببطولة اسبانيا قبل عامين



● فالكاو نجم فريق روما

اميركا المكسيكي

سجل « جوان لونا » هدفين في مرمى « نيويورك كوزموس » في المباراة الاستعراضية التي جرت امس في لوس انجلوس وانتهت بـ ٣/صفر لصالح نادي اميركا المكسيكي وسجل « دانيال بيديلويسكي » الهدف الاول في الشوط الاول .

سمو ولي العهد يستفسر عن الحربان ويشيد بكفاءته



● خالد الحربان

استفسر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال لقائه مع المنتخب الوطني لكرة القدم يوم امس الاول عن المعلق الرياضي خالد الحربان الذي تخلف عن العودة مع الوفد الرياضي لظروف خاصة بالعمل .

وقد اشاد سموه بالمعلق الحربان الذي هو موضع ثناء وتقدير الجميع .

اختتام بطولة الشطرنج الاولى للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تحت رعاية مدير ادارة شؤون المعاهد والمراكز هشام المطوع اختتمت يوم الثلاثاء الماضي البطولة الاولى في الشطرنج التي اقيمت مبارياتها بمعهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية واشرف على تنظيمها الاتحاد الكويتي للشطرنج ، كانت نتيجة البطولة لهذا العام على النحو التالي :

★ فاز بالمركز الاول فريق معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية وحصل على ١٢ نقطة .

★ فاز بالمركز الثاني فريق معهد التربية للمعلمين وحصل على ١١ نقطة .

★ فاز بالمركز الثالث فريق معهد التكنولوجيا وحصل على ١٠ نقاط .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل لتوزيع الجوائز المقدمة من الهيئة على الفرق الفائزة حضره كل من مدير ادارة شؤون المعاهد والمراكز مدير معهد الاتصالات المهندس محمد ناصر الصليهم ونائب مدير المعهد خليل العبدالله ممثل الاتحاد الكويتي للشطرنج علي مقصيد .

اختتام الموسم الرياضي في معهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية

تحت رعاية مدير ادارة شؤون المعاهد والمراكز بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اقيم امس الاول اليوم الرياضي بمعهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك في ختام موسمه الرياضي لهذا العام .

وقد تضمن هذا اليوم العديد من الانشطة الرياضية شملت :

مباريات في نهائي كرة اليد وكرة السلة ودوري المعهد في كرة القدم بين فرق الطلبة بالمعهد ، واقيمت مباراة اخرى في كرة القدم بين فريقي الشؤون الادارية والشؤون الفنية انتهت بفوز هذا الفريق على فريق الشؤون الادارية ١/صفر .

كما تضمن اليوم بعض الانشطة الترويحية التي حازت القبول .

هذا ، وقد شهد هذه الانشطة — الى جانب المسؤولين من الهيئة والمعهد بعض الضيوف من وزارة الداخلية في مقدمتهم العقيد محمد القطامي .

سلامات لمحمد مزعل امين صندوق الجهراء

ادخل محمد مزعل امين صندوق نادي الجهراء مستشفى الجهراء مساء امس وذلك لاجراء عملية ازالة الدودة الزائدة ، هذا وقد قام عدد من اعضاء مجلس الادارة بزيارته للاطمئنان على صحته .

فسخوا عقد « نيكل »

« بيرند نيكل » لاعب المانيا الغربية الدولي انهى امس عقده مع فريق يونج بويز بيرني احد اندية الدرجة الاولى السويسرية .

والسبب هو تصريحات « نيكل » المضادة للنادي والتي صدرت عنه علنا في الاسبوع الماضي .

ريكي هيل ومشكلة اللياقة

اللاعب « ريكي هيل » عضو فريق « لوتون تون »الانجليزي الذي لم يشارك في نصف مباريات الدوري بسبب اجرائه عمليتين جراحيتين ، قرر الانضمام الى نادي « فستيراس » السويدي على سبيل الاعارة من ناديه الاصلي .

و « ريكي » عمره ٢٥ عاما وهو لاعب بخط الوسط وستتاح له فرصة المشاركة في خمس مباريات في الدوري السويدي .

وقال « دافيد بليت » مدير نادي « لوتون » ان ريكي امامه فرصة كبيرة للعودة الى الفريق الانجليزي اذا تمكن من استعادة لياقته الكاملة .



● حمد بوحمد

دعوة الاتحادات الفلسطينية الرياضية الأعضاء في الاتحادات الدولية لحضور الاجتماعات أثناء الدورة الأولمبية في لوس انجلوس

نبيل مبروك يشيد بجهود الشيخ فهد الأحمد وكل من أسهم في دعم الحركة الرياضية الفلسطينية

هل يتمكن الفلسطينيون من الحصول على تأشيرات الدخول لأميركا؟

● الشيخ فهد الاحمد

وصلت الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى دعوة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالعاب القوى التي ستعقد اثناء الدورة الاولمبية بلوس انجلوس ولقد صرح نبيل مبروك رئيس اتحاد العاب القوى قائلا :

ان الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى قد وصلته دعوة مع جميع الاتحادات الفلسطينية الاعضاء في الاتحادات الدولية وهي اتحاد كرة اليد واتحاد الكرة الطائرة واتحاد كرة السلة واتحاد رفع الاثقال واتحاد المصارعة واتحاد الملاكمة وذلك لحضور الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها الاتحادات الدولية اثناء الدورة الاولمبية بلوس انجلوس .

ونظرا لان اللجنة الاولمبية الفلسطينية ليست عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية فاننا لن نشارك برياضيين فلسطينيين في الدورة الاولمبية بلوس انجلوس ولكننا كنا نأمل ان نشارك في المستقبل برياضيين فلسطينيين بالدورات الاملبية . ان الحركة الرياضية الفلسطينية قد ازدهرت في فلسطين منذ مطلع هذا القرن حيث كانت الرياضة تمارس بجميع انواعها على ارض السلام في فلسطين وكنا كرياضيين فلسطينيين وكهيئات رياضية فلسطينية يسمح للاقليات المتواجدة في فلسطين من يهود وارمن والتي كانت تشكل حوالي ٥٪ من الشعب الفلسطيني ان يزاولوا نشاطهم الرياضي دون تمييز سياسي او ديني او جنسي وهذا هدف من اهداف الحركة الاولمبية وبالرغم من الظروف الصعبة التي واجهها الرياضيون الفلسطينيون وتعرض الالاف منهم للقتل في عام ١٩٤٨م في القدس ويافا وحيفا واللد والرملة وتعرض شبابنا الفلسطيني الرياضي للقتل والابادة عام ١٩٥٦ في غزة وخان يونس وعام ١٩٦٧ في غزة والضفة الغربية وعام ١٩٨٢ في صبرا وشاتيلا وبالرغم من هذه الظروف الصعبة التي واجهها شبابنا الرياضي فاننا نؤكد للعالم كرياضيين فلسطينيين التزامنا بمبادىء واهداف الحركة الرياضية الاولمبية ، ولقد اثبت رياضيونا ذلك من خلال اشتراكهم في البطولات العربية والاقليمية والدولية في كل من طوكيو



● سالم ابو لغد



● نبيل مبروك

وبكين ولندن وهلسنكي وموسكو واخرها المشاركة في بطولة العالم بنيويورك وكذلك حضور المؤتمرات الدولية اثناء الدورة الاولمبية بموسكو عام ١٩٨٠ وحضور مؤتمرات دولية في روما واثينا ونيودلهي وغيرها من عواصم العالم .

اننا كرياضيين فلسطينيين نتطلع دائما من خلال المشاركة في البطولات العربية والاقليمية والدولية الى توطيد اواصر الصداقة والاخوة مع شباب ورياضيي العالم .

من هذا المنطلق تأمل من اللجنة الاولمبية الاميركية والحكومة الاميركية منح تأشيرات الدخول للاتحادات الرياضية الفلسطينية التي وصلتها دعوة لحضور الاجتماعات التي تعقد اثناء الدورة الاولمبية بلوس انجلوس .

انني بهذه المناسبة لا يسعني الا ان اشيد بجهود الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاسيوي الاولمبي .... وجهود جميع الاصدقاء في العالم لتوفير جميع اشكال الدعم للحركة الرياضية الفلسطينية في المجال الاقليمي والدولي .

ان لدينا كفاءات وقيادات رياضية وابطالا رياضيين فلسطينيين لهم علاقات اقليمية وعربية ودولية .

★ احمد القدوة : رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية ورئيس الاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة ، رأس الوفد الفلسطيني لتنس الطاولة الى طوكيو ورأس الوفود الفلسطينية الى مؤتمرات وزراء الشباب العرب والاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

★ فتحي صالح : رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد رأس الوفد الفلسطيني الى بكين .

★ سالم ابو لغد : معتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في الكويت والخليج ، رأس الوفد الفلسطيني الى دورة الالعاب الاسيوية بالهند والى العديد من المؤتمرات الرياضية الاقليمية الدولية .

★ عمر حسين : امين سر اللجنة الاولمبية الفلسطينية ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم رأس الوفود الفلسطينية الى مؤتمر اللجان الاولمبية العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

★ ربيع الترك : نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة وعضو الاتحاد الدولي لتنس الطاولة ، رأس الوفد الفلسطيني الى العديد من المؤتمرات الاقليمية والدولية .

★ محمد خليل علوش : رئيس الاتحاد الفلسطيني للجمباز ، رأس الوفد الفلسطيني الى العديد من المؤتمرات الدولية في موسكو ومهرجانات الشباب العربية .

★ معين النقيب : عضو المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطينية وممثل فلسطين في اتحاد الشرطة العربي ، رأس الوفد الفلسطيني الى بطولة كأس فلسطين للكرة وبطولات الشرطة العربية .

★ عبدالحميد شاهين : رئيس الاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة ، والحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام العرب ، رأس وفودا فلسطينية الى دول امريكا اللاتينية .

★ فوزي الخضرا : رئيس الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال ونائب رئيس الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال رأس وفودا فلسطينية الى العديد من الدول الاسيوية والاوروبية .

● زهير مطيع ابو الخير : امين سر الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى ، رأس الوفود الفلسطينية الى العديد من البطولات العربية والاقليمية .

★ محمد ديب ابو زينة : رأس الوفد الفلسطيني الى بطولة آسيا لالعاب القوى ١٩٨١م بطوكيو وبطولة العالم في هلسنكي .

★ منير البورنو : ممثل فلسطين في الاتحاد الاسيوي لكرة اليد وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة اليد .

★ د . فائق طهبوب : ممثل فلسطين في لجنة الشباب والرياضة في الجامعة العربية .

★ فريد السيد : رئيس المجلس الاعلى للشباب الفلسطيني فرع العراق ورئيس الاتحاد الفلسطيني للمصارعه .

ان لدينا العديد من الكفاءات والقيادات الرياضية لن اذكرها الان ولكن سأذكرها مستقبلا .. بالاضافة الى العديد من ابطالنا الرياضيين في العاب القوى والملاكمة والجودو والدراجات وكمال الاجسام ورفع الاثقال وكرة السلة واليد وكرة القدم الذين مثلوا فلسطين في العديد من البطولات العربية والاقليمية والدولية . واننا كرياضيين فلسطينيين نتطلع الى المشاركة في المستقبل في دوري الالعاب الاسيوية التي ستقام في سيؤول ١٩٨٦م والدورة الاولمبية ١٩٨٨ وهذا يتطلب مزيدا من الجهد ومزيدا من التخطيط والتنظيم ووضوح الرؤيا على المستوى الفلسطيني ومزيدا من الدعم للحركة الرياضية الفلسطينية ومزيدا من التحرك والتنسيق .

ولقد كانت الوفود الرياضية الفلسطينية مع رياضيي وشباب العالم في ضيافة حكومة وشعب الاتحاد السوفياتي اثناء الدورة الاولمبية بموسكو سنة ١٩٨٠ وفي ضيافة الاتحاد الاميركي لالعاب القوى اثناء بطولة العالم لاختراق الضاحية في مارس سنة ١٩٨٤ ، ولقد كان الرياضيون الفلسطينيون في ضيافة الشعب الياباني اثناء بطولة اسيا لالعاب القوى سنة ١٩٧٩ و ١٩٨١ ، وفي ضيافة الشعب الصيني اثناء البطولات الاسيوية لتنس الطاولة وفي ضيافة الشعب الهندي اثناء الدورة الاسيوية .

ونأمل ان نكون في ضيافة حكومة وشعب الولايات المتحدة اثناء الدورة الاولمبية بلوس انجلوس ، اننا نؤكد للعالم اننا لا نريد ان نسبب ضررا للاخرين ولكن لن نسمح للاخرين ان يسببوا ضررا لنا ولشبابنا الرياضي الفلسطيني لقد اكدنا ذلك اثناء حضورنا المؤتمرات والبطولات الاقليمية والدولية .

اننا نكرر الشكر للاصدقاء في العالم الذين وقفوا معنا وقدموا الدعم للحركة الرياضية الفلسطينية .

نافرتيلوفا بطلة "بيونافستا" للمرة الخامسة







اكتسحت بطلة القمة النسائية مارتينا نافرتيلوفا منافستها غير المصنفة « لوراآرايا » بـ ٦/صفر ، ٦/١ في نهائي بطولة ال ٢٠٠٠٠٠ دولار التي جرت مبارياتها في بحيرة بيونافستا بولاية فلوريدا الاميركية .

وهذه هي المرة الخامسة التي تفوز فيها مارتينا بهذه البطولة وتحصل على جائزتها الاولى وقدرها ٥٠٠٠٠ دولار بينما حصلت لورا على ٢٥٠٠٠ دولار جائزة المركز الثاني .

وفي الاسبوع الماضي فازت مارتينا على كريس ايفرت لويد على الارض الطينية بولاية فلوريدا بنتيجة ٦/٢ ، ٦/صفر في نهائي بطولة المحترفات الدوليات (بطولة الاتحاد النسائي للتنس الارضي) .

وكانت المباراة الرابعة والثمانين بالنسبة لكريس ايفرت لويد .

العصبية سر الهزيمة

وكانت لورا أرايا قد وصلت الدور النهائي بعد مباراة رائعة فازت فيها على التشيكية « هانا مندليكوفا » كما فازت ايضا على الهنغارية اندري تيمسفاري ، وفي الدور قبل النهائي الذي جرى أمس الاول فازت على ليزابوندر الاميركية .

وقالت لورا انها حضرت المباراة النهائية لانها لعبت بعصبية زائدة نتجت عن لقائها مع بطلة القمة لاول مرة .

وقالت أرايا انها كانت تحاول ضرب اي شيء وكانت مندفعة .

لن أموت بسبب الهزيمة

الا أنها لن تموت بسبب نتيجة المباراة البالغة السوء بالنسبة لها حيث حصلت على صفر وواحد في الشوطين .

ضغط مستمر وقذائف موجهة

وعمدت مارتينا الى تدويخ لورا في جنبات الملعب الفسيحة ولعبت بها وبالكرة واستغلت عصبية منافستها واندفاعها في اذلالها على ارض الملعب ، ولم تمكنها من استخدام ضرباتها القوية بوجه المضرب التي اشتهرت بها « لورا ارايا » كما أن اصعب المشكلات التي واجهتها لورا هي سرعة ودقة وقوة ضربات الارسال التي وجهتها « مارتينا » كالصواريخ .

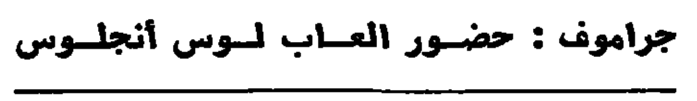
وقالت نافرتيلوفا لقد كان لقاء التحدي ولقد حاولت لورا اختباري ونجحت في الفوز بنقطة وحيدة طوال المباراة لانني واصلت الضغط عليها ولم أترك لها أدنى فرصة .

وقررت « مارتينا » عقب هذا الانتصار الكبير الخلود الى الراحة استعدادا لمباريات البطولة الفرنسية المفتوحة التي ستجرى في الشهر القادم .

وكانت قد انهزمت في دور ال ١٦ على ارض باريس في العام الماضي على يدي الاميركية « كاثي هورفات » وقالت « نافرتيلوفا » انها تفضل الملاعب الطينية ، كما أن بامكانها تحسين مستويات أدائها مع أنها تتربع على القمة .

الهولندي كوك وستة المان في قائمة المنقولين من الاندية السويسرية

الهداف الهولندي « روبرت كوك » وضعه نادي « لوزان » السويسري في قائمة المنقولين ومعه أوفي دريهار عضو فريق بازل وهانز فرانز عضو فريق فيفاي وفايتمار كرامر عضو فريق وتنجن وكريستيان فيرنار عضو فريق شيانو وجيرديولد عضو فريق زيورخ ودتلف لوشر عضو فريق لوكيرن ، وجميعهم من المانيا الغربية .



جراموف : حضور العاب لوس أنجلوس

لا يحظى عند السوفيات بأي أهمية سياسية

لا يريد الاتحاد السوفياتي مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية القادمة في لوس أنجلوس ، وستبت اللجنة الاولمبية الوطنية الروسية نهاية مايو بقضية المشاركة السوفياتية ، هذا ما صرح به وزير الرياضة السوفياتي ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية « مرات جراموف » في حديث لمجلة شتيرن الالمانية الاسبوعية سينشر في عدد اليوم « الخميس » .

وأضاف جراموف في أول حديث لصحيفة غربية حول الدورة الاولمبية القادمة انه يرى فرقا كبيرا بين المقاطعة وعدم المشاركة لان المقاطعة عبارة عن « حدث سياسي ، بيد أن حضور العاب لوس انجلوس لا يحظى عند السوفيات ، حسب رأيه ، بأي أهمية سياسية .

الا أن وزير الرياضة السوفياتي الذي رد شخصيا على أسئلة مجلة شتيرن أكد على الاتهامات التي يوجهها السوفيات الى الاميركيين بأنهم عازمون على معاملة الرياضيين الاولمبيين من الاتحاد السوفياتي معاملة « مجحفة » . وقال ان لديه معلومات تفيد بأن منظمة « امنعوا مشاركة السوفيات » تضم مائة وخمسة وستين تجمعا اقليميا ودينيا وارهابيا .

وقال لقد استأجرت المنظمة خمسمائة شقة في لوس انجلوس للتحضير لخططها وأعلن الوزير السوفياتي ان المنظمة المذكورة تأمل في امكانية اقناع رياضيين سوفيات بطلب اللجوء السياسي .

وردا على سؤال ما اذا كان يخشى عدم ضمان أمن الرياضيين السوفيات قال جراموف انه مسؤول عنهم وانه حصل الان من الولايات المتحدة على معلومات تفيد أن المسؤولين سيجندون عددا من البوليس السري الخاص لضمان الامن الا أن ذلك لا يكفي ، ويجب على الحكومة وريغان الوفاء بالالتزامات كاملة غير منقوصة .

● مرات جراموف

فرسان الأحمدي يتنافسون اليوم على كأس الشطي

يقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم حفل الاجتماع التاسع والعشرين لسباق الخيل بالاحمدي . ويشمل برنامج اليوم اربعة اشواط يتنافس فيها ٢٢ جوادا وفرسا اهمها الشوط الرابع على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من مؤسسة حسن الشطي للمقاولات لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر وفيما يلي تفاصيل السباق :

الشوط الاول

خصص لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر وتم قيد رؤوس هي :

★ « آراء » للشيخ فاضل دعيج الصباح بالفارس سعد عبيد الدوسري
★ « مزيونة » للشيخ مشعل جابر العبدالله بالفارس محمد يونس
★ « مشاعل » لسليمان علي السلطان بالفارس جزاع صلبي العتيبي
★ « سلوى » لاحمد صالح اليامي بالفارس فضل الرحمن
★ « شمس الاصيل » لعبدالله عيد المطيري بالفارس سالم الهدفة
★ « درع الجزيرة » لفهد غليفص الدوسري بالفارس غلام سرور

الشوط الثاني

خصص لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ٤ رؤوس هي :

★ « عربي » للسيد احمد الحسيني بالفارس قاسم محمد
★ « منافس » لعامر عبدالله فراج بالفارس سعد عبيد الدوسري
★ « نصر الله » لمطلق عبدالله سعد بالفارس محمد يونس
★ « معارك » لفيحان ضيف الله العتيبي بالفارس فضل الرحمن

الشوط الثالث

خصص لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر وتم قيد ٤ رؤوس هي :

★ « برقان » لمحمد مطلق سفران بالفارس محمد يونس
★ « سراب » لعبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري
★ « هشام » لفهد غليفص الدوسري بالفارس زيدان نون
★ « العماني » لسعود شمروخ السبيعي بالفارس فضل الرحمن

الشوط الرابع

★ يقام على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من مؤسسة حسن الشطي للمقاولات لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر وتم قيد ٨ رؤوس هي :

★ « العاص » لفهد خالد العجمي بالفارس محمد يونس
★ « ذيب الصخراء » لسلطان سعود تويران بالفارس قاسم محمد
★ « نهر المجرة » لهايف هادي الحويلة بالفارس زيدان نون
★ « هند » لرباح صلبي العتيبي بالفارس رباح صلبي العتيبي
★ « الخليج » لسالم الهدفه بالفارس سالم الهدفه
★ « حمادة » لثابت محمد المهنا بالفارس فضل الرحمن
★ « جمانة » لخالد سعد الطامي

شوطان رئيسيان في سباق الخيل اليوم بجليب الشيوخ

يقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم حفل الاجتماع الثامن والعشرين لسباق الخيل بجليب الشيوخ ويشمل البرنامج كالمعتاد على اربعة اشواط اهمها الثاني على الكأس المقدمة من بنك الخليج والثالث على الكأس المقدمة من عبيد الحميدي الشبعان وقد تم قيد ٥٠ راسا ستتنافس على مدار اشواط السباق كما يلي :

الشوط الاول

خصص لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر — فرة الميدان — وتم قيد ٣ رؤوس هي : عذاري ، العبية ، قتية .

كأس بنك الخليج

ويقام الشوط الثاني على الكأس المقدمة من بنك الخليج لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ١٦ راسا هي : امان ، اغاني ، مشعان ، فواز ، غدارة ، محبوب ، دليل ، داموك ، فايذ ، جميلة ، اورنس ، ورقة ، مشعل ، الكحيلة ، نمر ، جراح الثاني .

كأس الشبعان

ويقام الشوط الثالث على الكأس المقدمة من عبيد الحميدي الشبعان لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ٢٤ راسا هي : كويتية ، غدار ، معالي ، شادي ، العنود ، سميحة ، مهلهل ، خناري ، شيمة ، الحمداني ، شيهانة ، ريدة ، سلمان ، فارس ، هواشة ، عزيز ، على مهلك ، تحت امرك ، القسمة ، ديانة ، فرحة ، سعاد ، صدام ، ريح .

الشوط الرابع

خصص لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ٧ رؤوس هي : منصور ، كحيلان ، شيمة ، فرحة ، النافر ، سيف ، تحية الثانية .

منشآت نادي الشباب ستشاد قريبا وقد خصصت ميزانية كاملة لها

صرح مصدر موثوق بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان الترتيبات واللمسات الاخيرة سوف تنتهي بخصوص منشآت نادي الشباب وقد خصصت لها ميزانية كاملة ، واضاف المصدر بان نادي الشباب يعتبر اول الاندية المتقدمة بطلب للحصول على منشآت كاملة اسوة بغيرها من الاندية اما بقية الاندية الاخرى فلم يستطع المصدر ان يكشف شيئا عن ذلك لان الامور لديه ما زالت من علم الغيب ولكنه يامل ان تكون الامور في السنوات المقبلة قد اوشكت على النهاية وليس هناك ناد يعاني من عجز في منشآته . واضاف المصدر بان وزارة الاشغال بصدد تنفيذ ذلك لان المقاولة قد رست وفي غضون السنتين المقبلتين سوف تنتهي منشآت نادي الشباب ويكون جاهزا للاستعمال .

قنبلة في الملعب الالماني تعطل المباراة قبل النهائية لبطولة كأس الاتحاد

فاز فريق « بيروسيا مونشنجلادباخ » الالماني الغربي على فيردار بريمن بـ ٤/٥ في الدور قبل النهائي لبطولة كأس المانيا الغربية التي توقفت بضع دقائق على اثر القاء احد المتفرجين قنبلة مسيلة للدموع في الدقيقة ال ١٩ من الشوط الثاني .

وقال مدير نادي « بريمين » واسمه ويلي لمكي انه سيطعن في صحة نتيجة المباراة امام اتحاد كرة القدم الالماني .

واضاف انه سيان عنده اذا كانت القنبلة قد القاها مشجع لبريمين او لمونشنجلادباخ لان اللاعبين اولى ريندزر و وولفجانج سدكا كانت الدموع لا تزال في اعينهما حتى بعد انتهاء المباراة .

بيذما تمسك هيلموت جراشوف مدير نادي مونشنجلادباخ بنتيجة المباراة بحجة ان الرجل الذي القى القنبلة واعتقلته الشرطة هو من مشجعي نادي « بريمين » واكد ان النادي سيطالبه بتعويضات مالية عن الخسائر التي تكبدها ، حتى يشعر هؤلاء الذين تسول لهم انفسهم بمزاولة مثل هذه الاعمال من الشعب في الملاعب الرياضية بفداحة الغرم الناتج عن اعمالهم الجنونية .

عشرة الاف راقص ٢ر٥ بليون مشاهد في اوليمبياد لوس انجلوس

فرقة من عشرة الاف عضو راقص ومائة موسيقي وعازف بيانو وألاف الاصوات و ٧٧٥ « مارش عسكري » .

ستقوم باحياء حفلي افتتاح واختتام اوليمبياد لوس انجلوس لسنة ١٩٨٤ .

وقال دافيد ولبار مسؤول الاحتفالات الاولمبية ان فرقة موسكو في اوليمبياد ١٩٨٠ كانت اكبر فقد بلغ عدد اعضائها ٢٥٠٠٠ وعلى كل حال فانه كان بوسعنا ان نزيد العدد الا اننا نفضل زيادة الاثر العاطفي .

وتقدر عدد المشاهدين بـ ٢ر٥ بليون نسمة على شاشات تلفزيونات العالم .

غدا" مباراتا دوري الأربعة لدوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم

● فريق الخليج للتأمين

● فريق الشيراتون

تقام غدا بملعب اتحاد كرة القدم مباريات دور الاربعة لدوري الفنادق وشركات التأمين لكرة القدم .. وسوف تبدأ اولى المباريات في الساعة الرابعة بعد الظهر بين فريقي الشيراتون والمسيلة ويعقبها مباراة الخليج للتأمين وحياة ريجنسي ، والفائزان يلعبان المباراة النهائية يوم ١٠ الجاري .. وقد تصدر المسابقة فريق الشيراتون ، وجاء في المركز الثاني فريق الخليج للتأمين ، والثالث فريق المسيلة ، واحتل المركز الرابع حياة ريجنسي .

هذا وقد وصلت الفرق الاربعة الى الدورة الرباعية بعد ان قدمت سلسلة عروض جيدة وان كان بعض الفرق لم يحالفها الحظ في الوصول الى دور الاربعة إلا انها قدمت مستوى جيدا ومرتفعا في اغلب مبارياتها . وقد اشترك في مسابقة هذا الموسم كل من : الشيراتون ، الخليج للتأمين ، المسيلة ، حياة ريجنسي ، الكويت للتأمين ، ماريوت ، الاهلية للتأمين ، المريديان ، وربة للتأمين .

موقف فرق دوري الفنادق وشركات التأمين

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	لـه	عليه	النقط	الترتيب
شيراتون	٨	٧	١	—	٢٩	٧	١٥	١
الخليج للتأمين	٨	٧	—	١	٣٥	١١	١٤	٢
المسيلة	٨	٦	—	٢	٣٦	١٦	١٢	٣
حياة ريجنسي	٨	٥	١	٢	٢٥	١٥	١١	٤
الكويت للتأمين	٨	٤	—	٤	٢٥	٣٣	٨	٥
المريديان	٨	٢	١	٥	٩	٢٢	٥	٦
الاهلية للتأمين	٨	٢	—	٦	١٢	٣٠	٤	٧
وربة للتأمين	٨	١	—	٧	١٤	٢٧	٢	٨
ماريوت	٨	—	١	٧	١٢	٣٦	١	٩

هاتف عميد الدار ٨١٧٦٣٨ — هاتف رئيس التحرير ٨١٥٨٩٦
هاتف المدير العام ٨٣٣٥٧٨— هاتف قسم الاعلان ٨١٧٦٥١
البدالة ٨١٣١٣٣ — ٦ تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ — الكويت
الكويت — شارع المطار الدولي — المنطقة الصناعية
العنوان البرقي : الرأي العام — صندوق البريد : ٦٩٥

صاحب الامتياز
عبد العزيز فهد المساعيد

الرأي العام

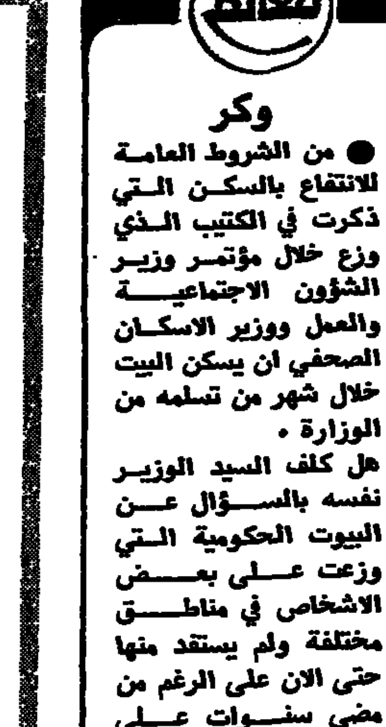
رئيس التحرير المسؤول
جاسم المساعيد [best reading: "جاسم المساعيد"]

الاشتراكات - تلفون: ٨١٧٦١٧
للأفراد ٣٥ دينارا - للمؤسسات
والدوائر الحكومية ٧٥ دينارا
للخارج يضاف اليها اجور البريد

الأسعار
الكويت ١٠٠ فلس - السعودية ريال واحد - البحرين ١٥٠ فلس - الاردن ١٠٠ فلس - العراق ١٠٠ فلس - قطر ريال ونصف - الامارات درهم ونصف - المس ريال واحد - سورية ليرة سورية واحدة - لبنان ليرتان لبنانيتان
لندن ٧٠ بنسا - فرنسا فرنكان - سويسرا فرنك واحد - قبرص ١٠٠ مليم - السودان ١٠٠ مليم - الجزائر ١٥٠ سنتيما - المغرب درهم واحد - تونس ٢٢٠ مليما - روما ٥٠٠ ليرة - مصر ٥٠ مليما



معالم



وكر

● من الشروط العامة للانتفاع بالسكن التي ذكرت في الكتيب الذي وزع خلال مؤتمر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان الصحفي ان يسكن البيت خلال شهر من تسلمه من الوزارة .

هل كلف السيد الوزير نفسه بالسؤال عن البيوت الحكومية التي وزعت على بعض الاشخاص في مناطق مختلفة ولم يستفد منها حتى الان على الرغم من مضي سنوات على استلامها .

● في بيان قطعة ٧ مثلا هناك فيلا تحولت الى مخزن خاص بالرغم من مرور ٣ سنوات على استلامها .

● في الروضة سكن ارامل مهجور منذ مدة لوفاة صاحبته وتحول الى وكر تسرح وتمرح فيه « الذئاب » التي تبحث عن اللحم .

● في بيان ايضا فيلا اوقف صاحبها عن اعمال البناء .. لانه محسوب على « !! » .

● الناس محتاجة .. والايجارات غالية .. والوزير شاطر .. تصريحات وتبريرات ووعود لا يعلم بها الا الله !!

عبد اللطيف العوضي



آثار الحكيم نجمة فيلم فرنسي



جمهور السينما في فرنسا على موعد مع ممثلة لم يسبق له ان عرفها . فالمخرج الفرنسي ميشال فرانسوا طلب من الفنانة آثار الحكيم ان تشترك في بطولة فيلم من اخراجه . وقد وافقت على العرض وهي ترى ان نجاحها في هذا الفيلم سيشجعها على القبول بعروض سينمائية اجنبية اخرى .

ولكنها لن تتخلى عن نشاطها في السينما العربية التي انطلقت منها .

آثار الحكيم كانت تعمل مضيفة في فندق الهيلتون في القاهرة ، ثم في برنامج ليلي في فندق الشيراتون ، الى ان اكتشفها المخرج اللبناني محمد سلمان وأطلقها في عالم الوجوه السينمائية العربية الجديدة .

فتحوا فم الطفلة بعد سبع ساعات

اجريت بنجاح يوم الثلاثاء في بروكتون عملية جراحية لطفلة من الاكوادور في الرابعة من عمرها . وكانت الطفلة تعاني من تشوه خلقي في الفكين يمنعها من فتح فمها . وقد استغرقت العملية الجراحية اكثر من سبع ساعات .

وقد تركت الطفلة — الكسندرا بالكسازار — وهي تبلغ ستة شهور على درجة بلم احد مستشفيات كويتو وكان يتم تغذيتها بمجسة تزلق في ثقب بين سنين وقد جذبت حالتها اهتمام السيدة الاولى في الاكوادور مارجاريتا بيريز دي اورتادو التي ابلغتها الى جمعية الاطباء الافريقيين بوركريستو من اجل المسيح .

وقد وصلت الطفلة الاسبوع الماضي الى مستشفى بروكتون بولاية ماساشوستس واجريت لها العملية الجراحية يوم الثلاثاء ونجح الجراحون في فتح فمها . وستتمكن الطفلة في غضون بضعة اسابيع من تناول الغذاء بصورة طبيعية وستكون بوسعها ان تتحدث وان تبتسم .

كلبة تصطاد مهرب مخدرات

ذكر في طوكيو امس ان احدى الكلاب البوليسية كانت السبب المباشر في القاء القبض على مواطن الماني غربي في مطار طوكيو الدولي الجديد بينما كان يحاول تهريب مواد مخدرة الى خارج البلاد .

وقالت مصادر المطار ان رجال الشرطة القوا القبض على اكسل مارغوردت — ٣٣ عاما — الذي وصف نفسه بانه كاتب ومؤلف بينما كان يحاول تهريب ٢٨٠ غراما من الحشيش قال انه اشتراها من الفلبين .

وتعتبر الكلبة التي استطاعت اكتشاف الحشيش في حقيبة مارغوردت واحدة من اربع يعهد اليها بمراقبة تهريب المواد المخدرة من المطار .

مصعد بكراسي وبدون اصوات



تم تركيب اول مصعد متحرك باربع كراسي في السويد والجديد في هذا المصعد هو سيره بدون صدور اصوات عنه ومتانته غير المعهودة ويتم تحريكه من المحطة بالاسفل . ويمكن نقل ٢٨٠٠ شخص في الساعة داخل الـ ١٢١ مصعد .

امراض وبائية في الهند

اوضحت السلطات الصحية ان ١١٤٠ شخصا ماتوا واصيب الاف الاشخاص بامراض وبائية منتشرة في مناطق مختلفة من الهند وهي الديزنتاريا الباسيلية والتهاب الكبد الوبائي والملاريا .

وقد اعلن امباريش موخرجي وزير الصحة في ولاية البنجال الغربية يوم الاحد ان ٨٠٨ مواطنا من سكان هذه الولاية معظمهم من الاطفال ماتوا من جراء اصابتهم باسهال حاد وان العدوى انتقلت الى ١٥٥٤٢ شخصا اخرين وترجع الاصابة بهذا الوباء الى الجفاف الذي اضطر السكان الى شرب ماء غير صحي .

واعلنت السلطات ان ستة اشخاص ماتوا متأثرين بالديزنتاريا الباسيلية في ولاية اسام خلال الاسبوع الماضي وانه من المحتمل ان تنتقل العدوى الى بنغلاديش .

وقد ادى مرض التهاب الكبد الوبائي الى وفاة ٣٣١ شخصا في ولاية ماهارسترا « غربي الهند » خلال الشهور الثلاثة الاخيرة وانتقلت العدوى الى ست مدن وينتشر الفيروس في مناطق جديدة وثمة ٢٥٠٠ حالة تعالج في المستشفيات .

الحكم على عصابة المخدرات في دبي

اصدرت محكمة الاستئناف العليا بدبي لاول مرة حكما بالسجن لمدة عشرين عاما على رئيس عصابة تدير شبكة دولية لتجارة المخدرات وهو بريطاني الجنسية يدعى جسون جبسون .

وتراوحت الاحكام على بقية افراد العصابة وعددهم خمسة من الباكستانيين ما بين خمس و ١٥ سنة وبراءة شخص واحد فقط .

وكانت المحكمة الابتدائية قد قضت بحبس جبسون خمس سنوات وغرامة مائة الف درهم — الدولار ٣٫٧ درهم — واستانفت النيابة الحكم بحقه وحق بقية المتهمين الذين قضى الحكم الابتدائي بحبس ثلاثة منهم خمس سنوات وبراءة الخامس .

ووصف قائد عام شرطه دبي العقيد ضاحي خلفان في مؤتمر صحفي عقده بدبي الليلة قبل الماضية هذا الحكم بانه حكم صارم ورادع وعادل ويمكن ان يحقق النتيجة المرجوة لمنع دخول السموم والمخدرات الى دولة الامارات .. وقال ان هذا الحكم من الامور العلاجية لمنع انتشار وتعاطي المخدرات بين الشباب .

معاكسة السيدات مكلفة في الهند

وافق مجلس البلدية في نيودلهي بالاجماع امس على مرسوم يقضي بتوقيع غرامة قدرها ٥ الاف روبية — ٥٠٠ دولار — على اي رجل يخدش حياء امرأة في الطريق العام سواء بالفاظ او افعال غير لائقة او حتى ترديده مقاطع من اغاني الغزل .

وينص المرسوم على حبس من لا يستطيع دفع الغرامة لمدة ١٥ يوما تزداد الى شهر كامل في حالة تكرار المعاكسة .

الاسرائيليون سادة النشاطات الاجرامية المنظمة

قالت دراسة حديثة اصدرتها اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ اول امس ان المهاجرين الى الولايات المتحدة من الاسرائيليين واليهود السوفيات يزداد تورطهم الاجرامي ضمن نطاق الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة .

وقد استند التقرير الذي عالج مسألة الجريمة المنظمة وعلاقة المجموعات المهاجرة الاخرى بها على شهادة قدمت في العام الماضي لمكتب مكافحة الجريمة المنظمة التابع لدائرة بوليس نيويورك .

وقال التقرير ان الاسرائيليين السابقين المهاجرين الى الولايات المتحدة يعتقد بانهم متورطون « في آلاف النشاطات الاجرامية المنظمة » .

ولاحظ « ان اجهزة المخابرات تقدر ان هناك حوالي الف اسرائيلي مهاجر على اتصال مع الرؤوس الكبيرة في عالم الاجرام وربما كان لبعضهم ادوار قيادية في هذا المجال » .

وتضيف اجهزة المخابرات « انه تم التعرف على حوالي ١٠٠ شركة تجارية شرعية في منطقة نيويورك وتدار من قبل هذه الجماعة » .

واوضح تقرير لجنة مجلس الشيوخ « ان مجموعة المهاجرين من اليهود السوفيات تتركز بشكل عام في بروكلين في نيويورك وانها كما يبدو لا تملك الهيكل المتطور الذي تتميز به عصابات الجريمة المنظمة إلا انها منظمة بشكل جيد اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذه الجماعة تعتبر في مراحلها الاولى » .

ويقول نائب رئيس مكتب مكافحة الجريمة المنظمة اميل شيكو تيلي « انه بالنسبة لشبكة الجريمة الايطالية المنظمة فان هذه الجماعات تظهر اتساع نشاطاتها في عدة انواع من الجرائم » .

وفيما يختص بالجريمة الاسرائيلية المنظمة في نيويورك لاحظ التقرير « ان هذه الجماعة في نمو مضطرد وتزداد عنفا يوما بعد يوم » .

واضاف التقرير « ان المجموعة الاجرامية الاسرائيلية قادرة على تنمية عائدات طائلة بطرق غير شرعية وتقوم بدورها باعادة استثمار هذه الاموال في تجارة اضافية » .

واوضح التقرير « ان المجموعة الاجرامية الاسرائيلية ستظل معزولة وغير معروفة الى حد ما بسبب حرصهم على اسلوب معيشة متواضعة لا تجلب اليهم الانظار وبسبب انطوائهم العرقي واخيرا بسبب طبيعة الجرائم التي ينفذونها والتي تتسم بالتطور والتعقيد » .

ومضى التقرير الى القول « انهم يستعينون بخدمات المجموعات الاجرامية الاخرى اذا لزم الامر ويبدو ان هذه الجماعة ستسبب مشكلة كبيرة لسلطات تنفيذ القانون في السنوات المقبلة » .

ولاحظ « ان الشبكة الاجرامية الاسرائيلية تتركز بشكل رئيسي في نيويورك غير انه تم توفر ادلة انها تنتشر عبر الولايات الشمالية الشرقية » .

واضاف التقرير « ان المجموعة الاسرائيلية ظلت لفترة تعمل على المستوى الدولي » ولاحظ « ان عددا من افراد المجموعة الاسرائيلية قد امضى فترة في السجون الاسرائيلية » .

وتتخصص الجريمة الاسرائيلية في تزوير اوراق التأمين والفواتير المزيفة والافلاس الاحتيالي والتزوير ونقل المخدرات والهجرة غير الشرعية وجرائم القتل حسب ما اورده التقرير .

المرضى بالسكري يستطيعون الاستغناء عن الانسولين

قالت دراسة طبية جديدة نشرت في واشنطن [illegible] ان ثلثي الاشخاص المصابين بمرض السكري يستطيعون الاستغناء عن عقار الانسولين وبالتالي تخفيض احتمال اصابتهم بسكتة قلبية من خلال التحول الى الاعتماد على وجبات غنية بالالياف والتدريب الرياضي بانتظام .

وقالت الدراسة التي اعدها رئيس القسم الطبي في ادارة المركز الطبي في لكسينغتون بكنتاكي الدكتور جيمس اندرسون ان الكثيرين جدا ممن يعانون من السكري يتلقون نصائح عفى عليها الزمن ، فهم يعانون من سمنة مفرطة ويتناولون وجبات تحظر تناول المواد الكربوهيدراتية والتي لا تضم نسبة كافية من المواد الليفية .

وابلغ اندرسون ندوة طبية انه اخضع [illegible] مريضا بالسكري الى وجبات تحتوي ٥٠ غراما من المواد الليفية يوميا بالاضافة الى القيام بتمارين رياضية تتمثل في المشي فقط ساعة يوميا ولمدة اربعة ايام في الاسبوع .

واضاف انه وجد ان كل [illegible] من بين ثلاثة مرضى بالسكري استطاعوا تقليص [illegible] الانسولين وبالتالي تقليص مستويات الكولسترول بواقع ٣٠ بالمائة .

وشرح اندرسون كلامه بالقول ان السكر يتجمع في مجرى دم مرضى السكري لانهم لا يستطيعون تخزينه واستخدامه بفعالية . وفي حين ان الانسولين المستخدم يعالج هذه المشكلة فان هناك دليلا متزايدا على انه يساهم في تصلب الشرايين .

وقال اندرسون وعلى العموم فان نصف المصابين بالسكري في الولايات المتحدة وبلدان اخرى يتلقون نصائح من الاطباء باكل المزيد من اللحوم ومنتجات الالبان مع حظر مشدد على الكربوهيدرات والمواد الليفية .

فنجان قهوة

صوت الضمير ..!

● ذكرت الانباء الصحفية — قبل ايام — ان « ايران اوقفت تحركاتها وحشودها العسكرية ، على الحدود العراقية ، اخيرا .. وان « الخميني » ورجاله ، يدرسون خططا لوقف الحرب ، وان ابرز هذه الخطط ، والوساطات الان ، خطة « السلام » التي وضعتها مصر ، وقدمتها الى الهند ، من اجل انهاء هذه الحرب الخليجية المدمرة ، والتي قيل فيها الف مرة ، وتكرر القول ، ان المستفيد الاكبر منها اسرائيل والقوى الدولية الطامعة ، ولعل « تصدير » السلاح الى المنطقة ، وتدفقه الى ما لا نهاية ، اقل هذه الاطماع خطرا وشراهة وبسط نفوذ ..

هذه الانباء التي نشرتها الصحف الكويتية قبل ايام في الوقت الذي جدد العراق استعداده للدخول في محادثات مع ايران فورا ، ودون شروط مسبقة لانهاء هذه الحرب المستنزفة لقوى الطرفين ، واستقرار وأمن المنطقة بعامة ، وقد مضى على اشتعال نيرانها قرابة ٤٣ شهرا ، والموقف الايراني « المعاند » لكل فرص السلام ، والوساطات ، والمساعي الاسلامية ، لا يتزحزح قيد انملة ، فيما اكدت هذه السنوات الاربع لرافضي السلام ورافعي شعار الحرب للحرب « ! » — على غرار شعار الفن للفن « ! » اكدت هذه السنوات المريرة ، ان حل الخلاف ، وانهاء المشكلة و« الحشود » المتكررة ، المتبعثرة ، بلا طائل ، لا يتحقق الا بالتفاوض ، وحسن الجوار ، واحلال السلام محل الخصام ، والانطلاق — جميعا — ولاسيما في المرحلة الخطيرة الراهنة ، التي تمر بها الان قضية القدس وفلسطين ، نحو مواجهة العدو الصهيوني تحت الراية العربية-الاسلامية ، وحقن دماء المسلمين ، وادخارها للثأر لمقدساتهم السليبة واراضيهم المحتلة ، والا فلن يعود استمرار هذه الحرب ، على المنطقة ، وعلى جميع المسلمين واولهم ايران ، الا بمزيد من الضرر والدمار ، وخراب الديار .. !

وتلك هي مأساة المآسي التي لن يغتفرها التاريخ لمن يحقد او يطمع .

ومما زاد في تفاؤل المراقبين السياسيين — هذه المرة — ما ذكرته الانباء الصحفية ، مع ما لاح من انفراج في الازمة ، حول « الضغوط » السورية الليبية التي مورست مع ايران ، لجهة وقف التحركات والتحشيدات العسكرية ، وهو موقف له اهميته وتأثيره ، من حيث اشعار ايران ، بأن الرهان على « ابدية الحرب ! » رهان فاشل ، وان اللجوء الى التعقل والحكمة والمنطق يؤدي الى سلام يأمر به الاسلام وان دم المسلم على المسلم ، حرام !

★★★

— وكل الذي نرجوه ، على صعيد امتنا الاسلامية ، ان « تقتنع » ايران ، ولو بعد سنوات اربع دامية ، أليمة ، بأن الانصات لصوت الضمير ، هو الحل والخلاص .. !

وليس في ذلك « هزيمة » بل هو الانتصار النفسي الكبير على « شهوة » حرب استنزاف بلا معنى ، ولا نتيجة ، سوى مزيد من انهار الدماء البريئة .. !

وان تجنحوا للسلم ، خير وابقى .. لقوم يعقلون !

عبدالله الشيتي

● وليام الصغير

يتسلم الامير وليامز ابن الامير تشارلز والاميرة ديانا بمناسبة عيد ميلاده الثاني هدية يعتبرها بعضهم ملكية — اكثر مما يجب — وهي سيارة جاغوار في نموذج مصغر تقدر قيمتها طبقا للارقام التي اعلنتها عدة مصادر بمبلغ ٦٠ الف جنيه استرليني — ٨٤ الف دولار .

وستكون السيارة نسخة من السيارة المكشوفة جاغوار اكس . جي . اس وحجمها ٢/٥ من حجم السيارة العادية وتعمل بمحرك كهربي وسرعتها القصوى ٢٤كم /ساعة وبها تابلوه من خشب الجوز وكراسيها من الجلد والموكيت . هذا وسيطفىء الامير الصغير شمعتين في ٢١ حزيران المقبل .

وقد صرح احد نواب حزب العمل بكوفنتري حيث مقر شركة السيارات ان هذه الهدية من جانب الشركة تعتبر — فضيحة — وستكلف المولين غاليا حيث ان شركة جاغوار مجموعة شركات بريتش ليلاند الوطنية ، وينوي توجيه طلب احاطة الى وزير الصناعة بهذا الشأن خلال جلسة مجلس مجلس العموم يوم الاربعاء المقبل .

وقد كذب متحدثون باسم شركة جاغوار وقصر باكنغهام سعر الستين الف دولار الذي اوردته الصحافة ونائب كوفنتري في آن واحد . وترى شركة السيارات ان صناعة مثل هذه السيارة يمثل تدريبا جيدا للعاملين المبتدئين .